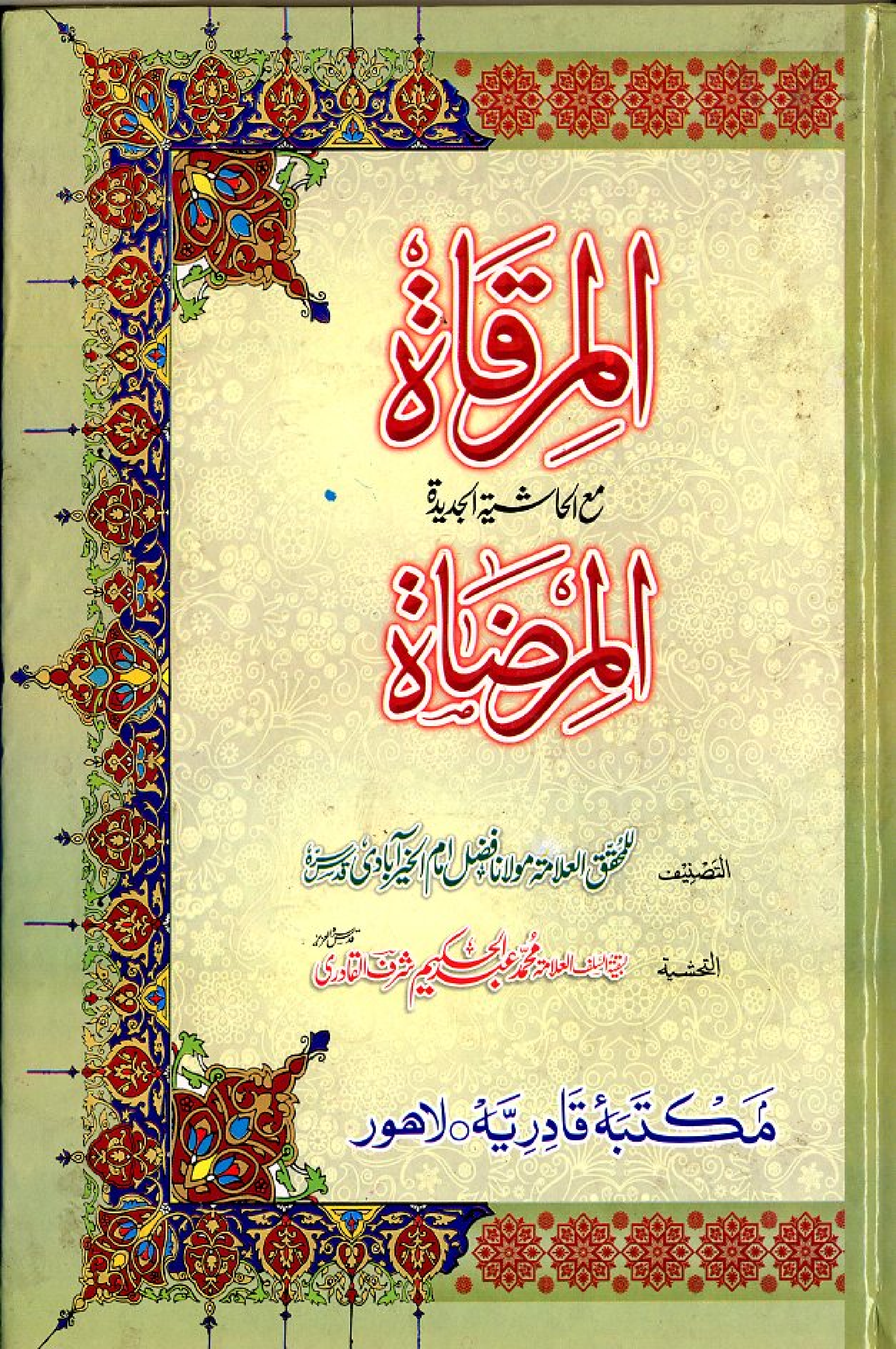

المرقاة
مع الحاشية الجديدة
المرضاة
التصنیف للمحقق العلامۃ مولانا فضل امام الخیرآبادی قدس سرہٗ
التحشیہ بقیۃ السلف العلامۃ محمد عبدالحکیم شرف القادری
مکتبہ قادریہ ۔ لاہور

# الاهداء

حامِدًا ومُصَلِّيًا ومُسَلِّمًا

وبعد اتمام الحاشية المسمّاة بالمرضاة الحقتها الى حضرة من هو الشيخ الرئيس فى زمانه و مرجع اهل العلم فى اوانه منبع الفضائل مخزن الفواضل من سلسلة الافاضل الخير آباديّين ملك المدرّسين سلطان المدقّقين الاستاذ المحترم مولانا **عطا محمّد** الچشتی الگولڑوی دامت فيوضه وبركاته الى يوم القيٰمة شيخ الحديث والتفسير والفنون بدار العلوم المظهريّة الامداديّة ببنديال من مضافات سركودها فان وقعت فى حيز القبول فهو غاية المامول ونهاية المطلوب.

من ادنى تلامذة الحضرة العلية

۱۰ محرم الحرام ۱۳۹۴ھ

۲ فبرایر ۱۹۷۴ء

**شرف القادرى**

---

الطبع ۱۳۹۸ھ / ۱۹۷۸ء




# كلمة التقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لله مرقاة للعروج الى مطالع النجاة والعلى و صلوٰة الرسول مرضاة لخالق الارض والسماء وسلم للارتقاء الى ذروة الهداية والبركة والشفاء نحمده ونستعينه ونقدسه عن جواز الشريك له والولد وننزهه عن امكان الكذب والجهل والظلم والفند ونصلى على حبيبه ونبيه الذى حاز التصورات والتصديقات باسرها لم يات نظيره ولا ياتى ولا يبعث بعده نبى ابدا وعلى آله مصابيح الدجى و اصحابه نجوم الهدى **امابعد** فان معرفة الواجب وصفاته وتوحيده جل مجده من اهم الفرائض وافضل الواجبات لقوله تعالى وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ الآية اى ليعرفون وظاهر ان معرفته تعالى لا تحصل لاوساط العقول الا بالنظر وما يعرف به صحة النظر من فساده صناعة الميزان -

وايضا لا اختصاص للميزان بالفلسفة لان اكثر مسائل العلوم باسرها نظرية يمكن وقوع الخطاء فى استدلالاتها بل يقع لكثير من الناس والعاصم عن الخطاء فيها بحسب الظاهر هو المنطق وفى الحقيقة لا عاصم الا العناية الربانية والرحمة الالهية ولذا جعله المتاخرون جزأ للكلام قال العلامة الفقيه خاتمة المحققين الشيخ محمد امين المشهور بابن عابدين الشامى ناقلا عن احياء علوم الدين للامام الهمام حجة الاسلام الغزالى قدس سرهما -

الثانى (من اجزاء الفلسفة) المنطق وهو بحث عن وجه الدليل وشروطه ووجه الحد وشروطه وهما داخلان فى علم الكلام (رد المحتار الجزء الاول)

قال العلامة قطب الدين الرازى

ان العلوم على تشعب فنونها وتكثر شجونها ارفع المطالب وانفع المآرب وعلم المنطق من بينها ابينها تبيانا واحسنها شانا يا له منقبة تحلت فى الشرف والبهاء ومرتبة جلت عن الفضل والسناء فيه شفاء من الاسقام ونجاة من الآلام واشارات الى كنوز التحقيق وتنبيهات على رموز التدقيق وكشف الاسرار وبيان لعويصات الافكار بل انوار الهداية ومطالعها ووسائل الدراية وذرائعها ومباحث كاشفة عن الحقائق ومقاصد جامعة للدقائق من رام اختيار العلوم فهو عينها او رغب فى انتقاد نقود المعارف فهو نقدتها وعينها (الى ان قال) حتى ان الشيخ ابا على بن سينا اذا حاول التنبيه على جلالة قواعده وفضلها قال المنطق نعم العون على ادراك العلوم كلها وابا نصر الفارابى ذلك الفيلسوف الذى لم يظفر بمثله فى تحقيق المعانى وتشييد المبانى وترقى امره الى حيث لقب بالمعلم الثانى رآه كالعلق النفيس واذ اقاسه بالعلوم الاخرى (والآلية) احله منها محل الرئيس اھ (شرح مطالع الانوار)

ومع ذلك كتب الاقدمين مشحونة باصطلاحات ميزانية وتدقيقات منطقية مثل عمدة القارى وفتح البارى والمرقاة

شرح المشكوة واللمعات واشعة اللمعات وغيرها من شروح الحديث ومثل التفسير الكبير وروح المعاني وانوار التنزيل واسرار التاويل للقاضي البيضاوي وحواشيه مثل عناية القاضي للعلامة الشهاب الخفاجي وحاشية العلامة مولانا عبد الحكيم السيالكوتي وغير ذلك من التفاسير ومثل المواقف وشرحه والمقاصد وشرحه وشرح العقائد وحاشية للمولى الخيالي وشرح شرح العقائد المشهور بالنبراس للعلامة الفهامة مولانا عبد العزيز الفرهاروي (پرہاروی) والدولة المكية بالمادة الغيبية وسبحان السبوح لامام اهل السنة شيخ الاسلام والمسلمين الامام احمد رضا البريلوي قدس سره والمعتقد المنتقد لزبدة المحققين مولانا فضل الرسول البدايوني وتحقيق الفتوى لابطال الطغوى وامتناع النظير للاستاذ المطلق المعلم الرابع للمنطق مولانا محمد فضل حق الخيرآبادي وغير ذلك من كتب العقائد ومثل التحرير وشرحه التقرير والتلويح لعلامة البيان والمعاني العلامة التفتازاني ومسلم الثبوت وشرحه فواتح الرحموت لابي العياش بحر العلوم مولانا عبد العلي وشرح المسلم لخاتم الحكماء شمس العلماء مولانا عبد الحق الخيرآبادي من كتب الاصول والفوائد الضيائية للعارف الجامي قدس سره السامي وحاشية للفاضل الاجل مولانا عبد الغفور اللاري وغيرها من كتب النحو ولاشك انا محتاجون الى هذه الكتب غاية الاحتياج ولا يمكن لامثالنا الوصول الى مقاصدها الا بمعرفة اصطلاحات ميزانية ومسائل منطقية۔

وبناء على هذه الامور يتضح بلا مرية ان المنطق آلة العلوم باسرها وانفع الوسائل جلها ولا يسع لنا الاعراض عن منطق الاسلاميين ولقد رأيت لبعض الناس يرغبون عنه ويشنعون على من يشتغل بتعليمه وتعلمه مع ان المتيقظ الحازم ليعلم انه لا يستغني عنه احد من الاوساط وان كان الاذكياء العظماء كالصحابة والمجتهدين لا حاجة لهم اليه لان الصحابة لاستغنائهم من صحبة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مستغنون عن امثال هذه الصناعة والائمة المجتهدون لما اعطاهم الفياض الاجل ملكة فطرية وطبيعية وقادة لا يحتاجون اليه۔

**فائده مهمه** اعلم ان المنطق مع كثرة فوائده وتوفر عوائده لا ينبغي الانهماك وصرف تمام العمر في تحصيله وتعليمه لان المقصود الاعلى والمطلوب الاسنى هو علم التفسير والحديث والفقه والاصول والعقائد والتصوف فيجب بعد تحصيل قدر كاف من مسائل الميزان الاشتغال بالعلوم المقصودة والتعمق فيها لان المنطق آلة لها ووسيلة اليها والاقتصار على الآلة ليس من شان العقلاء فضلا عن الفضلاء فمن صرف جميع العمر فيه فكانه وقف على القنطرة ولم يتوجه الى المقصد ولنعم ما قيل ؎

گذر جا عقل سے آگے کہ یہ نور ۔۔۔ چراغ راہ ہے منزل نہیں ہے

واليه اشار العارف الرومي قدس سره ؎

منطق وحکمت زبہر اصطلاح ۔۔۔ گر بخوانی اندکے باشد مباح

ان قلت ان العلامة الشيخ علاء الدين الحصكفي افاد في در المختار اعلم ان تعلم العلم يكون فرض عين وهو بقدر



ما يحتاج لدينه (الى ان قال) وحراما وهو علم الفلسفة والشعبذة (الى ان قال) ودخل في الفلسفة المنطق اهـ وقال الامام العلامة والبحر النحرير الفهامة السيد محمد امين الشهير بابن عابدين الشامي منقحا فن المنطق فن خبيث مذموم يحرم الاشتغال به لان مبني لبعض ما فيه على القول بالهيولى الذي هو كفر يجر الى الفلسفة والزندقة وليس له ثمرة دينية اصلا بل ولا دنيوية نص على مجموع ما ذكرته ائمة الدين وعلماء الشريعة فاول من نص على ذلك الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه ونص عليه من اصحابه امام الحرمين والغزالي في آخر امره وابن الصلاح والسلفي ابن عساكر وابن الاثير والنووي وابن دقيق العيد والذهبي والطيبي ونص عليه من ائمتنا الحنفية ابو سعيد السيرافي والسراج القزويني والف في ذمه كتابا نصيحة المسلم المشفق لمن ابتلى بحب علم المنطق ونقل تحريمه ايضا عن الحنابلة (العقود الدرية في تنقيح الفتاوى الحامدية المجلد الثاني صـ ٣٦٩)

قال العلامة الامام ابن حجر المكي قدس سره في فتاواه اما الاشتغال بالفلسفة والمنطق فقد افتى بتحريمه ابن الصلاح وشنع على المشتغل بهما واطال في ذلك ويجب على الامام اخراج اهلهما من مدارس الاسلام وسجنهم وكف شرهم قال وان زعم انه غير معتقد لعقائدهم فان حاله يكذبه اهـ (شرح الحقوق)

قلنا المانع: انما هي عن منطق الفلاسفة الجامع لاقوالهم الفاسدة الكاسدة لا عن منطق الاسلاميين الذي هو عبارة عن القواعد والقوانين فقط او المنع راجع الى الانهماك قال شيخ الاسلام والمسلمين الامام احمد رضا البريلوي قدس سره۔ وما ذكر في الفلسفة صحيح ومن ثم قال الاوزاعي رحمه الله تعالى تحريمها هو الصحيح الصواب واما ما ذكره في المنطق فمنطق الفلاسفة هو الذي يحرم الاشتغال به ويدل لذلك قوله كف شرهم وقوله معتقدا عقائدهم اهـ (شرح الحقوق لطرح العقوق صـ ٢٧ مطبوعه جمعيت علمائے سرحد) اقول واليه يشير عبارة العقود الدرية حيث قال لان مبنى لبعض ما فيه على القول بالهيولى الذي هو كفر يجر الى الفلسفة والزندقة۔

وقال الفقيه المحدث مولانا الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوي قدس سره في الفارسية۔

در تحصیل علم منطق ہیچ باک نیست زیراکہ علم منطق از علم مقصود بالذات نیست بلکہ از علوم آلیہ است مانند نحو وصرف وآلہ ہر چیز در حلت وحرمت حکم آں چیز است کہ ذی الآلہ است مثل توپ وتوپخانہ واسپ وسلاح خانہ کہ آلہ حرب است پس اگر حرب عبادت است مثل جہاد کفار ودفع سراق وقطاع الطریق واستعمال آلات واتخاذ ادوات آں حرب نیز از قبیل عبادت خواہد شد واگر آں حرب حرام ومعصیت است مثل بغی وقطع الطریق پس استعمال آلہ آں حرب نیز حرام ومعصیت خواہد بود وکذا فی کل آلة مع ذی الآلة. نہایت کار آنکہ اگر کسے علم منطق حاصل کردہ در تائیدات مذاہب باطلہ وتشکیکات عقائد حقہ استعمال کند البتہ دریں کار گنہگار باشد

نہ در تحصیلِ علم آمدیم بر آنکہ در کلام قدما ہجو ایں علم و منع از استعمال آں بکثرت وارد شدہ آں را برچہ چیز حمل باید کرد جوابش آنکہ ہجو و منع از تحصیل ایں علم محمول بر یکے از دو چیز است یکے آنکہ مراد ایشاں منع از انہماک در اشتغال ایں علم باشد بوجہے کہ مقصود بالذات گردد و از حد وسائل خارج شود و تمام عمر دراں مصروف گردد و از تحصیل مقصود بالذات باز دارد و اشتغال بجمیع علوم آلیہ مثل نحو و صرف و معانی و بیان بایں وجہ ممنوع و حرام است دیگر آنکہ دراں زمان بیشتر اشتغال ایں در تائیدات مذہب اعتزال و فلسفہ رائج بود و در امثلۂ حدود و رسوم و قضایا و اقیسہ و اشکال مسائل قدم عالم و اثبات ہیولیٰ و صورت وغیر ذلک مستعمل میشد و ہر کہ بایں علم مشتغل می گشت ذہن او بایں مزخرفات مملو و مشحون میگردید و رفتہ رفتہ رسوخ در ذہن او پیدا میگردید بایں جہت حرام و معصیت گردیدہ حالا ایں امور از منطق بالکل برطرف شدہ و آں را اہلِ حق جزوے از اجزائے علمِ کلام کہ رئیس علوم دینیہ است گردانیدہ اند حرمت و معصیت بودنش نیز برطرف شدہ اذا الحکم ترتفع بارتفاع العلۃ۔ و آنچہ در فتاوائے سراج المنیر مرقوم است و دخل فی الفلسفۃ المنطق مراد از ہماں منطق است کہ جزو فلسفہ بود و امثلۂ آں از مسائل فلسفہ مستخرج شدہ بود نہ ایں منطق مجرد کہ جزو علم کلام است۔ واللہ اعلم بالصواب

(فتاویٰ عزیزی مجتبائی جزو اول)

وقال العلامۃ الفہامۃ محمد امین الشہیر بابن عابدین الشامی تحت قول الدر المختار و دخل فی الفلسفۃ المنطق مانصہ ہذا۔

"لانہ الجزء الثانی منہا کما قدمناہ والمراد بہ المذکور فی کتبہم للاستدلال علی مذاہبہم الباطلۃ اما منطق الاسلامیین الذی مقدماتہ قواعد اسلامیۃ فلا وجہ للقول بحرمتہ بل سماہ الغزالی معیار العلوم وقد الف فیہ علماء الاسلام منہم المحقق ابن الہمام فانہ اتی منہ ببیان معظم مطالبہ فی مقدمۃ کتابہ التحریر الاصولی اھ

(رد المحتار الجزء الاول ص۳۴)

قال صدر الشریعۃ بدر الطریقۃ مولانا مفتی محمد امجد علی قدس سرہ فی الاردویۃ:

منطق کی تعلیم جائز ہے کہ فی نفسہ منطق میں دین کے خلاف کوئی چیز نہیں اسی وجہ سے متاخرین متکلمین نے منطق کو علمِ کلام کا ایک جز قرار دیا اور اصولِ فقہ میں بھی منطق کے مسائل کو بطور مبادی ذکر کرتے ہیں۔

(بہارِ شریعت ص ۱۴۱/۱۴)

قال اللہ تعالیٰ یؤتی الحکمۃ من یشاء الآیۃ قال العلامۃ السیوطی فی تفسیر الحکمۃ ای العلم النافع المؤدی الی العمل قال سلیمان بن عمر الشہیر بالجمل ذیل قولہ المذکور صادق لعلم القرآن والفقہ وغیرہما ولو منطقا لمن وثق من



نفسہ بصحۃ ذہنہ ومارس الکتاب والسنۃ ولقی شیخا حسن العقیدۃ لانہ من انفع العلوم فی کل بحث ومن ثم قال الغزالی من لم یعرفہ لا یوثق بعلومہ وسماہ معیار العلوم اھ وفیہ جمع بین القول بحرمۃ الاشتغال بہ لاثارتہ الشکوک کما قالہ الشیخ المصنف (الجلال السیوطی) فی بعض تآلیفہ تبعا للنووی وشیخہ ابن الصلاح وبین القول بجوازہ اھ کرخی

(الفتوحات الالٰہیۃ ص ۲۲۴)

ثم لامر ما اردت تحشیۃ المرقاۃ للامام الہمام الجلیل الشان العظیم البرہان مولانا فضل امام قدس سرہ وہو کتاب مشہور بین الانام مقبول بین الخواص والعوام یحتوی علی مسائل مہمۃ مع سلاسۃ عبارتہ ونفاسۃ اشارتہ داخل فی نصاب المدارس الاسلامیۃ خلاصۃ لمقاصد الاسفار العالیۃ یستحسنہ کل مخالف وموافق ولا ینکر احد ما فیہ من النزاہۃ والمرافق۔

قال خاتم الحکماء شمس العلماء مولانا عبد الحق العمری الخیرآبادی قدس سرہ:۔

"فلما کانت الرسالۃ الموسومۃ صحیفۃ لطیفۃ ثمینۃ بان تکتب بماء الابریز علی صفائح الباب ارباب الفہم والتمیز شرحتہا اھ"

قال صاحب الہدیۃ الشاہجہانیۃ فی الفارسیۃ:۔

"و برائے اکتساب ایں فن خصوصا برائے نوآموز رسالہ نافع" از مرقات میزانیہ نے (ص۱۲ مجتبائی)

وقال ایضاً:

مرقات میزانیہ را کہ رسالہ بہ ازاں در فنِ میزان نیست اھ (ص۱۵)

وقال محمد عماد الدین الانصاری الشیرکوتی الدیوبندی فی ابتداء المرآت حاشیۃ المرقات:۔

انی رأیت المرقات اوجز المتون فی المنطق حجما واکثرہا لاصولہ جمعا واحراہا بالمبتدی ضبطا واعظمہا نفعا واتقنہا بیانا وارفعہا شانا بید انہ کان کنزا مخفیا وللایضاح حریا مقتضیا للایجازہ شرحا علی توضیح مقدماتہ واستخراج نتائجہ اھ

وقال شبیر احمد العثمانی الدیوبندی مقرظا علی المرآت:۔

ان علم المیزان اکبر ما یتوقف علیہ تحصیل المباحث الفلسفیۃ واعظم ما یستمد بہ فی تفہم المباحث الاصولیۃ والکلامیۃ ورسالۃ الحبر الشہیر المولوی فضل امام الخیرآبادی لضبطہا واتقانہا کانت وجیزۃ بلیغۃ لکونہا کثیر الجدوی عمیمۃ البلوی قام ابن المؤلف (بل حفیدہ) وقوم آخرون لشرحہا وتحشیتہا وتوسیع آثارہا وتعدیتہا حسب ما قدر لہم اھ

وقال المولوی محمد ابراہیم الدیوبندی ایضاً مقرظا:۔

فلما كانت المرقات للفاضل الشهير المولوي فضل امام الخيرآبادي درة يتيمة وفريدة غالية القيمة رائجة في الدرس والتعليم فاكب العلماء بشرحه وايضاحه وسعوا فيه اهـ

والآن نذكر نبذا من تراجم عظماء الفن وكبراء الميزان :

# المعلم الاول أرسطو

في المنجد :- ارسطو او ارسطو طاليس ( ARISTOTE ) ( ٣٨٤ - ٣٢٢ ق م ) ( اى قبل ميلاد المسيح ) مؤدب الاسكندر فيلسوف يوناني من كبار مفكري البشرية تاثرت بوادر التفكير العربي بتآليفه التي نقلها الى العربية النقلة السريان واهمهم اسحٰق بن حنين مؤسس مذهب . فلسفة المشائين ، مؤلفاته في المنطق والطبيعيات ، والاخلاق اهمها المقولات الجدل ـ العبارة او التفسير ، الخطابة ـ السماء والعالم ـ الكون والفساد ـ كتابه ما بعد الطبيعة اهـ قيل ، تولد ارسطاطاليس في قرية تسمى " اسٹاگیرا " او " اسٹاچرو " من مضافات مقدونية وكان طبيبا خاصا لسلطان المقدونية

اعلم ان ارسطو خاتم الحكماء المشائية تلميذ افلاطن خاتم الحكماء الاشراقية وهو من تلامذة سقراط وهو من تلامذة فيساغورس وهو من تلامذة سليمان عليه السلام كذا في شرح السلم للقاضي محمد مبارك الكوفاموي وحواشيه .

ثم اعلم ان ارسطو دون المنطق بامر الاسكندر الرومي الذي ملك الاقاليم السبعة من سلاطين الاسلام ولذا يقال للميزان ميراث ذي القرنين ولما فرغ ارسطو من تدوين الفن اعطاه الاسكندر خمسمائة الف دينار وعين له لكل عام مائة الف وعشرين الف دينار كذا في حكمة الاشراق ( الهدية ص۱ )

قال في التفسير الكبير بعد ذكر الاقوال المتعددة في ان ذا القرنين المذكور في قوله تعالىٰ يسئلونك عن ذي القرنين من هو :-

والقول الاول اظهر لاجل الدليل الذي ذكرناه وهو ان مثل هذا الملك العظيم يجب ان يكون معلوم الحال عند اهل الدنيا والذي هو معلوم الحال بهذا الملك العظيم هو الاسكندر ( بن فيلقوس اليوناني ) فوجب ان يكون المراد بذي القرنين هو هو الا ان فيه اشكالا قويا وهو انه كان تلميذ ارسطاطاليس الحكيم وكان على مذهبه فتعظيم الله اياه يوجب الحكم بان مذهب ارسطاطاليس حق وصدق وذلك مما لا سبيل اليه والله اعلم ( الجزء الخامس من التفسير الكبير ص۵۱۰ )

وذكر في وجه تسميته بذي القرنين وجوها منها ما روي عن النبي صلى الله تعالىٰ عليه وسلم سمي ذا القرنين لانه طاف قرني الدنيا يعني شرقها وغربها اهـ

واجاب العلامة الآلوسي عن الاشكال المذكور فقال ان تلمذه على ارسطو لا تمنع من ذلك :

فموسى الذي رباه جبريل كافر      وموسى الذي رباه فرعون مرسل

( الى ان قال ) والقول بان ارسطو كان بمنزلة الوزير عنده وكان يستشيره في المهمات ويعمل برأيه لا يدل على



اتباعه له في سائر اعتقاداته فان ذلك على تقدير ثبوته انما هو في الامور الملكية لا المسائل الاعتقادية وعن الملا صدر الدين الشيرازي ذكر ان ارسطو كان حكيما عابدا موحدا قائلا بحدوث العالم ودثوره ( الى ان قال ) وما شاع عنه في امر العالم توهم ناشئ عن عدم فهم كلامه      ( روح المعاني ج ١٦ ص۲۹ )

قال خاتم الحكماء شمس العلماء مولانا عبد الحق الخيرآبادي قدس سره تحت قول المصنف ولهذا يلقب بالمعلم الاول لانه واضع التعاليم المنطقية ومخرجها من القوة الى الفعل الا انه اجمل القول اجمال المهذبين وفصله المتاخرون تفصيل الشارحين وله حق السبق وفضل التمهيد كذا في الملل والنحل قال العلامة الشيرازي في شرح حكمة الاشراق وقد حافظ على شريطة المصنفين واحترز فيه عن الزيادة على ما يجب كلوازم المتصلات والمنفصلات والاقترانيات الشرطية التي لا ينتفع بها لا في الدنيا ولا في الآخرة وامثالها مما زادها المتاخرون وعن النقصان عما يجب كالصناعات الخمس على ما نقص فيها المتاخرون بحذف البعض اصلاً ورأساً كالجدل والخطابة والشعر وايراد البعض تبركا كالبرهان والمغالطة .

واعلم ان الشيخ ( ابا علي ابن سينا ) قد بالغ في تعظيم شان المعلم الاول وقدره حيث قال انظروا معاشر المتعلمين هل اتى احد بعده زاد عليه او اظهر فيه قصورا او اخذ عليه ماخذا مع طول المدة وبعد العهد بل كان ما ذكره هو التام الكامل والميزان الصحيح والحق الصريح ثم قال محقر الشان افلاطن واما افلاطن الالٰهي فان كانت بضاعته من الحكمة ما وصل الينا من كتبه وكلامه فقد كانت بضاعته من العلم مزجاةً :

ولعل الحق ما قال الشيخ المقتول وشراح كلامه ان المعلم الاول وان كان كبير القدر عظيم الشان بعيد الغور تام النظر لا يجوز المبالغة فيه على وجه يفضي الى الازراء باساتذته ولو انصف الشيخ ابو علي لعلم ان الاصول التي بسطها ومهدها المعلم الاول ماخوذة عن افلاطن وانه ما كان عاجزا عن ذلك .

( شرح شمس العلماء ص۲۷ )

# المُعَلِّم الثاني الفارابي

( ابو نصر محمد ) ، ( ٨٧٣ - ٩٥٠ ) ولد في فاراب وتوفي في دمشق من اعظم فلاسفة العرب من اصل تركي او فارسي درس الفلسفة على علماء النصارى اقام في بغداد وفي بلاط سيف الدولة صاحب حلب لقب بالمعلم الثاني بعد ارسطو وذهب الى التوفيق بين فلسفة وفلسفة افلاطون فنشأت عنه الفلسفة الاسلامية الافلاطونية الجديدة كان متضلعا من الرياضيات ومن فن الموسيقى ينسبون اليه اختراع آلة القانون

له احصاء العلوم ما ينبغي ان تعلم قبل الفلسفة (المطبوعة لعنوان المجموع من مؤلفات الفارابي بمصر ۱۹۰۷) ۱- مقالة في العقل : الجمع بين رائي الحكيمين افلاطون وارسطوطاليس - ۲- اجوبة عن مسائل فلسفية : ۳ : تحصيل السعادة : ۴ : رسالة في اثبات المفارقات : ۵ : عيون المسائل : ۶ : فصوص الحكم : ۷ : رسالة في السياسة ۸ : آراء اهل المدينة الفاضلة : ۹ : اغراض ارسطوطاليس في كتاب مابعد الطبيعة اه (منجد) قيل مات محمد بن طرخان الفارابي في دمشق ۳۳۹ھ زمن الخليفة "مطيع ابن مقتدر" وعمره حينئذ ثمانون سنة -

# المُعلِم الثالث ابو علي ابن سينا

(Avicenne) : (۹۸۰ - ۱۰۳۷) ولد في "اخشنة" قرب بخارىٰ وتوفي في همدان حساب وطبيب و من كبار فلاسفة العرب وائمة مفكريهم تعمق في درس فلسفة ارسطو وتأثر ايضا بالافلاطونية الجديدة قائلاً بوجود العقل دافع عن خلود النفس ووحدة الخالق وعطفه غيران آرائه في الخلق لاتخلو من شيئ من الحلولية الافلوطينية كان لابن سينا تاثير عميق في الصوفية من مولفاته المطبوعة : القانون في الطب والشفاء في الفلسفة والاشارات والتنبيهات في المنطق وكتاب النجاة ولايزال قسم من تآليفه مخطوطا في خزائن الكتب له في النفس القصيدة المشهورة مطلعها :

هبطت اليك من المحل الارفع ورقاء ذات تعزز و تمنع
محجوبة عن كل مقلة عارف وهي التي سفرت ولم تتبرقع
وصلت على كره اليك وربما كرهت فراقك فهي ذات توجع

(انتهى ما في المنجد)

قال المحقق العلامة المدقق الفهامة جامع العلوم مخزن الفنون المحدث المفسر الفقيه مولانا عبد العزيز الفرهاروي قدس سره :

هو الحسين ابو علي بن عبد الله سينا مولده قرية "اخشنة" من قرى بخارا تعلم الفقه ثم المنطق ثم الفلسفة الرياضية ثم الطبيعة ثم الالهية ثم الطب وكل ذلك ببخارا ثم جعل ينظر في الكتب حتى كمل العلوم وهو ابن ثمانية عشر سنة ثم انتقل الى بلاد همدان واصفهان فصار معظما عند ملوكها حتى استوزره وله مصنفات كثيرة كالشفاء والاشارات والقانون والمبدء والمعاد والنجاة وعيون الحكمة وكان مشغولا بشرب الخمر و لما بلغ آخر عمره حفظ القرآن واشتغل بالعبادة ورد المظالم ولكن هذا انما ينفعه لو تاب من العقائد الفلسفية



التي هي كفر عند الفقهاء وعن الشيخ مجد الدين البغدادي قال رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في المنام فقلت يارسول الله ماتقول في حق ابن سينا قال اراد ان يصل الى الله بلا واسطتي فحجبته بيدي فسقط في النار وعن الشيخ جمال الدين الحنبلي انه سأل كذلك فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رجل اضله الله على علم كذا في نفحات العارف الجامي والله تعالى اعلم بحاله مات سنة ثمان وعشرين واربعمائة بالقولنج ودفن بهمدان - اه شرح شرح لعقائد الموسوم بالنبراس ص ۳۹۱-۹۲ مطبوعه ملک دین محمد لاہور)

قال الفاضل العلامة مولانا برخوردار في القسطاس حاشية النبراس في الفارسية :

ولادتش درسال سه صد وهفتاد (در ماه صفر) بود وفاتش در جمعه اول ماه رمضان ۴۲۸ھ تمام عمرش پنجاه وهشت ۵۸ سال بوده است در تشيع وتسنن او خلاف است -

قوت سامعهٔ اورا اين چنين بيان كرده اند كه روزے نزد بادشاه رفته عرض كرد كه مسگران كاشان در اوقات صبح مس مى كوبند وصدائے چكش ايشان مرا مانع از مطالعه است سلطان تعجب كرد كه از اصفهان تا كاشان مسافت چهار منزل است وچگونه از چهار منزل صدا را ميتوان شنيد پس سلطان گفت كه حكم مى كنم كه مس را در شبها نكوبند پس پادشاه قاصدے را فرستاده حكم كرد كه دريں هفته از شب تا صبح مسگران بكار اشتغال داشته باشند چوں بعد از هفته ابن سينا نزد سلطان رفت وگفت دريں هفته از اول شب تا صبح مسگران مرا از مطالعه باز داشتند سلطان صدق قول اورا دريافته مسگراں را منع نمود -

قوت باصره اش بحدے بود كه از مسافت چهار فرسخ مگس رامى ديد ابن سينا روزے وارد مجلس سلطان شد ديد كه سلطان دوربين انداخته شيخ گفت كه برائے چه دوربين انداخته ايد سلطان گفت كه سوارے به چهار فرسخ مى آيد ميخواهم كه او را تميز داده باشم - ابن سينا گفت كه دريں مسافت قليل حاجت بدوربين نيست پس شيخ نگاه كرده گفت كه سوارے مى آيد فلاں شكل وفلاں لباس است واسپ او بفلاں رنگ است وشيريني مى خورد سلطان گفت شيريني را چگونه دانستى شيخ گفت كه مگس هائے چند در دور دهانش پرواز ميكنند اين علامت است كه شيريني مى خورد -

قوت حافظه اش چناں است كه گاهے فرار كرده باصفهان آمد كتاب قانون همراه نياورد پس طلاب وعلماء ازاں درخواست قانون نمودند گفت مرا حفظ است بنويسيد هر آں وقت كه كتاب قانون آنها را دستياب شد مقابله نمودند خطاء

غلط نبود ۔

واین نیز آوردہ اند کہ روزے در کشتی با عالم لغوی سوار شد واز و پرسید کہ کجا
می روی آں گفت کتاب در لغت عرب نوشتہ ام میخواہم کہ بنظر سلطان برسانم گفت اگر
اجازت فرمائی در ایامیکہ بکشتی باشم بہ بینم لغوی گفت باکے نیست شیخ او را از اول تا آخر
مطالعہ نمود ہر آں وقت کہ او نزد سلطان رفتہ نذر کرد شیخ موجود بود سلطان بہ شیخ توجہ
نمودہ بفرمود کہ ایں را ملاحظہ کن اگر لائق جائزہ باشد بدہم ابن سینا دید و گفت ایں کتاب
از مدت تالیف شدہ است ۔ لغوی انکار نمود شیخ گفت من ایں را حفظ کردہ ام آخر کار
چند اوراق از اول و چند از اوسط و چند از آخر حفظ خواند ۔ لغوی شرمندہ گشت پس ابن سینا
قضیہ حال پیش سلطان عرض کردہ او را معزز و مکرم کنانید مجلس حاضرین در تعجب
شدند در ہر فن کامل بود (قصص العلماء)

قال الحافظ فی الیاقوت فی تاریخ الحکماء ان ابن سینا قرء علی الاستاذ مرات وہو لا یفہم حتی
البس عن فہمہ حتی ظفر بکتاب لابی نصر الفارابی فانحل مشکلاتہ فتصدق بمال کثیر علی الفقراء شکرا اھ
(القسطاس حاشیۃ النبراس مطبوعہ لاہور)

## المعلم الرابع

قائد تحریک الحریۃ الاسلامیۃ الاولی شہید الثورۃ الہندیۃ الاستاذ المطلق المحقق المدقق مولانا
**محمد فضل حق** الخیرآبادی نور اللہ مرقدہ ۔

قال الفاضل اللبیب الادیب الاریب مولانا غلام مہر علی الگولڑوی (چشتیاں شریف)

ہو امام الشرق والغرب قائد الجہاد والحرب الادیب الاریب العلام الوحید الفرید فی العلوم عدیم
امثالہ فی الاستحضار بیت ادب العرب حاوی النوادر بدر بدور العلم شذر شذور الحکم استاذ المنقول بحر المعقول
الذاخر الوافر محبۃ الرسول المقبول امام اہل السنۃ وارث نعماء الجنۃ شہید الملک والملۃ اشجع الائمۃ الہداۃ انجح
الاشراف السادات الحبر القمقام والبحر الطمطام رئیس العلماء الاعلام المجاہد الاعظم والامام الافخم الشیخ الکبیر و
الاستاذ الشہیر سلطان ملک التصنیف وسباح داماء التالیف بدر سماء العلم شمس النثر والنظم الشہید فی سبیل اللہ
العلامۃ ابن العلامۃ المحدث ابن المحدث محمد فضل حق الخیرآبادی الشہید الاعظم رضی اللہ تعالیٰ عنہ
ولد العلامۃ محمد فضل حق العمری الفاروقی الحنفی الچشتی القرشی ابن استاذ الشرق والغرب امام العلم والفضل



العلامۃ فضل امام القرشی الفاروقی رضی اللہ تعالیٰ عنہما ببلدۃ خیرآباد سنۃ الہجریۃ اثنا عشرۃ بعد الالف والمائتین
وفق سنۃ المیلادیۃ سبع وتسعین بعد الالف وسبعمائۃ وکان والدہ الماجد العلامۃ فضل امام رضی اللہ تعالیٰ عنہ
فائزا علی منصب صدر الصدور ببلدۃ دہلی فنشأ العلامۃ فضل حق فی ریاض الرفاہیۃ وربوع الفضل والفصاحۃ
والبلاغۃ ۔

اخذ جمیع العلوم النقلیۃ والعقلیۃ عن امام العلوم والفنون والدہ العلام واخذ الحدیث عن المحدث الشہیر
الشاہ عبد القادر المحدث الدہلوی ببلدۃ دہلی حفظ القرآن المجید فی اربعۃ اشہر وفرغ عن جمیع العلوم وہو ابن ثلاث
عشرۃ سنۃ وبرع فی جمیع العلوم والفنون حتی صار امام المعقول والفلسفۃ حاویا علی نوادر اللغات العربیۃ
فصیحا بلیغا عن جمیع علماء الہند رافع الاعلام علی سماء التصنیف فی النثر والنظم اجود الشعراء فی الادب العربی
حتی حضر یوما فی صغر سنہ مع والدہ العلام فی حضرۃ العلامۃ المحدث المفسر الشاہ عبد العزیز المحدث
الدہلوی رضی اللہ تعالیٰ عنہ وقرأ باشارۃ المحدث الممدوح اشعارا من نظمہ العربی الفصیح فی حضرۃ المحدث
واعترض المحدث علی ترکیب شعر فقرأ العلامۃ فضل حق ثلاثین شعرا من اشعار فصحاء العرب الشاملۃ علی
ذلک الترکیب فاعتذر ورجع المحدث عن اعتراضہ وتحیر علی استحضارہ وجودۃ ذکائہ وثورۃ وامانۃ وکان
یرید ان یقرأ اشعارا اخری فمنعہ الوالد وقال الادب ۔

کان رضی اللہ تعالیٰ عنہ قوی الحافظۃ شدید العارضۃ فی الفنون کلہا ما جادت السماء بمثل ہذا
البحر الجزیل فی ملک الہند اشعارہ تزید من اربعۃ آلاف واکثر قصائدہ العربیۃ فی توصیف سید المرسلین
علیہ الصلوٰۃ والتسلیم من رب العالمین وذکر المصائب الشاقۃ عند جلائہ بجزائر انڈمان ۔

وصنف کتبا فریدۃ وحواشی مفیدۃ منہا ۱۔ الحاشیۃ الجلیلۃ علی شرح السلم للقاضی مبارک
بحث فیہا فی المعقولات ومسائلہا بحثا لم یقدم مثلہ ولا یؤخر ۔ ۲۔ والحاشیۃ علی الافق المبین (رد فیہا
علی الباقر ردا بلیغا) ۔ ۳۔ ورسالۃ تحقیق العلم والمعلوم ۔ ۴۔ والکتاب الشہیر فی المدارس الہندیۃ السعیدیۃ
۵۔ ورسالۃ تحقیق الاجسام ۔ ۶۔ ورسالۃ فی تحقیق الکلی الطبعی ۔ ۷۔ والرسالۃ المسماۃ بالتشکیک ۔
۸۔ ورسالۃ الالٰہیات ۔ ۹۔ والجنس الغالی فی شرح الجوہر العالی ۔ ۱۰۔ والروض المجود فی تحقیق حقیقۃ
الوجود ۔ ۱۱۔ والرسالۃ الشرقیۃ الادبیۃ الثورۃ الہندیۃ فی تاریخ غدر البراطنۃ اعنی الرسالۃ الغدریۃ
۱۲۔ وامتناع النظیر کتاب نفیس لما ادعی الوہابیۃ معین البراطنۃ مہین الملک والملۃ رئیس الخوارج
المولوی اسماعیل الدہلوی فی رسالتہ تقویۃ الایمان ویکروزی امکان نظیر النبی خاتم النبیین علیہ افضل
الصلوٰۃ والتسلیم فصنف العلامۃ الشہید ہذا السفر المنیف والکتاب الشریف فی ردہ فرد اباطیلہ کل رد

ومن انموذج كلامه :

درشان آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم از حضرتِ باری جل شانہ ارشاد شدہ جعلتک اول النبیین خلقا وآخرہم بعثا آنحضرت صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم موصوف اند باول النبیین خلقا وبعد تسلیم اتصاف آنحضرت صلی اللہ تعالےٰ علیہ وسلم بایں صفت تجویز امکان اتصاف دیگرے بایں صفت تجویز امکان مصداق اجتماع النقیضین است چہ اگر دیگرے بایں صفت ممکن باشد از فرض وقوع آں نظراً الیٰ ذاتہ محال لازم نہ آید حال آنکہ از وقوع آں نظرا الیٰ ذاتہ تحقق مصداق اجتماع النقیضین لازم می آید زیراکہ اگر دیگرے بایں صفت موصوف باشد آں دیگر در عموم النبیین داخل باشد یانہ اگر در عموم النبیین داخل نباشد اول النبیین خلقا نتواند بود واگر در عموم النبیین داخل باشد در جملہ مفضل علیہم باشد پس اول النبیین نباشد پس اول النبیین باشد واول النبیین نباشد۔

وہم بر تقدیر وجود مساوی مذکور آنحضرت صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم یا داخل عموم النبیین باشند یانہ وعلی التقدیرین آنحضرت صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم مساوی آں مساوی نباشند پس آں مساوی باشد ومساوی نباشد فہو مصداق اجتماع النقیضین الخ

درحل الی الدار الآخرۃ شہیدا فے مسجنہ بجزائر انڈومان اثنا عشر صفر المظفر سنۃ الہجریۃ ثمان سبعین بعد الالف والمائتین مطابقۃ بسنۃ المیلادیۃ احدی وستین بعد الالف وثمان مائۃ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وعن جمیع الاحرار الشہداء ۔ (مقدمۃ الیواقیت المہریۃ حاشیۃ الثورۃ الہندیۃ صـ۲ الی صـ۷)

## الامام الہمام فخر الملّۃ والدّین الرّازی رحمہ اللہ تعالےٰ

قال الحافظ العلامۃ مولانا عبد العزیز الفرہاروی قدس سرہ :

ہو العلامۃ ملک المتکلمین سلطان المحققین ابو عبد اللہ محمد بن عمر بن حسین القرشی من اولاد ابی بکر الصدیق رضی اللہ تعالےٰ عنہ کان اشعری الاصول شافعی الفروع وہو الملقب بالامام فی کتب الاصولیین والحکمۃ وقد صنف کتبا کثیرۃ فے الاصول والکلام ولہ التفسیر الکبیر المحتوی علی العجائب وشرح سورۃ الفاتحۃ فے مجلد والسر المکتوم فے العلوم الغریبۃ (قیل قد انکر ابن خلدون فے مقدمۃ تاریخہ کون السر المکتوم من تصانیف الامام) وکان صاحب وعظ مؤثر ولبکاء ووجد یحضر مجلسہ اصحاب المذاہب المختلفۃ فیناظرونہ فیجیب کل سائل باحسن الاجوبۃ ویجیئ الی مجلسہ الاکابر والملوک وکان اذا رکب مشی معہ ثلاث مائۃ مشتغل (قسطاس) حتے تاب



کثیر من الکرامیۃ وغیرہم ورجعوا الی السنۃ وہو منسوب الی بلدۃ رے والنسبۃ الیہا رازی علی خلاف القیاس۔

تولد فے الخامس والعشرین من شہر رمضان سنۃ اربع واربعین وخمسمائۃ بالری وقیل سنۃ ثلاث وتوفی بہراۃ یوم الاثنین یوم عید الفطر سنۃ ست وست مائۃ کذا فے تاریخ الیافعی۔

وذکر الشیخ علاؤ الدولۃ السمنانی عن الشیخ جمال الدین الحنبلی قال رأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقلت ما تقول فے حق فخر الدین الرازی قال رجل وصل الی مقصودہ (نبراس مختصراً صـ۱۳۳ مطبوعہ لاہور)

### علومہ ومعارفہ ومصنفاتہ :

کان الفخر من افضل علماء عصرہ فے الفقہ وعلوم اللغۃ والمنطق والمذاہب الکلامیۃ ومن ابرع اہل زمانہ فے الطب والحکمۃ شاع فضلہ فے کل ذلک وذاع ولبعد صیتہ بین الناس وملأ البقاع الاسماع فاتہ الطلاب من کل بلد وصقع یتلقون العلم عنہ ولیغترفون من علومہ ومعارفہ وکان صحیح النظر بلیغ القول جید التعبیر عن کل ما یقصد الے بیانہ تری ہذا واضحا فے عباراتہ فے التفسیر وغیرہ من مؤلفاتہ العدیدۃ وکان مسدد الرائی فے المسائل الطبیۃ ملماً مع ذلک کلہ بالادب والشعر وکان ینظم "بـ[illegible] الفارسیۃ" والعربیۃ۔

یقول ابن خلکان ان کتبہ ممتعۃ وقد انتشرت تصانیفہ فے البلاد ورزق فیہا سعادۃ عظیمۃ فان الناس اشتغلوا بہا ورفضوا کتب المتقدمین وہو اول من اخترع الترتیب الذی تجدہ فی کتبہ واتی فیہا بما لم یسبق لہ۔

### وفیما یلی ثبت مصنفاتہ :

۱۔ کتاب التفسیر الکبیر واسمہ مفاتیح الغیب ۔ ۲۔ کتاب التفسیر الصغیر واسمہ اسرار التاویل وانوار التاویل ۔ ۳۔ کتاب نہایۃ المعقول ۔ ۴۔ المحصول فی علم اصول الفقہ ۔ ۵۔ المباحث المشرقیۃ ۔ ۶۔ لباب الاشارات ۔ ۷۔ الاربعین فے اصول الدین ۔ ۸۔ زبدۃ الافکار وعمدۃ النظار ۔ ۹۔ شرح الاشارات ۔ ۱۰۔ مناقب الامام الشافعی ۔ ۱۱۔ تفسیر اسماء اللہ الحسنیٰ ۔ ۱۲۔ فضائل الصحابۃ الراشدین ۔ ۱۳۔ عصمۃ الانبیاء۔

اقول لیس التفسیر کلہ من الامام الفخر قال السید مرتضی نقلا عن شرح الشفاء للشہاب انہ وصل فیہ الی سورۃ الانبیاء وصنف الشیخ نجم الدین احمد بن محمد القمولی تکملۃ لہ (قسطاس حاشیۃ نبراس)

حدث شمس الدین محمد الوتار الموصلی قال کنت ببلدۃ ہرات وقد قصدہا فخر الدین الرازی من بلدہ بامیال فے ابہۃ عظیمۃ وحشم کثیر فلما وصلہا تلقاہ السلطان واکرمہ اکراما کثیرا ونصب لہ بعد ذلک منبرا وسجادۃ فی صدر الایوان من الجامع بہا یجلس فے ذلک الموضع ویکون لہ یوم مشہود یراہ فیہ سائر الناس ویسمعون کلامہ وکنت فی ذلک الیوم حاضرا مع جملۃ الناس والی جانبی شرف الدین بن عنین الشاعر رحمہ اللہ تعالےٰ وذلک المجلس قد حفل جدا بکثرۃ الناس والشیخ فخر الدین فے صدر الایوان وعن جانبیہ یمنۃ ویسرۃ صفان من ممالیکہ

الترک متکئین علی السیوف وجاء الیہ السلطان حسین بن خرمان صاحب ہراۃ فسلم وامرہ الشیخ بالجلوس قریبا منہ و جاء الیہ ایضا السلطان محمود بن اخت شہاب الدین الغوری صاحب فیروزکوہ فسلم واشار الیہ الشیخ ایضا بالجلوس فی موضع آخر قریبا منہ من الناحیۃ الاخری وتکلم الشیخ فی مواعظ النفوس بکلام عظیم وفصاحۃ وبلاغۃ ۔

## حادثۃ تدل علی کرمہ :

قال الشمس المذکور وبینما نحن عندہ فی ذلک الوقت والیوم شات وقد سقط ثلج کثیر وخوارزم بردھا شدید الی غایۃ مایکون واذا الحمامۃ فی دائرۃ الجامع ورائہا صقر یکاد ان یقتنصہا وہی تطیر فی جوانبہ الی ان اعیت فدخلت الایوان الذی فیہ الشیخ ومرت طائرۃ بین الصفین الی ان رمت بنفسہا عندہ ونجت فذکر لی شرف الدین ابن عنین انہ عمل شعرا علی البداہۃ ثم نہض لوقتہ واستأذنہ فی ان یورد شیئا قد قالہ فی المعنی فاذن لہ الشیخ بذلک فقال :

جاءت سلیمان الزمان بشجوہا والموت یلمع من جناحی خاطف

من نبأ الورقاء ان محلکم حرم و انک ملجأ للخائف

فطرب لہ الشیخ فخر الدین واستدناہ واجلسہ قریبا منہ وبعث الیہ بعدما قام من مجلسہ خلعۃ ودنانیر کثیرۃ وبقی یحسن الیہ دائما ۔

## تصوفہ وزہدہ :

نقل عن الامام فخر الدین انہ کان کثیرا ما یذکر الموت ویقول انی حصلت من العلوم مایمکن تحصیلہ بحسب الطاقۃ البشریۃ ومابقیت اوثر الا لقاء اللہ تعالی والنظر الی وجہہ (ہذا کلہ من مقدمۃ التفسیر الکبیر للطبع الجدید)

## ندمہ علی الاشتغال بعلوم الکلام :

قال علامۃ الوری مولانا عبد العزیز الفرہاروی قدس سرہ :

وذکر بعضہم ان بعض العلماء دخل علی الامام الرازی رحمہ اللہ تعالی فوجدہ باکیا فسألہ فقال ابکی علی ضیاع العمر فی غیر شیئ قال کیف وانت امام الائمۃ قال کنت احکمت مسئلۃ بالدلائل وکنت کلما تذکرتہا اقمت علی صحتہا برہانا لا اشک فیہ وہذا منذ سنین کثیرۃ ثم ظہر علی الآن انہا باطلۃ مع دلائلہا فاخاف ان یکون کل ما عندی من العلم کذلک (شرح شرح العقائد المسمی بالنبراس ص۱۰)

قال ابن الصلاح اخبرنی القطب الطوغانی مرتین انہ سمع فخر الدین الرازی یقول یالیتنی لم اشتغل بعلم الکلام ویبکی وروی عنہ انہ قال لقد اختبرت الطرق الکلامیۃ والمناہج الفلسفیۃ فلم اجدہا تروی غلیلا ولا تشفی علیلا ورأیت اصح الطرق طریقۃ القرآن اقرأ فی التنزیہ (واللہ ہو الغنی وانتم الفقراء) وقولہ تعالی



لیس کمثلہ شیئ وقل ہو اللہ احد ۔ واقرأ فی الاثبات الرحمن علی العرش استوی ویخافون ربہم من فوقہم والیہ یصعد الکلم الطیب ۔ واقرأ فی ان الکل من اللہ تعالی قولہ قل کل من عند اللہ ۔

واقول من صمیم القلب من داخل الروح انی مقر بان کل ما ہو الاکمل الافضل الاعظم الاجل فہو لک فکل ما فیہ عیب ونقص فانت منزہ عنہ ۔

## قال فی وصیتہ :

واقول دینی متابعۃ سنۃ محمد سید المرسلین وکتابی ہو القرآن العظیم وتعویلی فی طلب الدین علیہما وقال فی آخرہا انی اذا مت یبالغون فی اخفاء موتی ولا یخبرون احدا بہ ویکفنوننی ویدفنوننی علی شرط الشرع و یحملوننی الی الجبل المصاقب لقریۃ مزداخان ویدفنوننی ہناک واذا وضعونی فی اللحد قرأوا علی ما قدروا علیہ من الہیات القرآن ثم ینثرون التراب علی وبعد الاتمام یقولون :

"یاکریم جاءک الفقیر المحتاج فاحسن الیہ"

## وفاتہ :

انتقل الامام فخر الدین الرازی الی جوار ربہ بہراۃ یوم الاثنین اول شوال من سنۃ ست و ستمائۃ کذا قال السبکی وقال القفطی انہ توفی فی ذی الحجۃ من ہذہ السنۃ وقیل انہ مات مسموما و ان الفرق التی کان یناظرہا قد دست لہ من سقاہ السم قال القفطی وکان یطعن علی الکرامیۃ وبین خطئہم فقیل انہم توصلوا الی اطعامہ السم فہلک ۔ اہ (مقدمۃ التفسیر الکبیر من الطبع الجدید ملتقطا)

# ترجمۃ المصنف العلام البحر الطمطام مولانا فضل امام قدس سرہ

استاذ العلماء رئیس الفضلاء العلامۃ المحدث **فضل امام** رضی اللہ تعالی عنہ ولد ہذا الفاضل الکبیر بخیرآباد اخذ جمیع العلوم عن علامۃ الدہر السید عبد الواحد بخیرآبادی وفاز علی مراتب جلیلۃ حتی تعین الصدر ببلدۃ دہلی ورحل الی الدار الآخرۃ خامس ذی القعدۃ سنۃ الہجریۃ اربع واربعین بعد الالف والمائتین مطابقۃ بسنۃ المیلادیۃ ثلث واربعین بعد الالف وثمان مائۃ رضی اللہ تعالی عنہ ۔ (۱۲۴۴ھ ۱۸۲۹ء)

(کذا فی تذکرہ علمائے ہند ترجمہ ایوب قادری)

## ولہ تصانیف :

منہا الحاشیۃ الجلیلۃ علی میرزاہد الرسالۃ القطبیۃ والحاشیۃ المفیدۃ علی ملاجلال وآمدنامہ رسالۃ شریفۃ فی قواعد لسان الفارسیۃ والکتاب الشہیر مرقاۃ المنطق فی المعقول (الذی تصدیت لتحشیتہا واشاعتہا نفع

منه تعالٰی به وبحاشیته المسماة بالمرضاة المستفیدین ۱۲ شرف، وغیرہا من الرسائل المفیدة۔

(مقدمة الیواقیت المهریة حاشیة الثورة الهندیة ص۱۰)

بایع العلامة علٰی ید الشاه صلاح الدین الصفوی قدس سره (محمد ایوب قادری ترجمة تذکره علمائے ہند ص۳۰۶)

قد استفاد منه خلق کثیر العلوم العقلیة والنقلیة نذکر اسماء لبعض من اشتهر من تلامذته غایة الاشتهار منهم المعلم الرابع للمنطق المجاهد الکبیر المحقق الشهیر مولانا فضل حق خیرآبادی قدس سره قائد تحریک الحریة الاسلامیة منهم قدوة الاصفیاء زبدة اهل الصفاء مولانا الشاه غوث علی قلندر پانی پتی قدس سره. منهم صدر الصدور بدر البدور مولانا العلامة مفتی صدر الدین الدهلوی قدس سره۔

**(فائده)** اعلم ان سر سید احمد خان موسس الکلیة علیگڑھ والنواب یوسف علی خان والی رامپور والنواب صدیق حسن القنوجی والمولوی محمد قاسم نانوتوی (دیوبندی)، ومولوی محمد منیر نانوتوی ومولوی رشید احمد گنگوہی (دیوبندی) والمولوی فقیر محمد جہلمی مصنف الحدائق الحنفیة وغیرهم من تلامذة علامة الدهر فرید العصر مولٰنا المفتی صدر الدین الدهلوی قدس سره۔ (محمد ایوب قادری مترجم تذکرہ علمائے ہند ص۲۴۸)

فظهر بما ذکرنا ان هؤلاء المذکورین مستفیدین من معارف النحریر المدقق مولانا فضل امام خیرآبادی قدس سره بتوسط البحر العلامة مولٰنا المفتی صدر الدین الدهلوی قدس سره فاحفظ فانه من النفائس۔

ولذا قال سر سید احمد خان موسس الکلیة علی گڑھ فی مدحه فی الاردویة:

علوم عقلیہ اور فنون حکمیہ کو ان کی طبع وقاد سے اعتبار تھا اور علوم ادبیہ کو ان کی زبان دانی سے افتخار، اگر ان کا ذہن رسا دلائل قطعیہ بیان نہ کرتا، فلسفہ کو معقول نہ کہتے اور اگر ان کا فکر صائب براہین ساطعہ قائم نہ کرتا اشکال ہندسی تارِ عنکبوت سے سست تر نظر میں آتے۔ اس نواح میں ترویج علم حکمت و معقول کی اسی خاندان سے ہوئی گویا اس دودۂ والاتبار سے اس علم نے یک جہتی بہم پہنچائی اھ

(آثار الصنادید ایڈیشن چہارم ۱۹۶۵ء مطبوعہ دہلی و ترجمہ تذکرہ علمائے ہند ص۲۴۰ از ایوب قادری)

دفن العلامة فی احاطة روضة الشیخ سعد الدین بخیرآباد قال الشاعر المعروف اسد الله خان الغالب متحسرا ومؤرخا لوصاله الشریف:

| | |
|---|---|
| اے دریغا قدوۂ ارباب فضل | کرد سوئے جنت الماویٰ خرام |
| چوں ارادت از پئے کسب شرف | جست سالِ فوتِ آں عالی مقام |
| چہرۂ ہستی خراشیدم نخست | تا بنا بتخرجہ گردد تمام |



| | |
|---|---|
| گفتمش اندر "سایۂ لطفِ نبی" | باد آرامش گہ "فضلِ امام" |
| ۲۵۷ + | ۹۹۲ - ۵ |

۲۵۷
۹۹۲
۱۲۴۹
۵
۱۲۴۴
۱

**لطیفة غریبة:**

قال المفتی انتظام الله الشهابی الاکبرآبادی فی رسالته ص۲۳ المسماة "مولوی فضل حق خیرآبادی اور پہلی جنگ آزادی ۱۸۵۷ء" مادحا للمولوی اسمٰعیل الدهلوی مصنف تقویة الایمان وغیرها ما حاصله:

انه علق علی اکثر کتب المعقول حواشی جیدة وصنف رسالة فی المنطق بین فیها ان الشکل الاول بعید عن الطبع والشکل الرابع بین الانتاج واثبت هذه الدعوٰی بدلائل لو رآها المعلم الاول (ارسطو) لاعتقد ان دلائله ضعیفة بجذاء دلائل الدهلوی اه هکذا قال سر سید احمد خان فی آثار الصنادید۔

والعجب من اعتقاد هؤلاء فی حقه فانهم ارادوا تعریفه وتوصیفه بجودة الفکر ودقة النظر ولم یفهموا انه لیس فی اثبات خلاف الامر الواقعی منقبة ولا حسن ثناء بل مثل هذه الاقوال تضحیک وتوهین بالنسبة الی الافاضل الاترٰی ان الاوسط محمول الصغرٰی وموضوع الکبرٰی فی الشکل الاول ولاخفاء فی ان الحکم بالاکبر اذا ثبت علی الاوسط وثبت الاوسط للاصغر یثبت حکم الاکبر علی الاصغر بالبداهة وبتقریر آخر ان الاصغر فرد للاوسط والاوسط محکوم علیه للاکبر ایجابا او سلبا فیکون الاصغر محکوما علیه للاکبر کذلک بلا مریة بخلاف الشکل الرابع فافهم وتدبر ولا تکن من الغافلین القاصرین۔

## تذکرة الشارح العلامة رئیس الفضلاء امام الفلاسفة زبدة المعقولین والمتکلمین العلامة الجلیل عبد الحق الخیرآبادی

ولد العلامة عبد الحق ببلدة دہلی سنة الهجریة اربع واربعین بعد الالف والمائتین مطابقة لسنة المیلادیة ثمان وعشرین بعد الالف وثمان مائة۔

اخذ العلوم عن والده الماجد محمد فضل حق الخیرآبادی وفرغ عن جمیع العلوم سنة السادسة عشرة من عمره المبارک وقیل وفرغ عن تحصیل العلوم وهو ابن اثنتا عشرة سنة۔ (پروفیسر محمد ایوب قادری ترجمہ تذکرہ علمائے ہند)

ثم درس العلوم شهورا ببلدة ٹونک ثم دعاه النواب کلب علی خان والی ریاسة رامپور لتعلیم حفیده النواب حامد علی خان ثم انتقل من رامپور سنة الهجریة اربع بعد الالف وثلاث مائة الی کلکتة واقام فیها عشر سنین ودرس العلوم فی المدرسة العالیة ثم دعاه النواب حامد علی خان المذکور ثانیا

سنة الهجرية اربع عشرة بعد الالف وثلثمائة برامپور ثم عرض له المرض وانتقل الى وطنه القديم خير البلاد خير آباد فرحل الى الدار الآخرة سنة الهجرية ثماني عشرة بعد الالف وثلثمائة۔

كان رحمه الله تعالى امام زمانه ومقتدى اوانه صنف الكتب العديدة والرسائل المفيدة منها حاشية على غلام يحيٰى وتسهيل الكافية وشرح رسالة ميرزاہد الجواہر الغالية في الحكمة المتعالية و شرح الامور العامة (اي شرح الحاشية الزاہدية على الامور العامة) وحاشية شرح السلم للقاضي مبارک و زبدة الحكمة وشرح ہداية الحكمة و ہذا شرح نفيس انيق بان يكتب بالذہب

(اليواقيت المهرية ص۱۶۰)

منها شرح شرح السلم للمولوي حمد الله وشرح مسلم الثبوت وشرح الحاشية الزاہدية على ملا جلال وشرح سلاسل الكلام ورسالة تحقيق التلازم وشرح المرقات وہو شرح نفيس حافل لتحقيق المطالب المنطقية والمقاصد السنية ولقد استفدت كثيرا منه في المرضاة حاشية المرقات واليه اشير لشرح شمس العلماء۔

وتصانيف العلامة عبد الحق تقرب اربعين كتابا ولكن رفع العلم وشاع الجهل درس آثار العلماء والفضلاء رضي الله تعالى عنهم اجمعين۔ (اليواقيت المهرية ص۱۶۰)

بايع العلامة على يد شيخ الطريقة عارف الحقيقة الشاه الله بخش التونسوي قدس سره۔

قال امير الشعراء امير احمد مينائی مؤرخا لوفاته:

شمس العلماء ظلمت دہر — چوں تیر زابر تیرہ برجست

برلوح مزار امیر بنویس — آرام گہ امام وقت است

(ترجمہ تذکرہ علماء ہند ص۲۸)

محمد عبد الحکیم شرف قادری



بسم الله الرحمن الرحيم

## الحمد لله

لہ قال امام المعقول وسند المنقول فريد عصره ووحيد دہره الامام الہمام مولانا فضل الامام قدس سره العزيز متيمنا ومتبركا بسم الله الرحمن الرحيم ولما كان اسم الجلالة علما للذات الواجب الوجود المستجمع لجميع صفات الكمال والرحمن بمعنى معطي النعم في الدنيا والرحيم بمعنى مولى المواہب في الدنيا والآخرة بادر الى ذكر تلك الاسماء الثلاثة الشريفة في اول الكتاب ليكون محفوظا عن العيوب ببركة اسمائه تعالى قال العلامة البيضاوي انما خص التسمية بهذه الاسماء ليعلم العارف ان المستحق لان يستعان به في مجامع الامور ہو المعبود الحقيقي الذي ہو مولى النعم كلها عاجلها و آجلها جليلها وحقيرها فيتوجه بشراشره (اي بتمامه) الى جناب القدس ويتمسك بحبل التوفيق ويشغل سره بذكره والاستمداد به عن غيره ۱۲ محمد عبد الحكيم شرف قادري بريلوي **لہ قوله الحمد**: افتتح كتابه بالحمد بعد التيمن بالتسمية اقتداء بافضل كلام البرية واتباعا لكلام افضل البرية عليه الصلوٰة والتحية ووفاقا لاجماع السلف واتفاق الخلف واداء لما وجب على المصنف العلامة قدس سره من شكر الواجب سبحانه وتعالى لافاضته تعالى المسائل المنطقية عليه واعطائه تعالى القدرة له على تصنيف كتاب لطيف في غاية الفصاحة والبراعة وشكر المنعم واجب ما امكن فان قلت ان بين حديثي التسمية والحمد تعارضا يوجب ان لا يعمل بشيء منها قلنا التعارض الظاہري يوجب عدم العمل اذا لم يمكن التطبيق بينهما وقد امكن ہہنا اذ الابتداء حقيقي وہو ان يؤتى بالشيء قبل جميع الاشياء وعرفي وہو تقديم ذلك الشيء على المطلوب واضافي وہو تقديمه على البعض وان كان مؤخرا عن البعض الآخر فيحمل الابتداء في حديث التسمية على الحقيقي وفي حديث الحمد على العرفي او الاضافي او يحمل فيهما على العرفي ثم اعلم ان اللام حرف تعريف يدل على تعيين المدخول فان دل الفرد او الافراد المعهودة بين المتكلم والمخاطب فهو للعهد الخارجي نحو قوله تعالى فعصى فرعون الرسول اذ المراد بالرسول ہو الذي سبق ذكره في قوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا اي موسى عليه السلام وان دل على الماہية فاما ان يدل عليها من حيث ہي ہي مع قطع النظر عن الافراد فهو للجنس نحو الرجل خير من المرأة اي جنس الرجل خير من جنسها وان كان بعض افراد المرأة خيرا من بعض الرجال او على الماہية من حيث الانطباق على جميع الافراد فهو للاستغراق مثل قوله تعالى ان الانسان لفي خسر اي كل فرد من افراده ولذا صح الاستثناء المتصل لقوله تعالى الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات الآية او على الماہية من حيث الانطباق على بعض الافراد الغير المعينة عند السامع فهو للعهد الذہني كقوله تعالى حكاية اخاف ان ياكله الذئب اي اي ذئب كان فمجموع الاقسام اربعة وان كانت الثلاثة الاخيرة راجعة الى قسم واحد اعني لام الحقيقة كذا افاد المولى السعد التفتازاني رحمه الله تعالى وہ وان صح ارادة الاقسام الثلاثة ما عدا الآخير لكن لبعضهم رجحوا الجنسي لان معنى الحمد لله على تقدير الجنسية ان جنس الحمد مختص بالله تعالى ولا يختص الجنس الا اذا ثبت جميع افراد الحمد له تعالى فكان الجنسي مستلزما للاستغراق وكناية عنه والكناية ابلغ من التصريح و الحمد ہو الثناء على الجميل الغير المتوقف على الغير على جهة التعظيم نعمة كان او غيرها فالثناء جنس وقولنا الغير المتوقف على الغير لادخال الثناء على الصفات السبعة للواجب تعالى في الحمد اذ ہي وان لم يكن صادرة عنه تعالى اختيارا لكن لا مدخل فيها للغير و قولنا على جهة التعظيم فصل يخرج الاستهزاء وقولنا نعمة كان او غيرها يخرج الشكر لانه لا يكون الا في مقابلة النعمة۔ واسم الجلالة علم على الصحيح للذات الواجب الوجود بالذات المستجمع اصالة لجميع صفات الكمال المعبود بالحق فلو اعتقد احد ان غيره تعالى واجب الوجود بالذات او متصف بالصفات الكاملة اصالة كالعلم والقدرة وغير ذلك او معبود بالحق فهو مشرك خاسر الدنيا والآخرة فافهم حقيقة الشكر ولا تكن من الخاسرين الذين يحكمون على اہل الاسلام بالكفر والشرك والبدعة وغير ذلك نعوذ بالله العظيم منهم ۱۲ شرف قادري بريلوي غفرله۔

الذي ابدع(١) الافلاك و الارضين، و الصلوة(٢) على من كان نبيا وادم بين الماء و الطين و على اله(٣)

(١) قوله ابدع الخ الابداع ايجاد شيء من غير سبق مادة ولما كان ايجاد السموات والارضين على نظام عجيب محكم وحسن ترتيب مسلم مع غاية عظم حجمها من غير سبق مادة اعجب اختاره من بين الصفات الكاملة فقال الذي ابدع الخ ولما كان الباري عز اسمه موجدا للسموات التي هي بمنزلة الآباء والارضين التي هي بمنزلة الامهات كان خالقا لما فيهما من الموجودات التي هي بمنزلة النتائج بالطريق الاولى فكانه قال الحمد لله الذي خلق العالم كله كناية والكناية ابلغ من التصريح ـ ثم اعلم ان في اختيار لفظ الافلاك و الارضين على السماء والارض ايماء لطيفا الى ان كل واحد منها سبع مثل حدوفها كما قال تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن في سورة الطلاق فانه ظاهر في هذا المعنى كذا في شرح الفارسي ١٢ شرف بريلوي (٢) قوله والصلوة الخ اعلم ان التصنيف من اعظم المهمات واجل المعضلات لابد له من مفتاح ليسهل هذا الامر العظيم به فلذا اتى بالصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعد الحمد ـ وايضا استفاضة المسائل العلمية من الواهب الفياض تعالى بدون الواسطة غير متصور لعدم المناسبة بين المفيض والمستفيض لان الباري عز اسمه في غاية التقدس والتنزه والنفس الانساني منغمس في العلائق الامكانية والتكدرات البشرية ولابد من المناسبة بينهما والواسطة لابد ان يكون ذا جهتين يستفيد من جهة ويفيد من جهة اخرى وما هو الا ذات سيد المرسلين وخليفة الله في العالمين لانه عليه السلام التجلي الاول والنور الكامل كما قال الله تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ومنزه عن الاغشية الجسمانية والادناس البشرية فيستفيد من الله العزيز الكريم ولكونه عليه السلام في الصورة البشرية بحسب الظاهر يفيد جملة العالم كما قال عليه السلام انما انا قاسم والله يعطي رواه البخاري قال سيدي امام اهل السنة والجماعة الامام احمد رضا خان البريلوي قدس سره مخزن اسرار علام الغيوب ؛ برزخ بحرين امكان و وجوب ـ فلذا اتى المصنف العلامة بالصلوة عليه ازكى التحيات وافضل الصلوات بعد الحمد شكرا له صلى الله تعالى عليه وسلم لحصول المقاصد والمآرب من الله سبحانه وتعالى بتوسطه عليه السلام ـ والصلوة بالنسبة الى الله عز وجل رحمة وبالنسبة الى الملائكة استغفار وبالنسبة الى المؤمنين دعاء ولعل المراد ههنا الاول والمعنى ندعو الله تعالى ان ينزل الرحمة عليه عليه الصلوة والسلام برفع الذكر واشاعة شريعته المقدسة في العالم وفي الآخرة باعطائه عليه السلام الشفاعة والوسيلة وتضعيف الاجر واعلاء درجاته عليه السلام الى ما لا نهاية له ـ وفي هذه الجملة تلميح الى قوله عليه السلام حين سئل متى كنت نبيا قال وآدم بين الروح والجسد رواه الحاكم وابن حبان واللفظ للترمذي ١٢ شرف بريلوي (٣) وعلى اله: دعا للآل والصحابة تشكرا وامتنانا لانهم وسائط في وصول الكمالات العلمية والعملية الينا من جناب منبع العلوم والمعارف صلى الله تعالى عليه وسلم اصل الآل الاهل بدليل تصغيره على أهيل والتصغير يرد الاسماء الى اصلها فابدلت الهاء بهمزة تخفيفا لكثرة الاستعمال ثم انقلبت الهمزة الفا لسكونها وتحرك ما قبلها هذا هو المشهور قال الكسائي اصل الآل أول لانه سمع اعرابيا فصيحا يقول أُويل في تصغير الآل اما الاهيل فهو تصغير اهل والفرق بين الآل والاهل في الاستعمال من وجوه منها ان الآل لا يضاف الى غير ذوي العقول فلا يقال آل البيت وآل المصر بخلاف الاهل فانه يستعمل في هذه المواضع ومنها ان الآل لا يضاف الا الى ذي الشرف في الدنيا كآل فرعون او في الدارين كآل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومنها ان الآل لا يضاف الى الله تعالى جل مجده بخلاف الاهل وهو ايراد مشهور وهو ان ايراد لفظ على بين النبي والآل غير صحيح لما روي من فصل بيني وبين آلي بعلي فعليه كذا وكذا والجواب عنه بوجوه الاول ما قال العلامة علي القاري رحمه الباري انه باطل لا اصل له بل هو من مفتريات الشيعة والثاني على تقدير التسليم ان الفصل هو ترك لفظ على عند ذكر الآل بعد ما ذكر مع اسم النبي صلى الله عليه وسلم لانها تفيد التاكيد فيفوت التاكيد بتركها. الثالث ان كلمة على في الحديث مشددة اي من زعم ان اولاد علي رضي الله تعالى عنهم ليسوا من آل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وفصل به بيني وبين آلي كالخوارج فعليه كذا وكذا. كذا في النبراس والشرح الفارسي ١٢ شرف بريلوي



واصحابه(١) اجمعين وبعد(٢) فهذه(٣) عدة(٤) [چند ١٢] فصول في علم الميزان لابد من حفظها وضبطها لمن اراد ان يتذكر من اولي(٥) الاذهان(٦) [عقل والوں ١٢] وعلى الله(٧) التوكل وهو المستعان مقدمة(٨)

[(٨) هذه مقدمة ١٢]

(١) قوله واصحابه ـ الاصحاب جمع صاحب صرح به سيبويه وزعم المولى السعد التفتازاني رحمه الله تعالى في شرح الكشاف ان جمع فاعل على افعال لم يثبت بل الاصحاب جمع صحب بكسر الحاء مخفف صاحب ولكونها اسم جمع ثم علماء الحديث على ان الصاحب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم اوراه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كالمكفوفين ثم مات على الاسلام كذا في النبراس ١٢ شرف بريلوي (٢) قوله وبعد ـ شروع في ترغيب طالبي صناعة المنطق لحفظ هذه الرسالة السهلة النافعة وبعد ظرف من الظروف الزمانية اللازمة للاضافة استعير للظرف المكاني وهو يستعمل على ثلاثة اوجه لان المضاف اليه اما مذكور او محذوف نسيا منسيا او محذوف منوي معرب على الاوليين ومبني على الضم على الثالث والمضاف اليه المنوي ههنا التسمية والحمد والصلوة فهو مبني على الضم ١٢ شرف بريلوي (٣) فهذه اشارة الى المسائل المرتبة الحاضرة في ذهن المصنف لغاية وضوحها كانها محسوسات سواء كانت الخطبة الحاقية او ابتدائية ١٢ شرف قادري (٤) عدة ـ بتشديد الدال بمعنى الجماعة والجمع عدد يقال عندي عدة كتب اي جماعة منها كذا في المنجد ١٢ شرف بريلوي (٥) قوله من اولي الاذهان ـ بيان لمن اراد فالمراد من اولي الاذهان التلامذة او متعلق بيتذكر فالمراد بها الاساتذة ١٢ شرف بريلوي (٦) قوله الاذهان جمع ذهن وهو قوة مستعدة لاكتساب الحدود والدلائل وقد يعبر عنه ايضا تارة بالعقل والاخرى بالنفس كذا افاد السيد السند الشريف الجرجاني في شرح مقدمة شرح الشمسية ١٢ شرف بريلوي (٧) قوله وعلى الله التوكل ـ قدم الظرف لافادة اذ لا توكل ولا اعتماد الا على الله تعالى والاعتماد على غيره زور وضلال اما الاستمداد والاستعانة من الانبياء والاولياء بوجه يكون الاعتماد على غير الله تعالى فهو حرام واما اذا كان بوجه يحيض جانب الحق ويعلم انه احد مظاهر عون الله تعالى فهو جائز بلا ريب ويعبر هذا النوع بالاستعانة وهذا النوع ليس استعانة بالغير في الحقيقة بل استعانة من الله تعالى ـ هذا محصل ما افاد السيد الجليل الشيخ عبد العزيز المحدث الدهلوي في تفسيره تحت قوله تعالى واياك نستعين فلا اعتماد في الاصل الا عليه تعالى جل مجده ١٢ شرف بريلوي (٨) مقدمة ـ المقدمة ماخوذة من مقدمة الجيش فكما ان مقدمة الجيش يكون امام العسكر وقدامه كذلك المقدمة تكون في الابتداء وامام المقاصد والمقدمة على نوعين مقدمة الكتاب وهي عبارة عن طائفة من الكلام قدمت امام المقصود لارتباطه بها ونفعها فيه ومقدمة العلم وهي ما يتوقف عليه الشروع في العلم يورد فيه تصور اعني رسم العلم وتصديقان اعني التصديق بموضوعية الموضوع والتصديق بالغاية فان قلت الشروع في العلم لا يتوقف على هذه الامور الثلاثة فانه يتحقق بدونها ايضا فينبغي ان لا تسمى هذه الامور مقدمة نعم يجب الشروع تصور العلم بوجه ما والتصديق بفائدة ما قلنا كون الموقوف عليه هو التصور بوجه ما والتصديق بفائدة ما كما ذكرت مسلم لكن في كل منها عموم لتحققها في كل تعريف للعلم وفي كل فائدة له ولابد لتحقق العام من فرد خاص فاخترنا هذا الخاص اعني التصور برسمه والتصديق بفائدة معتدة مترتبة لوجود العام فيها مع حصول فوائد اخرى. منها ان الرسم يفيد الاطلاع على مسائل العلم اجمالا ومنها ان معرفة الغاية المعتدة المترتبة تفيد الصيانة عن العبث في الحقيقة وفي نظر المتعلم وفي نظر سائر ارباب العقول وعند ذكر الموضوع يحصل امتياز العلم عن علوم اخر كذا افاد السيد السند في حواشي شرح الشمسية ١٢ شرف بريلوي

# اعلم ان العلم يطلق على معان احدها حصول صورة الشئ في العقل

سلہ قوله العلم — علم ان العلم بديهي عند الامام يمتنع تحديده ونظري عند غيره فذهب الامام الغزالي قدس سره الى انه يتعسر تحديده والجمهور من الحكماء
وبعض المتكلمين ذهبوا الى ان تحديده سهل لكنهم اختلفوا في تعريفه واوردوا التعريفات شتى كما يجيئ لبعضها في المتن ثم اعلم ان مقسم التصور والتصديق
هو مطلق الحصولي بالاتفاق لكنهم اختلفوا في ان الحصولي القديم بل ينقسم الى التصور والتصديق ام لا فمنهم من توهم ان العلم القديم لا يكون تصورا
وتصديقا فمقسم التصور والتصديق عنده هو الحصولي الحادث واستدل على زعمه بانه قد ثبت التخصيص بالحصولي عند تقسيم العلم الى التصور و
التصديق فلو كان مقسمهما مطلق الحصولي لزم التخصيص بالحادث اذا قسمنا الى البديهي والنظري لان القديم لا ينقسم اليهما فيلزم التخصيص مرتين
وفيه انه لا شناعة في التخصيص مرتين بل مائة مرات لا سيما عند قيام البرهان على ان التصور والتصديق انما هو العلم الحصولي مطلقا حادثا
كان او قديما واما البديهي والنظري فانما هو الحادث منه هذا ملخص ما قال شمس العلماء وخاتم الحكماء مولانا عبد الحق الخيرآبادي قدس سره ۱۲
محمد عبد الحكيم شرف قادري سلہ قوله على معان — اعلم انا اذا علمنا شيئا يتحقق امور الصورة الحاصلة من الشئ عند العقل وحصول تلك
الصورة (بالمعنى المصدري) في العقل وقبول النفس لتلك الصورة والاضافة الحاصلة بين العالم والمعلوم فبعد الاتفاق على ان العلم
الذي هو منشأ الانكشاف حقيقة ما يكون تصورا او تصديقا بديهيا ونظريا كاسبا ومكتسبا من الحد والبرهان ومتصفا بالمطابقة مع المعلوم
والاضافة معه اختلفوا في ان ما هذا شانه هل هي الصورة الحاصلة من الشئ عند العقل او حصولها او قبول النفس لها او الاضافة
الحاصلة بين العالم والمعلوم وعلى كل ذهب ذاهب فالعلم الذي هو منشأ الانكشاف يطلق على معان بناء على اختلاف المذاهب
وليس اطلاق العلم على المعاني المذكورة مبنيا على اختلاف اعتباراتهم كما ظن وبهذا ظهر ان النزاع ليس بلفظي بل معنوي عرفوا العلم
اولا بامارات مسلمة فيما بينهم ثم اختلفوا في حقيقته ۱۲ شرح شمس العلماء باختصار سلہ قوله احدها — اطلاق العلم الذي هو منشأ
الانكشاف على هذا المعنى لا يخلو عن الخلل لانه يلزم على هذا ان يكون العلم خارجا عن المقولات لان الحصول كالوجود من الامور العامة
وهي لكونها بسائط ذهنية خارجة عن المقولات وان كانت اعراضا وبهذا ظهر سخافة ما اشتهر ان العلم على تقدير كونه عبارة
عن حصول صورة الشئ في العقل من مقولة الاضافة (شرح شمس العلماء) قال استاذ الاساتذة امام المنقول رئيس المعقول
مولانا الحاج عطا محمد (گولڑوی بندیالوی) ان العلم على هذا المعنى داخل تحت الاضافة ومعنى
كون البسائط الذهنية خارجة عن المقولات انها لا تكون ذاتيات لها كما ان فصول الجواهر
جواهر مع ان الجوهر ليس ذاتيا لها والا لزم التسلسل فكما ان الجوهر عرض عام لها
كذلك الاضافة عرض عام للعلم على التقدير المذكور ۱۲

شرف
بریلوی
غفرلہ



# ثانيها الصورة الحاصلة من الشئ عند العقل ثالثها الحاضر عند المدرك رابعها قبول النفس لتلك الصورة

سلہ قوله الصورة الحاصلة الخ اعلم ان القائلين بالوجود الذهني اختلفوا فيما بينهم فذهب بعضهم الى ان الصورة الحاصلة من الشئ عند العقل
متحدة مع ذي الصورة بحسب الماهية مغايرة لها بحسب التشخص لان الواحد بالعدد لا يتعدد وجوده والا لم يبق واحدا بالعدد ولان
الهوية العينية من حيث هي كذلك مكتنفة بالعوارض الخارجية فلو كانت هي بعينها موجودة في الذهن تكون موجودة بوجود خارجي
اصلي ووجود ذهني ظلي فيلزم ان يترتب عليه الآثار وان لا تترتب وان قيل بانسلاخ الوجود الخارجي عنها حين حصولها في الذهن
فيكون التشخص الخارجي ايضا منسلخا عنها ضرورة ان الوجود والتشخص متساوقان وهذا مذهب حصول الاشياء بانفسها وذهب بعضهم
الى ان الحاصل في الذهن شبه الشئ المغائر له بحسب الحقيقة وهذا مذهب حصول الاشياء باشباهها وهو الحق ثم اعلم ان القائلين
بكون العلم عبارة عن الصورة الحاصلة مع القول بحصول الاشياء بانفسها في الذهن لما قالوا العلم من مقولة الكيف اورد عليهم ان
العلم على هذا التقدير لما كان متحدا مع المعلوم فلا يكون كيفا مطلقا بل يلزم اندراج حقيقة واحدة تحت مقولتين اعني الجوهر والكيف
مثلا (شرح شمس العلماء) قال الاستاذ المطلق والامام المدقق مولانا عطا محمد نزيل بنديال دامت بركاتهم العالية ان
العلم على هذا المذهب على نحوين الصورة والحالة الادراكية والاول ليس من مقولة معينة بل هو تابع لمقولة المعلوم والثاني هو العلم
الحقيقي من مقولة الكيف فلا اعتراض وانما نشأ الايراد لتوهم ان العلم على هذا المذهب بمعنى الصورة من مقولة الكيف وليس كذلك
فان العلم عند القائلين بالصورة من مقولة الكيف بمعنى الحالة الادراكية هذا هو التحقيق الحقيق بالقبول والتفصيل في الحواشي الزاهدية
على الرسالة القطبية وغيرها ۱۲ شرف قادري بریلوی سلہ قوله الحاضر عند المدرك — هذا هو المعنى الذي قال في حقه قدوة المدققين
محب الله البهاري في السلم نعم تنقيح حقيقته عسير جدا يعني ليس من مقولة معينة بل قد لا يكون من مقولة اصلا كعلم الباري عز اسمه كذا افاد
ملك التدريس مولانا الحاج عطا محمد عميد الجامعة المظهرية بنديال شريف ۱۲ شرف بریلوی سلہ قوله الحاضر — هذا التعريف لفظي
للادراك شامل للحضوري والحصولي ولجميع انحائه من العلم بالوجه وبالكنه وبكنهه وتفصيله ان الحاضر عند المدرك ان كان نفس الشئ
بلا توسط الصورة فهو العلم الحضوري وهو عين المعلوم ذاتا واعتبارا وان كان الحاضر عنده صورة الشئ فهو العلم الحصولي (شرح شمس العلماء)
وكل من الحصولي والحضوري قديم ان كان العالم قديما وحادث ان كان العالم حادثا ثم في العلم الحصولي ان كان ذاتيات الشئ مرآة للملاحظة
فهو العلم بالكنه وان لم تكن الذاتيات الحاصلة مرآة للملاحظة او كان الشئ حاصلا بنفسه فهو العلم بكنهه وكذا ان كانت العرضيات مرآة للملاحظة
فهو العلم بالوجه والا فالعلم بوجهه وهذا كلام للشارح المحقق ليس هذا موضع فلينظر في الشرح ۱۲ شرف بریلوی سلہ قوله قبول النفس الخ اعلم ان
المشهور ان العلم بهذا المعنى من مقولة الانفعال ويرد عليه ما افاد المحقق المطلق والمعلم الرابع للمنطق مولانا فضل حق الخيرآبادي قدس سره ان
مقولة الانفعال عبارة عن التأثر التجددي اي قبول الاثر يسيرا يسيرا وقبول النفس للصورة ليس من هذا الباب ولعل منشأ الاشتباه اشتراك
لفظ القبول بين مطلق الاتصاف بشئ وبين الاتصاف على سبيل التدريج (شرح شمس العلماء) قال فخر المدرسين زبدة المدققين مولانا
الحاج عطا محمد دامت بركاتهم العالية ان هذا المذهب ضعيف سخيف فلا باس لورود الاعتراض عليه ويمكن ان يجاب بان المعلوم
متزايدة يوما فيوما فاذا قبلت النفس صورة ثم صورة ثم وثم تحقق القبول تدريجا وان لم يوجد القبول التدريجي في صورة واحدة
قال شمس العلماء في شرحه ثم العلم على هذا التفسير يكون معنى اعتباريا وهو خلاف ما يشهد به الضرورة العقلية ۱۲

شرف قادري بریلوی

خامسها الاضافة الحاصلة بين العالم والمعلوم وهو ينقسم الى قسمين احدهما يقال له التصور

هذا المذهب منسوب الى جمهور المتكلمين ١٢ — انقساما اوليا حقيقيا ١٢ شرف

له قوله الاضافة الخ اورد عليه بوجوه منها ان الكلام فى العلم الذى هو منشأ الانكشاف حقيقة والاضافة امر انتزاعى لا تصلح لكونها منشأ للانكشاف الا بمعنى ان منشأ انتزاعها منشأ للانكشاف اذ لا تحقق للانتزاعيات الا بمناشيها فمبدأ الانكشاف حقيقة منشأ انتزاعها ١٢ شرح شمس العلماء قال العلامة المحقق وحيد العصر فريد الدهر مولانا عطاء محمد زيدت مكارمه ان العلم عند المتكلمين فى الحقيقة صفة بسيطة ذات اضافة لكن لما كان الكشف موقوفا على الاضافة ولها دخل قوى فيه ولذا قال الجمهور على سبيل المسامحة العلم اضافة والمحققون منهم احترزوا عن التسامح وصرحوا بان العلم صفة بسيطة ذات اضافة قال الشارح المحقق واعلم ان المحققين من المتكلمين ذهبوا الى ان العلم صفة ذات اضافة ومناط انكشاف المعلوم تعلق هذه الصفة به وهذا بالحقيقة قول بكون العلم عبارة عن الحالة الادراكية وقد عرفت انه الحق لكن يلزم عليهم تعلق العلم بالمعدوم المحض اذا كان المعلوم معدوما فى الاعيان لانكارهم الوجود الذهنى والتزام هذا مشكل جدا انتهى قال الاستاذ المحقق ان هذا الايراد غير وارد فى علم الممكن لان الصور باسرها موجودة فى اللوح المحفوظ وكتاب المحو والاثبات ١٢ شرف بريلوى ٢ه قوله وهو اى العلم الذى هو المقسم سواء كان حصوليا او حضوريا ١٢ شرح شمس العلماء ٣ه قوله الى قسمين متبائنين بحسب الصدق لا بحسب التحقق ضرورة اجتماع التخييل والاذعان فى القضية المذعنة ١٢ شرح شمس العلماء ٤ه قوله التصور هو علم غير الاذعان يتعلق بكل شئ اذ لا حجر فيه فيتعلق بكنه التصديق ايضا ثم التصور لا يخلو اما ان يتعلق بالمفرد او بالنسبة والاول ان كان بالحس الظاهر فاحساس فهو اما بصر او شم او ذوق او لمس او سمع والا فاما ان يتعلق بالصور المخزونة فى الخيال فتخييل او بالمعانى الجزئية المتعلقة بالمحسوسات فتوهم كما تدرك الشاة معنى العداوة من الذئب او بالكليات او الجزئيات المجردة فتعقل وعلى الثانى اى على تقدير تعلق الادراك بالنسبة اما ان تكون تلك النسبة تامة يحصل لسامعها فائدة مثل الخبر او الطلب او غير تامة على الثانى ادراكها تصور كتصورنا معنى كتاب الله تعالى (وهو مركب اضافى) ومعنى النبى المختار صلى الله تعالى عليه وسلم (وهو مركب توصيفى) وان كانت تامة فاما انشائية وادراكها ايضا تصور ويندرج فيها الاقسام العشرة للانشاء او خبرية فاما ان يتوجه النفس اليها بالرد او القبول او لا الثانى ادراكها تخييل فان توجه النفس اليها وحصلت حالة انكارية فادراكها تكذيب وان لم يحصل الانكار فان كان الايجاب والسلب متساويين فادراكها الشك وان لم يتحقق التساوى بينهما فاما ان يترجح احدهما على الآخر بحيث يجوز العقل الجانب المرجوح تجويزا ضعيفا فادراك الراجح هو الظن وادراك المرجوح هو الوهم او يترجح الى احد لا يجوز العقل الجانب المخالف فادراك الراجح هو الجزم ولا يحتاج ادراك المرجوح الى اسم لخروجه عن حد التجويز فقد حصل من هذا التقسيم اثنا عشر قسما اثنان منها اى الجزم والظن قسمان للتصديق وسياتى تقسيم الجزم الى اقسامه والبواقى تصورات هذا ما افاده الشارح المحقق مع اضافة — (فائدة) قد ظهر بما ذكرنا ان الانشاء ليس قضية عند المناطقة اذ يتعلق به التصور دون التصديق وان كان جملة عند النحاة — (فائدة) وايضا تبين ان التكذيب ليس قسما من التصديق بل هو قسم من التصور ومقابل للتصديق وما قال السيد السند قدس سره فى حواشى شرح المطالع ان تكذيب النسبة الايجابية تصديق بالنسبة السلبية فغاية توجيهه ان مراده ان بينهما تلازما ١٢

شرف قادرى بريلوى غفرله



وثانيهما يعبر عنه بالتصديق اما التصور فهو الادراك الخالى عن الحكم والمراد بالحكم نسبة امر الى اخر ايجابا او سلبا وان شئت قلت ايقاعا او انتزاعا وقد يفسر الحكم بوقوع النسبة اولا وقوعها كما اذا تصورت زيدا وحده او قائما وحده من دون ان تثبت القيام لزيد او تسلب عنه اما التصديق فهو على مذهب الحكماء عبارة عن الحكم المقارن للتصورات فالتصورات

مثال التصور الخالى عن الحكم ١٢

له قوله التصديق — قد سبق من اقسام التصديق الظن والجزم فالجزم ان لم يكن مطابقا للواقع فاما ان يحتمل الزوال بتشكيك المشكك فهو التقليد المخطى (او تقليد مخطئ) او لا يحتمل الزوال فهو الجهل المركب لان صاحبه جاهل عن الواقع ومع ذلك جاهل عن جهله قال الشاعر ؎ آنكس كه نداند وبداند كه بداند ؛ در جهل مركب ابد الدهر بماند — وان كان الجزم مطابقا للواقع فاما ان يحتمل الزوال بالتشكيك فهو التقليد المصيب (او تقليد مصيب) او لا يحتمل الزوال فهو اليقين ثم اليقين ان كان حاصلا بدون المشاهدة والتجربة فعلم اليقين وان كان حاصلا مع المشاهدة فعين اليقين وان كان حاصلا مع التجربة فحق اليقين فاقسام التصديق على هذا سبعة الظن والتقليد المخطى والجهل المركب والتقليد المصيب وعلم اليقين وعين اليقين وحق اليقين قال الشارح المحقق واعلم ان المصنف العلامة قدس سره جعل التصديق قسما من العلم والادراك (وهو الحق) لا كما زعم البعض ان التصديق كيفية غير ادراكية تحصل عقيب الادراك ١٢ شرف بريلوى ٢ه قوله والمراد بالحكم الخ لما كان لفظ الحكم ماخوذا فى تعريف التصديق وجودا وفى تعريف التصور عدما وهو قد يطلق على النسبة التامة حملية كانت او شرطية اتصالية او انفصالية وقد يطلق على ادراك تلك النسبة على وجه الاذعان فاراد ان يشير الى ما هو المراد ثم ان لفظ الايجاب والسلب والايقاع والانتزاع والاسناد كل واحد منها يطلق على هذين المعنيين وكانت هذه الالفاظ موهمة بحسب اللغة ان للنفس بعد تصور النسبة فعلا صادرا عنها فلهذا زعم اكثر المتاخرين ان الحكم فعل من افعال النفس والتحقيق انه ليس للنفس ثمه تاثير وفعل بل اذعان وقبول للنسبة وهو ادراك ان النسبة واقعة او ليست بواقعة فهو من مقولة الكيف وجميع هذه الالفاظ حكايات وتعبيرات عنها ١٢ مستفاد من شرح شمس العلماء ٣ه قوله قد يفسر الخ ظاهر هذا التفسير لا يصح الا على راى المتاخرين القائلين بتربيع اجزاء القضية ضرورة ان وقوع النسبة يغاير النسبة نفسها هذا على تقدير جعل الاضافة بمعنى اللام فيكون المراد من النسبة هى النسبة التقييدية ومن الوقوع واللاوقوع الايجاب والسلب والمتاخرون قائلون بالنسبة التقييدية التى هى مورد الوقوع واللاوقوع وسموها النسبة بين بين ويمكن ان يراد بوقوع النسبة نفس الوقوع الذى هى النسبة التامة الخبرية هذا على تقدير جعل الاضافة بمعنى من وعلى مذهب المتقدمين القائلين بتثليث اجزاء القضية ثم ان النسبة التامة الخبرية من حيث انها متحققة بين الطرفين مع قطع النظر عن حصولها فى الذهن تسمى بالوقوع واللاوقوع ومن حيث انها حاصلة فى الذهن تسمى بالايقاع والانتزاع فالتغاير بينهما اعتبارى كما نص عليه العلامة التفتازانى فى بعض كتبه ١٢ شرح شمس العلماء مع زيادة ٤ه قوله عبارة عن الحكم الخ هذا هو التحقيق الحقيق بالقبول لانه لا ريب ان التصديق حقيقة واقعية محصلة وليس من الحقائق الاعتبارية فهو ليس الاشياء واحدا لا المجموع اشياء والمجموع المركب من التصورات الثلثة او الاربعة مما شك فى كونه امرا اعتباريا اذ هذه التصورات ليست لبعضها محتاجا الى البعض حتى يكون التصديق مركبا منها تركيبا خارجيا حقيقيا ولا بعضها متحدا لبعض حتى يكون التصديق مركبا منها تركيبا ذهنيا واعلم ان التصديق على هذا التقدير نوع من العلم مباين للتصور بحسب المتعلق فقط كما زعم المتاخرون فان لهما متعلقات مختلفة لعموم تعلق التصور وخصوص تعلق التصديق او اختلاف اللوازم جار على اختلاف الماهيات والقول بانه يجوز ان يكون اللوازم لوازم الصنف او الوجود لا يخلو عن التحكم والمتاخرون قائلون بانهما متحدان بحسب الماهية ومختلفان بحسب المتعلق ١٢ شرح شمس العلماء وخاتم الحكماء مولينا عبد الحق العمرى الخيرآبادى ابن المعلم الرابع للمنطق المدقق المحقق مولانا فضل حق الخيرآبادى قدس سرهما ١٢

الثلاثة شرط لوجود التصديق ومن ثم لا يوجد تصديق بلا
تصور والامام الرازي يقول انه عبارة عن مجموع الحكم وتصورات
الاطراف فاذا قلت زيد قائم واذعنت بقيام زيد تحصل لك
علوم ثلاثة احدها علم زيد وثانيها ادراك معنى قائم وثالثها
علم المعنى الرابط الذي يعبر عنه بالفارسية بهست في الايجاب
ونيست في السلب وہے ونہیں فی الهندية ويقال لهذا المعنى الرابطي
الحكم تارة والنسبة الحكمية اخرى فاذا اتقنت ما علمناك
فاعلم ان الحكماء يزعمون ان التصديق

---

١ قوله والامام الرازي الخ ظاهره مبني على تربيع اجزاء القضية وما قال بعض بعيد هذا والامام الرازي يزعم مبني تثليث اجزائها ويمكن ان يقال المراد بتصورات الاطراف تصور الطرفين اعني تصور المحكوم عليه وتصور المحكوم به كما يدل عليه قوله فاذا قلت الخ والحاصل التصديق عند الامام مجموع تصورات اجزاء القضية كما يفهم من كلامه في الملخص فعلى تقدير تثليثها مجموع تصور المحكوم عليه وبه والحكم وعلى تقدير تربيعها مجموع تصور المحكوم عليه وبه والنسبة الحكمية والحكم ١٢ شرح شمس العلماء ٢ قوله يقال لهذا المعنى الرابطي — اعلم ان النسبة التامة الخبرية رابطة بين الموضوع والمحمول وحكاية عن امر واقعي ايضا ففي صورة الشك والوهم والتخييل يتصور تلك النسبة من حيث انها رابطة ومستفادة من القضية الملفوظة تسمى نسبة حكمية ومن حيث انها حكاية عن امر واقعي تسمى حكما فقد تحقق في القضية نسبتان متغايرتان بالاعتبار وما زعم المتاخرون من تحقق النسبتين المتغايرتين فباطل ١٢ شرح شمس العلماء بتغيير ٣ قوله لهذا المعنى الرابطي الحكم — اعلم انه قد علم من عبارة المصنف قدس سره اطلاق الحكم على معان احدها التصديق حيث قال اما التصديق فهو على قول الحكماء الحكم فيكون علما ثانيها وقوع النسبة ولا وقوعها حيث قال وقد يفسر الحكم بوقوع النسبة او لا وقوعها والمراد من الوقوع واللاوقوع النسبة التامة الخبرية وقد اعتبر في هذا التعبير على النسبة التقييدية ثالثها المعنى الرابطي حيث
قال ويقال لهذا المعنى الرابطي حكم تارة والمراد المعنى الرابطي وان كانت النسبة التامة الخبرية لكن
المعتبر فيها كونها مناط حكاية عن نفس الامر والحكم بالمعنيين الاخيرين في مرتبة المعلوم
كذا في شرح العارف ١٢ شرف بريلوي ٤ قوله ان الحكماء الخ اشارة الى
الفرق بين مذهب الامام ومذهب الحكماء والفرق بوجوه احدها ان التصديق
بسيط على مذهب الحكماء ومركب على رأي الامام الهمام وثانيها ان تصور الطرفين و
النسبة شرط للتصديق خارج عنه على قولهم وشطره اي جزءه الداخل فيه على قوله
وثالثها ان الحكم نفس التصديق عندهم وجزءه الداخل عنده كذا في شرح الشمسية ١٢ محمد عبد الحكيم شرف بريلوي



ليس الا ادراك المعنى الرابطي والامام يزعم ان التصديق مجموع الادراكات
الثلاثة اعني تصور المحكوم و تصور المحكوم به وادراك النسبة الحكمية
المسمّى بالحكم فصل التصور قسمان احدهما بديهي اي حاصل بلا
نظر وكسب كتصورنا الحرارة والبرودة ويقال له الضروري ايضا وثانيهما
نظري اي يحتاج في حصوله الى الفكر والنظر كتصورنا الجن والملئكة فانا محتاجون

---

١ ليس الا ادراك المعنى الرابطي — هذا القول نص على ان متعلق التصديق ليس الا النسبة الحاكية لكونها معلومة بالذات فان قلت النسبة من المعاني الحرفية التي لا تلاحظ بالاستقلال انما هي آلة لملاحظة حال الطرفين ومتعلق التصديق يجب ان يكون امرا مستقلا بالمفهومية فانما يتعلق التصديق بالامر المجمل الملحوظ بالالحاظ الاستقلالي الذي هو مفاد الهيئة الحملية قلت ذلك الامر المجمل الذي هو مفاد الهيئة الحملية اما مشتمل على النسبة الحاكية الغير المستقلة بما هي كذلك فهو ليس بمجمل بل هو نفس القضية المفصلة او غير مشتمل على النسبة الحاكية الغير المستقلة فهو منخرط في سلك المفردات والحقائق التصورية لا يمكن ان يتعلق به التصديق على انا كثيرا ما نذعن القضية ولا يخطر ببالنا الامر المجمل اصلا واستقلال متعلق التصديق ليس ضروريا ولا مبرهنا عليه والحق ان التصديق لا يتعلق الا بالنسبة الحاكية من حيث هي كذلك ولا يمكن القول بتعلق التصديق بالمحكي عنه في الكواذب اذ ليس لها محكي عنه والالم تبق كواذب ١٢ شرح شمس العلماء اختصارا ٢ قوله الامام يزعم الخ هذا صريح في ان الحكم عند الامام ادراك النسبة الحكمية مع انه قد نقل عنه انه فعل من افعال النفس وشرح شمس العلماء فيكون فيه للامام قولان ١٢ ٣ قوله التصور قسمان الخ اعلم انهم قالوا ليس كل واحد من التصور والتصديق بديهيا ولا نظريا لانه لو كان الكل من كل منهما بديهيا لما احتجنا في تحصيل شيء من العلوم الى نظر وفكر ولو كان الكل نظريا لزم الدور او التسلسل لان كل علم يحصل من آخر لكون الكل نظريا على هذا التقدير فاذا حصل الاول بالثاني والثاني بالثالث فاما ان يذهب لا الى نهاية فهو التسلسل او يعود فهو الدور وهما محالان اما الاول فللزوم استحضار امور غير متناهية عند قصد تحصيل المطلوب واما الثاني فللزوم توقف الشيء على نفسه بمرتبتين او بمراتب فبعض من كل منهما بديهي والبعض الآخر نظري والحق ان المدعى بديهي غير محتاج الى البيان فضلا عن التبيان لانا اذا رجعنا الى وجداننا نجد ان كلا من التصور والتصديق على نحوين كما يظهر من امثلة الكتاب والدليل المذكور على هذا الدعوى من التنبيهات الخفية على نفس المدعى كما لا يخفى على اولي النهى ٢ شرح شمس العلماء باختصار وزيادة ٤ قوله كتصورنا الجن والملائكة — يعني اذا قلنا جسم لطيف ناري يتشكل باشكال مختلفة حتى الكلب والخنزير يذكر ويؤنث حصل لنا تصور الجن واذا قلنا جسم لطيف نوري يتشكل باشكال مختلفة سوى الكلب والخنزير لا يذكر ولا يؤنث حصل لنا تصور الملك ولهذا نرى ان كل واحد من هذين التصورين نظري لحصوله بالنظر والترتيب ١٢ شرف بريلوي ٥ قوله فانا محتاجون الخ انما احتاج الى هذا التنبيه لان الامام الرازي ذهب الى بداهة جميع التصورات فانقسام التصور الى البديهي والنظري في حيز الخفاء عنده وشرح شمس العلماء ثم اعلم ان افراد الانسان على اربعة انحاء الاول ارباب النفوس القدسية وهم الذين يحصل لهم العلوم النظرية الدقيقة بادنى التفات من غير نظر وفكر لصفائهم عن الكدورات البشرية واتصالهم بالمبدء الفياض وهم الانبياء عليهم السلام والثاني اصحاب الذكاوة الجلية والفطانة العلية وهم الذين ايدهم الله تعالى واودع فيهم ملكات بحيث لا يحتاجون في صحة النظر الى المنطق كالصحابة والائمة المجتهدين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين والثالث الاوساط وهم الذين لم يبلغوا نهاية الذكاوة ولم يصلوا الى غاية البلادة والرابع الحمقى وهم الذين بلغوا غاية البلادة لا يهتدون الى الصواب في تحصيل امور مجهولة مع رعاية قوانين المنطق والمحتاج الى المنطق في تحصيل المجهولات وتمييز الخطاء عن الصواب هو القسم الثالث فقط لان القسم الاول مستغن عن النظر فضلا عن المنطق والقسم الثاني ايضا غير محتاج اليه للاستغناء بالملكات الطبعية والقسم الرابع لعدم صلاحية النظر لا يحتاج الى المنطق ١٢
شرف بريلوي

فی امثال هٰذه التصوّرات الیٰ تجشّم فکرٍ و ترتیبِ نظرٍ ويقال له الكسبي ايضا و التصديق ايضا قسمان احدهما البديهي الحاصل من غير فكر وكسب وثانيهما النظري المفتقر اليه مثال الاول الكلّ اعظم من الجزء والاثنان نصف الاربعة ومثال الثاني العالم حادث و الصّانع موجود ونحو ذلك فائدة واذا علمت ما ذكرنا ان النظريّات مطلقا تصوريّا كان او تصديقيّا مفتقرة الیٰ نظر و فکر فلا بدّ لك ان تعلم معنى النظر فاقول النظر فی اصطلاحهم عبارة عن ترتيب امور معلومة ليتادّیٰ

---

له قوله ترتیب — وهو فی اللغة جعل کل شیٔ فی مرتبته وفی الاصطلاح جعل الاشیاء المتعددة بحیث یطلق علیها اسم الواحد ١٢

له قوله النظری — اعلم ان المشهور ان البدیهی مالا یتوقف حصوله علی النظر والنظری مایتوقف حصوله علیه واورد علیه بانه مامن علم الا ویمکن ان یحصل بغیر النظر والفکر لان صاحب القوة القدسیة یعلم المطالب کلها بالحدس فلم یتوقف حصول شیٔ من العلوم علی النظر اذ التوقف ان لایمکن حصول الشیٔ الا بعد حصول شیٔ آخر والحق ان البداهة والنظریة صفتان للعلم بالذات وللمعلوم بالعرض فالعلم الحاصل بالنظر موقوف علیه وهو غیر العلم الحاصل بدونه بالشخص فلیس علم واحد یمکن حصوله تارة بالنظر واخری بغیره ١٢ شرح شمس العلماء سله الکل اعظم من الجزء — ان قلت الجزء قد یکون اعظم من الکل کما ورد فی الخبر ان ضرس الجهنمی یکون مثل احد یوم القیامة وکذا ذنب الطاؤس اعظم منه قلت لم تتصور معنی الکل والجزء لان الکل عبارة عن مجموع الاجزاء ولاشک ان مجموع اجزاء الجهنمی یکون اعظم من ضرسه ومجموع اجزاء الطاؤس اعظم من ذنبه ١٢ شرف بریلوی سله قوله العالم حادث الخ فانه محتاج الی النظر بان یقال العالم متغیر وکل متغیر حادث ینتج العالم حادث وکذا اذا قلنا الصانع مؤثر فی المجموع وکل ما هو یکون کذلک موجود ینتج الصانع موجود ١٢ شرف بریلوی ٥ه قوله فائدة — لما کان النظر ماخوذا فی النظری وجودا وفی البدیهی عدما فلا بد لتوضیحها عن بیان معنی النظر فلذا اورد المصنف العلامة قدس سره فائدة ١٢ شرف بریلوی سله قوله عبارة عن ترتیب الخ الترتیب فی اللغة جعل کل شیٔ فی مرتبته وفی الاصطلاح جعل الاشیاء المتعددة بحیث یطلق علیها اسم الواحد ویکون نسبة بعضها الی البعض بالتقدم والتاخر والمراد بالامور مافوق الواحد فان المجموع الواقعة فی تعاریف الفن یراد بها ذلک وانما قلنا ذلک لیشمل التعریف ما اذا کان الترتیب بین امرین کالحیوان الناطق ١٢ شرح شمس العلماء سله قوله لیتادّیٰ — یقال تادیت الیه من حقه یعنی رسانیدم او را حق وے کذا فی منتهی الارب فمعنی هذه العبارة یوصل ذلک الترتیب الذهن الی تحصیل المجهول ١٢ شرف بریلوی



ذٰلك الترتيب الیٰ تحصيل المجهول كما اذا رتّبت المعلوماتِ الحاصلة لك من تغيّر العالم وحدوث كل متغيّر وتقول العالم متغيّر و كل متغيّر حادث فحصل لك من هٰذا النظر و الترتيب علم قضيّة اخریٰ لم يكن حاصلا لك قبل وهي العالم حادث فصل ايّاك و ان تظنّ ان كل ترتيب يكون صوابا موصلا الیٰ علم صحيح كيف ولو كان الامر كذٰلك ما وقع الاختلاف و التناقض بين ارباب النظر مع انه قد وقع فمن قائل يقول

---

له قوله ذلک الترتیب الخ اورد علیه بانه یخرج عنه التعریف بالمفرد کالتعریف بالفصل وحده والخاصة وحدها ولذا قیل فی تعریفه ملاحظة المعقول لتحصیل المجهول واجیب عنه بان التعریف بالمفرد لاینضبط انضباط التعریف بالمرکب اذ لایوجد فیه الحرکة الثانیة لان المعانی المفردة لما استحضرت فی الذهن فلیس فی الذهن بعد استحضارها حرکة تعل ولذا لم یلتفتوا الیه وخصوا النظر بما هو معتبر فیه ومن ثم قال ابن سینا التعریف بالمفرد نذر خداج ای قلیل ناقص واعلم ان المطلوب لابد وان یکون معلوما للطالب بوجه ما والا لزم طلب المجهول المطلق فاذا اراد تحصیل مجهول توجهت النفس الی ماقصدت علم المطلوب به سواء کان من جوهریاته (ای ذاتیاته) او عرضیاته او لم یکن شیٔ منهما و تنتقل فی الصور المخزونة عندها فان یرده منها ماتزکه . مایراه مناسبا تاخذه الی ان تجد مبادی المطلوب وهذا هو الحرکة الاولیٰ ثم تنتقل منها بان یرتبها ترتیبا مؤدیا الی المطلوب وهذا هو الحرکة الثانیة وتعاقبهما تشبه تقابل الحرکة الصاعدة والهابطة ثم اعلم ان الفکر عبارة عن الحرکة فی المعقولات لتحصیل المجهول سواء تحقق مجموع الحرکتین او احدهما فمدار النظریة علی تحقق الحرکة ومدار الضرورة علی انتفائها راسا وبالجملة مدار النظریة علی تحقق الواسطة فی العلم فاذا تحقق احدهما تحققت الواسطة فیتحقق النظر واما التنبیه فهو واسطة فی الالتفات دون العلم ١٢ شرح شمس العلماء باختصار سله تحصیل المجهول — وهو النتیجة سواء کان تصورا او تصدیقا وانما اعتبر الجهل فی المطلوب لان تحصیل الحاصل واستعلام ما هو معلوم محال ١٢ شرف بریلوی سله قوله کما اذا رتبت الخ مثال لترتیب الامور التصدیقیة سواء کان تصورا او تصدیقا وانما اکتفی بها لان المقصود الاصلی هو التصدیق اذ الانسان یرتقی الی درجة الکمال بادراک المسائل الحقة واما ترتیب الامور التصوریة فکما مر فی تعریف الجن والملک فتذکر ١٢ شرف بریلوی سله قوله ایاک وان تظن — اعلم ان مقصود المصنف العلامة قدس سره بیان الاحتیاج الی المنطق وکان بیان الاحتیاج موقوفا علی ثلثة امور تقسیم العلم الی التصور والتصدیق وانقسام کل منهما الی البدیهی والنظری ووقوع الخطاء فی الفکر عند قصد تحصیل النظری من البدیهی فلما فرغ من الاولین شرع فی بیان الثالث وقال ایاک وان تظن الخ شرف بریلوی ٥ه قوله مع انه قد وقع — وقوعا لایمکن انکاره بل الانسان الواحد یناقض نفسه فی وقتین لانا اذا فتشنا عن احوالنا نجد من انفسنا انا نعتقد امورا متخالفة متناقضة بحسب اوقات مختلفة ١٢ شرح شمس العلماء مولانا عبدالحق خیرآبادی قدس سره

العالم حادث و يستدل بقوله العالم متغير وكل متغير حادث فالعالم حادث ومن زاعم بن عم ان العالم قديم غير مسبوق بالعدم و يُبرهن بقوله العالم مستغن عن المؤثر وكل ما هذا شانه فهو قديم ولا اظنك شاكا فى احد الفكرين صحيح و الاخر فاسد غلط و اذا كان قد وقع الغلط فى فكر العقلاء فعلم من ذلك ان الفطرة الانسانية غير كافية فى تمييز الخطأ من الصواب و امتياز القشر عن اللباب فجاءت الحاجة فى ذلك الى قانون عاصم عن الخطأ

---

له قوله العالم حادث — اعلم ان العالم يطلق على جميع ماسوى الله تعالى من الموجودات والحادث هو الموجود بعد العدم والقديم هو الموجود الذى لا ابتداء لوجوده فمعنى قولنا العالم حادث ان كل موجود سوى الله تعالى موجود بعد العدم اذ هو خالق كل شئ بارادته واختياره هذا هو الحق الذى يجب اعتقاده وانما اقتصر على بيان الخطأ فى الافكار الكاسبة للتصديقات لكونه ظاهرا بخلاف بيانه فى الافكار الكاسبة للتصورات ١٢ ثرف بریلوی ٢ قوله العالم مستغن عن المؤثر الخ لان التاثير اما فى حال الوجود وهو تحصيل الحاصل او فى حال العدم وهو جمع للنقيضين والتحقيق ان التاثير فى حال الوجود الحاصل بذلك التاثير فلا يلزم الا تحصيل الحاصل بذلك التاثير ولا قباحة فيه انما المحذور تحصيل الحاصل بتاثير آخر وهو ليس بلازم ثم هذا مذهب اصحاب البحث والاتفاق النافين للصانع واما الحكماء المحققون فهم وان زعموا قدم العالم لكنهم لا يرون وجود العالم بلا سبب موجود ضرورة انه مخالف لبداهة العقل الحاكمة بامتناع الترجيح بلا مرجح وتفصيل الكلام فى هذا المرام يستدعى خروجا عن هذا المقام ١٢ شرح شمس العلماء ٣ قوله والآخر فاسد الخ اذ لا يمكن صدق كل منهما ولا كذب كل منهما لاستحالة اجتماع النقيضين ١٢ ثرف بریلوی ٤ قوله واذا كان قد وقع — دفع لما يمكن وروده من ان وقوع الخطأ فى النظر لا يوجب الاحتياج الى قانون يسمى منطقا لم لا يجوز ان تعصم الفطرة الانسانية عن الخطأ فى الفكر حاصل الدفع انا اذا شاهدنا ان كثيرا من العقلاء وقعوا فى خطأ لعارض عرضهم علمنا ان الفطرة الانسانية غير عاصمة عن الخطأ فى الفكر اما الفطرة الخالية عن العوارض والموانع فهى وان كانت كافية فى العصمة لكن لا حاجة لصاحبها الى المنطق فلا ضير فافهم ١٢ ثرف بریلوی ٥ قوله قانون — هو لفظ يونانى او سريانى فى الاصل موضوع لمسطر الكتابة وفى الاصطلاح قاعدة كلية يستنبط منها احكام جزئيات موضوعها بان يجعل الجزئى موضوعا وموضوع القاعدة الكلية محمولا وهذا صغرى سهلة الوصول للقياس و يجعل القاعدة كبراه فتكون النتيجة مشتملا على حكم الجزئى مثلا اذا اردنا ان نعلم حكم زيد فى قولنا ضرب زيد من قول النحاة كل فاعل مرفوع فنقول زيد فاعل وكل فاعل مرفوع فزيد مرفوع ١٢ !

ثرف بریلوی



فى الفكر يبيّن فيه طرق اكتساب المجهولات عن المعلومات و هذا القانون هو المنطق و الميزان اما تسميته بالمنطق فلتاثيره فى النطق الظاهرى اعنى التكلم اذ العارف به يقوى على التكلم بما لا يقوى عليه الجاهل وكذا فى النطق الباطنى اعنى الادراك لان المنطقى يعرف حقائق الاشياء و يعلم اجناسها و فصولها وانواعها و لوازمها و خواصها بخلاف الغافل عن هذا العلم الشريف و اما تسميته بالميزان فلانه قسطاس للعقل توزن به الافكار الصحيحة و يعرف به نقصان ما فى الافكار الفاسدة و اختلال ما فى الانظار الكاسدة و من ثم يقال له العلم الالى لكونه آلة لجميع العلوم لا سيما للعلوم الحكمية

---

له قوله المنطق — المنطق مصدر ميمى بمعنى النطق اطلق على هذا الفن مبالغة فان للمنطق مدخلية عظيمة فى تكميل النطق واما اسم مكان فان هذا العلم محل النطق ومظهره ١٢ حاشية المرقات ٢ قوله يعرف حقائق الاشياء الخ انت تعلم ان معرفة حقائق الاشياء ليس فى قدرة البشر وانما هو شان خالق القوى والقدر قال الشيخ فى التعليقات نحن لا نعرف من الاشياء الا الخواص واللوازم ولا نعرف الفصول المقومة لكل واحد منها الدالة على حقيقته بل نعرف انها اشياء لها خواص و اعراض فانا لا نعرف حقيقة الاول (اى الواجب تعالى) ولا العقل ولا النفس ولا الفلك ولا النار والهواء والماء والارض ولا نعرف ايضا حقائق الاعراض مثال ذلك انا لا نعرف حقيقة الجوهر انما عرفناه شيئا له هذه الخاصية وهو انه الموجود لا فى موضوع وليس هذا حقيقته ولا نعرف حقيقة الجسم بل نعرف شيئا له هذه الخواص وهى الطول والعرض والعمق ١٢ شرح شمس العلماء ٣ قوله قسطاس — بالضم والكسر الميزان وهو رومى معرب ١٢ شرح شمس العلماء ٤ العلم الآلى — الآلة هى الواسطة بين الفاعل ومنفعله فى وصول اثره اليه كالمنشار للنجار فانه يوصل اثر النجار الى الخشب كذلك المنطق يوصل اثر القوة العاقلة الى المطالب اعلم ان لبعض الناس قد ظنوا ان المنطق لما كان آلة العلوم و خادمها لا يكون علما من جملتها وهذا ليس بشئ لان المنطق علم فى نفسه آلة بالقياس الى سائر العلوم واطلاق العلم الآلى عليه جامع للاعتبارين ١٢ شرح شمس العلماء ٥ قوله لجميع العلوم اى لسائر العلوم (سوى المنطق) فلا يرد لو كان المنطق آلة لجميع العلوم لكان كل علم محتاجا الى المنطق فيلزم كون المنطق محتاجا الى نفسه او الى منطق آخر فيلزم الدور او التسلسل وذلك (اى عدم الورود) لتخصيص بعض العلوم بالاحتياج الى المنطق ١٢ شرح شمس العلماء ٦ قوله لا سيما للعلوم الحكمية — اعلم انه لو كان المنطق خارجا عن اقسام الحكمة النظرية فكونه آلة للعلوم الحكمية ظاهر ولو كان داخلا تحت الحكمة الالهية كما يفهم من كلام اكثر الرؤساء فيقال لما كان البحث فيه من جهة الايصال وكان غير مقصود بالذات افرز عن الحكمة وجعل وسيلة اليها ١٢ شرح شمس العلماء

**فصل** اعلم ان ارسطاطاليس الحكيم دوّن هذا العلم بامر الاسكندر الرومى و لهٰذا يلقب بالمعلم الاول و الفارابى هذّب هٰذا الفن وهو المعلّم الثانى و بعد اضاعة كتب الفارابى فصّله الشيخ ابو على بن سينا **فصل** و لعلّك علمت ممّا تلونا عليك فى بيان الحاجة حدّ المنطق و تعريفه من انه علم بقوانين تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ فى الفكر **فصل** موضوع كل علم ما يبحث فيه

---

له ولهذا يلقب بالمعلم الاول ـ لانه واضع التعاليم المنطقية و مخرجها من القوة الى الفعل الا انه اجمل القول اجمال المهذبين و فصله المتاخرون تفصيل الشارحين ولہ حق السبق و فضل التمهيد كذا فى الملل والنحل ۱۲ شرح شمس العلماء ٢ه قوله وبعد اضاعة الخ اعلم انه وقعت النار فى مكتب السلطان محمود زمن ابن سينا فاحترقت كتب الفارابى فيها فاتهموه انه احرقها وفى قوله بعد اضاعة كتب الفارابى اشارة لطيفة الى هذا المعنى فذهب الشيخ الى همدان خائفا من ان يحكم السلطان بقتله و فاز بوزارة شمس الدولة و اشتغل بتفصيل القواعد المنطقية و تحريرها ۱۲ اشرف بريلوى ٣ه قوله حد المنطق و تعريفه ـ لان الشئ الذى يحتاج فيه الى المنطق يكون غايته وغرضه ويحصل بذلك العلم بغايته وهو تصوره برسمه (اذ الغاية خاصة مختصة بالمنطق والعلم بالخاصة تصور بالرسم) فعطف التعريف على الحد تفسيرى والمراد بالحد الحد اللغوى (اى المعرف الجامع المانع لا المشتمل على الذاتيات) والا فما علم من انه علم بقوانين الخ رسم له بالقياس الى غايته وانما اختار هذا الرسم لشموله على بيان الغرض كذا فى الشرح ۱۲ اشرف بريلوى ٤ه قوله عن الخطأ فى الفكر ـ يخرج بهذا القيد العلوم القانونية التى تعصم مراعاتها عن الخطأ فى اللفظ والعبارة كالصرف والنحو والمعانى ۱۲ اشرف بريلوى ٥ه قوله موضوع ـ الموضوع فى اللغة نهاده شده وفى اعراف عامة الصناعات ما وضع وخصص بازاء شئ آخر ليعلم لعلمه ذلك كالالفاظ الموضوعة و فى اصطلاح اهل الحكمة هو المحل المستغنى عن الحال فى ذاته وفى اصطلاح فن البرهان ما يبحث فى العلم عن عوارضه الذاتية او عن عوارض نوعه او عن عوارض عرضه الذاتى او عن عوارض نوع عرضه الذاتى او عن عوارض عرض نوعه ويقال له موضوع العلم وفى اصطلاح فن القضايا ما وضع لان يحمل عليه شئ فمنه الموضوع بالطبع كالذوات (نحو الانسان كاتب) ومنه الموضوع بالعرض كالصفات (نحو الكاتب انسان) (الشرح النهارى الحرى لمتن الابهرى) ـ وفى اصطلاح المحدثين رواية من ثبت عنه تعمد الكذب فى الحديث وان كان وقوعه فى العمر مرة وان تاب من ذلك لم يقبل حديثه ابدا بخلاف شاهد الزور اذا تاب فالمراد بالحديث الموضوع فى اصطلاح المحدثين هذا لا انه ثبت كذبه و علم ذلك فى هذا الحديث بخصوصه كذا قال الشيخ المحقق الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوى فى مقدمة المشكوٰة ۱۲ اشرف بريلوى ٦ه قوله ما يبحث فيه الخ اعلم انه لما كان المقصود التصديق بان الشئ الفلانى موضوع للمنطق وذلك لا يمكن الا بعد معرفة مفهوم الموضوع (اى مطلق الموضوع) لانه وقع محمولا فى هذا التصديق ففسره اولا كذا افاد السيد السند قدس سره فى حواشى شرح الشمسية ۱۲ اشرف بريلوى ٧ه قوله يبحث فيه ـ البحث عن العوارض الذاتية لموضوع العلم باثباتها لنفسه او لنوعه او لعرضه الذاتى او لنوع عرضه الذاتى ۱۲ آفتاب پنجاب مولانا عبد الحكيم سيالكوٹى قدس سره ـ



عن عوارضه الذاتية كبدن الانسان للطب و الكلمة و الكلام لعلم النحو فموضوع المنطق المعلومات التصورية و التصديقية لكن لا مطلقا بل من حيث انها موصلة الى المجهول التصورى او التصديقى **فائدة** اعلم ان لكل علم و صناعة غاية و الا لكان طلبه عبثا و الجد فيه لغوا و غاية علم الميزان الاصابة فى الفكر و حفظ الرأى عن الخطأ فى النظر **فصل** لا شغل للمنطقى من حيث انه منطقى

---

له قوله عن عوارضه الذاتية الخ العوارض الذاتية ما يلحق الشئ لذاته كالتعجب (بمعنى مدرك امر غريب خفى السبب) اللاحق لذات الانسان او بواسطة امر مساو (جزء كان او خارجا) كالضاحك اللاحق لذات الانسان بواسطة التعجب اما الامور العارضة للشئ بواسطة الامر الاعم (جزءا كان او خارجا) كالتحرك اللاحق للابيض بواسطة انه جسم وهو اعم من الابيض او بواسطة الخارج الاخص كالضاحك العارض للحيوان بواسطة انه انسان او بواسطة الامر المباين كالحرارة العارضة للماء بواسطة النار فهى عوارض غريبة لا يبحث عنها فى العلوم ۱۲ حاشية السيد السند على شرح الشمسية بتغيير ٢ه قوله والكلمة والكلام لعلم النحو ـ الصواب ان موضوعه اللفظ الموضوع باعتبار صدقه على كل واحد من الاقسام الثلاثة اى الكلمة والمركب الغير الاسنادى والكلام ۱۲ آفتاب پنجاب مولانا عبد الحكيم سيالكوٹى قدس سره ٣ه قوله فموضوع المنطق المعلومات التى تشتمل المعلومات التصورية والتصديقية فلا يلزم تعدد موضوع المنطق واعلم ان هذا مذهب المتاخرين واما القدماء فذهبوا الى ان موضوعه المعقولات الثانية (اى ما يكون ظرف عروضه الذهن فقط) ۱۲ شرح شمس العلماء ٤ه لكل علم وصناعة يحتمل ان يكون عطف الصناعة على العلم تفسيريا اذ اطلاق الصناعة بمعنى العلم متعارف فيما بينهم يقال صناعة الميزان وصناعة البرهان ويحتمل ان يراد بالعلم ما لا يتعلق بكيفية العمل بل يكون المقصود منه نفس العلم و بالصناعة ما يتعلق بكيفية عمل ويكون المقصود منه ذلك العمل ۱۲ شرح شمس العلماء ٥ه قوله غاية خارجة عنه مغايرة له وهى مقدمة فى التصور على تحصيل ذى الغاية لان تحصيله فعل اختيارى فلا بد من ان يكون مسبوقا بتصور الغاية فمن حق كل طالب ان يعلم الغاية المترتبة عليه المقصودة منه و ان يصدق بترتبها عليه والا لكان طلبه عبثا بلا فائدة والجد فيه لغوا بلا عائدة فمن اراد الشروع فى المنطق على وجه البصيرة فلا بد من ان يعلم انه علم بقوانين تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ فى النظر فان من علمه بهذا الوجه يعلم غايته ويصدق بترتبها عليه ۱۲ شرح شمس العلماء وخاتم الحكماء مولانا عبد الحق الخيرآبادى قدس سره ٦ه قوله شغل ـ بضم الشين وسكون الغين المعجمة او ضمها او فتح الشين وسكون الغين او فتحها ففيه اربع لغات ۱۲ شرح شمس العلماء ٧ه قوله من حيث انه منطقى ـ انما قيد بالحيثية لان المنطقى اذا كان نحويا ايضا فله شغل بالالفاظ لكن لا من حيث انه منطقى بل من حيث انه نحوى كذا افاد السيد قدس سره ۱۲ شرح شمس العلماء

شرح

شمس العلماء

قدس سره

بحث الالفاظ كيف و هٰذا البحث بمُعزَل عن غرضه و
غايته و مع ذٰلك فلابُدّ له من بحث الالفاظ الدالة على
المعانى لان الافادة و الاستفادة موقوفة عليها و لذالك
يقدم بحث الدلالة و الالفاظ فى كتب المنطق **فصل**
فى الدلالة الدلالة لغة هو الارشاد اى راه نمودن و فى الاصطلاح
كون الشئ بحيث يلزم من العلم به العلم بشئ اٰخر و الدلالة
قسمان لفظية و غير لفظية و اللفظية ما يكون الدال
فيه اللفظ وغير اللفظية ما لا يكون الدال فيه اللفظ

---

۱؎ قوله بحث الالفاظ الخ قال السيد السند قدس سره ان البحث عن الشئ حمل شئ عليه فالبحث عن الالفاظ بان يحمل عوارضها عليها لا يكون من وظيفة المنطقي لانه انما يبحث عن المعرف والحجة وكيفية ترتيبها حتى يوصلا الى المجهول تصوري او تصديقي وليس الموصل الفاظها بل معانيها ۱۲ شرح شمس العلماء بزيادة ۲؎ قوله ومع ذلک الخ اعلم ان تعلم هذا الفن متوقف على معرفة بحث الالفاظ لان التعلم انما يكون بالافادة والاستفادة وهما موقوفتان عليها ولعد تعلمه ان اراد العالم به تعليم مجهول لشخص آخر فلا بد له من الالفاظ وان اراد تحصيله لنفسه احتاج اليها ليسهل الامر عليه لان العقل مشوب بالتخيل وترتيب المعاني بدون تخييل الالفاظ عسير جدا فهذا الفن تعلمه وحصول غرضه يحتاج الى مباحث الالفاظ خصوصا من اللغة التي دون بها الا انها لما كانت مسائله قانونية اخذوا مباحث الالفاظ على الوجه الكلي غير مختص بلغة دون لغة وان كانت لبعض الامور متعلقة باللغة العربية ۱۲ شرح شمس العلماء ۳؎ قوله في كتب المنطق — وليس هذا البحث من ابواب هذا الفن كما يتوهم من كلام الشيخ في اوائل منطق الشفاء ۱۲ شرح شمس العلماء ۴؎ قوله في الدلالة — قال المصنف قبيل هذا الفصل ولذلك يقدم بحث الدلالة والالفاظ الخ فقدم بحث الدلالة على الالفاظ في الذكر اشارة الى ان بحث الالفاظ في هذا الفن من حيث الدلالة على المعنى لا باعتبار حيثيات اخرى لكونها موجودة او معدومة ولهذا اورد المصنف بحث الدلالة اولا وقال فصل في الدلالة الخ ۱۲ شرف بريلوى ۵؎ قوله اى راه نمودن — ومنه دلالة الحرم ومنه قوله تعالى ما دلهم على موته الا دابة الارض الآية ومنه ما قيل ؎

اذا كان الغراب دليل قوم ❊ سيهديهم طريق الهالكين

۶؎ قوله كون الشئ الخ الشئ الاول دال والثاني مدلول اعلم ان الدال في الاصطلاح هو اللفظ والمدلول هو المعنى والا فباعتبار اللغة الدال والمدلول هما المتكلم والمخاطب واللفظ واسطة في الدلالة والمعنى مدلول عليه ۱۲ الكلام البرى ۷؎ قوله العلم به — المراد بالعلم مطلق الادراک تصوريا كان او تصديقيا يقينيا كان او غير يقيني ۱۲ شرف بريلوى ۸؎ قوله اللفظية الوضعية — ان كان دلالة اللفظ على معناه بسبب وضع الواضع والوضع في اللغة نهادن وفي الاصطلاح تخصيص شئ بشئ بحيث متى اطلق او احس الشئ الاول فهم منه الشئ الثاني والدلالة اللفظية الوضعية كون اللفظ بحيث اذا اطلق فهم معناه للعلم بوضعه له ۱۲ **محمد عبد الحكيم شرف بريلوى**



وكل منهما على ثلاثة انحاء احدها اللفظية الوضعية
كدلالة لفظ زيد على مسماه و الثانية اللفظية الطبعية
كدلالة لفظ اُح بضم الهمزة و سكون الحاء المهملة
و قيل بفتحها على وجع الصدر فان الطبيعة تضطر
باحداث هٰذا اللفظ عند عروض الوجع فى الصدر والثالثة
اللفظية العقلية كدلالة لفظ ديز المسموع من وراء
الجدار على وجود اللافظ و رابعها غير اللفظية
الوضعية كدلالة الدوال الاربع على مدلولاتها

---

۱؎ قوله اللفظية الوضعية — اعلم ان حصر الدلالة اللفظية في الثلاثة استقرائي ولذا لم يورد بصورة الحصر (شرح شمس العلماء) ثم اعلم ان الحصر عقلي ان كان الجزم حاصلا بمجرد ملاحظة مفهوم الاقسام من غير استعانة بامر آخر بان يكون دائرا بين النفي والاثبات وان كان مستفادا من دليل يدل على امتناع قسم آخر فقطعي اي يقيني وان كان مستفادا من تتبع فاستقرائي وان حصل من ملاحظة تمايز وتخالف اعتبرها القاسم فجعلي ۱۲ آفتاب پنجاب مولانا عبد الحكيم سيالكوٹی على حاشية عبد الغفور قدس سرهما ۲؎ قوله اللفظية الوضعية — ان كانت بسبب صدور اللفظ الدال عن الطبيعة عند عروض حالة لها ۱۲ عبد الغفور حاشية الفوائد الضيائية بتغيير ما ۳؎ قوله لفظ اُح اُح — وكذا دلالة اُخ بضم الهمزة وسكون الخاء المعجمة (المنقوطة) المشددة على الوجع وبفتح الهمزة على التحسر ۱۲ شرح شمس العلماء ۴؎ قوله فان الطبيعة الخ المراد بالطبيعة مبدأ الآثار ۱۲ آفتاب پنجاب مولانا عبد الحكيم سيالكوٹی قدس سره ۵؎ قوله عند عروض الخ وطبيعة السامع ايضا تتادى الى فهم ذلك المعنى عند سماع اللفظ من غير احتياج الى الوضع ۱۲ شرح شمس العلماء ۶؎ قوله اللفظية العقلية ان كانت لعلاقة التاثير فيشمل دلالة الاثر على المؤثر كدلالة الدخان على النار ودلالة المؤثر على الاثر كدلالة النار على الدخان ودلالة احد الاثرين على الآخر كدلالة الدخان على الحرارة ۱۲ ملا حسن بتغيير ۷؎ قوله المسموع الخ انما قيد اللفظ بكونه مسموعا من وراء الجدار لما افاد السيد المحقق قدس سره ان اللافظ اذا كان مشاهدا كان وجوده معلوما بحس البصر لا بدلالة اللفظ وانما مثل بلفظ ديز اشارة الى ان خصوصية اللفظ لغو في الدلالة العقلية بخلاف خصوصيتها في الدلالة الوضعية والطبعية (شرح شمس العلماء) **اقول** وايضا لفظ زيد المسموع من وراء الجدار يدل دلالة عقلية على وجود اللافظ لكنه دال على المعنى الموضوع له ايضا فاختار المصنف قدس سره بلفظ ديز ليمتاز العقلية امتيازا تاما عن الوضعية لعدم وجود الوضعية فيه ۱۲ شرف بريلوى ۸؎ قوله غير اللفظية الوضعية — ان كانت بسبب وضع الواضع اى بسبب تخصيص الواضع الدال بالمدلول بحيث متى احس الدال فهم منه المدلول ۱۲ شرف بريلوى ۹؎ قوله الدوال الاربع — هي الخطوط والعقود والنصب والاشارات كذا افاد المولى الجامي قدس سره السامي فالخطوط هي النقوش دالة على المعاني بتوسط الالفاظ الموضوعة لها والعقود مفاصل الانامل دالة على الاعداد بحسب اصطلاح التجار والنصب ما ينصب على الطريق لتعيين المسافة وغير ذلک والاشارات دالة على المشار اليه وجميع هذه الدوال من غير اللفظ فدلالتها وضعية غير لفظية ۱۲ شرف بريلوى

وخامسها غير اللفظية الطبعية كدلالة صهيل الفرس على طلب الماء والكلأ سادسها غير اللفظية العقلية كدلالة الدخان على النار فهذه ست دلالات والمنطقي انما يبحث عن الدلالة اللفظية الوضعية لان الافادة للغير والاستفادة من الغير انما يتيسر بها بسهولة بخلاف غيرها فان الافادة والاستفادة بها لا يخلو عن صعوبة هذا

فصل وينبغي ان يعلم ان الدلالة اللفظية الوضعية

---

له قوله غير اللفظية الطبعية — اعلم ان السيد السند قدس سره قد ذكر غير اللفظية الطبعية قائلا بان امثلتها داخلة في العقلية فان العلاقة فيها ايضا عقلية والفاضل اللاهوري مولانا عبد الحكيم السيالكوتي بين الفرق بينهما بان المدلول في العقلية هو المؤثر وفي الطبعية الحالة العارضة للمؤثر يعني ان دلالة الاثر على ذات المؤثر عقلية وعلى صفة طبعية فافهم ١٢ اشرف بريلوي
ته قوله ست دلالات — بالاستقراء الظاهر ان المراد منه المعنى اللغوي كما افاده السيد المحقق قدس سره اذ الحصر ليس الا لتحصيل الجزئيات لا لتعدية حكمها الى مقسمها فانها انما يتصور بعد تحصيل الجزئيات ومعرفة احكامها فليس المراد به ما يقابل القياس والتمثيل اذ هو استدلال باحكام الجزئيات على حكم الكلي ١٢ شرح شمس العلماء ته قوله والمنطقي الخ قد علم ما سبق الاقسام الستة للدلالة ولم يعلم ان المنطقي من اي قسم يبحث فشرع المصنف في بيانه ١٢ اشرف بريلوي
ك قوله اللفظية الوضعية — وهي كون اللفظ بحيث يفهم منه المعنى مثلا اذا اورد اللفظ على النفس التفت النفس الى معناه بسبب العلم السابق بالوضع ١٢ شرح شمس العلماء ه قوله يتيسر بها — لان الله تعالى وضع الالفاظ لمعان لا تعد ولا تحصى وعلم آدم عليه السلام جميع تلك الاسماء بحيث لا يشذ منها شيء كما ينطق به صريح الكلام المجيد حيث قال وعلم آدم الاسماء كلها ولم يكن ذلك مجرد تعليم الاسماء بل مع المسميات بحيث لم يترك القصعة والقصيعة كما يظهر من قوله تعالى ثم عرضهم اي المسميات على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء (فهذا اذا كان هذا سعة علم سيدنا آدم عليه السلام فما ظنك بعلم سيد المرسلين بل تقول في شانه انه لا يعلم خلف الجدار ايضا نعوذ بالله تعالى من مثل هذه الاقوال الخبيثة) ثم استفاد منه عليه السلام بنوه بواسطة او بغير واسطة تلك اللغات وشاعت في كل درجة وطبقة بالاستعمال ولذا اسهل الافادة والاستفادة بالالفاظ الدالة على معانيها ١٢ اشرف بريلوي له قوله لا يخلو عن صعوبة — تحقيقه ان طبع الانسان يقتضي الاجتماع مع بني نوعه ليتشاركوا ويتعاونوا في تحصيل الغذاء واللباس والمسكن وغيرها حتى لو انفرد عنهم تعذر معيشته وحصول الاشياء المذكورة لما كان بمعونتهم فيتوقف لا محالة على ان يعلم كل واحد غيره ما في ضميره والدلالة الطبعية وكذا العقلية غير كافية للفهم المفصل واما الاشارات فايضا غير كافية للدلالة وفي الكتابة مشقة عظيمة فاحتيج في التعليم والتعلم الى الالفاظ الموضوعة بازاء ما في ضميرهم فعلم ان الافتقار انما هو الى الدلالة اللفظية الوضعية فلها الاعتبار في العلوم والمحاورات دون غيرها وبهذا ظهر ان الالفاظ موضوعة للمعاني من حيث هي هي اذ المقصود من الوضع ليس الا افادة ما في الضمير ولا يتعلق القصد بافادة الشيء من حيث تقييده باحد الوجودين وتمام التفصيل في شرح شمس العلماء ١٢ اشرف بريلوي



التي لها العبرة في المحاورات والعلوم على ثلثة انحاء احدها المطابقة وهي ان يدل اللفظ على تمام ما وضع ذلك اللفظ له كدلالة لفظ الانسان على مجموع الحيوان والناطق وثانيها التضمنية وهي ان يدل اللفظ على جزء المعنى الموضوع له كدلالته على الحيوان فقط او على الناطق فقط وثالثها الدلالة الالتزامية وهي ان لا يدل اللفظ على الموضوع له ولا على

---

له قوله ثلاثة انحاء — حصر الدلالة اللفظية الوضعية في هذه الثلث حصر عقلي دائر بين النفي والاثبات واورد بان الخارج (المأخوذ في الدلالة الالتزامية) مقيد باللزوم فيبقى قسم رابع (يعني الدلالة على الخارج اللازم) واجيب بان هذا الشرط خارج عن هذا المفهوم غير معتبر في حد الدلالة الالتزامية وانما هو شرط لتحقق الدلالة ١٢ شرح شمس العلماء ته قوله تمام ما وضع له — من حيث انه تمام ما وضع له وانما قيدنا تعريف المطابقة بهذه الحيثية لئلا يرد ان لفظ الامكان موضوع للامكان الخاص اي سلب ضرورة الطرفين اعني الوجود والعدم وللامكان العام اي سلب ضرورة احد الطرفين والمعنى الثاني جزء للمعنى الاول فاذا اردنا من الامكان الامكان الخاص كان دلالته عليه مطابقة وعلى الامكان العام تضمنا مع انه يصدق في هذه الصورة ان الامكان دال على الامكان العام الذي هو الموضوع له فيصدق المطابقة على التضمن ووجه عدم الورود ان الدلالة على الامكان العام في الصورة المذكورة ليس من حيث انه موضوع له حتى تكون مطابقة بل من حيث انه جزء الموضوع له فتكون تضمنا وكذا لا يرد ان اللفظ قد يكون موضوعا للملزوم واللازم كالشمس فانه موضوع للقرص والضوء فاذا اطلقنا الشمس على القرص كان دلالته عليه مطابقة وعلى الضوء التزاما مع انه يصدق ح ان دلالة الشمس على الضوء دلالة على الموضوع له فتكون مطابقة ووجه عدم الورود ان دلالة الشمس على الضوء في الصورة المذكورة ليس من حيث انه موضوع له بل من حيث انه لازم الموضوع فلا تصدق المطابقة والحاصل انه قد تحقق في الصورة المذكورة التضمن والالتزام مع انه يصدق عليهما تعريف المطابقة فلا يكون مانعا واذا قيدناه بالحيثية خرجا عنه وصار مانعا والتفصيل في شرح الشمسية ١٢ اشرف بريلوي ته قوله التضمنية — اعلم انه لا بد من الارادة في الدلالات الثلاث عند اهل العربية والمناطقة ذهبوا الى ان الارادة انما يكون في المطابقة دون التضمن والالتزام فاذا اطلقنا لفظ الانسان على مجموع الحيوان الناطق فالمطابقة متحققة بالقصد والتضمن والالتزام بالتبع وبدون القصد بالذات ١٢ مستفاد من شرح احسن المحققين للسلم ١٢ ته قوله على جزء المعنى الموضوع له — من حيث انه جزء الموضوع له وانما قيدناه بهذه الحيثية لان لفظ الامكان اذا اطلق واريد منه الامكان العام تكون دلالته عليه مطابقة لانه دلالة على الموضوع له مع انه يصدق عليه تعريف التضمن لانه دلالة على جزء الموضوع له ايضا فلا يكون تعريف التضمن مانعا وجوابه ان هذه الدلالة وان كانت دلالة على جزء الموضوع له لكن لا من حيث انه جزء الموضوع له بل من حيث انه نفس الموضوع له فلا يصدق تعريف التضمن ولا ينتقض ثم اعلم ان دلالة الحيوان على جزء الشخص الانساني مطابقة لانه دلالة على الموضوع له لا على جزء الموضوع له ١٢ اشرف بريلوي ه قوله كدلالته على الحيوان فقط الخ ان قلت ان لفظ الانسان موضوع بازاء امر مجمل يعبر عنه بالفارسية بآدمي وهذا المجمل غير مفهوم الحيوان الناطق لان كثيرا من يعلم ذلك لا يخطر بباله مفهوم الحيوان الناطق ويحتاج الى تجشم الاكتساب حتى يتصوره قلنا ان لفظ الانسان موضوع بحسب الاصطلاح لمجموع الحيوان والناطق فيكون دلالته عليه مطابقة وعلى كل من الحيوان والناطق تضمنا كما قال ابن سينا في اوائل منطق الشفاء ١٢ شرح شمس العلماء عـه اعلم ان الدلالة تنقسم باعتبار الدال وهو اللفظية وغيرها وباعتبار نفس الدلالة وهو ان تكون عقلية او وضعية وطبعية وباعتبار المدلول وهو ان يكون المعنى تمام الموضوع له او جزؤه او لازمه ١٢ حاشية مرقات

جزئه بل على معنى خارج لازم للموضوع له واللازم ماينتقل الذهن
من الموضوع له اليه كدلالة الانسان على قابل العلم وصنعة الكتابة
وكدلالة لفظ العمى على البصر **فصل التضمنية و الالتزامية**
لاتوجدان بدون المطابقة وذلك لان الجزء لايتصور بدون الكل
وكذا اللازم بدون الملزوم و التابع لايوجد بدون المتبوع

---

له قوله خارج — ان قلت كيف يصح الدلالة على خارج الموضوع له مع كثرة الامور الخارجة وعدم مداخلة الوضع فيها قلنا لابد من ان يكون ذلك الخارج لازما للموضوع له بحيث ينتقل الذهن منه اليه فتصح الدلالة ١٢ شرف بريلوي ... لازم — وهو ما يمتنع تصور الملزوم بدونه اما عقلا بان لايجوز العقل حصول المعنى الموضوع له اى الملزوم بدون اللازم ... لان العمى معناه عدم البصر وذا لايتصور بدون تصور البصر او عادة بان جرت العادة على ان تصور اللازم لاينفك ... عن تصور الملزوم وان جاز الانفكاك عقلا كالاخلاص لسيدنا الصديق الاكبر صاحب الغار رضي الله تعالى عنه فانا اذا تصورناه يمتنع عادة ان لانتصور الصدق و الاخلاص ثم اعلم انه لابد لك في ايضا من اعتبار الحيثية لئلا يرد ان لفظ الشمس اذا اريد منه الضوء تكون هذه الدلالة مطابقة لوضع اللفظ له مع انه يصدق في تعريف الالتزام فلا يكون مانعا ووجه عدم الورود ان الضوء وان كان لازما للموضوع له لكن الدلالة عليه في الصورة المذكورة ليست من حيث انه لازم بل من حيث انه موضوع له فلا يصدق الالتزام ١٢ شرف بريلوي سه قوله كدلالة الانسان الخ فيه نظر ظاهر اذ لاينتقل من تصور الانسان الى تصور قابل العلم وصنعة الكتابة مع ان المعتبر في الالتزام اللزوم البين بالمعنى الاخص (وهو الذي بسببه ينتقل الذهن من الملزوم الى اللازم) كما سيصرح فلا يصح هذا مثالا للمدلول الالتزامي الا ان يقال انه مناقشة في المثال ١٢ شرح شمس العلماء ؎ قوله لفظ العمى الخ ان قلت البصر جزء مفهوم العمى فلا يكون دلالته عليه بالالتزام بل بالتضمن فنقول العمى عدم البصر لا العدم والبصر والعدم مضاف الى البصر فيكون البصر خارجا عنه والا يلزم جمع في العمى البصر وعدمه ١٢ قطبي بتغيير ما ۵ قوله فصل الدلالة الخ شروع في بيان النسبة بين الدلالات الثلث بحسب التحقق والنسبة انما تكون بين امرين فلذا وضع المصنف قدس سره التضمن والالتزام في جانب والمطابقة في جانب آخر ١٢ شرف بريلوي ٦ قوله لاتوجدان بدون المطابقة — اعلم ان لزوم المطابقة للتضمن والالتزام مذهب اهل الميزان اما اهل العربية فلكونهم قائلين بان كل دلالة لابد لها من ارادة لم يقولوا بلزوم المطابقة لهما اذ لايلزم من ارادة جزء المعنى الموضوع له ولا لازمه ارادة المعنى الموضوع له الا ان يقال باللزوم التقديري اذ كلما اريد جزء الموضوع له او لازمه يمكن ارادة الموضوع له وذلك بين لاخفاء فيه ١٢ شرف بريلوي ک لان الجزء الخ اشارة الى صغرى الدليل وكبراه قوله والتابع الخ حاصله ان كلا من الجزء واللازم من حيث هما كذلك تابع للكل والملزوم والتابع لايوجد بدون المتبوع فالتضمن والالتزام لايوجدان بدون المتبوع اعني المطابقة وفي هذا الكلام كلام مذكور في شرح الشمسية وحواشيه والطريق الاسلم ما ذهب اليه السيد السند كما بينا بين السطور ١٢ شرف بريلوي ۸ قوله والتابع — اي من حيث هو تابع لايوجد بدون المتبوع وانما قيدناه بالحيثية احترازا عن التابع الاعم فانه قد يوجد بدون المتبوع كالحرارة للنار فانها تابعة للنار وقد توجد بدونها كما في الشمس و الحركة اما من حيث انها تابعة للنار فلا توجد الامعها ١٢ شرح شمس العلماء وشرح الشمسية —



والمطابقة قد توجد بدونهما لجواز ان يوضع اللفظ لمعنى بسيط لاجزء له ولا لازم له فان
قلت لانسلم ان يوجد معنى لالازم له فان لكل معنى لازما
البتة واقله انه ليس غيره قلنا المراد باللازم هو اللازم البين الذى
ينتقل الذهن من الملزوم اليه وقولك ليس غيره ليس من اللوازم البينة لانا
كثيرا مانتصور المعاني ولايخطر ببالنا معنى الغير فضلا عن كونه ليس غيره

---

له قوله بدونهما — اما التضمن والالتزام فلا تلازم بينهما بل عموم وخصوص من وجه لاجتماعهما فيما اذا كان الموضوع له مركبا ذا لازم وافتراق التضمن من الالتزام فيما اذا كان المعنى الموضوع له مركبا لا لازم له وعكسه في عكسه قال شمس العلماء مولانا عبد الحق الخيرآبادي قدس سره اعلم ان المصنف العلامة قدس سره لم يعتبر بحال التضمن والالتزام في اللزوم وعدمه احالة الى فهم المتعلم لانا نتعقل كثيرا من المعاني المركبة مع الغفلة عن جميع لوازمه وعوارضه ودلالة العمى على البصر التزامية مع انتفاء التضمن ١٢ شرف بريلوي سه قوله لجواز ان يوضع اللفظ الخ كالوجود المصدري فان معناه بديهي لاجزء له ولا لازم له وقد اشتهر في مثاله النقطة وفيه نظر اذ مفهومها هو عرض لايقبل الاشارة الحسية لا القسمة مركب من جنس وفصل ولايكفي لبساطتها الخارجية فان التضمن دلالة اللفظ على جزء مفهوم اللفظ لا على جزء فرد ذلك اللفظ ومصداقه صرح به المحقق الدواني في شرح التهذيب ١٢ حاشية بديع الميزان بتغيير ما سه قوله لا لازم له — وايضا لو كانت المطابقة مستلزمة للالتزام لكان كلما تعقلنا شيئا تعقلنا معه شيئا آخر وليس كذلك ضرورة انا نتصور كثيرا من الاشياء مع الذهول عن سائر اغياره ١٢ بديع الميزان سه فان قلت الخ حاصله الاعتراض على ان الالتزام غير لازم للمطابقة ١٢ شرف بريلوي ۵ قوله اقله الخ فلا يصح ما قلتم انه يجوز ان يوضع اللفظ لمعنى بسيط لاجزء له ولا لازم له لان كونه ليس غيره لازم لكل معنى من المعاني ١٢ شرح شمس العلماء ك قوله هو اللازم البين — اعلم ان اللازم كما سياتي ما يمتنع انفكاكه عن الشئ على نحوين لانه اما بين وهو الذي لايتوقف على الدليل البرهاني ولايحتاج الى ان يقال بعده لانه مما توقف على حدس او تجربة او احساس مثلا النار محرقة غير محتاج الى الدليل بل الى الاحساس اولم يتوقف نحو الكل اعظم من الجزء او غير بين وهو الذي يحتاج الى دليل برهاني بان يقال بعده لانه نحو العالم حادث لانه متغير وكل متغير حادث واللازم البين يطلق على معنيين احدهما اللازم البين بالمعنى الاخص وهو ما يلزم من تصور الملزوم تصوره كما يلزم تصور البصر من تصور العمى وثانيهما اللازم البين بالمعنى الاعم وهو ما يلزم من تصور اللازم والملزوم وتصور النسبة الجزم باللزوم بينهما كما اذا تصورنا الاربعة والزوجية والنسبة بينهما حصل لنا الجزم باللزوم اذا عرفت هذا فنقول المعتبر في الالتزام هو اللازم البين بالمعنى الاخص وفيما نحن فيه سلب الغير ليس كذلك اذ لايلزم عند تصور الشئ تصور الغير فلا يلزم ادراك سلب الغير بالطريق الاولى نعم تحقق فيه اللزوم البين بالمعنى الاعم وهو غير معتبر في الدلالة الالتزامية كذا افيد في بديع الميزان ١٢ شرف بريلوي ۸ قوله فضلا اي فضل معنى الغير فضلا على كونه ليس غيره فاذا لم يلزم من تصور الشئ تصور الغير مع كونه مفردا فلا يلزم ادراك سلب الغير من تصور الشئ بالطريق الاولى اذ هو معنى مركب تعقلي ١٢ شرف بريلوي

فصل اللفظ الدال اما مفرد واما مركب فالمفرد ما لا يقصد بجزئه الدلالة على جزء معناه كدلالة همزة الاستفهام على معناه و دلالة زيد على مسمّاه و دلالة عبد الله على المعنى العلمي والمركب ما يقصد بجزئه الدلالة على جزء معناه كدلالة زيد قائم على معناه و دلالة رامى السهم على فحواه ثم المفرد على انحاء ثلاثة لانه ان كان معناه مستقلا بالمفهومية اى لم يكن فى فهمه محتاجا الى ضم ضميمة فهو اسم ان لم يقترن ذلك

---

ك قوله اللفظ الدال الخ اى اللفظ الموضوع لمعنى الدال عليه بالمطابقة انما ترک ہذا القيد لظهور ان النظر مختص بالدلالة اللفظية الوضعية وانما اريد بالدال الدال بالمطابقة لان القصد انما يكون فى الدلالة المطابقية عند اہل الميزان ۱۲ شرح شمس العلماء ك قوله فالمفرد الخ سواء لم يكن له جزء كهمزة الاستفهام ( او كان له جزء ولم يكن لمعناه جزء كاسم الجلالة ) او كان له جزء ولم يكن له دلالة على المعنى كزيد او كان له جزء دال على المعنى لكن لا يكون مدلول له جزء للمعنى المقصود كعبد الله علما او كان له جزء دال على جزء المعنى المقصود من الكل لكن لا يكون دلالة مقصودة كالحيوان الناطق علما ۱۲ شرح شمس العلماء مولانا عبد الحق خيرآبادى بتغيير و زيادة ك والمركب الخ ان قيل المركب ليس له وضع سوى وضع المفردات فلا يدخل فى الدال بالمطابقة حتى يكون قسما له قلنا الوضع قد يكون شخصيا (تخصيص اللفظ المعين للمعنى ) كوضع زيد لمعناه ووضع الانسان لمسماه وقد يكون نوعيا وهو على نوعين الاول ما يكون بثبوت قاعدة كلية دالة على ان كل لفظ يكون بكيفية كذا فهو متعين للدلالة على معنى مخصوص يفهم منه بواسطة تعينه له كما يقال كل لفظ يكون على زنة فاعل فهو موضوع لذات من يقوم به الفعل وكل جمع نعرف فهو لجميع تلك المسميات الى غير ذلك والثانى ما يكون بثبوت قاعدة دالة على ان كل لفظ موضوع يدل على معناه الموضوع له وعند تعذر ارادة ذلك المعنى لمانع يراد به مناسبة مخصوصة عند تحقق القرينة والمركبات والمشتقات وغيرهما مما يكون دلالته على المعنى بالهيأة موضوعة للمعانى بالوضع النوعى بالمعنى الاول فلا ايراد والمعتبر فى الحقيقة هو الوضع الشخصى والقسم الاول من الوضع النوعى اما القسم الثانى فمختص بالمجاز ۱۲ شرح شمس العلماء بتغيير ك قوله زيد قائم — وهو مركب فان لفظ زيد يدل على الحيوان الناطق مع التشخص المعين ولفظ قائم على ذات مبهمة متصفة بالمعنى المصدرى وهو القيام ۱۲ شرف بريلوى ك قوله رامى السهم — وهو ايضا مثال للمركب لان الرامى يدل على ذات مبهمة قام به الرمى واللام يدل على التعيين والسهم يدل على معنى وهو القداح وتير، وانما اكتفى بمثالين ولم يورد مثالا للمركب التوصيفى اذ المركب على قسمين تام وناقص وقد اتضح القسمان بالمثالين ولا حاجة الى الاستقصاء ۱۲ شرف بريلوى ك قوله ثلاثة — يعنى ان المفرد على ثلاثة اقسام اسم وكلمة واداة لان معناه ان كان مستقلا وغير مقترن باحد الازمنة الثلاثة فى الفهم عنه فهو اسم سمى به لاستعلائه على اخويه لانه يصلح لان يكون موضوعا ومحمولا دون الكلمة والاداة وان كان معناه الاجمالى مستقلا ومقترنا باحد الازمنة الثلاثة (وهى ما انت فيه وهو الحال وما مضى وهو الماضى وما سياتى وهو المستقبل ) فهو كلمة سميت بها لانها ماخوذة من الكلم وهو الجرح كانها لما دلت على الزمان وهو متجدد ومنقطع تكلم الخاطر بتغيير معناها وان كان معناه غير مستقل ملتفتا اليه بالتبع فهو اداة سميت بها لانها آلة فى تركيب الالفاظ بعضها مع بعض والمصنف العلامة قدس سره قدم الافضل ثم الافضل ۱۲ شرف بريلوى ك قوله ان لم يقترن سواء لم يقترن اصلا كلفظ القرآن والحديث او اقترن لكن لا باحد الازمنة الثلاثة مثل الوقت والزمان والصبوح او اقترن باحد الازمنة الثلاثة لكن لا بحسب الوضع مثل اسم الفاعل والمفعول ومثل اسماء الافعال على قول ۱۲



المعنى بزمان من الازمنة الثلثة وكلمة ان اقترن به وان لم يكن معناه مستقلا فهو اداة فى عرف الميزانيين وحرف فى اصطلاح النحويين هذا

فصل اعلم انه قد ظن بعضهم ان الكلمة عند اهل الميزان هى ما يسمّى فى علم النحو بالفعل وليس هذا الظن بصواب فان الفعل اعم من الكلمة الاترى ان نحو اضرب ونضرب وامثاله فعل عند النحاة وليس بكلمة عند المنطقيين لان الكلمة من اقسام المفرد ونحو اضرب ونضرب مثلا ليس بمفرد بل هو مركب لدلالة جزء اللفظ على جزء المعنى فان الهمزة تدل على المتكلم

---

ك قوله ان اقترن به — ان قلت تعريف الكلمة غير مانع لصدقه على اسماء الافعال نحو صه فانه يدل على السكوت المقترن بالاستقبال قلنا لا حاجة الى اخراجها اذ لا بعد فى جعلها كلمات حين كونها بمعنى الافعال واما النحاة فلم يعدوها افعالا لامور لفظية كدخول التنوين وغيره ثم اعلم ان ها هنا ايرادا مشهورا وهو ان مادة الكلمة تدل على الحدث والهيئة على النسبة والزمان وعلى هذا يلزم كون الكلمة غير مستقلة لاشتمالها على النسبة فلا يصح جعلها قسما من المستقل بالمفهومية وجوابه ما افاده بعض المدققين ان معنى الكلمة اجمالى مستقل بالمفهومية يمكن تحليل العقل الى الحدث والزمان والنسبة لانه مركب منها حتى يلزم عدم الاستقلال وهذا المعنى ملحوظ بالذات مستقل بالمفهومية فان قلت هذا يستلزم صحة كونه محكوما عليه ايضا قلت الفعل انما وضع لذلك المعنى ماخوذا على انه مسند الى الفاعل فلا يصح للحكم عليه (شرح شمس العلماء) فان قلت فعلى هذا يلزم ان يكون الكلمة مركبة لدلالة اصلها وهو مادتها على الحدث وهيئتها وصورتها على الزمان فيكون جزؤها دالا على جزء معناها (فيخرج عن المقسم اى المفرد) فنقول المعنى من التركيب ان يكون هناك اجزاء مترتبة مسموعة ( بان يكون لبعضها تقدم فى السمع عن الآخر وهى الالفاظ والحروف والهيئة مع المادة ليست بهذه المثابة (اى المرتبة) لانهما مسموعتان معا ) فلا يلزم التركيب ۱۲ قطبى مع زيادة ك قوله وليس هذا الظن بصواب — لوجهين الاول ان الافعال الناقصة افعال عند النحاة وليست بكلمات عند المناطقة بل هى ادوات زمانية والثانى ما بينه بقوله فان الفعل اعم من الكلمة الخ ۱۲ شرح شمس العلماء ك قوله فان الفعل اعم — اى مطلقا لاجتماعهما فى مثل يضرب وافتراق الافعال عن الكلمة فى الافعال الناقصة فانها افعال عند النحاة وليست كلمات عند المناطقة وفى مثل اضرب ونضرب هذا على تقدير ان يكون اسماء الافعال اسماء عند المناطقة لان اقتران معناها بالزمان بحسب الاستعمال لا بحسب الوضع اما اذا قيل انها كلمات لاقتران معناها بالزمان فبين الكلمة والفعل عموم من وجه لتحقق مادة افتراق الكلمة عن الفعل فيها اما النسبة بين الاسم النحوى والمنطقى فعموم وخصوص مطلقا لاجتماعهما فى عامة الاسماء مثل زيد وعمرو وافتراق الاسم النحوى عن الاسم المنطقى فى مشتقات الاسماء الناقصة كموجود وكائن فانها اسماء نحوية وادوات منطقية بناء على ان الافعال الناقصة ومشتقاتها ادوات زمانية عندهم وكاسماء الافعال فانها معدودة فى الكلمات عند المناطقة فكل اسم منطقى اسم نحوى لا بالعكس والنسبة بين الاداة المنطقية والحرف النحوى عموم وخصوص مطلقا لاجتماعهما فى عامة الحروف وافتراق الاول عن الثانى فى الافعال الناقصة فانها ادوات عند اهل الميزان وضمائر المتصل فانها رابطة عندهم واسماء عند النحاة فكل حرف عند النحاة كلمة عند الميزانيين ولا عكس كذا افيد فى الشرح النشارى لمتن الاشرف ۱۲ محمد عبد الحكيم شرف بريلوى ك قوله بل هو مركب — لانه يحتمل الصدق والكذب وكل محتمل للصدق والكذب مركب بخلاف النائب فان الفاعل ليس جزء لمفهومه والا يلزم ذكر الفاعل بعد الفعل فى قولنا يضرب تاكيدا كما ان ذكر الفاعل فى مثل قولنا اضرب انا ونضرب انت تاكيد وذا باطل بحسب محاورات العرب ۱۲ شرح شمس العلماء مع اضافة

وضرب على معنى الحدث **فصل** قد يقسم المفرد بتقسيم اخر وهو ان المفرد اما ان يكون معناه واحدا او كثيرا والذى له معنى واحد على ثلاثة اضرب لانه لا يخلو اما ان يكون ذلك المعنى متعينا مشخصا او لم يكن والاول يسمّى علما كزيد وهذا وهو الاولى ان يسمّى هذا القسم

له قوله وضرب على معنى الحدث ــ ولا ضرورة الى اعتبار المسند اليه منويا فيه وهو الضمير المستتر كما ذهب اليه اهل العربية لانا نفهم معنے محتملا للصدق والكذب بلا ريب فى اشتماله على الفاعل وليس الاعلامة المضارع ثمرة اشكال وهو ان الهمزة من قولنا اضرب مثلا دال دلت على معنے لكن الباقى جزء ليس يدل على معنى بوجه من الوجوه وذلك ان المركب من ضاد ساكنة ثم راء ثم باء اما ان لا يكون لفظا او يكون لفظا دالا على معنى من المعانى لتعذر الابتداء بالساكن والجواب عنه لشيخ فى منطق الشفاء بوجهين الاول ان المركب ما يدل جزء لفظه على جزء معناه فيكفے فيه دلالة جزء واحد واما دلالة الباقى على الباقى فما لا يقتضيه حد المركب الثانى ان الباقى من اللفظ يدل على الباقى من المعنے حال التركيب وبهذا القدر كاف وتفصيله ان الحدث والنسبة الى زمان مخصوص مفهومان من اضرب وليست الهمزة دالة عليهما فتعين فهمهما من باقى اللفظ و دلالة حال التركيب كافية فى كون اللفظ مركبا فلا يضر عدم دلالة حال التحليل ۱۲ شرح شمس العلماء **سله** قوله يقسم المفرد ــ المشهور ان هذا التقسيم لمطلق المفرد اذ لا ينقسم الى هذه الاقسام الا بعض اقسام المفرد وهو الاسم فينسب ذلك الانقسام الى مطلق المفرد والتحقيق ان المعنى الفعلى والحرفى ايضا لا يخلو عن الكلية والجزئية وان لم يكونا صالحين لان يحكم عليهما بالكلية والجزئية لافتقار شرط الحكم اعنى الملحوظية قصدا لان معنى الحرف غير مستقل ومعنى الفعل وان كان مستقلا بحسب احد جزئيه لكنه غير مستقل باعتبار مجموع المعنے وعدم صلاحيتهما للحكم بالكلية والجزئية لا ينافى اتصافهما بهما فے الواقع فالكلمة (الفعل) متواطٍ كذهب ومشكك كوجد ومشترك كضرب ومنقول كعسى وحقيقة كنطق الانسان ومجاز كنطق الحال والاداة (الحرف) مثل من مشترك بين الابتداء والتبعيض ومثل فى حقيقة فے الظرفية ومجاز بمعنے على فانقسم المفرد بجميع اقسامه ۱۲ شرح شمس العلماء مع زيادة **سله** قوله علما ــ يعنى ان كان المعنے معينا بحسب الوضع بحيث لو تصور نفسه يمنع هذا التصور عن صدقه على كثيرين يسمى علما فلا يرد عليه انه يخرج منه الاعلام التى معانيها غير مدركة بالحس وانما يتصور بالوجوه الكلية واما علم الجنس فليس علما حقيقة لانه موضوع للماهية لابشرط شئ كما ان اسم الجنس نحو اسد موضوع لها والفرق بينه وبين اسم الجنس المنكر ان الحضور الذهنى معتبر فيه وغير معتبر فے اسم الجنس وبينه وبين اسم الجنس المعرف باللام انه يدل على الحضور الذهنى بنفسه واسم الجنس يدل عليه بواسطة اللام وبالجملة اسم الجنس مثل اسامة معناه كلى وانما اطلاق العلم عليه بالنظر الى الاحكام اللفظية لكونه مبتدأ او ذا حال وغير ذلك ۱۲ شرح شمس العلماء **سله** قوله والاولى الخ لان الضمائر واسماء الاشارات ليست باعلام اصطلاحا مع انها داخلة فى هذا القسم لان الوضع فيها وان كان عاما لكن الموضوع له خاص لكونها موضوعة بوضع واحد لكل واحد واحد من الجزئيات والمفهوم الكلى اعنى المفرد المذكر المحسوس المبصر المذكور لفظا او تقديرا او حكما مرآة لملاحظة تلك الجزئيات عند وضع هذا و هولها ــ هذا معنے الوضع العام والموضوع له الخاص ان يكون للجزئيات المخصوصة بواسطة جعل المفهوم الكلى مرآة لها هذا مذهب السيد السند الشريف قدس سره وقال العلامة التفتازانى ان وضع اسماء الاشارة والضمائر للمفهوم الكلى بشرط الاستعمال فے الجزئيات ويرد عليه كون اللفظ شائعا فے المعنے المجازے مع عدم استعماله فى المعنے الحقيقے اصلا وذا لبطل ثم اعلم ان ضمير المتكلم والمخاطب معناه واحد جزئى بلا ريب اذ لا يقال انا وانت ويراد بهما المتكلم والمخاطب مطلقا اما ضمير الغائب واسم الاشارة فمعناهما واحد جزئى على تقدير كون المرجع والمشار اليه امرا جزئيا اما على تقدير كون المرجع والمشار اليه كليا فهما كليان هذا امر لا غبار عليه ۱۲ شرح شمس العلماء ملخصا مع تغيير يسير



بالجزئى الحقيقى والثانى اى ما لا يكون معناه الواحد مشخصا بل يكون له افراد كثيرة هو ضربان احدهما ان يكون صدق ذلك المعنى على سائر افراده على الاستواء من غير ان يتفاوت باولية او اولوية او اشدّية او ازيدية ويسمّى هذا القسم بالمتواطى لتواطؤ افراده وتوافقها فى تصادق ذلك المعنى العام كالانسان بالنسبة الى زيدٍ وعمرٍو وبكرٍ وثانيهما ان لا يكون صدق ذلك المعنى العام فى جميع افراده على وجه الاستواء بل يكون صدق ذلك المعنى على بعض الافراد بالاولية او الاشدّية او الاولوية وصدقها على البعض الأخر باضداد ذلك كالوجود بالنسبة الى الواجب جل مجده وبالنسبة الى الممكن وكالبياض بالنسبة الى الثلج والعاج ويسمّى هذا القسم مشككا لانه يوقع

له قوله بالاولية ــ وهى عبارة عن ان يكون صدق الكلى على بعض الافراد علة وصدقها على بعض آخر معلولا فيكون صدقها على بعض الافراد اقدم كالوجود فان ثبوته للواجب تعالى علة ثبوته للممكن معلول فهو مشكك ۱۲ اشرف بريلوى **سله** قوله الاشدية ــ وهى عبارة عن ان يكون صدق الكلى على بعض الافراد اشد وعلى البعض الاخر اضعف بان يكون امثال الاضعف منتزعة من الاشد ولا يكون تلك الامثال ممتازة فى الوجود بحسب الاشارة الحسية كالبياض فانه صادق على العاج والثلج مع ان امثال بياض العاج منتزعة من بياض الثلج وليست ممتازة فے الوجود بحسب الاشارة الحسية والازيدية عبارة عن ان يكون صدق الكلى على بعض الافراد ازيد وعلى البعض الآخر انقص بان يكون امثال الانقص منتزعة من الازيد وممتازة فے الاشارة الحسية كالطول فانه يصدق على ذراع وعلى ثلثة ازرع مع ان ثلثة امثال الانقص منتزعة من الازيد وممتازة فے الاشارة الحسية هذا على مذهب المشائية فانهم قائلون بان الاشدية مختصة بالكيفيات والازيدية مختصة بالكميات كما ان القوة مختصة بالجوهر اما عند الاشراقية فلا فرق بينها الا بحسب الاسماء بل هے تعبيرات لكمال الماهية ولذا لم يذكر المص الازيدية لاندراجها فى الاشدية اذ لا فرق بينهما عند الاشراقية الا بحسب الاسم ۱۲ مستفاد من شرح شمس العلماء **سله** قوله الاولوية ــ وهے عبارة عن صدق الكلى على بعض الافراد بحسب الذات وعلى بعض آخر بحسب الغير كالمضيئ فانه يصدق على الشمس بحسب ذاتها وعلى القمر بالنظر الى استفادة النور من الشمس كما يقال نور القمر مستفاد من نور الشمس ۱۲ اشرف بريلوى **سله** قوله لانه يوقع الناظر الخ يعنے ان الوجود مثلا كلى مشكك اذ الناظر يقع فے الشك بل هو متواطٍ او مشترك لانه لو نظر الى وحدة معناه ليقول انه متواطٍ ولو نظر الى اختلاف وصدقه ان لبعض افراده واجب و البعض الآخر ممكن فيقول انه مشترك وضع لمعان متعددة ۱۲

في الشك

الناظر فی کونه متواطیا او مشترکا **فصل** المتکثر المعنی له اقسام عدیدة وجه الحصر ان اللفظ الذی کثر معناه ان وضع ذلك اللفظ لکل معنی ابتداء باوضاع متعددة علی حدة یسمی مشترکا کالعین وضع تارة للذهب وتارة للباصرة و تارة للرکبة وان لم یوضع لکل ابتداء بل وضع اولا لمعنی ثم استعمل فی معنی ثانٍ لاجل مناسبة بینهما ان اشتهر فی الثانی وترك موضوعه الاول یسمی منقولا و المنقول بالنظر الی الناقل ینقسم الی ثلثة اقسام احدها المنقول العرفی باعتبار کون الناقل عرفا عامّا و ثانیها المنقول الشرعی باعتبار کونه ارباب الشرع و ثالثها المنقول الاصطلاحی باعتبار کونه عرفا خاصّا وطائفة مخصوصة مثال الاول کلفظ الدابة کان فی الاصل موضوعا لما یدبّ علی الارض

---

۱ قوله ان وضع ذلك اللفظ ای ان اللفظ موضوع لهذا المعنی کما انه موضوع لذلك المعنی من غیر نظر الی مناسبة معنی آخر فهو المشترک اللفظی اما المشترک المعنوی فهو الذی وضع لمعنی افراده کثیرة کالانسان مثلا فانه موضوع للحیوان الناطق وافراده کثیرة کزید وعمرو وغیرهما فالانسان مشترک معنوی بین هذه الافراد فالفرق بینهما ان المشترک اللفظی له اوضاع متعددة والمشترک المعنوی موضوع لمعنی افراده متعددة ۱۲ ۲ قوله یسمی منقولا — اعلم ان المرتجل وهو اللفظ الذی وضع اولا لمعنی ثم نقل الی معنی آخر بلا مناسبة بینه وبین المعنی الاول کان موضوعا للنهر الصغیر ثم جعل علما بلا مناسبة بینه وبین المعنی الاول وبعضهم زعموا انه من المنقول وبعضهم زعموا انه مشترک منشأه عدم ملاحظة الوضع الاول وبعضهم انه خارج عنهما (شرح شمس العلماء) والحق انه قسم برأسه قال محب الله البهاری فی السلم وهو ای اللفظ المفرد ان تعدد معناه فان وضع لکل ابتداء فهو مشترک والا فان ترک استعماله فی الاول ونقل الی الثانی بمناسبة فمنقول او لا بمناسبة فمرتجل والا فحقیقة ومجاز ۱۲ ۳ قوله ثلثة اقسام — وجه الحصر ان الناقل اما ان یکون عرفا عاما فمنقول عرفی او عرفا خاصا وهو اما ان یکون عرف ارباب الشرع فمنقول شرعی او یکون عرف طائفة مخصوصة سوی ارباب الشرع فمنقول اصطلاحی ثم اعلم ان المنقول الشرعی داخل فی المنقول الاصطلاحی لکنه لفضله وشرفه افرزه ۱۲ ۴ قوله عرفا عاما — المراد بالعرف العام ما لا یتعین ناقله یعنی لا یختص النقل بأهل عرف واصطلاح خاص وان لم یکن الناقل فیه الا بعض الناس فلا یرد ما قیل انه ان کان الناقل فی العرف العام جمیع الناس لزم ان یکون جمیعهم متفقا علی نقل الدابة مثلا من معنی الی معنی آخر وهو یکون کثیرا من الناس لا یعرف لغة العرب فکیف یصح منهم التواطؤ علی ذلك وان کان بعضهم فالناقل فی العرف الخاص ایضا بعض الناس فلا فرق وما قال الصدر المعاصر للمحقق الدوانی ان الناقل فی العرف العام اهل اللغة فعجیب جدا ۱۲ شرح شمس العلماء الخیرآبادی



ثم نقله العامة للفرس او لذوات القوائم الاربع مثال الثانی کلفظ الصلوة کان فی الاصل بمعنی الدعاء ثم نقله الشارع الی ارکان مخصوصة مثال الثالث کلفظ الاسم کان فی اللغة بمعنی العلو ثم نقله النحاة الی کلمة مستقلة فی الدلالة غیر مقترنة بزمان من الازمنة الثلثة وان لم یشتهر فی الثانی ولم یترك الاول بل یستعمل فی الموضوع الاول مرة وفی الثانی اخری یسمی بالنسبة الی الاول حقیقة وبالنسبة الی الثانی مجازا کالاسد بالنسبة الی الحیوان المفترس والرجل الشجاع فهو بالنسبة الی الاول حقیقة وبالنسبة الی الثانی مجاز **فصل** ان کان اللفظ متعددا والمعنی واحدا یسمی مرادفا کالاسد واللیث والغیم

---

۱ قوله کلمة مستقلة — لان الاسم فائق علی اخویه ای الفعل والحرف فی کونه محکوما علیه ومحکوما به بخلاف الفعل فانه لا یکون محکوما علیه والحرف فانه لا یکون محکوما علیه ولا محکوما به ۱۲ ۲ قوله حقیقة — لتحقق اللفظ واستقراره فی موضعه الاصلی ای الموضوع له وعلامة الحقیقة تبادر الذهن الی ذلك المعنی بدون قرینة ۱۲ ۳ قوله مجازا — لانه متجاوز عن موضعه الاصلی ای الموضوع له وعلامة المجاز اطلاق اللفظ علی المحال مثلا اطلاق الاسد علی الرجل الشجاع محال لانه لیس بمفترس او اطلاق اللفظ علی بعض المسمی کاطلاق الدابة علی الحمار قال المحقق الخیرآبادی اعلم ان المجاز لا بد فیه من علاقة بین المعنیین ای المعنی الحقیقی والمجازی لینتقل الذهن الی المعنی المجازی فان کانت تلك العلاقة تشبیها وهو المشارکة فی وصف خاص معتد به یسمی استعارة وان کانت العلاقة غیر المشابهة بین المعنیین مثل اللزوم والسببیة یسمی مجازا مرسلا وقد حصروا العلاقة المصححة للتجوز فی خمسة وعشرین نوعا بالاستقراء اقول تفصیل تلك العلاقات مذکور فی کتب الاصول والبیان ولا یسعها المقام ۱۲ محمد عبد الحکیم شرف لاهوری بریلوی ۴ قوله مرادفا — المعتبر فیه وحدة المعنی من کل وجه فالمتحدات لا من کل وجه کالناطق والفصیح لیسا مترادفین اذ لیس معناهما واحدا وان کان متحدا فیهما واحدا) ولا بد من کون کل من المترادفین مستقلا فی الدلالة لیخرج المؤکد (شرح شمس العلماء) والمرادف ماخوذ من الردیف ای الجالس خلف الراکب ووجه التسمیة ان اللفظین لدلالتهما علی معنی واحد کانهما راکبان علی مرکب واحد ۱۲ ۵ قوله الغیم والغیث — لعل لفظ الغیم وقع من زلة قلم الناسخ لان معنی الغیم السحاب ومعنی الغیث المطر فلا بد ان یقال المطر والغیث بدل الغیم والغیث هذا ما قال صاحب العبدیة الشاهجهانیة فی الشرح الفارسی ولیس بشیء اذ الغیث یستعمل بمعنی السحاب ایضا قال فی المنجد الغیث ج غیوث واغیاث وربما سموا السحاب غیثا فعبارة المصنف العلام قدس سره صحیحة بلا ریب اذ معنی الغیم والغیث هو السحاب ۱۲

محمد عبد الحکیم شرف لاهورے بریلوے

والغيث **فصل** المركب قسمان احدهما المركب التام وهو ما يصح السكوت عليه كزيد قائم وثانيهما المركب الناقص وهو ما ليس كذلك **فصل** المركب التام ضربان يقال لاحدهما الخبر والقضية وهو ما قصد به الحكاية ويحتمل الصدق والكذب ويقال لقائله انه صادق فيه او كاذب نحو السماء فوقنا والعالم حادث فان قيل قولنا لا اله الا الله قضية وخبر مع انه لا يحتمل الكذب قلت مجرد اللفظ يحتمله وان كان نظرا الى خصوصية

---

له قوله المركب التام — الحاصل ان المركب ان كان كل جزء من اجزائه مستقل الدلالة بحيث يصلح للاخبار عنه وبه او باحدهما للاخبار به فقط مع الاشتمال على الاسناد فمركب تام (شرح شمس العلماء) يعني ان المركب التام هو المركب الذي يفيد المخاطب فائدة تامة اي الخبر (في مثل قولنا زيد قائم) او الطلب (في مثل قولنا اضرب) فلذا يقال ان الفعل مع الفاعل مركب تام وان لم يذكر المفعول اذ الفاعل مخبر عنه والفعل مخبر به والمفعول به ليس بشيء منهما ١٢ محمد عبد الحكيم شرف لاهوري بريلوي **ك** قوله الحكاية — عن الامر الواقعي الذي هو المحكي عنه وهو في الحمليات كون الموضوع بحيث يصح انتزاع المحمول او سلبه عنه وفي المتصلات كون المقدم بحيث لا يفارقه التالي لزوما او اتفاقا او عدم كونه على هذه الحيثية وفي المنفصلات كون المقدم بحيث ينافيه التالي او لا ينافيه ومن ههنا ظهر ان معنى نفس الامر ما يفهم من قولنا الامر كذا في نفسه مع قطع النظر عن حكم الحاكم وحكاية الحاكي (شرح شمس العلماء باختصار) فالحكاية هو مفهوم القضية والمحكي عنه مصداقها ١٢ شرف بريلوي **ك** قوله الصدق هو المطابقة للواقع والكذب هو اللامطابقة للواقع وهذا المعنى لا يتوقف معرفته على معرفة الخبر والقضية فلا دور (شرح تهذيب) ثم اعلم ان للصدق والكذب معنيين الاول ان الصدق مطابقة النسبة الايجابية او السلبية للواقع والكذب عدم مطابقتها له فهذا المعنى من اوصاف النسبة التامة والخبر الثاني ان الصدق هو الاخبار بايجاب النسبة التامة او سلبها مطابقا للواقع والكذب هو الاخبار بايجاب النسبة التامة او سلبها غير مطابق للواقع وهذا المعنى من صفات القائل فالمركب اذا قصد منه الحكاية عن الواقع كان محتملا للصدق والكذب ولسببه يمكن ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب فافهم ١٢ محمد عبد الحكيم شرف لاهوري بريلوي **ك** قوله السماء فوقنا والعالم حادث اورد مثالين للاشارة الى ان احتمال الصدق والكذب بحسب الحكاية مع قطع النظر عن الامور الخارجية ليس مختصا بالنظري بل يوجد في البديهي والنظري كليهما ١٢ بربه **ه** قوله فان قيل الخ حاصله ان تعريف الخبر ليس بجامع لان قولنا لا اله الا الله صادق قطعا لا يحتمل الكذب مع انه خبر والخبر لا بد ان يكون محتملا للصدق والكذب ١٢ **ك** قوله قلت — حاصل الجواب ان الخبر ما يكون بنفس ذاته مع قطع النظر عن الامور الخارجية كخصوصية الحاشيتين او تحقق مصداقه في نفس الامر او انعدامه او كون قائله ما يستحيل عليه الكذب بالذات كالواجب تعالى جل مجده فانه ممتنع الكذب منه امتناعا ذاتيا) او بالغير محتملا للصدق والكذب (شرح شمس العلماء) يعني ان هذا الخبر لا يحتمل الكذب لخصوصية الحاشيتين (ف) الديابنة قائلون بامكان كذب الباري تعالى وهم يقولون ان امتناع الكذب منه انما هو بالغير ومذهب اهل السنة والجماعة ان الكذب منه تعالى ممتنع امتناعا عقليا ذاتيا وتحقيق هذه المسئلة بما لا مزيد عليه مذكور في "سبحان السبوح عن عيب كذب مقبوح" لامام اهل السنة مولانا الشاه احمد رضا البريلوي قدس سره فانظر ثمه ليتبين البصيرة والانصاف ١٢ محمد عبد الحكيم شرف لاهوري بريلوي



الحاشيتين غير محتمل للكذب ويقال لثاني القسمين الانشاء و الانشاء اقسام امر ونهي وتمنٍ وترجٍ واستفهام ونداء **فصل** المركب الناقص على انحاء منها المركب الاضافي كغلام زيد ومنها المركب التوصيفي كالرجل العالم ومنها المركب التقييدي كفي الدار وههنا قد تم بحث الالفاظ والآن نرشدك الى بحث المعاني **فصل** المفهوم اي ما حصل في الذهن قسمان احدهما جزئي والثاني كلي اما الجزئي فهو ما يمنع نفس تصوره عن صدقه على كثيرين كزيد وعمرو وهذا الفرس وهذا الجدار و اما الكلي فهو ما لا يمنع نفس تصوره عن وقوع الشركة فيه

---

له قوله امر ونهي الخ الامر ما وضع لطلب الفعل على سبيل الاستعلاء كقولنا اضرب ولو كان الطلب على سبيل الاستواء فهو التماس ولو كان على سبيل التواضع فهو دعاء والنهي ما وضع لطلب الكف على سبيل الاستعلاء كقولنا لا تضرب والتمني طلب حصول شيء على سبيل المحبة نحو ليت زيارة المدينة المنورة حاصلة لنا والترجي طلب حصول شيء ممكن على سبيل المحبة (اي التوقع) نحو لعل زائر الحرمين الشريفين قد رجع والفرق بين التمني والترجي ان الترجي يكون في الامور الممكنة والتمني يكون في الامور الممكنة كما مر والممتنعة كما تقول ليت الشباب يعود ولا تقول لعل الشباب يعود والاستفهام طلب حصول صورة الشيء في الذهن فان كانت تلك الصورة وقوع نسبة بين شيئين او لا وقوعها فحصولها هو التصديق والا فهو التصور ١٢ شرح شمس العلماء مع تغيير واختصار **ك** قوله منها المركب الاضافي — اعلم ان المركب الناقص عبارة عن المركب الذي لا اسناد فيه فهو اما تقييدي ان كان الثاني قيدا للاول سواء كان صفة له او مضافا اليه او لا يكون شيئا منهما بان يكون التركيب من الفعل والمفعول او الظرف او نحوهما او من الموصول والصلة او غير ذلك او غير تقييدي ان لم يكن الثاني قيدا للاول كفي الدار والحاصل ان المركب الناقص اما مركب من جزئين تامي الدلالة لكن اخذ احدهما قيدا للآخر فهو تقييدي واما مركب من جزئين احدهما غير تام الدلالة كالمركب من الاداة والاسم او الاداة والفعل فهو غير تقييدي وبهذا ظهر ما في عبارة المتن من المسامحة والمساهلة ١٢ شرف بريلوي **ك** قوله اي ما حصل في الذهن — اي ما من شانه ان يحصل في الذهن سواء كان حاصلا بالفعل او لا ١٢ شرح شمس العلماء **ك** قوله ما يمنع الخ يعني ان الجزئي ما يمنع نفس تصوره مع قطع النظر عن الامور عن صدقه على كثيرين فيخرج مفهوم واجب الوجود عن تعريف الجزئي لانه وان كان بالنظر الى دلائل التوحيد غير صالح لصدقه على كثيرين لكن نفس مفهومه مع قطع النظر عن تلك الدلائل يصلح لان يصدق على كثيرين والكليات الفرضية كاللاشيء واللاموجود فان افرادها وان لم تكن موجودة في الخارج لكن نفس تصورها لا يمنع عن صدقها على كثيرين ثم الفرض ههنا بمعنى التجويز العقلي لا التقدير المحض والا لا يكون مثل زيد جزئيا لان فرض صدقه على كثيرين بمعنى التقدير المحض جائز وان لم يجوزه العقل ١٢ **ه** قوله وهذا الفرس الخ اشار بايراد الامثلة ان الهذية والتعيين معتبر في الجزئي الحقيقي سواء كان ذلك التعيين بلا واسطة كما في زيد فان التعيين معتبر في وضعه او بالواسطة كما في هذا الفرس فان التعيين حاصل بواسطة اسم الاشارة ١٢ بربه **ك** قوله ما لا يمنع الخ يعني ان الكلي لا يعتبر في موضوعه التعيين والهذية فيمكن ان يصدق على افراد كثيرة مع قطع النظر عن الامور الخارجية كالانسان مفهومه الحيوان الناطق والفرس مفهومه الحيوان الصاهل فان نفس تصور مفهوم كل منهما لا يمنع من صدقه على كثيرين ١٢

وعن صدقه[1] على كثيرين كالانسان والفرس وقد يفسر الكلي والجزئي بتفسيرين آخرين اما الكلي فهو ما جوز[2] العقل تكثره من حيث تصوره واما الجزئي فهو[3] ما لا يكون كذلك **فصل** الكلي اقسام احدها ما يمتنع[4] وجود افراده في الخارج كاللاشئ واللاممكن واللاموجود وثانيها ما يمكن افراده ولم توجد كالعنقاء[5] وجبل من الياقوت وثالثها ما امكنت افراده ولم توجد من افراده الا فرد واحد كالشمس والواجب[6] تعالى

---

[1] قوله وعن صدقه على كثيرين ـ المراد من صدقه على كثيرين حمله عليها حملا متعارفا ايجابيا على سبيل الاجتماع ١٢ شرح شمس العلماء ـ [2] قوله ما جوز العقل ـ اي لم ينقبض العقل بمجرد تصور المفهوم من ان يكون اكثر من واحد كالانسان فان العقل يجوز ان يكون الانسان اكثر من واحد (شرح شمس العلماء) اعلم ان تعريف الجزئي فيما سبق وجودي وتعريف الكلي عدمي وههنا تعريف الكلي وجودي وتعريف الجزئي عدمي فللاهتمام بالوجودي قدم تعريف الجزئي فيما سبق واخره ١٢ [3] قوله فهو ما لا يكون كذلك ـ بل يكون بحيث ينقبض العقل بمجرد تصوره من ان يكون اكثر من واحد كهذا الرجل ثم منشأ المنع من تجويز التكثر والتعدد وليس ذلك المدرك مطلقا بل منشأه ذلك المدرك بنحو من الادراك وهو الادراك الحسي فالشئ الواحد اذا ادرك بنحوين من الادراك احدهما حسي والآخر عقلي كان ذلك الامر بالقياس الى من ادركه بالحس جزئيا وبالقياس الى من ادركه بالعقل كليا مثلا اذا كان الانسان معروفا بالعوارض محسوسة كالاين والوضع وغيرها وادراك من هو كذلك كان جزئيا فما هو مدرك بالحواس جزئي وما هو مدرك بالعقل كلي وبهذا ظهر كلية الكليات الفرضية لانها لعدم اشتمالها على الهذية لا ينقبض العقل بمجرد تصورها عن تجويز تكثرها في الخارج ١٢ شرح شمس العلماء [4] قوله ما يمتنع وجود افراده ـ المراد بالامتناع الامتناع الذاتي وبالامكان الواقع في مقابله هو سلب ضرورة العدم وهو الامكان العام المقيد بجانب الوجود فيشمل الواجب (والممكن الخاص) ويقابل الممتنع كما حقق السيد قدس سره وغيره من المحققين فلا يرد انه ان اريد بالامكان الواقع في مقابله الامكان العام لم يكن مقابلا له (بل شاملا له) وان اريد الامكان الخاص لا يندرج الواجب تحته ١٢ شرح شمس العلماء [5] قوله كاللاشئ الخ اذ كلما يفرض في الخارج فهو شئ فيه وكذا كلما يفرض في الذهن فهو شئ فيه فلا يصدق على شئ في نفس الامر انه لا شئ وكذا اللاممكن بالامكان العام بمعنى سلب الضرورة عن احد الطرفين اذ كل مفهوم ممكن عام فيمتنع صدق نقيضه على شئ وكذا اللاموجود وانما سميت هذه المفهومات كليات اذ لا يمنع العقل بمجرد تصورها مع قطع النظر عن شمول نقائضها لجميع الاشياء من فرض اشتراكها ١٢ شرح شمس العلماء [6] قوله ثانيها ـ الفرق بين القسم الاول وبين هذا القسم ان القسم الاول وان كان بمجرد النظر الى نفس التصور يجوز التكثر لكن العقل لا يجوز الافراد في الخارج ووجود الافراد في هذا القسم جائز عند العقل وان لم تكن موجودة ١٢ [7] قوله كالعنقاء ـ طائر ذو قوائم اربع طويل له جناحان جناح في المشرق وجناح بالمغرب والآن ليس بموجود في الواقع عند الفلاسفة ١٢ هدية [8] قوله كالشمس والواجب تعالى ـ في ايراد المثالين اشارة الى ان ما امكنت افراده ووجد منها واحد على قسمين الاول وجد له فرد واحد مع امكان الغير كالشمس فانه كوكب نوراني مركوز في الفلك الرابع على المشهور عند الفلاسفة اذ يمكن ان توجد لها افراد اخر لكن لم توجد منها الا واحد والثاني ما وجد له فرد واحد مع امتناع الغير كالواجب تعالى فان مفهومه وان كان كليا لجواز وقوع الشركة فيه بمجرد النظر الى نفس التصور لكن لم يوجد من افراده الا واحد اي الباري عز اسمه ويمتنع وجود فرد آخر له لان دلائل التوحيد قاطعة لاحتمال الشركة ١٢



ورابعها ما وجدت له افراد كثيرة اما متناهية كالكواكب السيارة فانها سبع[1] الشمس والقمر والمريخ والزهرة وزحل وعطارد والمشتري او غير متناهية كافراد الانسان والفرس والغنم والبقر وقد اورد[2] على تعريف الكلي والجزئي سوال تقريره ان الصورة الحاصلة من البيضة المعينة والشبح المرئي من بعيد ومحسوس الطفل في مبدء الولادة كلها جزئيات مع انه يصدق عليها تعريف الكلي لان في هذه الصور فرض صدقها على كثيرين غير ممتنع والجواب[3] ان المراد بصدق المفهوم في تعريف الكلي هو الصدق على وجه الاجتماع وهذه الصور اعني البيضة المعينة وغيرها انما يصدق على كثيرين بدلا لا معا فان الوحدة ماخوذة في هذه الصور ضرورة انها ماخوذة من مادة معينة جزئية ولولا فيها اعتبار التوحد لكانت كلية من غير لزوم اشكال هذا **فصل في النسبة بين الكليين** اعلم ان

---

[1] قوله سبع ـ اشتهران الكواكب السبع اي القمر والعطارد والزهرة والشمس والمريخ والمشتري والزحل مركوزة في الافلاك السبع على الترتيب المذكور لكن مفتي الجن والانس العلامة النسفي الحنفي صرح بان الجمهور على ان الفلك موج مكفوف (خلاء) تحت السماء تجري فيه الشمس والقمر والنجوم (تفسير مدارك على هامش الخازن ص ٢٥٩) [2] قوله وقد اورد ـ حاصل الايراد ان تعريف الجزئي غير جامع وتعريف الكلي غير مانع اذ المواد الثلاث اعني صورة البيضة المعينة والشبح المرئي من بعيد ومحسوس الطفل في مبدأ الولادة اي بعد مرتبة العقل الهيولاني اذ الولد لا يدرك في تلك المرتبة غير ذاته وصفاته امور جزئية يصدق عليها تعريف الكلي وتفصيله ان الصورة الخيالية الحاصلة من البيضة المعينة مع قطع النظر عن التشخص الحسي يصلح للاشتراك بين كل واحد من البيضات المتشابهة الغير المتميزة عن الحس وكذا الشبح المرئي من بعيد فانه يصلح للانطباق على زيد وعمرو وبكر وغيرهم واما في الصورة الثالثة فلما قيل ان الحس المشترك في الطفل لنقصانه لا يقدر على اخذ الصورة من المادة بخصوصها فبالضرورة يكون الصورة الحاصلة في خياله منطبقة على كثيرين ١٢ شرح شمس العلماء باختصار [3] قوله والجواب حاصله ان هذه الصور اما ان تكون الوحدة ماخوذة فيها كما هو الظاهر لانها ماخوذة من مواد معينة فهي امور جزئية بلا ريب لعدم صدقها على كثيرين على وجه الاجتماع وهو المعتبر في الكلي واما ان لا تكون الوحدة ماخوذة فيها فهي كلية فلا ايراد ١٢ محمد عبد الحكيم شرف لاهوري بريلوي

النسبة بين الكليين تتصور على انحاء اربعة لانك اذا اخذت كليين فاما ان يصدق كل منهما على كل ما يصدق عليه الأخر فهما متساويان كالانسان والناطق لان كل انسان ناطق وكل ناطق انسان اويصدق احدهما على كل ما يصدق عليه الاخر ولا يصدق الأخر على جميع افراد احدهما فبينهما عموم وخصوص مطلقا كالحيوان و الانسان فيصدق الحيوان على كل ما يصدق عليه الانسان ولا يصدق الانسان على كل ما يصدق عليه الحيوان بل على بعضه اولا يصدق شئ منهما على شئ مما يصدق عليه الأخر فهما متباينان كالانسان والفرس أو يصدق بعض كل واحد منهما على بعض ما يصدق عليه الأخر فبينهما عموم وخصوص من وجه كالابيض والحيوان ففي البط يصدق كل منهما وفي الفيل يصدق الحيوان فقط وفي

---

له قوله انحاء اربعة — وجه انحصار الكليين اما ان لا يصدق شئ منهما على فرد من افراد الآخر فهما متباينان او يصدق كل منهما على بعض الافراد معا فاما ان يصدق كل منهما على جميع افراد الآخر فهما متساويان اولا يكون الصدق الكلي من الجانبين فاما ان يصدق احدهما على جميع افراد الآخر فبينهما عموم وخصوص مطلق وما يصدق على جميع افراد الآخر اعم والآخر اخص اولا يصدق احدهما على جميع افراد الآخر بل يصدق كل منهما على بعض افراد الآخر فبينهما عموم وخصوص من وجه والامثلة مذكورة في المتن فلا بأس علينا ان لا نذكرها قال شمس العلماء مولانا عبد الحق الخيرآبادي قدس سره انما اعتبر النسبة بين الكليين اذ لا بحث في هذا الفن عن الجزئي الا بالتبعية لانه لا يكون كاسبا ولا مكتسبا ولان جميع النسب لا يتأتى في الجزئيين ولا في الجزئي والكلي اذ لا يتحقق في الاول الا التباين (كزيد وعمرو) او التساوي (مثل سعيد وكرز فان المراد منهما واحد) واما في الثاني فلا يتحقق الا التباين او العموم المطلق ولان الجزئي اما ان يكون من افراد الكلي فبينهما عموم مطلق كزيد والانسان اولا فبينهما تباين كزيد وفرس ۱۲ اشرف بريلوي سه قوله فاما ان يصدق كل منها الخ بان ينعقد منهما موجبتان كليتان مطلقتان عامتان لان الكلام في الكليات التي تصدق في نفس الامر على شئ والمراد الصدق الغير البتي فلا يرد النائم والمستيقظ لانهما متساويان يصدق كل واحد منهما على كل ما يصدق عليه الآخر في بعض الاوقات ۱۲ شرح شمس العلماء سه قوله عموم وخصوص من وجه — كالسني والحنفي لاجتماعهما في مقلد ابي حنيفة رحمه الله تعالى في الفرعيات ومتبع ابي الحسن الاشعري او ابي منصور الماتريدي في الاعتقاديات وافتراق السني في الشافعي والمالكي والحنبلي فانهم من اهل السنة وان لم يكونوا من الحنفية وافتراق الحنفي في المعتزلة والديابنة فانهم يدعون انهم من مقلدي ابي حنيفة رحمه الله تعالى في الفرعيات وليسوا من اهل السنة لان المعتزلة متبعون لواصل بن عطاء والديابنة لمحمد بن عبد الوهاب النجدي واسمعيل القتيل الدهلوي في العقائد الفاسدة الكاسدة اما الوهابية الغير المقلدين الذين يزعمون انهم اهل الحديث فليسوا من اهل السنة والجماعة ولا من الحنفية فافهم ولا تكن من الغافلين والتفصيل لا يسعه المقام ۱۲ محمد عبد الحكيم شرف لاهوري بريلوي



الثلج والعاج يصدق الابيض فقط فهذه اربع نسب التساوي والتبائن والعموم والخصوص مطلقا والعموم والخصوص من وجه فاحفظ ذلك فصل وقد يقال للجزئي معنى اٰخر وهو ما كان اخص تحت الاعم فالانسان على هذا التعريف جزئي لدخوله تحت الحيوان وكذا الحيوان لدخوله تحت الجسم النامي وكذا الجسم النامي لدخوله تحت الجسم المطلق وكذا الجسم المطلق لدخوله تحت الجوهر والنسبة بين الجزئي الحقيقي وبين هذا الجزئي المسمّى بالجزئي الاضافي عموم وخصوص مطلقا لاجتماعهما في زيد مثلا وصدق الاضافي بدون الحقيقي في الانسان فانه جزئي اضافي وليس بجزئي حقيقي لان صدقه على كثيرين غير ممتنع فصل الكليات خمس الاول الجنس وهو كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق

---

له قوله اربع نسب — المراد حصر الكليين في النسب الاربع لا حصر النسب في الاربع حتى يكون كون التباين الجزئي نسبة اخرى قادحة في الحصر والحق ان المقصود حصر النسب المتنعة الاجتماع في الاربع لا حصر النسب مطلقا ولا شك ان التباين الجزئي يجتمع مع التباين الكلي او العموم من وجه بل لا يمكن بدونهما ۱۲ شرح شمس العلماء سه قوله عموم وخصوص مطلقا — هذا اذا لم يرد بدخوله تحت اعم دخوله تحت ذاتي ولو اريد دخوله تحت ذاتي فبينهما عموم وخصوص من وجه كما لا يخفى على المتأمل (شرح شمس العلماء) فعلى هذا التقدير مثال انفراد الجزئي الحقيقي الواجب جل مجده على مذهب الفلاسفة لانه ليس داخلا تحت الكلي الذاتي لكونه بسيطا ۱۲ سه قوله خمس — وجه انحصار الكلي اما ان يكون عين حقيقة الافراد او جزءا لها او خارجا عنها الاول النوع الثاني ان كان تمام مشترك بين تلك الحقيقة وماهية اخرى فهو الجنس والا فهو الفصل والثالث اما ان يختص بافراد حقيقة واحدة فهي الخاصة والا فالعرض العام ۱۲ سه كلي مقول الخ انما جاز ذكر لفظ الكلي في تعريفها مع كونه معتبرا واما ذكر لفظ المقول فانما هو ليتعلق به قوله على كثيرين فلا يرد ان لفظ الكلي مستدرك لان المقول على كثيرين يغني فقوله كلي جنس شامل لجميع الكليات واما المقول فهو عند من يجوز حمل الجزئي شامل له فبقوله على كثيرين يخرج واما عند من لا يجوزه فليس بشامل له فحينئذ ذكر قوله على كثيرين ليوصف بقوله مختلفين بالحقائق وقوله مختلفين بالحقائق احتراز عن النوع وخاصته والفصل القريب وقوله في جواب ما هو احتراز عن البواقي اعني الفصل البعيد والعرض العام وخاصة الجنس ۱۲

الكافي لحل ايساغوجي لمولانا
فضل حق الرامپوري
قدس سره

في جواب ما هو كالحيوان فانه مقول على الانسان والفرس
والغنم اذا سئل عنها بما هي ويقال الانسان والفرس
ما هما فالجواب حيوان **فصل** الثاني النوع وهو
كلي مقول على كثيرين متفقين بالحقائق في جواب
ما هو وللنوع معنًى اٰخر ويقال له النوع الاضافي وهو
ماهية يقال عليها وعلى غيرها الجنس في جواب ما هو و
بين النوع الحقيقي والنوع الاضافي عموم وخصوص من وجه
لتصادقهما على الانسان وصدق الحقيقي بدون الاضافي

---

١ قوله ما هو — اعلم ان المذكور في السوال بما هو اما ان يكون امرا واحدا او متعددا فان كان المذكور الواحد جزئيا حقيقيا كان السوال عن تمام ماهيته المختصة به فيجاب بالنوع كما اذا قلنا زيد ما هو فالجواب انسان وان كان نوعا كان السوال عن حقيقته التفصيلية فيجاب بالحد مثلا اذا قلنا الانسان ما هو فالجواب حيوان ناطق. وان كان المذكور في السوال امورا متعددة كان السوال عن تمام الماهية المشتركة بينها فيجاب بالنوع ان كانت متفقة الحقيقة كما اذا قلنا زيد وعمرو ما هما فالجواب انسان وبالجنس ان كانت مختلفة الحقيقة مثلا اذا قلنا الانسان والفرس ما هما فالجواب حيوان ١٢ الكافي مع زيادة ٢ قوله مقول — المراد بالمقول المقول صريحا لا ضمنا فيخرج الجنس لانه لا يقال على الكثرة المتفقة بالحقيقة الا ضمنا ١٢ شرح شمس العلماء او يقال المراد بالمقول المقول على الكثرة المتفقة الحقيقة فقط والجنس ليس كذلك ١٢ محمد عبد الحكيم شرف لاهوري بريلوي ٣ قوله على كثيرين الخ فلفظ الكلي على ما سبق في تعريف الجنس جنس النوع وقوله مقول على كثيرين متفقين بالحقائق فصل يخرج به الجنس والعرض العام لصدقهما على كثيرين مختلفين بالحقائق وقوله في جواب ما هو ايضا فصل يخرج به الفصل والخاصة اذ لا يقعان في جواب ما هو بل الفصل يقع في جواب اي شيء هو في ذاته والخاصة في اي شيء هو في عرضه. هذا هو النوع الحقيقي لانه تمام حقيقة افراده او لانه المتبادر من اطلاق النوع في عرف المنطقيين والتبادر علامة الحقيقة ثم اعلم انه قدم الجنس على النوع لانه جزء له والجزء مقدم على الكل اما تاخير الفصل من النوع فلان الفصل مقوم للنوع ومقسم للجنس ولا يظهر ذلك الا بعد تحصل النوع وتحققه ١٢ مستفاد من الهدية الشاهجهانية ٤ قوله ما هية يقال عليها اي قولا اوليا فيخرج الصنف لان الجنس يقال عليها قولا ثانيا بواسطة النوع عليه (ف) النوع يمتاز عما عداه بالذاتي كالانسان فانه ممتاز عن الفرس لكونه ناطقا والناطق ذاتي له والصنف هو النوع المقيد بالقيد الكلي العرضي كالبغدادي فانه انسان له نسبة الى البلد المقدس وهذه النسبة امر كلي خارج عن حقيقته والشخص هو النوع المقيد بالقيد الجزئي العرضي كزيد بالنسبة الى الانسان ١٢ ٥ قوله ماهية — الماهية تطلق على ثلاثة معان الاول الامر الحاصل في الذهن الثاني ما به الشيء هو هو الثالث الكلي الواقع في جواب ما هو والمراد ههنا فيخرج الجزئي الحقيقي والصنف عن تعريف النوع الاضافي لخروجها عن المقسم اذ الاول ليس بكلي والثاني وان كان كليا لكنه لا يكون مقولا في جواب ما هو ١٢ من الهدية ٦ قوله عموم وخصوص من وجه — هذا على راي المتاخرين اما القدماء فقد ذهبوا الى ان بينهما عموما وخصوصا مطلقا فالنقطة التي هي عبارة عن انتهاء الخط وطرفه فهي عندهم من البسائط الخارجية لا البسائط الذهنية فيمكن اندراجها تحت الجنس قال مولانا محمد اشرف السيالوي البريلوي في حاشية شرح التهذيب اقول ان النقطة ليس لها اجزاء مقدارية ولا الهيولى والصورة ونفي الاجزاء الخارجية مستلزم لنفي الاجزاء الذهنية من الجنس والفصل لان الهيولى والصورة متحدان مع الجنس والفصل بالذات ومتغايران بالاعتبار فالتمثيل بالنقطة حق ١٢



في النقطة وصدق الاضافي بدون الحقيقي في الحيوان
**فصل** في ترتيب الاجناس الجنس اما سافل وهو ما لا
يكون تحته جنس ويكون فوقه جنس بل انما يكون
تحته النوع كالحيوان فان تحته الانسان وهو نوع و
فوقه الجسم النامي وهو جنس فالحيوان جنس سافل
واما متوسط وهو ما يكون تحته جنس وفوقه ايضا جنس
كالجسم النامي فان تحته الحيوان وفوقه الجسم
المطلق واما عال وهو ما لا يكون فوقه جنس ويسمى
بجنس الاجناس ايضا كالجوهر فانه ليس فوقه جنس
وتحته الجسم المطلق والجسم النامي والحيوان
**فصل** الاجناس العالية عشرة وليس في العالم شيء
خارج عن هذه الاجناس ويقال لهذه الاجناس العالية
المقولات العشرة ايضا احدها الجوهر والباقي المقولات

---

١ قوله ترتيب الاجناس الخ اعلم انه اعتبر ترتيب الاجناس من السافل الى العالي لان جنسية الكلي معتبرة بالنسبة الى ما تحته بحسب العموم والعموم انما يتزايد بحسب الصعود مثلا الحيوان جنس لعمومه وشموله الانسان والفرس والاسد وغيرها وفوقه الجسم النامي وفيه عموم زائد لشموله النباتات وهكذا الجسم المطلق والجوهر ١٢ ٢ الجنس اما سافل الخ عد بعضهم المفرد من مراتب الجنس وهو المباين للكل ومثلوه بالعقل على تقدير ان لا يكون الجوهر جنسا له قال شمس العلماء مولانا عبد الحق الخيرآبادي قدس سره وانما لم يعد الجنس المفرد من المراتب لكونه غير واقع في سلسلة الترتيب ١٢ ٣ قوله وفوقه الجسم المطلق آه في كون الجسم المطلق جنسا اشكال عويص لان الجسم عندهم مركب من الهيولى والصورة وهيولى العناصر مخالفة لهيولى الافلاك كما تقرر عندهم فلا يكون الجسم عندهم حقيقة واحدة لان مخالفة الذاتيات توجب اختلاف الذات فتامل ١٢ شمس العلماء مولانا عبد الحق خيرآبادي رحمه الله تعالى ٤ الاجناس العالية الخ لا يجب على المنطقي البحث عن المقولات العشر لانه من مباحث الحكمة نعم تحصيل للتعلم احاطة تامة بالامور وتقدر على ايراد الامثلة المحتاجة اليها لايضاح القواعد ولذا التزم قدماء المنطقيين ذكر اقسامها وانواعها وخواصها في اوائل كتب المنطق على سبيل الوضع والتسليم والمصنف العلامة قدس سره تبعهم في ذلك ثم اعلم ان حصر الاجناس العالية في العشرة ليس الا بالاستقراء ١٢ شرح شمس العلماء ملخصا ٥ قوله ليس في العالم شيء الخ اعلم ان الواجب تعالى وكذا صفاته ليس داخلا تحت شيء من المقولات لانها منحصرة في العالم والعالم اسم لما سوى الله تعالى وصفاته فلا يقال في حقه انه جوهر ١٢

التسع للعرض والجوهر هو الموجود لا فی موضوع ای محل بل قائم بنفسه کالاجسام والمقولات العرضیة وهی الکم والکیف و الاضافة و الاین و الملک و الفعل و الانفعال

---

له والجوهر هو الموجود الخ قیل علیه ان صورة الجوهر جوهر علی مذهب من یقول بحصول الاشیاء بانفسها مع انها قائمة بالذهن اجیب بتغییر التعریف بان الجوهر ماهیة اذا وجدت فی الخارج لاتکون فی الموضوع ولاشک ان الصورة القائمة بالذهن للجوهر اذا وجدت فی الخارج لاتکون فی الموضوع فلا اشکال ۱۲ سه قوله لا فی موضوع الخ اعلم ان المحل علی قسمین مایحتاج الی الحال بنفس الذات کالهیولی فانها محتاجة الی الصورة القائمة بها ویقال لهذا القسم مادة ومایستغنی عن الحال کالجسم فانه لیس محتاجا بحسب ذاته الی الاعراض القائمة به ویسمی لهذا القسم موضوعا فقول المصنف ای محل تعریف بالاعم ۱۲ سه قوله الکم انما ذکر الکم عقیب الجوهر لکونه اعم وجودا من الکیف واصح وجودا من المضاف واعلم ان الکم هو العرض الذی یقبل القسمة والتجزی لذاته سواء کانت تلک القسمة وهمیة او انفکاکیة ثم انه ان کان بین اجزائه حد مشترک (یکون مبدأ لجزء ونهایة لآخر) فهو الکم المتصل کالمقدار والا فهو الکم المنفصل کالعدد ثم الکم المتصل اما قار وهو مالایجوز اجتماع اجزائه المفروضة فی الوجود وهو الزمان واما غیر قار وهو المقدار فان انقسم فی الجهات الثلاث فجسم تعلیمی او فی الجهتین فسطح او فی جهة واحدة فقط فخط والکم المنفصل هو العدد ۱۲ شرح شمس العلماء سه قوله الکیف — قدمه علی باقی المقولات لانه اصح وجودا من جمیعها هو عرض لایقتضی القسمة والنسبة ای لایکون معناه معقولا بالقیاس الی الغیر واقسامه اربعة الکیفیات المحسوسة والکیفیات النفسانیة والکیفیات المختصة بالکمیات والکیفیات الاستعدادیة و هذا الحصر استقرائی ثم الکیفیات المحسوسة ان کانت راسخة کصفرة الذهب وحلاوة العسل سمیت انفعالیات والا فانفعالیات کحمرة الخجل و صفرة الوجل وانواعها الملموسات والمبصرات والمسموعات والمذوقات والمشمومات واما الکیفیات النفسانیة ای المختصة بذوات الانفس الحیوانیة انما زید قید الحیوانیة لاخراج الجماد والنبات فلا یمتنع اتصاف المجردات ببعضها) فان کانت راسخة سمیت ملکة والا سمیت حالا و هی انواع العلم والارادة والقدرة واما الکیفیات المختصة بالکمیات فهی عارضة اما وحدها کالزوجیة والفردیة العارضتین للعدد والتثلیث والتربیع للمثلث والمربع واما مع غیرها کالخلقة والزاویة واما الکیفیات الاستعدادیة فهی اما استعداد نحو القبول ویسمی ضعفا واما استعداد نحو الدفع واللاقبول ویسمی قوة ولاضعفا ۱۲ شرح شمس العلماء ملخصا ﻫ قوله والاضافة — وهی هیئة حاصلة للشیء بالنسبة الی الغیر وله بالنسبة الیه کالابوة والبنوة وقال شمس العلماء هی عبارة عن النسبة المتکررة ای نسبة تعقل بالقیاس الی نسبة اخری معقولة ایضا بالقیاس الی الاولی کالابوة والبنوة فانها نسبة تعقل بالقیاس الی البنوة وهی ایضا نسبة تعقل بالقیاس الی الابوة وہذا یسمی مضافا حقیقیا والذات المعروضة لهذه الاضافة مضافا مشهوریا وقد یطلق المضاف المشهوری علی المجموع المرکب منها ومن معروضها والتحقیق ان الاضافات الحقیقیة لیست بموجودة فی الخارج بانفسها بل انما وجودها فی الخارج بمعنی ان منشأ انتزاعها موجود فیه لکن الاتصاف ببعض الاضافات قد یکون فی الخارج فتامل ولاتغفل ۱۲ شرح شمس العلماء ملخصا سه قوله والاین — هی هیئة حاصلة للشیء بسبب حصوله فی المکان قال شمس العلماء هی نسبة المتمکن الی المکان ای کونه فیه وهو علی نحوین حقیقی وهو کون الشیء فی مکانه الخاص به الذی لایسع فیه غیره (ای السطح الباطن من الحاوی المماس للسطح الظاهر من المحوی) وغیر حقیقی وهو مالایکون کذلک ککون زید فی الدار ۱۲ شرح شمس العلماء که قوله والملک — ویقال لهذه المقولة الجدة ایضا وهی هیأة حاصلة للشیء بسبب مایحیط کله او ببعضه وینتقل بانتقاله وذلک المحیط اما طبعی کالاهاب للهرة او عرضی کالبرقع والقمیص والعمامة وغیر ذلک ۱۲ ﺷﻪ قوله الفعل — وهو هیأة حاصلة للشیء بسبب تاثیره فی الغیر یسیرا یسیرا کالهیأة الحاصلة للنار بسبب تسخین الماء قال شمس العلماء هو اخراج شیء شیئا من القوة الی الفعل یسیرا یسیرا کالتبرید والتسخین ۱۲ ﻩ قوله والانفعال — وهی هیأة حاصلة للشیء بسبب تاثره عن الغیر مثل هیأة الماء عند التسخن عن النار تدریجا قال شمس العلماء هو خروج الشیء من القوة الی الفعل علی سبیل التدریج ۱۲



والمتی والوضع وتجمعها هذا البیت الفارسی سه مرو ئے دراز نیکو دیدم بشهر امروز ۔ باخواسته نشسته از خویش کرد فیروز ۔ فصل فی ترتیب الانواع اعلم ان الانواع قد تترتب متنازلة فالنوع قد یکون تحته نوع ولایکون فوقه نوع فهو النوع العالی وقد یکون تحته نوع و فوقه نوع وهو النوع المتوسط وقد لایکون تحته نوع ویکون فوقه نوع وهو النوع السافل ویقال له نوع الانواع

---

له قوله والمتی — هیأة حاصلة للشیء بسبب حصوله فی الزمان قال شمس العلماء هو نسبة الشیء الی الزمان وهو ایضا کالاین ینقسم الی حقیقی وغیر حقیقی اما الحقیقی فهو کون الشیء فی الزمان الذی لاینفصل علیه کالصوم للیوم وغیر الحقیقی مالایکون کذلک کالدخول فی الشهر والسنة والمتی الحقیقی یجوز ان یشترک فیه کثیرون بخلاف الاین الحقیقی ۱۲ شرح شمس العلماء سه قوله والوضع — وهو هیأة حاصلة للشیء من جهة نسبتین نسبة لبعض اجزاء الشیء الی البعض ونسبة الی خارج عنه وسواء کان ذلک الخارج حاویا او محویا اولم یکن شیئا منهما اما نسبة الاجزاء بعضها الی بعض فمثل حالة القیام والقعود اما النسبة الی الخارج الحاوی فهو حالة المکین بالنسبة الی المکان وبالنسبة الی الخارج المحوی فکهیأة المکان بالنسبة الی المکین وبالنسبة الی الخارج الغیر الحاوی وغیر المحوی فمثل حالة القیام او القعود بالنسبة الی زید ۱۲ مستفاد من الشرح والهدیة سه قوله البیت الفارسی — والیفا یجمعها مع حسن المعنی هذا البیت الفارسی سه بد ورت لیے عاشق دل شکسته ۔ جسے گرده جامه بکنج نشسته ۔ وانشد لبعضهم فی العربیة سه کم قد تکسر قلب صبک آنفا ۔ اوی بزاویة وسود ثوبه ۔ یعنی رب عاشق لک تکسر قلبه الآن اوی الی زاویة و جعل ثوبه اسود ۱۲ مستفاد از هدیه سه قوله قد تترتب متنازلة الخ اشار بلفظ قد الی ان الترتیب لیس ضروریا لجواز کونها مفردة کالعقل علی تقدیر جعله نوعا وکون الجوهر جنسا له ولذا لم یجعلها من المراتب ومن جعلها منها نظر الی الترتیب وجودا وعدما ۱۲ شرح شمس العلماء انما رتبت الانواع متنازلة لان النوع ینبئ عن الخصوص وکلما کان النوع اسفل کان الخصوص فیه ازید بخلاف الاجناس فانها تشعر عن العموم وکلما کان الجنس اعلی کان العموم فیه زائد فلذا رتبت متصاعدة ۱۲ شرف لاهوری ﺷﻪ قوله هو النوع السافل — ولابد ان یکون حقیقیا واضافیا ایضا اما الاول فلانه لانوع تحته واما الثانی فلاندراجه تحت الجنس وبهذین الاعتبارین یقال له نوع الانواع والمراد ان احد الامرین غیر کاف فی کونه نوع الانواع لان مجموع الامرین کاف والا یلزم ان یکون النوع المفرد المندرج تحت جنس نوع الانواع بل لابد ان یکون ذلک الجنس نوعا مندرجا تحت جنس آخر وبهذا ظهر ان مفهوم نوع الانواع مستلزم للنسبة الی مافوقه ولذلک یجب ترکیبه من الجنس والفصل فما لایندرج تحت جنس کالوحدة والنقطة نوع حقیقی ولیس بنوع الانواع ۱۲ شرح شمس العلماء ﻪ قوله ویقال له الخ اعلم ان المنطقیین مثلوا الجنس المفرد بالجنس الذی لایکون فوقه جنس ولاتحته بالعقل علی تقدیر اعتبار العقول العشر مختلفة الحقائق وعدم کون الجوهر جنسا له ومثلوا للنوع المفرد بالعقل ایضا لکن علی تقدیر جعل الجوهر جنسا لها واعتبار کونها متفقة الحقائق والمصنف العلامة قدس سره لم یذکر المفرد اصلا لا الجنس المفرد ولا النوع المفرد لعدم وقوعه فی الترتیب ولعدم تیقن وجودهما فی الواقع اذ العقل مثال لهما بحسب الفرض والا فلا یکون فی الواقع الا نوعا او جنسا مفردا لاغیر ۱۲

**فصل** الثالث الفصل وهو كلي مقول على الشئ في جواب اى
شئ هو في ذاته كما اذا سئل الانسان باى شئ هو في ذاته
فيجاب بانه ناطق وهو قسمان قريب وبعيد فالقريب هو
المميز عن المشاركات في الجنس القريب والبعيد هو المميز
عن المشاركات في الجنس البعيد فالاول كالناطق للانسان والثاني
كالحساس له وللفصل نسبة الى النوع فيسمى مقوما لدخوله في
قوام النوع وحقيقته ونسبة الى الجنس فيسمى مقسما لانه
يقسم الجنس ويحصل قسما له كالناطق فهو مقوم للانسان
لان الانسان هو الحيوان الناطق ومقسم للحيوان لان بالناطق

---

له قوله اى شئ الخ اعلم ان اى شئ في اللغة يكون لطلب المميز مطلقا سواء كان ذلك المميز ذاتيا او عرضيا لازما او مفارقا صالحا لوقوعه في جواب ما هو ام لا لكنه مخصوص لطلب المميز الذي لا يقع في جواب ما هو عند المنطقيين فاذا قلنا اى شئ هو في ذاته فالمطلوب المميز الذاتي الذي لا يقع في جواب ما هو وهو الفصل واذا قلنا اى شئ هو في عرضه فالمقصود المميز العرضي وهو الخاصة واذا عرفت هذا فقوله كلي جنس يشمل الكليات الخمس والحد وقوله مقول على الشئ في جواب اى شئ هو فصل يخرج به الحد والنوع والجنس لوقوعها في جواب ما هو والعرض العام لعدم وقوعه في جواب اصلا الا من حيث انه خاصة اضافية لا من حيث انه عرض عام وقوله في ذاته فصل ثان يخرج به الخاصة لوقوعها في جواب اى شئ هو في عرضه ١٢ ٢ه قوله كما اذا سئل الانسان اى شئ ـ اعلم ان الامر الواقع قبل اى شئ هو المسؤل عنه والمراد بالشئ المضاف اليه الجنس فاذا قلنا الانسان اى شئ هو في ذاته فالانسان مسؤل عنه والمقصود ان الانسان اى حيوان او اى جسم واى نام يميزه عن مشاركه الجنس فالجواب الناطق او الحساس ١٢ شرف قادري بريلوي ٣ه قوله وهو قسمان قريب وبعيد ـ هذا الكلام يدل دلالة صريحة على ان ما لا جنس له لا فصل له والا لكان قسم آخر وهو الذي يميز المشاركات في الوجود دون الجنس مع انه حصر الفصل في القسمين والظاهر منه الحصر العقلي كذا قيل ١٢ شرح شمس العلماء مولانا عبد الحق الخيرآبادي ٤ه قوله هو المميز عن مشاركات الخ فيعلم منه ان الماهية الواحدة يجب ان يكون لها فصل قريب واحد اذ لو كان لها فصلان قريبان فاما ان يكون احدهما كافيا للامتياز فيلغو الآخر او يحصل الامتياز بمجموعهما فلا يكون كل واحد منهما فصلا بل مجموعهما فصل واحد قال شمس العلماء لا يقال الحساس والمتحرك بالارادة فصلان قريبان للحيوان لانا نقول هما اثران لفصله فان الفصل لما كان مجهولا عبر عنه آثاره كالناطق لفصل الانسان ولما اشتبه تقدم احدهما على الآخر عبر بهما معا لفصل الحيوان ١٢ ٥ه قوله وللفصل تقسيم آخر للفصل باعتبار النسبة فهو مقوم للنوع ومقسم للجنس ان قلت ان التقسيم ضم امور مختلفة الى امر واحد لتحصيل امور متعددة فكيف يصير الفصل مقسما اذ لا يحصل بعد ضمه بالجنس امور متعددة بل امر واحد قلنا اشار المصنف العلامة الى جوابه بقوله لان بالناطق حصل قسمان الخ وحاصله انا اذا ضممنا الفصل وجودا وعدما يحصل قسمان لا محالة مثلا نضم الناطق وعدمه بالحيوان فيحصل له قسمان الحيوان الناطق والحيوان الغير الناطق قال شمس العلماء رفيه مسامحة لان الفصل اذا اقترن بالجنس وحصله نوعا فلو كان الناطق مقسما للحيوان الى قسمين ومحصلا لهما لكان هو حاصلا فيهما ضرورة ان المقسم مقوم لما قسم اليه ١٢

شرف بريلوي قادري لاهوري



حصل للحيوان قسمان احدهما الحيوان الناطق والآخر الحيوان
الغير الناطق **فصل** كل مقوم للعالي مقوم للسافل كالقابل
للابعاد فانه مقوم للجسم وهو مقوم للجسم النامي والحيوان
والانسان وكالنامي فانه كما انه مقوم للجسم النامي مقوم
للحيوان ومقوم للانسان ايضا وكالحساس والمتحرك بالارادة
فانهما كما انهما مقومان للحيوان كذلك مقومان للانسان
وليس كل مقوم للسافل مقوما للعالي فان الناطق مقوم للانسان
وليس مقوما للحيوان **فصل** كل فصل مقسم للسافل مقسم للعالي
فان الناطق كما يقسم الحيوان الى الناطق وغير الناطق كذلك
يقسم الجسم المطلق اليهما وليس كل مقسم للعالي مقسما للسافل
فان الحساس مثلا يقسم الجسم النامي الى الجسم النامي الحساس
والى الجسم النامي الغير الحساس وليس يقسم الحيوان اليهما
فان كل حيوان حساس ولا يوجد حيوان غير حساس

---

له قوله كل مقوم للعالي مقوم للسافل ـ موجبة كلية ودليله ان مقوم العالي جزء للعالي والعالي جزء للسافل وجزء الجزء جزء كالقابل للابعاد الثلاثة فانه جزء للجسم والجسم جزء للانسان فيكون القابل للابعاد الثلاثة جزءا للانسان ثم اعلم ان قابل الابعاد فصل مقوم للجسم المطلق والنامي للجسم النامي والحساس والمتحرك بالارادة للحيوان والناطق للانسان فاحفظه فانه ينفعك ١٢ ٢ه قوله وليس كل مقوم للسافل مقوما للعالي ـ فان السافل ليس فيه امر زائد الا الفصول المقومة فلو فرضت مشتركة لاتحد العالي والسافل ماهية لكن بعض مقوم السافل مقوم للعالي وهو ما كان مقوما للعالي بعينه ١٢ شرح شمس العلماء ـ يعني ان هذه القضية سالبة جزئية لان ليس كل سور السالبة الجزئية فيكون معناه بعض مقوم السافل (اى الفصل القريب له) ليس مقوما للعالي ١٢ ٣ه قوله كل فصل مقسم الخ هذه القضية ايضا موجبة كلية والوجه ان العالي جزء للسافل فاذا انقسم السافل بالفصل انقسم العالي في ضمنه ايضا مثلا الجسم المطلق جزء لحقيقة الانسان فبانقسامه بالناطق ينقسم الجسم المطلق الى قسمين اعني الجسم الناطق وغير الناطق ١٢ ٤ه قوله وليس كل مقسم للعالي الخ سالبة جزئية يعني بعض مقسم العالي لا يكون مقسما للسافل كالقابل للابعاد الثلاثة مقسم للجوهر ومقوم للانسان وغيره نعم بعض مقسم العالي يكون مقسما للسافل وهو مقسم السافل بعينه مثل الناطق فانه مقسم للجوهر ومع ذلك مقسم للحيوان ايضا ١٢

شرف قادري بريلوي لاهوري

**فصل** الكلي الرابع الخاصة هو كلي خارج عن حقيقة الافراد
محمول على افراد واقعة تحت حقيقة واحدة فقط كالضاحك
للانسان والكاتب له **فصل** الخامس من الكليات العرض العام
وهو الكلي الخارج المقول على افراد حقيقة واحدة وغيرها
كالماشي المحمول على افراد الانسان والفرس **فصل** واذ قد
علمت مما ذكرنا ان الكليات خمس احدها الجنس والثاني النوع
والثالث الفصل والرابع الخاصة والخامس العرض العام.
فاعلم ان الثلاثة الاول يقال لها الذاتيات ويقال للاخريين
العرضيات وقد يختص اسم الذاتي بالجنس والفصل فقط و
لا يطلق على النوع بهذا الاطلاق لفظ الذاتي **فصل** العرضي
اعني الخاصة والعرض العام ينقسم الى لازم ومفارق فاللازم ما

---

سله قوله فصل الكلي الرابع الخ الجنس والفصل جزءان للماهية والنوع عينها يمتنع انفكاكها عن الشيء في مرتبة الماهية بخلاف العوارض فانها وان كانت لازمة يمكن انفكاكها عن الشيء في تلك المرتبة فلذا قدمها ولما كان الخاصة صالحا للوقوع في التعريف قدمه على العرض العام لانه من حيث كونه عرضا عاما لا يصلح للتعريف ١٢ مدبه سله قوله الكلي الرابع الخاصة ـ اعلم ان الخاصة ان عمت جميع الافراد التي تختص بحقيقتها تسمى شاملة كالضاحك بالقوة للانسان والكاتب بالقوة له فان كل واحد منهما ثابت لكل فرد من افراد الانسان وان لم تعم جميع الافراد تسمى غير شاملة كالضاحك بالفعل للانسان والكاتب بالفعل له لثبوت كل واحد منهما لبعض افراده ثم اعلم ان الخاصة حقيقية هو ما يختص بالشيء ولا يوجد في غيره اصلا مثل خاتم النبيين فانه مختص بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولا يوجد في غيره واضافية وهو ما يختص بالشيء بالقياس الى البعض كالماشي خاصة للانسان بالقياس الى الشجر ١٢ شرح شمس العلماء بزيادة سكه قوله العرض العام ـ ان قلت العرض العام مستحق للتقديم لكونه عرضا خاصا في وجه اخيرة قلت انما صالحة لان يكون معرفا بانفراده بخلاف العرض العام فانه غير صالح للتعريف من حيث كونه عرضا عاما ١٢ مدبه سكه قوله الذاتيات ـ الذاتي يطلق على معنيين الاول ما لا يكون خارجا عن حقيقة الافراد وبهذا المعنى يقال لكل من الجنس والنوع والفصل ذاتيات لان شيئا منها ليس خارجا عن حقيقة الافراد وان كان النوع عين حقيقتها والجنس والفصل جزءا لها والثاني ما يكون داخلا في حقيقة الافراد ولا شك في كون الجنس والفصل ذاتيا بهذا المعنى لدخولهما في حقيقة الافراد بخلاف النوع فانه عين حقيقتها والعرضي يطلق على ما يكون خارجا عنها ان قلت ان معنى الذاتي ما يكون منسوبا الى الذات فكيف يصح تسمية النوع ذاتيا لانه عين الذات والماهية ونسبة الشيء الى نفسه غير معقول قلت قال شمس العلماء ان الذاتي بحسب قانون اللغة وان كان مشتملا على النسبة لكن بحسب اصطلاح المنطق غير مشتمل عليها بل معناه ما ليس بعرضي ١٢





يمتنع انفكاكه عن الشيء اما بالنظر الى الماهية كالزوجية للاربعة
والفردية للثلاثة فان انفكاك الزوجية عن الاربعة والفردية عن الثلاثة
مستحيل واما بالنظر الى الوجود كالسواد للحبشي فان انفكاك السواد عن
وجود الحبشي مستحيل لا عن ماهيته لان ماهيته الانسان وظاهر ان
السواد ليس بلازم للانسان والعرض المفارق ما لم يمتنع انفكاكه عن
الملزوم كالكتابة بالفعل للانسان والمشي بالفعل له **فصل** العرض اللازم
قسمان الاول ما يلزم تصوره من تصور الملزوم كالبصر للعمى و
الثاني ما يلزم من تصور الملزوم واللازم الجزم باللزوم كالزوجية للاربعة
فان من تصور الاربعة وتصور مفهوم الزوجية يجزم بداهة ان الاربعة
زوج ومنقسمة بمتساويين **فصل** العرض المفارق اعني ما يمكن
انفكاكه عن المعروض ايضا قسمان احدهما ما يدوم عروضه
للملزوم كالحركة للفلك والثاني ما يزول عنه اما بسرعة كحمرة

---

سله قوله اما بالنظر الى الماهية الخ يعني العرض اللازم على قسمين لازم الماهية وهو ما يمتنع انفكاكه عن الشيء بالنظر الى الماهية مع قطع النظر عن الوجود الخارجي او الذهني كالزوجية فانها لا يمكن انفكاكها عن اربعة اشياء سواء كانت الاربعة في الخارج او الذهن ولازم الوجود وهو ما يمتنع انفكاكه عن الشيء بالنسبة الى الوجود الخارجي او الذهني كالسواد فانه لازم للوجود الخارجي للحبشي وليس لازما للماهية فان ماهيته الانسان ولو كان لازما لماهيته لزم ان يكون كل انسان اسود ١٢ سله قوله كالسواد للحبشي لا يقال السواد ليس بلازم للحبشي بحسب الوجود الخارجي لجواز وجود حبشي ابيض ولجواز زوال سواده لعارضة المرض لانا نقول المراد بالحبشي ليس ما يكون اسود بل ما يتمزج بالمزاج الصنفي المخصوص فيخرج عنه ما ليس له ذلك المزاج المخصوص والمراد بكونه اسود كونه اسود بطبعه والتخلف لداء لا ينافيه مع ان المريض لم يبق على ذلك المزاج المخصوص قال بعض المحققين لا يصح جعل الحبشي مثالا للازم الوجود لان السواد كما لا يلزم لماهية الانسان لا يلزم لوجوده ايضا لان الانسان الابيض كثير نعم انه لازم للماهية الصنفية للحبشي بحسب وجودها في الخارج فيفوت المقابلة بين لازم الماهية ولازم الوجود فان [illegible] ايراد ما لا يكون لازما للماهية ويكون لازما لوجود تلك الماهية فالاولى ان يمثل بالتحيز للجسم فانه لازم للجسم بحسب وجوده الخارجي والكلية العارضة للانسان فانها لازمة للانسان بحسب الوجود الذهني ١٢ شرح شمس العلماء مع اختصار وزيادة سكه قوله العرض اللازم الخ العرض اللازم على قسمين بين وغير بين فغير البين هو الذي يحتاج الى دليل برهاني كقولنا العالم حادث فانه محتاج الى دليل برهاني وهو قولنا لانه متغير وكل متغير حادث والبين وهو الذي لا يحتاج الى دليل برهاني سواء توقف على حدس او تجربة او نحو ذلك وهو على قسمين بين بالمعنى الاخص وهو الذي يلزم تصوره من تصور الملزوم كالبصر للعمى فان معناه عدم البصر عما من شانه البصر ولا يمكن تصور العمى بدون تصور البصر لانه ماخوذ في مفهومه وبين بالمعنى الاعم وهو الذي يلزم من تصور اللازم والملزوم والنسبة بينهما الجزم باللزوم كالزوجية للاربعة فان من تصور الاربعة وتصور الزوجية [illegible] يحكم بكون العدد منقسما بمتساويين وتصور النسبة بينهما حصل له الجزم باللزوم بينهما ١٢

الخَجِل وصُفرة الوَجِل او بطؤ كالشيب والشباب **فصل فی** التعریفات مُعَرِّف الشیٔ ما یحمل علیه لافادة تصوّرہ وهو علی اربعة اقسام الحدّ التامّ والحد الناقص والرسم التام والرسم الناقص فالتعریف ان کان بالجنس القریب والفصل القریب یسمّٰی حدًّا تامًّا کتعریف الانسان بالحیوان الناطق وان کان بالجنس البعید والفصل القریب او به وحده یسمّٰی حدًّا ناقصا وان کان بالجنس القریب والخاصة یسمّٰی رسمًا تامًّا

---

له قوله کالشیب الخ وتدبّر بالشیب والعجازی، والامراض المزمنة وهذا اولی من المذکور فی المتن لان الشیب لا یزول بزوال محلہ فلا یصدق علیه انه بطیٔ الزوال اذ الظاهر منه ان یزول العرض مع بقاء المحل (شرح شمس العلماء) اللّٰهم الا ان یقال المراد بالشیب الغیر الطبعی فانه یزول بالادویة ۱۲ ﷺ قوله معرّف الشیٔ الخ اعلم ان المعرف لا بد ان یکون اعرف واجلی من المعرف فکرہ کاشعار فلا یصح بالمساوی معرفة وجهالة ولا بالاخفی ومن ههنا ظهر عدم استعمال الاسماء المجازیة والمشترکة والغریبة وهذا القدر متفق علیه انما الاختلاف فی جواز التعریف بالاعم فالقدماء جوّزوه فی مطلق التعریف لان الغرض من التعریف الامتیاز بوجه ما فیجوز بالمساوی والاعم والاخص والمتاخرون قالوا یجب ان یکون بالمساوی فی الصدق فیجب الاطراد (المنع) والانعکاس (الجمع) فلا یجوز بالاعم لکونه غیر مانع والاخص لکونه غیر جامع (شرح شمس العلماء مع اختصار وزیادة ۳ﷺ قوله الحد الخ الحد قول دال علی ماهیة الشیٔ ای علی مجرد الماهیة بحیث لا یدل علی امر خارج عنها فلا یرد ان المراد بالدلالة علی ماهیة الشیٔ ان کان هو الدلالة علی تمام الماهیة فلا یصدق علی الحد الناقص لانه لا یدل علی تمام الماهیة وان کان هو الدلالة علی الماهیة فی الجملة فینتقض بالرسم فانه ایضا دال علی الماهیة فی الجملة والحد علی قسمین تام وناقص کما سیجیٔ ۱۲ الکافی شرح ایساغوجی للاستاذ المطلق مولانا فضل حق رامپوری ﷺ قوله حدا تاما اما کونه حدا فلان الحد فی اللغة المنع وهو لاشتماله علی الذاتیات مانع عن دخول الاغیار فیه واما کونه تاما فلذکر جمیع الذاتیات فیه ۱۲ الکافی شرح ایساغوجی ۵ﷺ قوله کتعریف الانسان بالحیوان الناطق ـ انما قدم الجنس علی الفصل لانه اعم وهو شرکة وظهوره بالتقدم اولی واعلم انه قد صرح الشیخ فی الحکمة المشرقیة بجواز التحدید بالاجزاء الخارجیة والمتاخرون لم یعتبروہ نظرا الی ان الاجزاء الخارجیة غیر مؤدیة الی المجهول ثم اعلم ان ههنا مسلکین احدهما اختارہ الجمهور من حصول صورة المحدود مغایرا لصورة الحد فعندهم المحدود هو المجمل الحاصل من اتحاد الجنس والفصل وهو یحصل فی الذهن بعد حصول الحد التفصیلی فالحد امور متعددة والمحدود شیٔ واحد مغایر له قد حصل من اتحاد اجزائه وهذا الواحد بعینه الجنس والفصل فاذا قید الجنس بالفصل حصل شیٔ واحد هو الی الصورة الوحدانیة للمحدود فهو کاسب له والثانی ما اختارہ بعض المدققین کالسید الزاهد واتباعه وهو ان صورة المحدود لا تحصل فی التحدید بل هناک تصور واحد للحد لکنه آلة لملاحظة المحدود فالمترتب علی النظر انما هو الالتفات الی المحدود اورد علیه شمس العلماء ثلاث ایرادات فلینظر فی الشرح ۱۲ شرح شمس العلماء ٦ﷺ قوله رسما تاما ـ اما کونه رسما فلان رسم الدار اثرها وهذا التعریف لما کان بالخارج اللازم الذی هو اثر من آثار الشیٔ کان تعریفا بالاثر فکان رسما واما انه تام فلمشابهته بالحد التام حیث انه وضع فیه امر عام والجنس القریب کما هو فی الحد التام، وقید بالخاص (یعنی بالخاصة) کما قید بالفصل فی الحد التام) ۱۲ الکافی

ع تصور الشیٔ اما ان یکون حاصلا بالذاتیات او العرضیات فان کان بالذاتیات فاما ان یکون مرآة لملاحظة المعرف فتصور بالکنه کتصور الانسان بالحیوان الناطق او لم یکن مرآة فتصور بجنسه کما اذا حصل الحیوان الناطق فی الذهن ولم یکن مرآة للانسان اذ حصل المعرف بنفسه فی الذهن وان کان بالعرضیات فاما ان یکون مرآة له فیما فتصور بالوجه کتصور الانسان بالضاحک او لم یکن مرآة فتصور بوجهه کما اذا حصل الضاحک فی الذهن ولم یکن مرآة

شرف قادری بریلوی



وان کان بالجنس البعید والخاصة او بالخاصة وحدها یسمّٰی رسما ناقصا مثال الحد الناقص تعریف الانسان بالجسم الناطق او بالناطق فقط ومثال الرسم التام تعریف الانسان بالحیوان الضاحك ومثال الرسم الناقص تعریفه بالجسم الضاحك او بالضاحك وحده ولا دخل فی التعریفات للعرض العام لانه لا یفید التمییز **فصل** التعریف قد یکون حقیقیا کما ذکرنا وقد یکون لفظیا وهو ما یقصد به تفسیر مدلول اللفظ کقولهم سُعدانة نبت والغضنفر الاسد وههنا قد تم بحث التصورات اعنی القول الشارح

## البابُ الثانی فی الحجة وما یتعلق بها **فصل فی القضایا**

القضیّة قول یحتمل الصدق والکذب وقیل هو قول یقال لقائله انه صادق فیه او کاذب وهی قسمان حملیة وشرطیة اما الحملیة فهو ما حکم فیها بثبوت

---

له قوله او بالخاصة وحدها ـ وقد یکون الرسم الناقص مشتملا علی الاعراض العامة التی یکون مجموعها مختصا بحقیقة واحدة کقولنا الطائر الولود فی تعریف الخفاش فان الطائر والولود من عوارضه العامة لکن مجموعهما مختص به اذ لم یوجد طائر یلد وکقولنا فی تعریف الانسان انه ماش علی قدمیه عریض الاظفار بادی البشرة مستقیم القامة ۱۲ ﷺ قوله حقیقیا ـ وهو ما یکون المقصود فیه تحصیل الصورة الغیر الحاصلة کالحیوان الناطق ثم ان کان وجود تلک الصورة فی الخارج فالتعریف بحسب الحقیقة وهذا فی الامور الخارجیة وان لم یعلم وجودها فی الخارج معلوما سواء کان موجودا او معدوما کتعریف العنقاء بانه طائر مخصوص العدم بعد عدم تیقن ذلک الزمان فالتعریف بحسب الاسم وهذا فی الموجودات الاعتباریة والمفهومات الاصطلاحیة ۱۲ شرف بریلوی ﷺ قوله ما یقصد به ـ التعریف اللفظی ما یعین بمعنی اللفظ من المعانی المخزونة ولا یکون فیه تحصیل صورة مجهولة من الصورة المعلومة بل المقصود منه الالتفات الثانی الی الصورة الحاصلة فی الذهن ۱۲ شرف بریلوی ـ ﷺ قوله القضیة الخ اعلم ان القضیة تطلق بالحقیقة والمجاز علی المعقول والملفوظ لان المعتبر هو المعقول وانما اعتبرت الملفوظ لدلالتها علی المعقول فتسمیة الملفوظ بالقضیة تسمیة الدال باسم المدلول والقول یطلق علی الملفوظ والمعقول فالملفوظ جنس للقضیة الملفوظة والمعقول للقضیة المعقولة ۱۲ شرح شمس العلماء ﷺ قوله یحتمل الصدق والکذب الخ الصدق والکذب قد یوصف بهما القضیة فمعناهما المطابقة للواقع وعدم المطابقة للواقع وعلیه بناء قولهم فی تعریف القضیة قول یحتمل الصدق والکذب وقد یوصف بهما القائل فمعناهما مطابقة الاخبار للواقع وعدم مطابقة للواقع وعلیه بناء قولهم قول یقال لقائله انه صادق فیه او کاذب ۱۲ ﷺ قوله بثبوت شیٔ لشیٔ ـ مرجعه الاتحاد بین الموضوع والمحمول او سلبه سواء کان بالذات او بالعرض بان یکون بین الموضوع والمحمول علاقة بها ینسب وجود احدهما الی الآخر او وجود الثالث الیهما ۱۲ شرح شمس العلماء

شرف قادری بریلوی

شيئ لشيئ اونفيه عنه كقولك زيد قائم و زيد ليس بقائم واما الشرطية فما لايكون فيه ذلك الحكم وقيل الشرطية ماينحل الى قضيتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وليس البتة اذا كانت الشمس طالعة فالليل موجود فاذا حذفت الادوات بقي الشمس طالعة والنهار موجود والحملية مالاينحل الى قضيتين بل ينحل اما الى مفردين كقولك زيد هو قائم فانك اذا حذفت الرابطة اعني هو بقي زيد و قائم وهما مفردان و اما الى مفرد و قضية كما في قولك زيد ابوه قائم فاذا حللته بقي زيد وهو مفرد و ابوه قائم وهو قضية **فصل** الحملية ضربان موجبة وهي التي حكم فيها بثبوت شيئ لشيئ و سالبة وهي التي حكم فيها بنفي شيئ عن شيئ نحو الانسان حيوان والانسان ليس بفرس **فصل** الحملية تلتئم

---

له قوله اما الشرطية فما لايكون فيه ذلك الحكم - سواء كان الحكم فيه بثبوت قضية على تقدير اخرى اوسلبه (كما في الشرطية المتصلة) او التنافي بينهما اوسلبه (كما في الشرطية المنفصلة) ۱۲ شرح شمس العلماء سه قوله قيل الشرطية الخ فيه اشارة الى ان اطراف الشرطية ليست قضايا عند التركيب اذ القضية عبارة عما اعتبر فيه الحكم ايجابا او سلبا وما اعتبر فيه ذلك لايرتبط بالغير ۱۲ شرح شمس العلماء سه قوله الى قضيتين اي الشرطية قضية تنحل الى قضيتين كل منها قضية بالقوة يعني اذا حذفنا ادوات الاتصال و الانفصال وهي ان وكلما واما واو بقي مركبان بحيث لو اعتبر فيهما الحكم يصير كل منها قضية ۱۲ اشرف بريلوي سه قوله والحملية - قال السيد المحقق قدس سره ان القضية ان لم يوجد في شيئ من طرفيها نسبة فهي حملية كقولك الانسان حيوان وان وجدت فان كانت مما لا تصح ان تكون تامة بان تكون نسبة تقييدية فهي ايضا حملية كقولنا الحيوان الناطق جسم ضاحك وان كانت مما تصح ان تكون تامة فاما ان توجد في احد طرفيها فتكون القضية ايضا حملية كقولك زيد ابوه قائم واما ان توجد فيهما معا فاما ان تكون ملحوظة اجمالا فتكون ايضا حملية كقولك زيد قائم يناقيه زيد ليس بقائم واما ان تكون ملحوظة تفصيلا فتكون القضية شرطية كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فظهران اطراف الحملية اما مفردة بالفعل او بالقوة فان المشتمل على النسبة التقييدية مطلقا وكذا المشتمل على النسبة الخبرية اذا كانت ملحوظة اجمالا يمكن ان يوضع موضع مفرد لان دلالة اجمالية وان اطراف الشرطية لايمكن ان يوضع المفردات في مواضعها اذ لايمكن ان يستفاد من المفردات ملاحظة المحكوم عليه و به والنسبة على التفصيل ۱۲ شرح شمس العلماء شه قوله ضربان الخ التقسيم السابق للقضية باعتبار ذات النسبة وهذا التقسيم باعتبار وصف القضية اعني الايجاب والسلب ۱۲

محمد عبد الحكيم شرف قادري بريلوي



من اجزاء ثلاثة احدها المحكوم عليه ويسمى موضوعا والثاني المحكوم به ويسمى محمولا والثالث الدال على الرابطة يسمى رابطة ففي قولك زيد هو قائم زيد محكوم عليه وموضوع و قائم محكوم به ومحمول ولفظة هو نسبة و رابطة وقد تحذف الرابطة في اللفظ دون المراد فيقال زيد قائم **فصل** للشرطية ايضا اجزاء ويسمى الجزء الاول منها مقدما والجزء الثاني منها تاليا ففي قولك ان كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا قولك ان كانت الشمس طالعة مقدم وقولك كان النهار موجودا تال والرابطة هي الحكم بينهما

---

له قوله من اجزاء ثلاثة - كما هو مذهب القدماء لا كما زعم المتاخرون ان اجزائها اربعة رابعها النسبة التقييدية التي هي مورد الحكم قال بعض المدققين وان قولهم بتربيع اجزاء القضية مبني على القول بتغايرهما بحسب المتعلق فقط فانهم لما رأوا ان التصور لايتعلق بما يتعلق به التصديق وان الشك تصور لايتعلق الا بالنسبة اعتبروا النسبتين في القضية احدهما نسبة تقييدية وسموها بالنسبة الحكمية وبالنسبة بين بين وثانيهما نسبة تامة خبرية هي وقوع النسبة او لا وقوعها وسموها بالحكم والظاهر انه لايفهم من القضية الا نسبة واحدة ولا يحتاج في عقدها الى نسبة اخرى هي مورد الوقوع واللاوقوع والالزم استقلالها بالمفهومية وايضا الشك تردد في وقوع نسبة او لا وقوعها لانه عبارة عن تجويز مطابقة الحكاية وعدمها والنسبة التقييدية لما لم تكن حكاية فليست بصالحة لتعلق الشك فيلزم اشتمال الصيغة على نسبتين تامتين فالحق ان المدرك في صورة الشك هو بعينه المدرك في صورة الاذعان والتفاوت انما هو في نحو الادراك فليس ما تعلق به سوى متعلق التصديق فافهم ۱۲ شرح شمس العلماء ٢ه قوله ولفظة هو الخ فيه دفع لما قيل ان الرابطة في لغة العرب هي العلامات الاعرابية اذ المفردات اذا ذكرت ساكنة الاواخر لم تدل على الاسناد فان ذكرت مع اعرابها افادت ذلك فيكون الاعراب دالا على الرابطة وان الهيأة التركيبية موضوعة للربط بالوضع النوعي المعتبر في المشتقات والمركبات وجه الدفع ان العلامات الاعرابية ليست بالفاظ حتى تكون رابطة بل دالة على الفاعلية والمفعولية وغيرهما وانما يفهم معنى الرابطة عند حذف الرابطة من تلك العلامات بطريق الالتزام لان تلك العلامات تدل على المعاني المعتورة التي لاتكون بدون الرابطة وكذا الهيأة التركيبية ليست من قبيل الالفاظ كما لايخفى اعلم انه قال العلامة التفتازاني ان المنطقيين لما لم يجدوا في كلام العرب لفظا دالا على الربط الغير الزماني نحو است في الفارسية و استن في اليونانية استعاروا لهذا المعنى لفظة هو فهو في الاصل (اي اللغة) موضوع لمعنى اسمي كسائر الاسماء ثم نقل عنه الى معنى غير مستقل بالمفهومية على سبيل الاستعارة ۱۲ شرح شمس العلماء سه قوله والرابطة هي الحكم بينهما - هذا بناء على مذهب اهل المنطق فانهم ذهبوا الى ان الحكم في الشرطية بين المقدم والتالي واما اهل العربية فذهبوا الى ان الحكم في الجزاء والشرط قيد للمسند في الجزء بمنزلة الحال والظرف والتحقيق ما افاد بعض الاكابر قدس سره انا نعلم بالضرورة ان اللزوم بين الاشياء متحقق في نفس الامر فاذا اريد الحكاية عن هذا اللزوم يعقد نسبة بين تحقق الملزوم واللازم ويحكى بها عن اللزوم وهذه النسبة مغايرة للنسبة الحملية وكذا المحكي عنه فهما متخالفان وانكاره مكابرة محضة فبان ان الحق ما ذهب اليه المنطقيون وما ذهب اليه اهل العربية ان لم يكن راجعا اليه فمردود ۱۲ شرح شمس العلماء

اللهم اغفر لكاتبه

**فصل** وقد تقسم القضية باعتبار الموضوع فالموضوع ان كان جزئيا و شخصا معينا سميت القضية شخصية و مخصوصة كقولك زيد قائم و ان لم يكن جزئيا بل كان كليا فهو على انحاء لانها ان كان الحكم فيها على نفس الحقيقة تسمى القضية طبعية نحو الانسان نوع والحيوان جنس و ان كان على افرادها فلا يخلو اما ان يكون كمية الافراد فيها مبينا او لم يكن فان بين كمية الافراد يسمى القضية محصورة كقولك كل انسان حيوان و بعض الحيوان انسان و ان لم يبين يسمى القضية مهملة نحو الانسان لفى خسر

**فصل** المحصورات اربع احدها الموجبة الكلية كقولك كل انسان حيوان و الثانية الموجبة الجزئية نحو بعض الحيوان اسود والثالثة السالبة الكلية نحو لا شئ من الزنجي بابيض و الرابعة السالبة الجزئية نحو بعض الانسان ليس باسود

**فصل** الذي يبين به كمية الافراد من الكلية و البعضية يسمى سورا

---

له قوله وقد تقسم القضية ـ اى الحملية فان هذه الاقسام باسرها انما تجرى فيها اما الشرطية فتجرى فيها هذه الاقسام سوى الطبعية بان يقال الحكم فى الشرطية ان كان على تقدير معين فشخصية والا فان بينت كمية تقاديره كلا او بعضا فمحصورة والا فمهملة ۱۲ ـ له قوله ان كان جزئيا ـ لم يقل على لشمل هذا عالم و انا عالم ونحوهما ولان العلم لا يكون الا متشخصا فلا حاجة اليه ـ وقال بعضهم حصر القضية الشخصية فى الملفوظة ۱۲ شرح شمس العلماء ـ له قوله على نفس الحقيقة ـ المراد من نفس الحقيقة اعم من ان يكون من حيث هى هى او من حيث العموم فيدخل للقضية القدمائية فى الطبعية وهى ما حكم فيها على نفس ماهية الموضوع لا بشرط شئ ۱۲ شرح شمس العلماء ـ له قوله وان كان على افرادها ـ هذا نص على ان الحكم فى المحصورة على الافراد بالذات وهو حق ۱۲ شرح ملخصا ـ له قوله مهملة ـ عند المتأخرين وهى ملازمة للجزئية لانه اذا صدقت المهملة فلا بد من ان يكون الحكم على الافراد كلها او بعضها وعلى التقديرين يصدق الجزئية لا محالة و اذا صدقت الجزئية صدق الحكم على الافراد فيصدق المهملة ايضا لا محالة ۱۲ ـ له قوله الانسان لفى خسر ـ مهملة عند المتأخرين اذا كانت الالف واللام للعهد الذهنى التى يكون مدخولها فى حكم النكرة وان كانت للاستغراق فكلية وان كانت للجنس ويكون على الماهية بشرط لا شئ فمهملة قدمائية ۱۲ ـ له قوله المحصورات اربع ـ لان الحكم فيها اما بالايجاب او بالسلب وعلى التقديرين اما على كل الافراد او على بعضها فان حكم بالايجاب على كل الافراد فموجبة كلية وان حكم بالايجاب على بعضها فموجبة جزئية وان حكم بالسلب على كلها فسالبة كلية وان حكم بالسلب على بعضها فسالبة جزئية ۱۲ شرح شمس العلماء



وهو ماخوذ من سور البلد و سور الموجبة الكلية كل ولام الاستغراق و سور الموجبة الجزئية بعض و واحد نحو بعض و واحد من الجسم جماد و سور السالبة الكلية لا شئ ولا واحد نحو لا شئ من الغراب بابيض ولا واحد من النار ببارد و وقوع النكرة تحت النفى نحو ما من ماء الا وهو رطب و سور السالبة الجزئية ليس بعض كقولك ليس بعض الحيوان بحمار و بعض ليس كما تقول بعض الفواكه ليس بحلو

اعلم ان فى كل لسان سورا يخصها

---

له قوله وسور الموجبة الكلية الكل الخ وقال بعضهم ان اسماء العدد نحو الاثنين والثلاثة ايضا من الاسوار واعترض عليه بعض المدققين بان المعتبر فى المحصورات الكل والبعض الافرادي ولو كان الامر كما ذكر لكان قولنا سبعون رجل حاملون لهذا الحجر منافيا لقولنا كل رجل منهم ليس حاملا لهذا الحجر مع انه ليس منافيا له واجيب عنه بان الكل والبعض كما انهما يستعملان تارة بمعنى المجموعى وتارة بمعنى الافرادى كذلك الاعداد فانها تستعمل استعمالين ايضا فقد تستعمل بمعنى المجموع من حيث هو كذلك وقد تستعمل بمعنى الكل الافرادى وعدوه من السور اذا استعمل بهذا الاستعمال وفيه نظر اذ العدد عبارة عن الكثرة مع الهيأة الصورية او عنها من حيث انها معروضة للهيأة الصورية وعلى التقديرين يكون العدد عبارة عن المجموع فلا معنى لاستعمالها بمعنى الكل الافرادى ۱۲ شرح شمس العلماء ـ له قوله كل ـ اعلم ان لفظ الكل يطلق على معان احدها الكل الافرادى وهو الذى يشمل كل فرد فرد كقولنا كل رمان ماكول اى كل فرد من افراده ماكول وثانيها الكل المجموعى وهو الذى بمعنى المجموع لشمول الاجزاء كقولنا كل الرمان ماكول اى جميع اجزائه ماكول وثالثها بمعنى الكلى وهو نصف الكلى كقولنا كل انسان نوع اى الانسان الكلى نوع والمراد ههنا معناه الاول اى الكل الافرادى ۱۲ ـ له قوله وقوع النكرة تحت النفى ـ لان نفى الفرد المبهم لا يكون الا بانتفاء جميع الافراد وهذا من قبيل التعميم بعد التخصيص لان قولنا لا شئ ولا واحد قد وقع فيها النكرة تحت النفى ايضا ۱۲ شرح شمس العلماء ـ له قوله وسور السالبة الجزئية الخ اعلم انهم قالوا اسوار السالبة الجزئية ليس كل وليس بعض وبعض ليس والمصنف العلامة قدس سره ترك الاول لانه يدل على السلب الجزئى بالالتزام اذ مفهومه الصريح فى رفع الايجاب الكلى وهو يمكن برفع الاثبات عن كل واحد وبرفع الاثبات عن البعض فرفع الاثبات عن البعض متحقق على كلا التقديرين فهو دال عليه بالالتزام وانما جعلوه سور السلب الجزئى نظرا الى ان السلب الجزئى لازم له قطعا واما ليس بعض وبعض ليس فهما يدلان على سلب الحكم عن البعض بالمطابقة وعلى سلب الحكم عن كل واحد بالالتزام ضرورة ان رفع الايجاب عن البعض لا يتحقق بدون رفع اثباته كل واحد هذا هو الفرق بين الاول والاخرين واما الفرق بين الاخرين فهو ان ليس بعض قد يذكر للسلب الكلى اذا جعل حرف السلب رافعا للموجبة الجزئية ولا يذكر للايجاب اصلا لان شان حرف السلب رفع ما بعده فيمتنع للايجاب وبعض ليس لا يذكر للسلب الكلى لوضع البعض ولان حرف السلب اذا توسط تقتضى رفع ما يتأخر لا ما يتقدم وهو البعض فلا يكون الا سلبا عنه وقد يذكر للايجاب اذا جعل حرف السلب جزءا من مفهوم المحمول كذا فى شرح المطالع واعلم ان السور قد يذكر فى جانب المحمول فيسمى القضية منحرفة لانحرافها عن الوضع الطبعى فان من حق السور ان يورد على الموضوع ليظهر كلية افراده وبعضيتها بخلاف المحمول فان مفهوم الشئ فلا يقبل الكلية والجزئية ۱۲ شرح شمس العلماء مع اختصار ۱۲

ففی الفارسیة لفظ[1] ہر سور الموجبة الکلیة کقول الشاعر بیت

ہر آنکس کہ در بند حرص اوفتاد

دہد خرمن زندگانی بباد

**فصل** قد جرت عادة المیزانیین انهم یعبّرون[2] عن الموضوع بج وعن المحمول بب فمتی ارادوا التعبیر عن الموجبة الکلیة یقولون کل ج ب ومقصودهم[3] من ذالك الایجاز ودفع توهم[4] الانحصار **فصل** الحمل فی اصطلاحهم اتحاد المتغایرین فی المفهوم[5]

[1] قوله لفظ ہر - وکلمہ لفظ ہمہ وللسلب الکلی لفظ ہیچ وہیچ ہست للایجاب الجزئی وہر نیست نہ ہمہ نیست للسلب الجزئی کذا فی شرح المطالع ۱۲ شرح شمس العلماء۔ [2] قوله یعبرون عن الموضوع بج الخ قیل انما اختاروا ہذین الحرفین لان اول حرف الہجاء ہو الالف لکونه ساکن لا یتلفظ به فاختاروا الباء ولما کانت التاء والثاء مشابہة للباء فی الخط ترکوہما والام تمیز الموضوع عن المحمول فی اللفظ واختاروا الجیم لتمیزہ فی الخط وعکسوا الترتیب لئلا یتوہم ان المراد بہما انفسہما ۱۲ شرح شمس العلماء۔ [3] قوله مقصودہم من ذلك الخ قال (آفتاب پنجاب) الفاضل اللاہوری فی حواشیه علی شرح الشمسیة الاشہر التلفظ بہما بسیطا کما یقتضیه الکتابة وہو الحق لان الاختصار حاصل به وانما التلفظ باسمہا اعنی الجیم والباء فہو تلفظ باسمین ثلاثیین یشار بہما الی الاسماء الثلاثیة فانه اذا تلفظ باسمہا لم یفہم منہما الحرفان المخصوصان کما فی قولنا کل انسان حیوان لم یفہم منه مدلول طرفیه فلا یکون التعبیر الا علی التطول لجمیع القضایا بخلاف ما اذا تلفظ بسیطین فانه لا معنی لہما اصلا فیعلم ان تعبیرہما عن الموضوع والمحمول وہذا ہو مرضی المصنف العلامة قدس سرہ ایضا حیث قال فی شرح میزان المنطق التلفظ بہما بسیطا ارجح وعلیه قراءة علماء عصرنا شرح شمس العلماء وقال رئیس المحققین مولانا محب اللہ البہاری الاشہر التلفظ بہما اسماء کبا وتفصیل المسئلة بما لا مزید علیه فی شرح شمس العلماء لمولانا عبد الحق الخیرآبادی للمرقاة وشرح السلم لمولانا حمد اللہ وحاشیته لاستاذ المدققین مولانا احمد حسن کانپوری قدس سرہم فلینظر ثمه ۱۲۔ [4] قوله دفع توہم الانحصار الخ لما کان قولہم کل انسان حیوان کثیر الوقوع فی تمثیل الموجبة الکلیة لکن ان یتوہم منه ان الموجبة الکلیة منحصر فی ہذا فلدفع ہذا التوہم جردوہا عن الخصوصیات وقالوا کل ج ب ۱۲۔ [5] قوله فی المفہوم یتعلق بقولہ المتغایرین وقوله بحسب الوجود متعلق بالاتحاد وحاصله ان المتغایرین مفہوما یسمی اتحادہما وجودا بالحمل قال شمس العلماء الخیرآبادی اعلم ان الحمل علی ثلاثة اضرب الاول حمل الشیئ علی نفسه وله انحاء الاول ان لا یتعدد الشیئ ولا التفات الیه والثانی ان یتعدد الالتفات لکن لا یکون بکثرة قید الواحد من الطرفین الثالث ان یکون قید الکلیہما الرابع ان یعتبر الشیئ باعتبار معنی یغایر المحمول موضوعا بالاعتبار والاخیران الثالث والرابع صحیحان اذ النسبة لا تحقق الا بین شیئین والاثنینیة لا تحقق الا فی الاخیرین ثم الاول من الاخیرین غیر مفید اما الثانی (من الاخیرین ای الرابع) فہو مفید وقد یکون نظریا ایضا کما یقولون الوجود ہو الماہیة الضرب الثانی الحمل الذاتی وہو حمل ذاتیات الشیئ علی ذاته کحمل الحیوان علی الانسان وہو کثیرا ما یکون نظریا اذ حقائق الاشیاء خفیة فی الاکثر فما شاع ان ثبوت الذاتیات للذات یکون بین الثبوت فاسد الثالث الحمل الشائع المتعارف وہو یفید ان الموضوع فرد من المحمول او ان ما ہو فرد لاحدہما فرد الآخر وینقسم بحسب کون المحمول ذاتیا للموضوع او عرضیا الی الحمل بالذات والحمل بالعرض ۱۲

[6] ولا اعتبار ج للموضوع وب للمحمول من بین الحروف وجہ لطیف وہو ان فی جانب الموضوع ثلاثة اشیاء ذات الموضوع والوصف العنوانی وعقد الوضع وہو صدق الوصف العنوانی علی الذات فناسب ان یعبروا عنه بج الذی عددہ ثلاثة وفی جانب المحمول شیئان الوصف وصدقه علی الذات فناسب ان یعبروا عنه بب الذی عددہ اثنان ۔

شرح مولوی محمد علی جونفوری



بحسب الوجود ففی قولك زید کاتب وعمرو شاعر مفهوم زید مغایر لمفهوم کاتب لکنهما موجودان بوجود واحد و کذا مفهوم عمرو و شاعر متغایران وقد اتحدا فی الوجود ثم الحمل علی قسمین لانه ان کان بواسطة فی او ذو او اللام کما فی قولك زید فی الدار والمال لزید وخالد ذو مال یسمی الحمل بالاشتقاق[1] وان لم یکن کذلك بل یحمل شیئ علی شیئ بلا واسطة هذه الوسائط یقال له الحمل بالمواطاة نحو عمرو طبیب وبکر فصیح **فصل** تقسیم[2] آخر للحملیة موضوع الحملیة ان کان موجودا فی الخارج وکان الحکم فیها باعتبار تحقق الموضوع ووجوده فی الخارج کانت القضیة خارجیة نحو الانسان کاتب وان کان موجودا فی الذهن وکان الحکم باعتبار خصوص وجوده فی الذهن کانت ذهنیة نحو الانسان

[1] قوله الحمل بالاشتقاق - اعلم ان الحمل علی ثلاثة اقسام الاول الحمل بالاشتقاق وہو ان یکون الشیئ محمولا فی ضمن المشتق کما ان النطق فی قولنا زید ناطق محمول علی زید فی ضمن المشتق اعنی الناطق والثانی الحمل بالترکیب وہو ان یحمل الشیئ بعد ترکیبه مع ذو کقولنا خالد ذو مال او مع فی نحو زید فی الدار او مع اللام نحو المال لزید او مع علی نحو الذہب علی ہذہ من رحمہ او مع نحو ومالکم من نجوة من الشہداء او مع الکاف نحو وتکون الجبال کالعہن المنفوش وقد یطلق الحمل بالاشتقاق علی ہذا القسم کما فی عبارة المصنف العلامة رحمه اللہ ویمکن ان یقال فی قولنا زید فی الدار زید مستقر فی الدار وفی قولنا زید ذو مال زید متمول وفی قولنا المال لزید المال مملوک لزید والثالث الحمل بالمواطاة وہو کون الشیئ محمولا بدون ہذہ الوسائط نحو عمرو طبیب وغیر ذلك ۱۲۔ [2] قوله تقسیم آخر للحملیة ۔ ہذا التقسیم للحملیة باعتبار المحکی عنه وتفصیله ان القضیة الحملیة علی ثلاثة اقسام الاول الخارجیة والثانی الذہنیة والثالث الحقیقیة لان الحکم فی القضیة الحملیة الموجبة بثبوت المحمول للموضوع وفی الحملیة السالبة بسلب المحمول عن الموضوع فان کان الحکم فی الموجبة بثبوت المحمول للموضوع بحسب الخارج وفی السالبة بسلب المحمول عن الموضوع بحسب الخارج فالقضیة خارجیة کقولنا زید کاتب وزید لیس بکاتب وان کان الحکم فی الموجبة بثبوت المحمول للموضوع بحسب الذہن وفی السالبة بسلب المحمول عن الموضوع بحسب ظرف الذہن فالقضیة ذہنیة وان کان الحکم فی الموجبة بثبوت المحمول للموضوع بحسب مطلق نفس الامر وفی السالبة بسلب المحمول عن الموضوع بحسب مطلق نفس الامر فالقضیة حقیقیة کقولنا الاربعة زوج والاربعة لیس بفرد وکل واحد من ہذہ الاقسام الثلاثة علی قسمین لانه ان کان الحکم باتحاد الموضوع والمحمول او سلبه عنه بالفعل یسمی بتیة وان کان الحکم باتحاد الموضوع والمحمول او سلبه عنه علی تقدیر انطباق الوصف العنوانی علی الذات علی تقدیر وجودہا فالقضیة غیر بتیة فاقسام القضایا ستة الاول الخارجیة البتیة والثانی الخارجیة الغیر البتیة الثالث الذہنیة البتیة الرابع الذہنیة الغیر البتیة الخامس الحقیقیة البتیة والسادس الحقیقیة الغیر البتیة ۱۲ شرح شمس العلماء مولانا عبد الحق الخیرآبادی

كلي وان كان الحكم باعتبار تقرره في الواقع مع عزل النظر عن خصوصية
ظرف الخارج او الذهن سميت القضية حقيقية نحو الاربعة زوج و
الستة ضعف الثلاثة **فصل** القضية الموجبة وكذا السالبة تنقسمان
الى معدولة وغير معدولة فالمعدولة ما يكون فيه حرف السلب جزءاً
من الموضوع او من المحمول او كليهما مثال الاول قولنا اللاحي جماد مثال الثاني
زيد لاعالم مثال الثالث اللاحي لاعالم هذا في الايجاب واما في السلب فمثال
الاول اللاحي ليس بعالم ومثال الثاني العالم ليس بلاحي ومثال الثالث اللاحي
ليس بلاجماد وغير المعدولة بخلافها وتسمى غير المعدولة في
الموجبة بالمحصلة وفي السالبة بالبسيطة **فصل** قد
يذكر الجهة في القضية فيسمى موجهة و رباعية ايضاً

---

ك قوله فالمعدولة الخ اعلم ان حرف السلب موضوع لرفع النسبة الايجابية فاذا جعل جزء من احد الطرفين ادمنها عدل عن معناه الاصلي فسميت القضية التي جعل حرف السلب جزء منها معدولة تسمية الكل باسم الجزء فان جعل جزء الموضوع فالقضية معدولة الموضوع وان جعل جزء من المحمول فمعدولة المحمول وان جعل جزء من الطرفين فمعدولة الطرفين و الامثلة ظاهرة من المتن هذا تقسيم للمعدولة الملفوظة ويعلم منه تقسيم المعقولة ايضا بان معنى السلب ان كان جزء الطرف من اطراف القضية فمعدولة معقولة ومحصلة ملفوظة لعدم حرف السلب في اللفظ والا فمحصلة معقولة ومعدولة ملفوظة ثم انه قد يشتبه الامر في الامتياز بين السالبة البسيطة والموجبة المعدولة المحمول لوجود حرف السلب فيهما فذكروا ان الفرق بينهما لفظي ومعنوي اما اللفظي فهو ان حرف السلب اذا كان مربوطا بواسطة الرابطة الى الموضوع كانت القضية موجبة سواء تقدمت الرابطة (كما يقال في الفارسية زيد نابينا است) او تاخرت (كما يقال الجماد هو لاحي) واذا كان قاطعا للرابطة كانت القضية سالبة تقدمت الرابطة او تاخرت واما المعنوي فهو ان السالبة البسيطة اعم من الموجبة المعدولة المحمول لما عرفت ان السلب يصح عن غير الثابت من حيث هو غير ثابت بخلاف الايجاب العدولي فان طبيعة الربط الايجابي تقتضي وجود الموضوع سواء كان المحمول عدميا او لا ۱۲ شرح شمس العلماء ملخصا ك قوله بالمحصلة - اما تسمية الغير المعدولة في الموجبة بالمحصلة فلتحصيل طرفيها بسبب عدم وقوع حرف السلب جزء لشيء من طرفيها واما تسمية السالبة الغير المعدولة بالبسيطة فلعدم جزئية حرف السلب عن طرف منها كما في المعدولة ۱۲ شرح شمس العلماء ك قوله قد يذكر الجهة الخ اعلم ان كل نسبة بين الموضوع والمحمول لا يخلو في نفس الامر ان يكون ضرورية التحقق فهي واجبة او ضرورية العدم فهي ممتنعة او لم يكن ضرورية التحقق واللاتحقق فهي ممكنة فكل نسبة لا يخلو في نفس الامر عن تلك الكيفيات الثلاث وتلك الكيفيات لها اعتباران اعتبار انفسها مع قطع النظر عن حكاية الحاكي واعتبار تعلقها فهي بالاعتبار الاول تسمى موادا وعناصر وبالاعتبار الثاني تسمى جهات فالمادة هي تلك النسبة في نفس الامر والجهة هي اللفظ عند النظر في تلك القضية من نسبة محمولها الى موضوعها سواء تلفظ او لم يتلفظ والقضية التي اشتملت على الجهة تسمى موجهة لاشتمالها عليها ورباعية ايضا لاشتمالها على اربعة اجزاء رابعها الجهة ۱۲ شرح شمس العلماء



والموجهات خمسة عشر ثمانية منها بسيطة وسبعة منها مركبة
اما البسائط فاحدها الضرورية المطلقة وهي التي حكم فيها بضرورة
ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه ما دام ذات الموضوع موجودة
كقولك الانسان حيوان بالضرورة والانسان ليس بحجر بالضرورة
والثانية الدائمة المطلقة وهي التي حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع
او سلبه عنه كقولك كل فلك متحرك بالدوام ولا شيء من الفلك
بساكن بالدوام الثالثة المشروطة العامة وهي التي حكم فيها بضرورة
ثبوت المحمول للموضوع او نفيه عنه ما دام ذات الموضوع موصوفا
بالوصف العنواني والوصف العنواني عندهم ما عبّر به عن الموضوع
كقولنا كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة ما دام كاتبا و

---

ك قوله بسيطة - ان كانت حقيقة الموجهة مشتملة على ايجاب وسلب فهي مركبة كقولنا كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا لا دائما وان كانت مشتملة على حكم ايجابي فقط او سلبي فقط فبسيطة كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة ولا شيء من الانسان بحجر بالضرورة ۱۲ اشرف بريلوي ك قوله الضرورية المطلقة - سميت بها ضرورية لاشتمالها على الضرورة ومطلقة لان الضرورة ليست مقيدة بقيد الا دوام ۱۲ ك قوله او سلبه عنه - اعلم ان الايجاب مقيد بالضرورة في الموجبة الضرورية وكذا السلب مقيد بقيد الضرورة في السالبة فلهذا ليست الضرورية السالبة نقيضا للضرورية الموجبة لان كلا منهما مقيد بقيد الضرورية والمقيد لا يكون نقيضا للمقيد الآخر بل انما يكون نقيض المقيد رفع المقيد ورفع الايجاب الضروري يكون في الممكنة العامة السالبة فتكون نقيضا للضرورية الموجبة هكذا في باقي الموجهات فافهم ولا تغفل ۱۲ اشرف بريلوي ك قوله بدوام ثبوت المحمول الخ والنسبة بينها وبين الضرورية ان الضرورية اخص منها مطلقا لان مفهوم الضرورة امتناع انفكاك النسبة عن الموضوع ومفهوم الدوام شمول النسبة في جميع الاوقات ومتى كانت النسبة ممتنعة الانفكاك عن الموضوع كانت متحققة في جميع اوقات وجود الفرد وليس متى كانت النسبة متحققة في الاوقات امتنع انفكاكها عن الموضوع لجواز امكان انفكاكها عن الموضوع وعدم وقوعه لان الممكن لا يجب ان يكون واقعا ۱۲ قطبي ك قوله بدوام ثبوت المحمول الخ اعلم ان النسبة بين المفردات انما تكون بحسب الصدق والحمل واما النسبة بين القضايا فهي باعتبار التحقق والوجود ولا بحسب الصدق لان القضية لكونها مستقلة لا تحمل على قضية اخرى ولهذا يقال ان النسبة بين الضرورية والدائمة عموم وخصوص مطلق يعني كلما تحققت الضرورية تحققت الدائمة من غير عكس كلي ۱۲ هدية ك قوله المشروطة العامة - سميت مشروطة لاشتراط الضرورة بالوصف العنواني وعامة لعمومها من المشروطة الخاصة الآتية ۱۲ ك قوله والوصف العنواني - ذات الموضوع عبارة عن افراده والوصف العنواني ما عبر به عن ذات الموضوع وهو قد يكون عين حقيقة الموضوع نحو كل انسان حيوان وقد يكون جزء الحقيقة نحو كل حيوان جسم وقد يكون عارضا لها نحو كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا ۱۲ ك قوله خمسة عشر كان خمس عشرة من زلة قلم الناسخ اذ الموجهات جمع موجهة مؤنث ويؤتى الجزء الاول للمؤنث بدون التاء والجزء الثاني مع التاء كذا في الشرح الفارسي وليس بشيء اذ المناطقة يستعملون هذا المركب كذلك كما في الرسالة الشمسية وشرحها قال في الشمسية القضايا الموجهة التي جرت العادة بالبحث عنها وعن احكامها ثلاثة عشر قضية ووجهه ان التاء في القضية ليست للتانيث بل للنقل من الوصفية الى الاسمية فلا يجب تذكير الجزء الاول من خمسة عشر وتانيث الجزء الثاني ۱۲ اشرف

لاشیٔ من الکاتب بساکن الاصابع بالضرورة مادام کاتبا والرابعة
العرفیة العامة وهی التی حکم فیها بدوام ثبوت المحمول للموضوع
او سلبه عنه مادام ذات الموضوع متصفا بالوصف العنوانی کقولنا
بالدوام کل کاتب متحرک الاصابع مادام کاتبا وبالدوام لاشیٔ من النائم
بمستیقظ مادام نائما والخامسة الوقتیة المطلقة وهی التی حکم
فیها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او نفیه عنه فی وقت معین
من اوقات الذات کما تقول کل قمر منخسف وقت حیلولة
الارض بینه وبین الشمس ولاشیٔ من القمر بمنخسف وقت
التربیع السادسة المنتشرة المطلقة وهی التی حکم فیها بوجود
المحمول للموضوع او نفیه عنه فی وقت غیر معین من اوقات الذات
نحو کل حیوان متنفس بالضرورة وقتاما ولاشیٔ من الحیوان بمتنفس بالضرورة
وقتاما والسابعة المطلقة العامة وهی التی حکم فیها بوجود المحمول

---

۱ قوله العرفیة العامة - المشهور فی وجه تسمیة هذه القضیة بالعرفیة ان العرف العام یفهم هذا المعنی من السالبة عند عدم ذکر الجهة حتی لو قیل لاشیٔ من النائم بمستیقظ یفهم منه سلب الاستیقاظ عن النائم مادام نائما ثم هذه القضیة اعم مطلقا من الدائمة والضروریة لانه اذا ثبت الدوام او الضرورة فی جمیع اوقات الذات ثبت فی جمیع اوقات الوصف بلا عکس وکذا من المشروطة العامة لاستلزام الضرورة الوصفیة الدوام الوصفی من غیر عکس ۱۲ شرح شمس العلماء بتغییر یسیر ۲ قوله الوقتیة المطلقة سمیت وقتیة لاشتمالها علی الضرورة الوقتیة ومطلقة لخلوها عن قید اللادوام ۱۲ ۳ قوله کل قمر الخ معناه فی الفارسیة ہر ماہ تاب بے نور شدہ است وقتیکہ زمین میان وے ومیان آفتاب حائل گردد لانه قد ثبت فی موضعه ان نور القمر مستفاد من نور الشمس فاذا حالت الارض بینه وبین الشمس ینخسف لامحالة ۱۲ ۴ قوله لاشیٔ من القمر بمنخسف الخ معنی التربیع ان یکون بین القمر والشمس مقدار ربع دور الفلک اعنی مقدار ثلثة ابراج وظاہر ان الارض لاتحول حینئذ فیکون سلب الانخساف عن القمر ضروریا ۱۲ ۵ قوله المنتشرة المطلقة سمیت لعدم اعتبار تعین وقت الضرورة فیها ومطلقة لخلوها عن قید اللادوام ۱۲ ۶ قوله فی وقت غیر معین - المراد بالوقت الغیر المعین مالا یعتبر فیه التعیین لا مالا یعتبر فیه عدم التعیین (لانه لایمکن تحقق الزمان فی الواقع بدون التعیین وان امکن تحققه بدون اعتبار التعیین مع کونه معینا فی الواقع) وهذه القضیة اعم مطلقا من الوقتیة ۱۲ شرح شمس العلماء مع زیادة ۷ قوله لاشیٔ من الحیوان بمتنفس الخ اذ کما یجب ان یتنفس الحیوان وقتاما کذلک یجب ان لایتنفس وقتاما ۱۲ ۸ قوله المطلقة العامة سمیت مطلقة لان هذا المعنی هو المفهوم عند الاطلاق وعدم التقیید بجهة ما وعامة لعمومها من الوجودیة اللادائمة والوجودیة اللاضروریة وهذه القضیة اعم مطلقا من جمیع ما سبق ذکرها ۱۲

شرف قادری بریلوی



للموضوع او سلبه عنه بالفعل ای فی احد الازمنة الثلاثة کقولک کل انسان
ضاحک بالفعل ولاشیٔ من الانسان بضاحک بالفعل والثامنة الممکنة
العامة وهی التی حکم فیها بسلب ضرورة الجانب المخالف کقولک کل
نار حارة بالامکان العام ولاشیٔ من النار ببارد بالامکان العام **فصل**
فی المرکبات المرکبة قضیة رکبت حقیقتها من الایجاب والسلب
والاعتبار فی تسمیتها موجبة او سالبة للجزء الاول فان کان الجزء
الاول موجبا کقولک بالضرورة کل کاتب متحرک الاصابع
مادام کاتبا لادائما سمیت موجبة وان کان الجزء الاول سالبا کقولنا
بالضرورة لاشیٔ من الکاتب بساکن الاصابع مادام کاتبا لادائما سمیت
سالبة ومن المرکبات المشروطة الخاصة وهی المشروطة العامة
مع قید اللادوام بحسب الذات ومر مثالها ایجابا وسلبا و

---

۱ قوله بالفعل. قال شارح المطالع الفعل لیس کیفیة النسبة لان معناه لیس الا وقوع النسبة والکیفیة لابد ان یکون امرا مغایرا لوقوع النسبة الذی هو الحکم فان الجهة جزء اخیر للقضیة مغایر للموضوع والمحمول والحکم وانما عدوا المطلقة فی الموجهات مجازا کما عدوا السالبة فی الحملیات (مع ان فیها سلب الحمل) ولعل التحقیق ما قیل ان المطلقة التی هی نقیض الدائمة الازلیة لیست موجهة فان الحکم فیها لیس الا بتحقیق ثبوت المحمول للموضوع فی نفس الامر ولیس مدلول النسبة الا هذا القدر والمطلقة التی هی نقیض الدائمة - المطلقة - موجهة بلا ریب لان الحکم فیها تحقق النسبة بالفعل فی اوقات وجود الموضوع وهذا معنی زائد علی اصل مدلول النسبة ۱۲ شرح شمس العلماء الخیرآبادی ۲ قوله حکم فیها بسلب الجانب المخالف فان کانت موجبة فبعدم ضرورة السلب وان کانت سالبة فبعدم ضرورة الایجاب واعلم ان شارح المطالع ذهب الی الممکنة العامة لیست قضیة الا بالقوة لعدم اشتمالها علی الحکم بالفعل فلیس فیها ایجاب وسلب وموضوع ومحمول بالفعل بل بالقوة فلا تکون موجهة لانها اخص من القضیة وقال العلامة التفتازانی ان قولنا کل ج ب بالامکان تشتمل علی حکم ورابطة لامحالة ومفهومه ان ب ثابت لج مع انتفاء الضرورة عن الثبوت واللاثبوت ولا معنی للقضیة الا ان یحکم فیها بان وصف المحمول صادق علی ذات الموضوع سواء کان بالامکان او بالفعل وکل منها کیفیة زائدة علی نفس النسبة ثم اعلم ان الممکنة العامة اعم القضایا بسائط کانت او مرکبات لان امکان النسبة قد توجد من غیر ضرورة ودوام وفعلیة فهی اعم من المطلقة العامة ایضا لان الفعلیة تستلزم الامکان من غیر عکس لجواز ان لایخرج الامکان من القوة الی الفعل ۱۲ شرح شمس العلماء ۳ قوله والاعتبار الخ دفع لما یرد ان المرکبة لما کانت حقیقتها مشتملة علی الایجاب والسلب کلیهما فاما ان تسمی موجبة او سالبة وعلی کل تقدیر یلزم الترجیح بلا مرجح حاصل الدفع ان الاعتبار للجزء الاول فان کان الجزء الاول موجبا کانت المرکبة موجبة وان کان الجزء الاول سالبة کانت سالبة ولا یلزم الترجیح بلا مرجح اذ تقدم الجزء الاول مرجح والامر فی المکنة الخاصة ظاهر ۱۲ شرف بریلوی ۴ قوله المشروطة الخاصة سمیت مشروطة لاشتمالها علی المشروطة العامة وخاصة لانها لکونها مقیدة بقید اللادوام خاصة من المشروطة العامة ۱۲ ۵ قوله هی المشروطة العامة یعنی المشروطة العامة المقیدة باللادوام الذاتی ان النسبة المذکورة فی القضیة لیست بدائمة مادام ذات الموضوع موجودة فیکون اشارة الی مطلقة عامة ۱۲ شرح شمس العلماء الخیرآبادی

منها العرفية الخاصة وهى العرفية العامة مع[1] قيد اللادوام بحسب الذات كما تقول دائما كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا لا دائما و دائما لاشئ من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتبا لا دائما ومنها الوجودية[2] اللاضرورية وهى المطلقة العامة مع قيد اللاضرورة بحسب الذات كقولنا كل انسان كاتب بالفعل لا بالضرورة فى الايجاب ولاشئ من الانسان بكاتب بالفعل لا بالضرورة فى السلب ومنها الوجودية[3] اللادائمة وهى المطلقة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات كقولك فى الايجاب كل انسان ضاحك بالفعل لا دائما وقولك فى السلب لاشئ من الانسان بضاحك بالفعل لا دائما ومنها الوقتية[4] وهى الوقتية المطلقة اذا قيد باللادوام بحسب الذات كقولنا بالضرورة كل قمر منخسف وقت حيلولة الارض بينه وبين الشمس لا دائما و بالضرورة لاشئ من القمر بمنخسف وقت التربيع لا دائما و منها المنتشرة وهى المنتشرة المطلقة المقيدة باللادوام بحسب الذات مثالها بالضرورة كل انسان متنفس فى وقت ما لا دائما و بالضرورة لاشئ من الانسان بمتنفس وقتا ما لا دائما ومنها الممكنة[5]

---

[1] قوله مع قيد اللادوام بحسب الذات ، المشروطة والعرفية العامتان لاتقيدان باللادوام الوصفى والا يلزم اجتماع النقيضين اذ العرفية العامة قد حكم فيها بالدوام الوصفى والمشروطة العامة وان كان قد حكم فيها بالضرورة بحسب الوصف لكنها مستلزم للدوام الوصفى ۱۲ شرف بريلوى

[2] قوله الوجودية اللاضرورية سميت وجودية لاشتمالها على الوجود اى فعلية النسبة ولاضرورية لاشتمالها على اللاضرورة الذاتية ۱۲

[3] قوله الوجودية اللادائمة ، وتسمى المطلقة الاسكندرية ايضا لان اكثر امثلة المعلم الاول مطلقة فى مادة اللادوام تحرزا عن فهم الدوام ففهم الاسكندر الافرودسى من هذه الامثلة اللادوام ۱۲ شرح شمس العلماء

[4] قوله الوقتية سميت وقتية بحذف قيد المطلقة لزوال اطلاقها بتقييد اللادوام وكذا المنتشرة ۱۲

[5] قوله الممكنة الخاصة ، سميت ممكنة لاشتمالها على الممكنة العامة وخاصة لخصوصها عن الممكنة العامة او نقول سميت هذه القضية ممكنة خاصة لاشتمالها على الامكان الخاص وهو سلب ضرورة الطرفين ۱۲





الخاصة وهى التى حكم فيها بارتفاع[1] الضرورة المطلقة عن جانبى الوجود و العدم جميعا كقولك بالامكان الخاص كل انسان ضاحك و بالامكان الخاص لاشئ من الانسان بضاحك

## فصل

اللادوام[2] اشارة الى مطلقة عامة[3] و اللاضرورة اشارة الى ممكنة عامة فاذا قلت كل انسان متعجب بالفعل لا دائما فكانك قلت كل انسان متعجب بالفعل و لاشئ من الانسان بمتعجب بالفعل و اذا قلت كل حيوان ماش بالفعل لا بالضرورة فكانك قلت كل حيوان ماش بالفعل و لاشئ من الحيوان بماش بالامكان.

## باب الشرطيات

قد عرفت ان معنى الشرطية وهى التى تنحل الى قضيتين[4]

---

[1] قوله بارتفاع الضرورة المطلقة الخ ولافرق فيها بالايجاب والسلب الا فى اللفظ لا فى المفهوم لان مفهوم الايجاب والسلب فيها هو سلب ضرورة الطرفين ۱۲ شرح شمس العلماء ، فان كان الايجاب فيها صريحا والسلب ضمنا فموجبة وان كان الامر بالعكس فسالبة ۱۲

[2] قوله اللادوام الخ لما سبق ذكر اللادوام واللاضرورة فى بحث المركبات ولم يكن معناهما معلوما بينه فى فصل مستقل ۱۲

[3] قوله اشارة الى مطلقة عامة : فيه اشارة الى ان اللادوام ليس مدلوله الصريح المطلقة العامة و اللاضرورة مدلولها الصريح الممكنة العامة لان سلب دوام النسبة الايجابية الكلية يستلزم اطلاق النسبة السلبية الكلية وهى مطلقة عامة موافقة لتلك النسبة فى الكمية مخالفة لها فى الكيفية وكذا سلب دوام النسبة السلبية الكلية يستلزم اطلاق النسبة الايجابية الكلية وهى المطلقة العامة المخالفة لتلك النسبة فى الكيفية الموافقة لها فى الكمية وكذا سلب ضرورة النسبة الايجابية الكلية يستلزم امكان النسبة السلبية الكلية وهى ممكنة عامة موافقة لها فى الكمية ومخالفة لها فى الكيفية وكذا سلب ضرورة النسبة السلبية الكلية يستلزم امكان النسبة الايجابية الكلية وهى ممكنة عامة موافقة لها فى الكلية والجزئية مخالفة لها فى الايجاب والسلب فما اشتهر ان اللادوام دال على المطلقة العامة التزاما واللاضرورة على الممكنة العامة مطابقة كلام ظاهرى اذ لا يلزم من كون الامكان عبارة عن سلب الضرورة كون الممكنة العامة مدلولا مطابقيا لها كيف والمفرد لا يدل على القضية اصلا على ما تقرر عندهم ولعلك تفطنت بما ذكرنا ان المركبة قضية متعددة لان الاعتبار فى وحدة القضية وتعددها لوحدة الحكم وتعدده فان تعددت الاحكام تعددت القضايا وان لم يكن فى القضية الا حكم واحد لم تكن القضية الا واحدة والحكم كما يتعدد بتعدد الموضوع والمحمول كذلك يتعدد باختلافه فى نفسه ايجابا وسلبا والحكم فى المركب مختلفة كيفا فتكون القضية المركبة متعددة قطعا ۱۲ شرح شمس العلماء مولانا عبد الحق الخيرآبادى قدس سره

[4] قوله الى قضيتين الخ معنى انحلال القضية هو اسقاط الحكم الرابطى عنها فالشرطية هى التى يكون طرفاها بعد الانحلال قضية بالقوة ولا يرد النقض المشهور بان قولنا زيد كاتب يضاده زيد ليس بكاتب فطرفاها بعد حذف الرابطة يبقى قضيتين لان كل حملية مركبة من قضيتين يكون طرفاها بعد حذف الرابطة بينهما قضيتين بالفعل وفى الشرطية على ما قررنا يبقى الطرفان قضيتين بالقوة القريبة لا قضيتين بالفعل لان حروف الشرط قد ابطلت خبريتها وبعد الانحلال لا تعود الخبرية الا بموجب فافهم ۱۲ احسان على

و الآن نهديك الى اقسامها فاعلم ايها الفطن اللبيب والذكي الاريب ان الشرطية قسمان احدهما المتصلة وثانيهما المنفصلة اما المتصلة فهي التي حكم فيها بثبوت نسبة على تقدير ثبوت نسبة اخرى في الايجاب وبنفي نسبة على تقدير نسبة اخرى في السلب كقولنا في الايجاب ان كان زيد انسانا كان حيوانا وقولنا في السلب ليس البتة اذا كان زيد انسانا كان فرسا ثم المتصلة صنفان ان كان ذالك الحكم لعلاقة بين المقدم والتالي سميت لزومية كما مر وان كان ذلك الحكم بدون العلاقة سميت اتفاقية كقولك اذا كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق والعلاقة في عرفهم عبارة عن احد الامرين اما ان يكون احدهما

---

[١] قوله اما المتصلة فهي التي الخ هذا التعريف يشمل قسمي المتصلة اعني اللزومية والاتفاقية لان ثبوت نسبة على تقدير ثبوت نسبة اخرى اعم من ان يكون لزوما او اتفاقا ١٢ شرح شمس العلماء [٢] قوله كقولنا في الايجاب. هذا مثال للشرطية الموجبة التي كل جزء من جزئيها ايجابي وقد يكون كل جزء سلبيا كقولنا ان لم تكن الشمس طالعة لم يكن النهار موجودا وقد يكون الجزء الاول ايجابيا والثاني سلبيا كقولنا ان كانت الشمس طالعة لم يكن الليل موجودا وقد يكون بالعكس كقولنا ان لم تكن الشمس طالعة كان الليل موجودا ١٢ الهدية [٣] قوله وقولنا في السلب. مثال لكون كل من النسبتين ايجابيا وقد يكون كل منهما سلبيا كقولنا ليس البتة اذا لم تكن الشمس طالعة لم يكن الليل موجودا وقد تكون النسبة الاولى ايجابية والثانية سلبية كقولنا ليس البتة اذا كانت الشمس طالعة لم يكن النهار موجودا وقد يكون بالعكس كقولنا ليس البتة كلما لم تكن الشمس طالعة كان النهار موجودا والحاصل ان المتصلة الموجبة قضية حكم فيها باتصال النسبتين وان كان طرفاها سلبيتين والسالبة قضية حكم فيها بسلب اتصال النسبتين وان كان طرفاها ايجابيتين فالاتصال معتبر في الموجبة وجودا وفي السالبة عدما فلذا صح تسمية السالبة متصلة ١٢ هدية [٤] قوله ثم المتصلة صنفان. بل المتصلة ثلاثة اصناف لانه ان كان الحكم فيها بثبوت نسبة على تقدير اخرى لزوما فلزومية وان كان الحكم بثبوت نسبة على تقدير اخرى بالاتفاق فاتفاقية وان كان الحكم فيها اعم من ان يكون لزوما او اتفاقا فمطلقة ١٢ شرح شمس العلماء [٥] قوله اذا كان الانسان الخ معناه ان كون الحمار ناهقا مع كون الانسان ناطقا امر اتفاقي من غير علاقة بينهما وما يقال في معناه انه اذا نهق الحمار عند تكلم الانسان تصدق هذه المتصلة الاتفاقية ليس بشيء ١٢ [٦] قوله والعلاقة في عرفهم الخ تفصيل المقام انهم قالوا التلازم بين الشيئين انما يكون اذا كان احدهما علة موجبة للآخر فان العلة لا ينفك عن المعلول وكذا المعلول لا ينفك عن العلة الموجبة او يكونا معلولي علة واحدة فلما اورد عليها النقض بالمتضايفين فانهما ليسا معلولي علة ثالثة ولا احدهما علة للآخر مع كونهما متلازمين قال بعضهم لابد بين المتلازمين من علاقة العلية او التضايف وقد اختاره المصنف العلامة قدس سره حيث قال واما ان يكون علاقة التضايف الخ ١٢ شرح شمس العلماء بحذف [٧] قوله احدهما علة. مثاله قولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فطلوع الشمس علة لوجود النهار وقولنا ان كان النهار موجودا فالشمس طالعة فان وجود النهار معلول لطلوع الشمس فقول المؤلف احدهما علة للآخر اعم من ان يكون المقدم علة للتالي او يكون التالي علة للمقدم ١٢ حاشيه مرقات



علة للآخر او كلاهما معلولين لثالث واما ان يكون بينهما علاقة التضايف والتضايف هو ان يكون تعقل احدهما موقوفا على تعقل الآخر كالابوة والبنوة فاذا قلت ان كان زيد ابا لعمرو كان عمرو ابنا له يكون شرطية متصلة بين طرفيها علاقة التضايف واما المنفصلة فهي التي يحكم فيها بالتنافي بين شيئين في موجبة وبسلب التنافي بينهما في سالبة

**فصل** الشرطية المنفصلة على ثلاثة اضرب لانها ان حكم فيها بالتنافي او بعدمه بين النسبتين في الصدق والكذب معا كانت المنفصلة حقيقية كما تقول هذا العدد اما زوج او فرد فلا يمكن اجتماع الزوجية والفردية في عدد معين وارتفاعهما وان حكم بالتنافي او بعدمه صدقا فقط كانت مانعة الجمع كقولك هذا الشيء

---

[١] قوله كلاهما معلولين الخ اي يكون المقدم والتالي معلولين لثالث مثاله قولنا ان كان العالم مضيئا كان النهار موجودا فوجود النهار واضاءة العالم معلولان لطلوع الشمس ١٢ حاشيه مرقات [٢] قوله او بعدمه. اعلم ان المنفصلة الحقيقية السالبة يحكم فيها بان التنافي صدقا وكذبا منتف سواء وجد التنافي صدقا فقط كقولنا ليس البتة هذا الشيء اما ان يكون شجرا او حجرا او كذبا فقط كقولنا ليس البتة اما ان يكون هذا الشيء لا شجرا او لا حجرا ولم يوجد التنافي اصلا كقولنا ليس البتة اما ان يكون العدد زوجا او منقسما بمتساويين وكذا السالبة من مانعة الجمع يحكم فيها بان المنافاة صدقا فقط غير موجودة والسالبة من مانعة الخلو يحكم فيها بان المنافاة كذبا فقط منتفية فتامل ١٢ شرف. لاهوري [٣] قوله هذا العدد الخ لابد في المنفصلة ان يكون احد الجزئين نقيضا للآخر او مساويا له مثال الاول قولنا هذا العدد اما زوج او لا زوج ومثال الثاني قول المصنف هذا العدد اما زوج او فرد فان قوله او فرد مساو لنقيض قوله هذا العدد اما زوج اعني لا زوج وكذا الجزء الاول مساو لنقيض الجزء الثاني اعني لا فرد ١٢ [٤] قوله مانعة الجمع. لان طرفيها لا يجتمعان في الواقع قال شمس العلماء مولانا عبد الحق الخير آبادي قدس سره اعلم ان مانعة الجمع والخلو تطلقان على ثلاثة معان اما مانعة الجمع فقد تطلق على ما حكم فيها بالتنافي في الصدق فقط اي بعدم التنافي في الكذب وقد تطلق على ما حكم فيها بالتنافي في الصدق فقط اي لم يحكم فيها بالتنافي في الكذب سواء حكم فيها بعدم التنافي فيه او لم يحكم بشيء منهما وقد تطلق على ما حكم فيها بالتنافي في الصدق مطلقا سواء حكم بالتنافي في الكذب او بعدم التنافي فيه او لم يحكم بشيء منهما وكذا مانعة الخلو قد تطلق على ما حكم فيها بالتنافي في الكذب فقط اي بعدم التنافي في الصدق وقد تطلق على ما حكم فيها بالتنافي في الكذب فقط اي لم يحكم فيها بالتنافي في الصدق سواء حكم بعدم التنافي فيه او لم يحكم بشيء منها وقد تطلق على ما حكم فيها بالتنافي في الكذب مطلقا سواء حكم بالتنافي في الصدق او بعدم التنافي فيه او لم يحكم بشيء منها والمعنى الاول من كل منها اخص من الاخيرين منهما والاخير من كل منها اعم من الاولين والثاني منها اعم من الاول وكل منها بالمعنيين الاخيرين اعم من الحقيقية ومنها بالمعنى الاول كما لا يخفى ١٢ شرح شمس العلماء

شرف قادری بریلوی

اما شجرا وحجر فلا يمكن ان يكون شئ معين حجرا وشجرا معًا و يمكن ان لايكون شيئا منهما وان حكم بالتنافى او سلب كذبا فقط كانت مانعة[1] الخلو كقول القائل اما ان يكون زيد فى البحر و لا يغرق فارتفاعهما بان لايكون زيد فى البحر و يغرق محال و ليس اجتماعهما محالا لان يكون فى البحر ولا يغرق

**فصل** المنفصلة باقسامها الثلاثة قسمان[2] عنادية و اتفاقية و العنادية عبارة عن ان يكون فيه التنافى بين الجزئين لذاتهما[3] و الاتفاقية عبارة عن ان يكون فيه التنافى بمجرد الاتفاق[4]

**فصل** اعلم[5] انه كما ينقسم الحملية الى الشخصية والمحصورة والمهملة كذلك الشرطية تنقسم الى هذه الاقسام الا ان[6] القضية الطبعية لاتتصور ههنا ثم التقادير[7] فى الشرطية بمنزلة

---

[1] قوله مانعة الخلو۔ اذ يحكم فيها بامتناع خلو الواقع عن الطرفين ثم اعلم انه قد يقال بجواز تركيب المنفصلة من اجزاء فوق الاثنين بدليل قولهم العدد اما تام او ناقص او مساو قال الاستاذ المطلق مولانا فضل حق الرامپوری فی الكافی شرح الیساغوجی ہذا بحسب النظر الجلی واما النظر الدقيق فيحكم بان شيئا من المنفصلات لايتركب من اكثر من جزئين لان الانفصال نسبة واحدة والنسبة الواحدة لاتتصور الا بين الاثنين كما هو الظاهر فهذه الاشتہ فی الحقیقة منفصلات متعددة لان معنى قولنا مثلا العدد اما زائد او ناقص او مساو ان العدد اما زائد او غيره وغيره اما ناقص او مساو فافهم ۱۲ [2] قوله قسمان۔ بل ثلاثة اقسام ثالثها المطلقة التی لم یقید بشئ من العناد والاتفاق فاقسام المنفصلة تسعة والشرطيات (باسرها متصلات كانت او منفصلات) اثنا عشر كما يظهر بالتامل ۱۲ شرح شمس العلماء [3] قوله لذاتهما بان يكون مفهوم احدهما منافيا لمفهوم الآخر من غير اختصاص بمادة ما كالتنافى بين الزوج والفرد فانه لذاتهما لا لمجرد الاتفاق ۱۲ [4] قوله بمجرد الاتفاق۔ بان لايكون التنافى بين الجزئين بحسب المفهوم بل بحسب الاتفاق فی مادة مخصوصة كالسواد والكتابة فی الانسان الاسود الغير الكاتب فان قولنا هذا الانسان اسود او كاتب منفصلة حقيقية اتفاقية وقولنا هذا اما لا اسود او كاتب منفصلة اتفاقية مانعة الجمع وقولنا هذا اما اسود او لا كاتب منفصلة اتفاقية مانعة الخلو ۱۲ [5] قوله اعلم الخ دفع لما يتوهم ان الانقسام الى الشخصية والمحصورة وغيرها مختص بالحمليات ولاحظ للشرطية من هذه الاقسام حاصل الدفع ظاهر وصدره بقوله اعلم الذی ہو لبیان فائدة جديدة ۱۲ شرح کارے [6] قوله الا ان القضية الطبعية الخ وذلك لان الحملية الطبعية ما يحكم فيها على نفس طبيعة الموضوع مع قطع النظر عن الافراد، والحكم الشرطی لايتصور بدون ملاحظة التقادير واعتبارها واجب فيها وہے بمنزلة الافراد فی الحملية فلا يعقل اخذ طبيعة المحكوم عليه بدون اعتبار التقادير لتكون طبيعة بالجملة ما يحكم عليه فی الشرطية لايمكن ان يوخذ من حيث الاطلاق والعموم ومن حيث ہے ہے فلا يتصور فيها الطبيعة والمهملة القدمائية ۱۲ شرح شمس العلماء [7] قوله ثم التقادير الخ وہے الامور الممكنة الاجتماع مع المقدم من الاوضاع والاحوال ۱۲





الافراد فى الحملية فان كان الحكم على تقدير معين و وضع خاص سميت الشرطية شخصية كقولنا ان جئتنى اليوم اكرمك وان كان الحكم على جميع تقادير المقدم سميت كلية نحو كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودًا وان كان الحكم على بعض التقادير كانت جزئية كما فى قولنا قد يكون اذا كان الشئ حيوانا كان انسانا وان ترك ذكر التقادير كلا و بعضا كانت مهملة نحو ان كان زيد انسانا كان حيوانا

**فصل** فى ذكر اسوار الشرطيات سور الموجبة الكلية فى المتصلة لفظ[1] متى ومهما وكلما وفى المنفصلة دائمًا[2] وسور[3] السالبة الكلية فى المتصلة والمنفصلة ليس البتة وسور[4] الموجبة الجزئية فيهما قد يكون وسور[5] السالبة الجزئية فيهما قد لايكون وبادخال[6] حرف السلب على سور الايجاب الكلى ولفظة[7] لو وان واذا فى الاتصال واو فى الانفصال تجيئ فى الاهمال

**فصل** طرفا الشرطية اعنى المقدم والتالى لاحكم فيهما حين كونهما طرفين وبعد التحليل يمكن

---

[1] قوله لفظ متى الخ نحو متى او مهما او كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا ۱۲ [2] قوله دائما۔ نحو دائما اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا ۱۲ شرح شمس العلماء [3] قوله وسور السالبة الكلية الخ اما فی الاول فكقولنا ليس البتة اذا كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما فی الثانی فكقولنا ليس البتة اما ان يكون الشمس طالعة واما ان يكون النهار موجودًا ۱۲ شرح شمس العلماء [4] قوله سور الموجبة الجزئية الخ اما فی المتصلة فكما يقال قد يكون اذا كان الشئ حيوانا كان انسانا واما فی المنفصلة فكما يقال قد يكون اما ان تكون الشمس طالعة واما ان يكون الليل موجودا ۱۲ [5] قوله وسور السالبة الجزئية الخ اما فی المتصلة فكقولنا قد لايكون اذا كانت الشمس طالعة كان الليل موجودا واما فی المنفصلة فكقولنا قد لايكون اما ان تكون الشمس طالعة واما ان يكون النهار موجودًا ۱۲ [6] قوله وبادخال حرف السلب الخ وہو ليس وسور الايجاب الكلى كلما ومتى ومهما فی المتصلة ودائما وابدًا فی المنفصلة نحو ليس كلما او متى او مهما كانت الشمس طالعة فالليل موجود وليس دائما او ابدًا اما ان يكون العدد زوجا او منقسما بمتساويين ۱۲ [7] قوله ولفظة لو وان الخ مثال المهملة فی الاتصال قولنا لو او ان او اذا كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا وفی الانفصال قولنا العدد اما ان يكون زوجا او فردا و قول النبى صلى الله عليه وسلم فی المنافق اذا حدث كذب متصلة مهملة فلا يرد ان المنافق قد يصدق لان المهملة يكون فی قوة الجزئية ۱۲ شرف ملت ودین

بریلوے عفی عنہ۔

ان يعتبر فيهما حكم فطرفاها اشبيهتان بحمليتين او متصلتين او منفصلتين او مختلفتين وعليك باستخراج الامثلة **فصل** واذ قد فرغنا عن بيان القضايا و ذكر اقسامها الاولية و الثانوية فحان لنا ان نذكر شيئا من احكامها فنقول ومن احكامها التناقض و العكوس فلنعقد لبيانها فصولا ونذكر فيها اصولا **فصل**

التناقض هو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته صدق احدهما كذب الاخرى و بالعكس كقولنا زيد قائم و زيد ليس بقائم و شرطت لتحقق التناقض بين القضيتين

---

ل قوله فطرفاها الخ اعلم ان اطراف الشرطيات ليست قضايا بالفعل كما عرفت مما سبق لكنها شبيهة بالحمليتين بحيث لو اعتبر الحكم فيها كونها حمليتين كقولنا كلما كان الشئ انسانا فهو حيوان او منفصلتين كقولنا كلما كان دائما اما ان يكون العدد زوجا او فردا فدائما اما ان يكون منقسما بمتساويين او غير منقسم بهما او متصلتين نحو ان كان كلما كان الشئ انسانا فهو حيوان فكلما لم يكن حيوانا لم يكن انسانا او مختلفتين بان يكون احدهما حملية والآخر متصلة او منفصلة او احدهما متصلة والاخرى منفصلة فالاول كقولنا ان كان طلوع الشمس علة لوجود النهار فكلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود والثاني نحو ان كان هذا اما زوجا او فردا فهو عدد و الثالث نحو ان كان كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فاما ان يكون الشمس طالعة واما ان لا يكون النهار موجودا (فهذه ست صور) ١٢ شرح شمس العلماء مولانا عبد الحق الخيرآبادي قدس سره ٢ه قوله التناقض الخ قوله اختلاف جنس يشمل اختلاف القضايا واختلاف المفردات كالنار والماء واختلاف القضية والمفرد نحو عمرو قاعد و زيد و قوله القضيتين فصل يخرج اختلاف غير القضايا لان التناقض وان كان واقعا في المفردات كما هو الصحيح لكن الكلام ههنا في القضايا فيكون اللام في قوله التناقض للعهد الخارجي يعني التناقض المعهود عند المناطقة يقع في القضايا و قوله بالايجاب والسلب يخرج الاختلاف الواقع بين الحملية والشرطية والمتصلة والمنفصلة وغير ذلك و قوله بحيث يقتضي الخ يخرج الاختلاف الذي لا يكون كذلك نحو زيد ساكن و زيد ليس بمتحرك لان السلب لم يقع على الايجاب المعين و قوله لذاته صدق احدهما الخ يخرج الاختلاف المقتضي لكن لا لذاته بل بالواسطة او بخصوص المادة كما في ايجاب قضية وسلب لازمها المساوي كقولنا زيد انسان و زيد ليس بناطق فان الاختلاف بينهما وان كان يقتضي صدق احدهما كذب الاخرى لكن لا لذاته بل لاجل ان قولنا زيد ليس بناطق في قوة قولنا زيد ليس بانسان او لان قولنا زيد انسان في قوة قولنا زيد ناطق وكما في ايجاب قضية كلية موضوعها الاخص ومحمولها الاعم وسلب تلك الكلية كقولنا كل انسان حيوان ولا شئ من الانسان بحيوان فان اقتضاء هذا الاختلاف لصدق احدهما وكذب الاخرى انما هو بخصوص المادة والا لزم ذلك في كل كليتين مختلفتين بالايجاب والسلب مع انه ليس كذلك فان قولنا كل حيوان انسان ولا شئ من الحيوان بانسان كليتان كاذبتان ١٢ شرف بريلوي ٣ه قوله وبالعكس اي كذب ... الاخرى مع انهما ليسا بنقيضين لانه وان استلزم صدق كل كذب الآخر لكن لا يستلزم كذب كل صدق الآخر لجواز ارتفاعهما بصدق الجزئية على ان ...



المخصوصتين وحدات ثمانية فلا يتحقق بدونها وحدة الموضوع وحدة المحمول وحدة المكان وحدة الزمان وحدة القوة و الفعل وحدة الشرط وحدة الجزء و الكل وحدة الاضافة وقد اجتمعت في هذين البيتين :-

| | |
|---|---|
| در تناقض ہشت وحدت شرط دان | وحدت موضوع و محمول و مکان ! |
| وحدت شرط و اضافت جزو کل | قوت و فعل است در آخر زمان |

فاذا اختلفتا فيها لم تتناقضا نحو زيد قائم و عمرو ليس بقائم زيد قاعد و زيد ليس بقائم زيد موجود اي في الدار و زيد ليس بموجود اي في السوق زيد نائم اي في الليل و زيد ليس بنائم اي في النهار و زيد متحرك الاصابع اي بشرط كونه كاتبا و زيد ليس بمتحرك الاصابع اي بشرط كونه غير كاتب و الخمر في الدن مسكر اي بالقوة و الخمر ليس بمسكر في الدن اي بالفعل و الزنجي اسود اي كله و الزنجي ليس باسود اي جزئه يعني اسنانه و زيد اب اي لبكر و زيد ليس باب اي لخالد

---

له قوله وحدات ثمانية وقيل بهما شرطا آخر اعلوه ويجب رعايته وادراجه في جملة الشروط وهو وحدة الحمل فان قولنا الجزئي جزئي والجزئي ليس بجزئي يصدقان ويكذبان معا عند اختلاف الحملين اذ مفهوم الجزئي يصدق على نفسه بالحمل الاولي ويكذب عن نفسه بالحمل الشائع بل يصدق نقيضه بهذا الحمل فيصدق النفي والاثبات جميعا عند اختلاف الحمل واجيب عنه بانه بعد اعتبار الوحدات الثمانية لا حاجة الى اعتبار وحدة الحمل لانه اذا اتحد الموضوع والمحمول من كل وجه اتحد الحمل لا محالة والتحقيق ان المقصود بيان شرائط التناقض في القضايا المتعارفة التي حملها شائع صناعي ولذا لم يتعرضوا لوحدة الحمل ١٢ شرح شمس العلماء ٢ه قوله وحدة الجزء الخ اختلاف الموضوع بالجزء والكل يحتمل ان يرجع الى اختلاف الموضوع على الذات ضرورة كون الجزء مغايرا للكل ويحتمل ان يرجع الى اختلاف اعتبار الموضوع الواحد فالزنجي مثلا موضوع في النقيضين لكنه في احدهما اخذ باعتبار الكلية و في الاخرى باعتبار الجزئية ١٢ شرح شمس العلماء

شرف لاهوري

وبعضهم اكتفوا بوحدتين اى وحدة الموضوع والمحمول لاندراج
البواقى فيهما وبعضهم قنعوا بوحدة النسبة فقط لان وحدتها مستلزمة
لجميع الوحدات **فصل** لابد فى التناقض فى المحصورتين من كون
القضيتين مختلفتين فى الكم اعنى الكلية والجزئية فاذا كان
احدهما كلية تكون الاخرى جزئية لان الكليتين قد تكذبان
كما تقول كل حيوان انسان ولا شئ من الحيوان بانسان والجزئيتين
قد تصدقان كما تقول بعض الحيوان انسان وبعض الحيوان
ليس بانسان ويكون ذلك فى كل مادة يكون الموضوع اعم فيها
ولابد فى تناقض القضايا الموجهة من الاختلاف فى الجهة
فنقيض الضرورية المطلقة الممكنة العامة ونقيض الدائمة

---

ك قوله وبعضهم اكتفوا الخ نقل عن الفارابي انه اعتبر وحدة الموضوع والمحمول ووحدة الزمان ايضا ضرورة افتراق النقيضين بالصدق عند اتحادهما في الوحدات الثلاث لامتناع ثبوت شئ معين للآخر في وقت وسلبه عنه في ذلك الوقت وانه ادرج وحدة الشرط والكل والجزء تحت وحدة الموضوع لاختلافه باختلافها فان الجسم بشرط كونه ابيض غيره بشرط كونه اسود والزنجي كله غير الزنجي بعضه ووحدة المكان والاضافة والقوة والفعل تحت وحدة المحمول لاختلافه باختلافها فان الجالس في الدار غير الجالس في السوق والاب لبكر غير الاب لعمرو والمسكر بالقوة غير المسكر بالفعل واورد عليه اولا بان وحدة الزمان ايضا مندرجة تحت وحدة المحمول فان المحمول في قولنا زيد ضاحك نهارا ابو الضاحك نهارا وفي قولنا زيد ليس بضاحك ليلا ابو الضاحك ليلا وهما مختلفان فالواجب الاكتفاء بالوحدتين بان يقال هذه الوحدات مندرجة تحت وحدتي الموضوع والمحمول والتخصيص تحكم ١٢ شرح شمس العلماء ملخصا ٢ قوله وبعضهم قنعوا الخ وهو مختار شارح المطالع حيث قال يمكن رد جميع الوحدات الى وحدة واحدة وهي وحدة النسبة الحكمية بحيث يكون السلب واردا على النسبة الايجابية التي ورد الايجاب عليها لانه متى اختلف تلك الامور اختلف النسبة الحكمية باختلاف الموضوع ان نسبة شئ الى احد المتغايرين غير نسبته الى الآخر وباختلاف المحمول اذ نسبة احد المتغايرين الى الشئ غير نسبة الآخر اليه وباختلاف الزمان لان نسبة احد الشيئين الى الآخر في زمان غير نسبته اليه في زمان آخر وعلى هذا القياس في باقي الامور ١٢ شرح شمس العلماء باختصار ٣ قوله لان الكليتين الخ دليل لاشتراط الاختلاف في الكم لتناقض المحصورتين حاصله ان الكليتين قد تكذبان والجزئيتين قد تصدقان كما يظهر من امثلة المصنف مع ان المتناقضين لابد فيهما من الاختلاف بحيث يقتضي صدق احدهما كذب الآخر فلابد من ان يكونا مختلفين في الكلية والجزئية ١٢ شرف بريلوي ٤ قوله ولابد في تناقض القضايا الموجهة الخ فاذا اعتبر في القضية جهة فلابد من اعتبار سلب تلك الجهة في نقيضها وذلك لان النقيض الصريح للموجهة رفعها وهو قد يكون كيفية اخرى كالامكان فانه سلب الضرورة وهي جهة للقضية الضرورية ورفعها جهة القضية الممكنة وقد لا يكون الرفع جهة اخرى بل مساويا لجهة الاخرى كاللادوام فان رفعه ليس جهة بل مساويا لجهة وهي فعلية الجانب المخالف ١٢ شرح شمس العلماء ٥ قوله الممكنة العامة السالبة الموجبة الضرورية والسالبة الضرورية الممكنة العامة الموجبة ١٢ شرح شمس العلماء



المطلقة المطلقة العامة ونقيض المشروطة العامة الحينية الممكنة
ونقيض العرفية العامة الحينية المطلقة وهذا فى البسائط ونقائض
المركبات منها مفهوم مردد بين نقيضى بسائطها والتفصيل يطلب
من مطولات الفن **فصل** ويشترط فى اخذ نقائض الشرطيات
الاتفاق فى الجنس والنوع والمخالفة فى الكيف فنقيض المتصلة
اللزومية الموجبة سالبة متصلة لزومية ونقيض المنفصلة
العنادية الموجبة سالبة منفصلة عنادية وهكذا فاذا قلت

---

ك قوله المطلقة العامة الخ المطلقة العامة ليست نقيضا صريحا للدائمة بل نقيضها الصريح هو رفعها وسلب الدوام عن جانب يساوقه فعلية الجانب المقابل ١٢ شرح شمس العلماء ٢ قوله الحينية الممكنة وهي التي حكم فيها بسلب الضرورة الوصفية وهذه قضية بسيطة لم تعتبر في القضايا البسيطة المشهورة واحتيج اليها في نقيض بعض البسائط المشهورة كما نص عليه السيد المحقق قدس سره ونسبتها الى المشروطة كنسبة الممكنة الى الضرورية فكما ان الضرورة بحسب الذات وسلبها متناقضان كذلك الضرورة بحسب الوصف وسلبها متناقضان ١٢ شرح شمس العلماء باختصار ٣ قوله الحينية المطلقة وهي التي حكم فيها بالثبوت او بالسلب بالفعل في بعض اوقات وصف الموضوع ونسبة العرفية العامة الى الحينية المطلقة كنسبة الدائمة الى المطلقة العامة ١٢ شرح شمس العلماء ٤ قوله مفهوم مردد الخ لاريب ان القضية المركبة مركبة من جزئين لانها عبارة عن مجموع قضيتين متخالفتين في الايجاب والسلب فنقيضها رفع احد الجزئين على سبيل منع الخلو ضرورة ان نقيض كل شئ رفعه فنقيض المركبة رفع ذلك المجموع سواء كان برفع احدهما لا على التعيين او برفع المجموع لكن الكليات من المركبات لما لم تكن متفاوتة تحليلا وتركيبا فرفع احد جزئيها مساوق لرفع المجموع فطريق اخذ نقيضها ان يحلل الى بسيطيها ويؤخذ نقيض كل منهما ويركب منفصلة مانعة الخلو ضرورة ان رفع المجموع ان كان برفع جزئيها فيتحقق نقيضاهما وان كان برفع جزء يتحقق نقيض هذا الجزء فيتحقق احد جزئي الانفصال وهو مساوق لرفع المجموع فيكون نقيضا له مثلا قولنا كل كاتب متحرك الاصابع بالفعل لا بالضرورة وجودية لاضرورية مركبة من مطلقة عامة موجبة كلية صريحا وممكنة عامة سالبة كلية التزاما ونقيض الاول بعض الكاتب ليس بمتحرك الاصابع دائما سالبة جزئية دائمة ونقيض الثاني بعض الكاتب متحرك الاصابع بالضرورة ضرورية مطلقة موجبة جزئية فاذا رددنا بين هذين النقيضين يحصل قولنا اما بعض الكاتب ليس بمتحرك الاصابع دائما واما بعض الكاتب متحرك الاصابع بالضرورة منفصلة مانعة الخلو واما الجزئية فانها تتفاوت عند التحليل والتركيب فان موضوع الايجاب والسلب فيها عند التركيب واحد واما عند التحليل فيجوز ان يكون موضوع احدهما غير موضوع الآخر فلا يكفي في اخذ نقيضها المفهوم المردد بين نقيضي الجزئين لجواز كذب المركبة الجزئية مع كذب نقيض جزئيها اذا كان المحمول ثابتا لبعض افراد الموضوع دائما ومسلوبا عن الافراد الباقية دائما فيكون المركبة الجزئية كاذبا لكذب اللادوام ويكون كل نقيض من جزئيها ايضا كاذبا اما الموجبة الكلية فلدوام سلب المحمول عن البعض واما السالبة الكلية فلدوام ايجاب المحمول للبعض فاذا قلنا بعض الحيوان انسان لا دائما يكذب المركبة الجزئية ويكذب ايضا قولنا كل حيوان انسان دائما ولا شئ من الحيوان بانسان دائما فالطريق في اخذ نقيضها ان يردد بين نقيضي محمولي الجزئين بالنسبة الى كل فرد من افراد الموضوع فيكون النقيض في قولنا بعض الحيوان انسان لا دائما كل فرد من افراد الحيوان اما انسان دائما او ليس بانسان دائما وهي حملية مرددة المحمول لانتساب محمولها الى كل واحد واحد من افراد الموضوع ايجابا وسلبا وبحيث نقيض جزئي المركبة الجزئية ١٢ شرح شمس العلماء

دائماً كلما كان آب فجـ دَ كان نقيضه ليس كلما كان آب فجـ دَ واذا قلت دائما اما ان يكون هٰذا العدد زوجًا او فردًا فنقيضه ليس دائما اما ان يكون هٰذا العدد زوجا او فردا

## فصل

العكس المستوى ويقال له العكس المستقيم وهو عبارة عن جعل الجزء الاول من القضية ثانيا والثانى اولا مع بقاء الصدق والكيف فالسالبة الكلية تنعكس كنفسها كقولك لاشيئ من الانسان بحجر ينعكس الى قولك لاشيئ من الحجر بانسان بدليل الخلف تقريره لو لم يصدق لاشيئ من الحجر بانسان

---

له قوله العكس المستوى - اعلم ان العكس على قسمين العكس المستوى وعكس النقيض والمصنف العلامة قدس سره قدم الاول لقلة التعمل فيه اذ فيه تبديل الطرفين وفى عكس النقيض تبديل نقيضى الطرفين ۱۲ اشرف بريلوى ٢ه قوله جعل الجزء الاول - اعلم ان المراد من جعل الجزء الاول من القضية ثانيا ان يجعل عنوان الجزء الاول ثانيا وذات الثانى اولا فليس العكس عبارة عن جعل ذات الاول ثانيا ووصف الثانى اولا بل الاول فيه ذات الثانى والثانى وصف الاول والمراد ببقاء الصدق ان الاصل ينبغى ان يكون بحيث لو صدق لصدق العكس لا ان الاصل ينبغى ان يكون صادقا والعكس تابعا له فيه واما اشتراط بقاء الكذب كما وقع فى الاشارات فليس لشيئ لما قال المحقق الطوسى فى شرحها ان استلزام صدق الملزوم لصدق لازمه لا يقتضى استلزام كذب الملزوم لكذب لازمه فان استثناء نقيض المقدم لا ينتج ومن المواد الكاذبة ما الصدق عكوسها كقولنا كل حيوان انسان فانه كاذب وعكسه وهو بعض الانسان حيوان صادق فزيادة الكذب فى الكتاب سهو لعله وقع من ناسخيه فان اكثر الكتب خالية عنها وقد رأيت بعض نسخ هذا الكتاب ايضا خاليا عنها وكثير من المتاخرين لم يتنبهوا لهذا وذكروا قيد الكذب فى مصنفاتهم واعلم ان العكس كما قد يطلق على المعنى المصدرى كذالك قد يطلق على القضية الحاصلة بالتبديل فيقال مثلا عكس الموجبة الكلية موجبة جزئية ويعرف العكس بهذا المعنى بانه اخص قضية لازمة للقضية بطريق التبديل موافقة لها فى الصدق والكيف فلابد فى اثبات العكس من امرين احدهما ان هذه القضية لازمة للاصل وذلك بالبرهان المنطبق على المواد كلها والثانى ان ما هو اخص من تلك القضية ليست لازمة لذالك الاصل ويظهر ذلك بالتخلف فى بعض الصور ۱۲ شرح شمس العلماء ٣ه قوله فالسالبة الكلية - يعنى ان السالبة الكلية من حيث انها سالبة كلية مع قطع النظر عن الضرورة والدوام وغيرهما يجب ان ينعكس سالبة كلية لان مفهوما اذا كان مسلوبا عن جميع افراد المفهوم الآخر كان المفهوم الآخر مسلوبا عن جميع افراد المفهوم الاول والا لاجتمع المفهومان فى فرد فما صل السالبة الكلية عدم اجتماع المفهومين كالناطق والفرس فى فرد فاذا صدق لاشيئ من الناطق بفرس صدق لاشيئ من الفرس بناطق والا يلزم اجتماعهما فى فرد وهو خلاف المفروض و بهذا اندفع ان السوالب الكلية التى اخصها الوقتية لا عكس لها فان قولنا لاشيئ من القمر بمنخسف وقت التربيع لا ينعكس الى قولنا لاشيئ من المنخسف بقمر بالامكان الذى هو اعم الجهات وذالك لان عدم انعكاس السالبة الموجهة من حيث انها موجهة بجهة خاصة لا ينافى كون السالبة من حيث انها سالبة منعكسة فعدم الانعكاس بخصوص الجهة ساقط عن الاعتبار كما ان الانعكاس بخصوص المادة ساقط عنه ۱۲ شرح شمس العلماء ٤ه قوله بدليل الخلف الخ وهو مطلقا عبارة عن اثبات المطلوب بابطال نقيضه وفى هذا المقام عبارة عن ضم نقيض العكس مع الاصل لينتج المحال وهو سلب الشيئ عن نفسه مثلا متى صدق قولنا لاشيئ من الانسان بحجر وجب ان يصدق لاشيئ من الحجر بانسان والا لصدق نقيضه وهو قولنا بعض الحجر انسان فنجعله لايجابه صغرى والاصل القضية لكليتها كبرى ونقول بعض الحجر انسان ولاشيئ من الانسان بحجر ينتج بعض الحجر ليس بحجر وهو محال فصدق النقيض مع الاصل محال لانه مستلزم للمحال والمستلزم للمحال محال فيجب صدق الاصل معه وهو المطلوب ماقيل انه يجوز ان يكون كل من الطرفين صادقا ويكون منشأ المحال هو المجموع ساقط لان هذا الاحتمال لا ينافى المطلوب وهو امتناع صدق النقيض مع الاصل ولزوم العكس له ۱۲ شرح شمس العلماء



عند صدق قولنا لاشئ من الانسان بحجر لصدق نقيضه اعنى قولنا بعض الحجر انسان فنضمه مع الاصل و نقول بعض الحجر انسان و لاشئ من الانسان بحجر ينتج بعض الحجر ليس بحجر فيلزم سلب الشيئ عن نفسه وذلك محال والسالبة الجزئية لاتنعكس لزوما لجواز عموم الموضوع فى الحملية والمقدم فى الشرطية مثلا يصدق بعض الحيوان ليس بانسان وليس يصدق بعض الانسان ليس بحيوان والموجبة الكلية تنعكس الى موجبة جزئية فقولنا كل انسان حيوان ينعكس الى قولنا بعض الحيوان انسان ولا ينعكس الى موجبة كلية لانه يجوز ان يكون المحمول والتالى عاما كما فى مثالنا فلا يصدق كل حيوان انسان ههنا شك تقريره ان قولنا كل شيخ كان شابا موجبة كلية صادق مع ان عكسه بعض الشاب كان شيخا ليس بصادق واجيب عنه بان عكسه ليس ما ذكرت بل عكسه

---

له قوله والسالبة الجزئية لاتنعكس - لجواز عموم الموضوع فيجوز سلب الاخص عن الاعم كما فى مثل قولنا لبعض الحيوان ليس بانسان) ولا يجوز سلب الاعم عن الاخص فى مثل قولنا لبعض الانسان ليس بحيوان) فلا يصح كون السالبة الجزئية عكسا للسالبة الجزئية واذا لم يصدق الجزئية فالكلية بالطريق الاولى وانعكاس السالبة الجزئية فى بعض المواد كما اذا كانت احدى الخاصتين غير معتد بها كما عرفت (شرح شمس العلماء) وانما قال لاتنعكس لزوما لانعكاس السالبة الجزئية فى بعض المواد مثلا قولنا لبعض الجسم ليس بابيض يصح عكسه لبعض الابيض ليس بجسم لكنه غير معتد به لان قواعد المنطق كلية ۱۲ اشرف بريلوى ٢ه قوله والموجبة الكلية الخ اعلم ان الموجبة كلية كانت او جزئية تنعكس الى موجبة جزئية بدليل الخلف وهو ان يضم نقيض العكس الى الاصل لينتج سلب الشئ عن نفسه مثلا متى صدق كل بَ جَ او بعضه بَ فلابد ان يصدق بعض بَ جَ والا لصدق نقيضه وهو لاشيئ من بَ جَ فنجعله كبرى والاصل القضية صغرى فينتج بعض جَ ليس جَ ۱۲ شرح شمس العلماء ملخصا مع تغيير ٣ه قوله لانه يجوز ان يكون. ويمتنع حمل الخاص على كل افراد العام فلا يصدق الموضوع او المقدم على جميع افراد المحمول او التالى على جميع تقاديره (فلا يصح ان يقال كل حيوان انسان هكذا فى الشرطية) ولا يجرى الخلف ضرورة ان نقيض الموجبة الكلية سالبة جزئية وهى غير صالحة لصغروية الشكل الاول ولا لكبرويتها ۱۲ شرح شمس العلماء ٤ه قوله ههنا شك الخ ايراد على انعكاس الموجبة الكلية موجبة جزئية حاصله ان هذا الانعكاس غير لازم اذ صدق العكس لازم لصدق الاصل مع ان قولنا كل شيخ كان شابا (فى الزمان الماضى) صادق وعكسه لبعض الشاب كان شيخا (فى الماضى) كاذب ۱۲ اشرف بريلوى ٥ه قوله بل عكسه لبعض من كان شابا الخ فيه نظر ظاهر فان كان رابطة وهى لعدم استقلالها لا تصلح للمحمولية ولا لوقوعها جزء من المحمول فالمحمول هو الشاب فقط ففى العكس لابد ان يكون موضوعا واما الوجه الآخر من الجواب فهو وان كان مختار بعض اهل التحقيق لكنه فاسد جدا لما افاد بعض الاعلام قدس سره ان الاصل مطلقة وقتية وهى لا تنعكس الى مطلقة وقتية فالصواب ان يقال ان هذه القضية حكم فيها بثبوت المحمول ثبوتا موقتا بزمان الماضى فهى مطلقة وقتية ان لم يعتبر فيها الضرورة ووقتية مطلقة ان اعتبرت وهما تنعكسان مطلقة عامة فعكسها لبعض الشاب شيخ بالفعل وهى صادقة لا محالة لان لبعض ما يصدق عليه الشاب فى احد الازمنة اعنى الماضى شيخ فى احد الازمنة اعنى المستقبل فافهم ۱۲ شرح شمس العلماء

بعض من كان شابا شيخ وقد يجاب بوجه اخر وهو ان حفظ النسبة
ليس بضروري في العكس فعكسه بعض الشاب يكون شيخا وهو
صادق لامحالة والموجبة الجزئية تنعكس الى موجبة جزئية كقولنا
بعض الحيوان انسان ينعكس الى قولنا بعض الانسان حيوان وقد
يورد على انعكاس الموجبة الجزئية كنفسها ايراد وهو ان بعض الوتد في
الحائط صادق وعكسه اعني بعض الحائط في الوتد غير صادق و
الجواب انا لانسلم ان عكس هذه القضية ما قلت من بعض الحائط في
الوتد بل عكسه بعض ما في الحائط وتد ولا مرية في صدقه و
باقي مباحث العكوس من عكس الموجهات والشرطيات فمذكور في
المطولات **فصل** عكس النقيض هو جعل نقيض الجزء
الاول من القضية ثانيا ونقيض الجزء الثاني اولا مع بقاء

---

**له قوله** وقد يورد الخ وايضا يورد ان قولنا لبعض النوع انسان صادق مع ان الموجبة الجزئية اعني لبعض الانسان نوع كاذب في عكسه لصدق نقيضه وهو لاشيئ من الانسان بنوع والجواب انه انما تنعكس القضايا التي تشتمل على الحمل المتعارف وقولكم لبعض النوع انسان كاذب بالحمل المتعارف لان المعتبر فيه صدق مفهوم المحمول اما على نفس بان يكون هو بنفسه فردا للمحمول (نحو زيد انسان) او على افراده بان يكون افراده افراد المحمول (نحو كل انسان حيوان) كما عرفت سابقا لا ان يكون نفس مفهوم المحمول فردا الموضوع وهٰهنا (اي في قولكم لبعض النوع انسان) افراد الموضوع ليست افراد الانسان بل من افراد الموضوع نفس مفهوم الانسان ۱۲ شرح شمس العلماء بزيادة وتغيير **سه قوله** بل عكسه الخ لان العكس المستوي عبارة عن جعل الموضوع محمولا وبالعكس كما عرفت والحائط جزء المحمول لا كله اذ كله في الاصل في الحائط فيكون عكسها لبعض ما في الحائط وقد قال المحقق الطوسي في شرح الاشارات بعض المحمول لايكون محمولا وبعض الموضوع لايكون موضوعا واشتراط حفظ الكيفية واجب في العكس اصطلاحا ۱۲ شرح شمس العلماء **سه قوله** من عكس الموجهات الخ فمن الموجهات الموجبة تنعكس الضرورية المطلقة والدائمة المطلقة والمشروطة العامة والعرفية العامة حينية مطلقة نحو قولنا بالضرورة او بالدوام كل انسان حيوان ما دام ذات الموضوع موجودة او ما دام انسانا ينعكس الى قولنا لبعض الحيوان انسان بالفعل حين هو حيوان والمشروطة الخاصة والعرفية الخاصة تنعكس الى حينية مطلقة لا دائمة في البعض مثل قولنا بالضرورة او بالدوام كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا لا دائما وعكسه لبعض متحرك الاصابع كاتب بالفعل حين هو متحرك الاصابع لا دائما في البعض اي ليس لبعض متحرك الاصابع كاتبا بالفعل والوقتية والمنتشرة والوجودية اللادائمة والوجودية اللاضرورية والمطلقة العامة تنعكس الى مطلقة عامة مثال قولنا كل قمر منخسف بالضرورة وقت حيلولة الارض او وقتا ما لا دائما او بالفعل لا بالدوام او لا بالضرورة او بالفعل ينعكس الى قولنا لبعض المنخسف قمر بالفعل ولا عكس للممكنتين اي الممكنة العامة والخاصة ومن السوالب تنعكس ثلاث منها اي الضرورية المطلقة والدائمة المطلقة دائمة مطلقة والعامتان اي المشروطة العامة والعرفية العامة عرفية عامة والخاصتان اي المشروطة الخاصة والعرفية الخاصة عرفية عامة مع قيد اللادوام في البعض والستة الباقية لاتنعكس وهي المطلقة والممكنة العامتان والوقتيتان والوجوديتان والممكنة الخاصة والتفصيل في شرح شمس العلماء الخيرآبادي قدس سره ۱۲



الصدق والكيف هذا اسلوب المتقدمين فتنعكس الموجبة
الكلية بهذا العكس كنفسها كقولنا كل انسان حيوان
ينعكس الى قولنا كل لاحيوان لا انسان والموجبة الجزئية
لاتنعكس بهذا العكس لان قولنا بعض الحيوان لا انسان صادق
وعكسه اعني بعض الانسان لاحيوان كاذب والسالبة الكلية
تنعكس الى سالبة جزئية تقول لاشيئ من الانسان بفرس
وتقول في عكسه بهذا العكس بعض اللافرس ليس بلا انسان
ولا تقول لاشئ من اللافرس بلا انسان لصدق نقيضه اعني
بعض اللافرس لا انسان كالجدار والسالبة الجزئية تنعكس
الى سالبة جزئية كقولك بعض الحيوان ليس بانسان تنعكس
الى قولك بعض اللاانسان ليس بلاحيوان كالفرس وعكوس
الموجهات مذكورة في الكتب الطوال وههنا قد تم
مباحث القضايا واحكامها **فصل** واذ قد فرغنا عن
مباحث القضايا والعكوس التي كانت من مبادي الحجة

---

**له قوله** الصدق الخ وان كان فرضيا ولو اشترطنا كون الصدق واقعيا لايشمل التعريف عكوس القضايا الكاذبة ثم اعلم ان بقاء الكذب ليس شرطا في هذا العكس ايضا لان قولنا لاشئ من الحيوان بانسان كاذب وعكسه لبعض اللاانسان ليس بلاحيوان صادق ۱۲ **سه قوله** هذا اسلوب المتقدمين الخ وعند المتاخرين عكس النقيض عبارة عن جعل نقيض الثاني اولا وعين الاول ثانيا مع بقاء الصدق ومخالفة الكيف فقولنا كل انسان حيوان ينعكس عندهم الى قولنا لاشيئ من اللاحيوان بانسان ۱۲ **سه قوله** الموجبة الكلية - قد سبق تفصيل العكس المستوي فما ثبت هنا للموجبات يثبت ثمه للسوالب فالسالبة الكلية والجزئية تنعكس بعكس النقيض الى سالبة جزئية كما ان الموجبة الكلية والجزئية تنعكس بالعكس المستوي الى موجبة جزئية وما ثبت هنا للسوالب يثبت ثمه للموجبات والموجبة الكلية تنعكس بعكس النقيض كنفسها كما ان السالبة الكلية تنعكس كنفسها بالعكس المستوي ولا عكس للموجبة الجزئية هٰهنا كما لا عكس للسالبة الجزئية هناك ۱۲ شرف بريلوي **سه قوله** وعكوس الموجهات الخ واعلم ان حكم الموجبات كلية كانت او جزئية في عكس النقيض مثل حكم السوالب في العكس المستوي فالموجبات الكلية تنعكس بعكس النقيض الى نفسها فالدائمتان تنعكسان كنفسهما واما العامتان عرفية عامة والخاصتان عرفية خاصة مقيدة باللادوام في البعض ولا عكس للبواقي ومن الموجبات الجزئية لاتنعكس الا الخاصتان فانهما تنعكسان عرفية خاصة وحكم السوالب في عكس النقيض حكم الموجبات في المستوي فمن السوالب كلية كانت او جزئية تنعكس الدائمتان والعامتان حينية مطلقة والخاصتان حينية لا دائمة والوجوديتان والوقتيتان والمطلقة العامة مطلقة عامة والممكنتان ممكنة عامة ۱۲ شرح شمس العلماء مولانا عبدالحق الخيرآبادي قدس سره.

فحری بنا ان نتکلم فی مباحث الحجة فنقول الحجة علی ثلثة
اقسام احدها القیاس وثانیها الاستقراء وثالثها التمثیل
فلنبین هذه الثلثة فی ثلثة فصول. **فصل فی القیاس** وهو
قول مؤلف من قضایا یلزم عنها قول اٰخر بعد تسلیم تلک
القضایا فان کان النتیجة او نقیضها مذکورا فیه یسمی
استثنائیا کقولنا ان کان زید انسانا کان حیوانا لکنه انسان

---

۱ قوله الحجة ہے فی منتہ یعنے الغلبة وفی اصطلاح اہل المنطق ہے المعلومات التصدیقیة الموصلة بالنظر والفکر الی المجہولات التصدیقیة ولما کانت تلک المعلومات سببا للغلبة علی الخصم فی الاکثر سمیت حجة تسمیة السبب باسم المسبب وما قال صاحب الشرح الفارسے ولہذا ایں تسمیہ از قبیل تسمیہ مسبب باسم سبب باشد لیس بشیئ ۱۲ اشرف بریلوی ۲ قوله علی ثلثة اقسام. لان الاحتجاج اما بالکلی علی الجزئی او بالجزئی علی الکلی او بالجزئی علی الجزئی فالاول القیاس والثانی الاستقراء والثالث التمثیل ۱۲ شرح شمس العلماء. ۳ قوله قول مؤلف الخ قوله قول یعنے مطلق المرکب جنس یشمل المرکبات التامة وغیرہا وذکر المؤلف بعد القول اما مستدرک کما قال شارح المطالع او احتراز عن کون من تبعیضیة کما صرح به السید المحقق فی شرح المواقف او اورد لیصح تعلق من به کما صرح به العلامة التفتازانی والمراد بالقضایا ما فوق الواحد لیتناول القیاس البسیط المؤلف من قضیتین والقیاس المرکب من القضایا ما فوق الواحد واحترز به عن قضیة واحدة مستلزمة لعکسها المستوی وعکس النقیض فانه قول مؤلف لکن لا من قضایا بل من المفردات ہکذا قال شارح المطالع واحترز به عن المرکبات الموجهة ایضا لان المتبادر من قضایا القضایا الصریحة او القضایا المتعددة فی العرف والجزء الثانی من المرکبة لیست قضیة صریحیة وکذا المرکبة لا تعد فی العرف قضایا متعددة والمراد باللزوم فی قوله یلزم الخ ما ہو اعم من البین وغیرہ لیندرج فیہ القیاس الکامل وہو الشکل الاول وغیر الکامل وہو باقی الاشکال ویخرج منه الاستقراء والتمثیل اذ لا یلزم عنہما شیئ لامکان تخلف مدلولہا عنہما کما سیجیئ وایضا یخرج ما یصدق القول الاٰخر معه بحسب خصوصیة المادة کقولنا کل انسان حیوان وبعض الحیوان ناطق فانه یصدق کل انسان ناطق وکقولنا لا شیئ من الانسان بفرس وکل فرس صہال فانه یصدق لا شیئ من الانسان بصہال بخصوصیة المادة وان لم یکن لخصوصیة المادة مدخل لصدق فی کل مادة وینبغی ان یراد باللزوم اللزوم الذاتی لیخرج ما یلزم عنه قول اٰخر بواسطة مقدمة اجنبیة کما فی قیاس المساواة وہو ما یکون موضوع الکبرٰی فیه متعلقا لمحمول الصغرٰی فلا بد للاستنتاج من ضم مقدمة اجنبیة نحو آ مساو لبَ وبَ مساو لجَ ینتج آ مساو لجَ فنضم معه وکل مساو لمساو لجَ مساو لجَ ینتج آ مساو لجَ وہو المراد وقوله بعد تسلیم تلک القضایا اشارة الی ان مقدمات القیاس لا تجب ان تکون مسلمة فی انفسہا بل انہا وان کانت کاذبة منکرة لکن بحیث لو سلمت لزم عنہا قول اٰخر فیه قیاس یشتمل البرہان والجدلی والخطابی والسوفسطائی والشعری لان الشعری والجدلی والخطابی والسوفسطائی لا یجب ان تکون مقدماتہا حقة فی انفسہا بل یکون بحیث لو سلمت لزم عنہا قول اٰخر ہذا ملخص ما فی الشروح ۱۲ اشرف بریلوی ۴ قوله النتیجة او نقیضہا. اعلم ان القیاس الاستثنائی قد تکون النتیجة بعینہا مذکورة فیه وہو ما اذا کان الاستدلال بوضع المقدم علی وضع التالی فی المتصلة نحو ان کان زید انسانا کان حیوانا لکنه انسان فہو حیوان او کان الاستدلال برفع احد الجزئین علی وضع الجزء الاٰخر فی المنفصلة نحو العدد اما زوج او فرد لکنه لیس بزوج فہو فرد او یقال لکنه لیس بفرد فہو زوج وقد تکون النتیجة مذکورا فیه وہو ما اذا استدل برفع التالی علی رفع المقدم فی المتصلة کقولنا ان کان زید حمارا کان ناہقا لکنه لیس بناہق فلیس بحمار او استدل بوضع احد الجزئین علی رفع الجزء الاٰخر کقولنا العدد اما زوج او فرد لکنه زوج فلیس بفرد ولکنه فرد فلیس بزوج ۱۲ اشرف بریلوی ۵ قوله مذکورا فیه الخ المراد بالذکر الذکر بالفعل لان الذکر بالقوة من لوازم القیاس المطلق ضرورة ان الکبرٰی الکلیة مشتملة علی النتیجة بالقوة ۱۲ شرح شمس العلماء.



ینتج فہو حیوان وان کان زید حمارا کان ناہقا لکنه لیس بناہق
ینتج انه لیس بحمار وان لم تکن النتیجة ولا نقیضہا مذکورا
یسمی اقترانیا کقولک زید انسان وکل انسان حیوان ینتج
زید حیوان **فصل فی القیاس الاقترانی** وہو قسمان حملی و
شرطی وموضوع النتیجة فی القیاس الحملی یسمی اصغر لکونه
اقل افرادا فی الاغلب ومحموله یسمی اکبر لکونه اکثر افرادا
غالبا والقضیة التی جعلت جزء قیاس یسمی مقدمة و
المقدمة التی فیہا الاصغر تسمی صغرٰی والتی فیہا الاکبر
کبرٰی والجزء الذی تکرر بینہما یسمی حدا اوسط واقتران
الصغرٰی بالکبرٰی یسمی قرینة وضربا والہیئة الحاصلة من کیفیة وضع الاوسط
عند الاصغر والاکبر تسمی شکلا والاشکال اربعة

---

۱ قوله حملی وشرطی. اعلم ان الاقترانی ینقسم باعتبار ترکبه من القضایا الی حملی وہو المرکب من الحملیات الصرفة وشرطی وہو المرکب من الشرطیات الصرفة او مؤلف من الحملیات والشرطیات فاقسامه خمسة لانه ان ترکب من الشرطیتین فہو اما منفصلتین او منفصلتین او متصلة ومنفصلة وان ترکب من حملیة وشرطیة فہو اما من حملیة ومتصلة او حملیة ومنفصلة والمان عامة المنطقیین خصوا الشرطیات بالقیاس الاستثنائی ولم یتنبہوا للشرطیات الاقترانیة قال المحقق فی شرح الاشارات المورد فی التعلیم الاول ہے الحملیات الصرفة والاستثنائیات الموسومة بالشرطیات والشیخ قد وفق لاخراج الشرطیات الاقترانیة من القوة الی الفعل فالشرطیات عنده کما توجد فی الاستثنائی توجد فی الاقترانی ۱۲ شرح شمس العلماء. ۲ قوله والجزء الذی تکرر الخ اعلم انه لا بد فی کل قیاس حملی بسیط من مقدمتین یشترکان فی حد لان نسبة محمول المطلوب الی موضوعه لما کانت مجہولة فلا بد من امر ثالث موجب للعلم بتلک النسبة والا یکفی تصور الطرفین فی العلم بالنسبة فلا یکون نظریا ویسمی ذٰلک حدا اوسط لتوسطه بین طرفی المطلوب بہا تتبین الحکم باحدہما علی الاٰخر ۱۲ شرح شمس العلماء. ۳ قوله حدا اوسط الخ لانه بمنزلة الدلالة اذ فعله التوسط بین الطالب والمطلوب ای الاصغر والاکبر ومن المعلوم انه لا یتصور اجتماع الطالب والمطلوب بدون الواسطة وعند ما حصل اجتماعہما تسقط الواسطة ولہذا یسقط الحد الاوسط من النتیجة کذا فی شرح الفارسے ۱۲ اشرف بریلوی ۴ قوله شکلا. سمیت ہذه الہیئة شکلا لحصولہا بسبب احاطة الحد ای الاوسط او الاصغر او الاکبر او الحد ای مجموع الاوسط والاصغر والاکبر قال شمس العلماء مولانا عبد الحق خیرآبادی نقل عن ابی العباس اللوکری ان تسمیة تلک الہیئة شکلا من قبیل انه شبه بالشکل المربع من اشکال الہندسة وذٰلک ان المقدمتین المقترنتین علی استقامة شبہتا بضلع واحد من اضلاع المربع والنتیجة شبہت بالضلع الذی یقابله واشتراک موضوع المقدمة الصغرٰی وموضوع النتیجة شبه بالضلع الثانی واشتراک محمول المقدمة الکبرٰی ومحمول النتیجة شبه بالضلع الرابع المقابل للثانی فتسمیة القیاس بالشکل علی طریق التشبیه قال الصدر الشیرازی فی حواشی شرح حکمة الاشراق بعد نقل ہذا الکلام وکذا تسمیة الصغرٰی بالام والکبرٰی بالاب والحد الاوسط بالمادة النطفیة المتکررة المنتقلة من ظہر الاب الی بطن الام سیما اذا کان بین محمول الصغرٰی وموضوع الکبرٰی کما فی السیاق الام والنتیجة بالولد کلام تشبیہی فی غایة الحسن ۱۲ اشرف بریلوی

و وجہ الضبط[1] ان يقال الحد الاوسط اما محمول الصغرىٰ و
موضوع الكبرىٰ كما في قولنا العالم متغير وكل متغير حادث
ينتج العالم حادث فهو الشكل الاول وان كان محمولا فيهما فهو الشكل الثاني
كما تقول كل انسان حيوان ولاشئ من الحجر بحيوان فالنتيجة لاشئ من
الانسان بحجر وان كان موضوعا فيهما فهو الشكل الثالث نحو كل انسان
حيوان وبعض الانسان كاتب ينتج بعض الحيوان كاتب وان كان موضوعا
في الصغرىٰ ومحمولا في الكبرىٰ فهو الشكل الرابع نحو قولنا كل انسان حيوان
وبعض الكاتب انسان ينتج بعض الحيوان كاتب **فصل** واشرف الاشكال
من الاربعة الشكل الاول ولذلك كان انتاجه بيّنا بديهيا[2] يسبق الذهن فيه الى النتيجة[3]
سبقا طبعيا من دون حاجة الى فكر وتامل وله شرائط وضروب اما الشرائط فاثنان احدهما ايجاب[4]

---

[1] قوله وجہ الضبط الخ اعلم ان القدماء قالوا ان الاوسط اما ان يكون محمولا في احدى المقدمتين موضوعا في الاخرى اولا وعلى الثاني اما ان يكون محمولا فيهما او موضوعا فيهما فاخرجت الاشكال الثلاثة ولم يعتبروا انقسام الاول الى قسمين فلم يخرج الشكل الرابع من قسمتهم والمتاخرون لما تنبهوا لذلك اعتذر والهم اولا بان الرابع بعيد عن الطبع جدا لان النظم الطبيعي هو الانتقال من موضوع المطلوب الى الاوسط ومنه الى المحمول كما يتعدى الحكم من الاكبر الى الاوسط ومنه الى الاصغر والرابع مخالف له في مقدمتيه جميعا اذ الاوسط فيه على طرفي القياس فينتقل الذهن فيه من الاوسط الى الاصغر وينقطع ثم ينتقل من الاكبر الى الاوسط فيتحير في الاندراج والانتاج وثانيا بان من عادتهم بيان الشكلين الاخيرين بعكس احدى المقدمتين ليرجعا الى الشكل الاول وبيان الرابع محتاج الى عكس المقدمتين جميعا فهو يشتمل على كلفة شاقة متضاعفة ١٢ شرح شمس العلماء [2] قوله بينا بديهيا. ای اشکال مشهور وهو ان الاستدلال بالشكل الاول دوري فضلا عن ان يكون بينا لان العلم بالنتيجة موقوف على العلم بكلية الكبرى والعلم بكلية الكبرى انما يحصل اذا علم ثبوت الحكم الى الاكبر لكل واحد من افراد الاوسط التي من جملتها الاصغر فالعلم بالكبرى موقوف على النتيجة والعلم بها موقوف على العلم بالكبرى والجواب ان الحكم في الكبرى على جميع ما يندرج في الاوسط اجمالا فهذا الحكم الاجمالي يتوقف عليه العلم بالنتيجة التي حكم فيها على الاصغر تفصيلا ولا يتوقف هذا الحكم على هذا العلم بل صدق هذا الحكم في نفس الامر موقوف على صدق النتيجة فالتفصيل موقوف على الاجمال فلا دور ١٢ شرح [3] قوله يسبق الذهن فيه الى النتيجة الخ لان الاكبر فيه ثابت للاوسط والاوسط للاصغر فيثبت الاكبر للاصغر من غير احتياج الى تامل او يقال ان الاصغر فرد للاوسط والاوسط فرد للاكبر فالاصغر فرد للاكبر من غير فكر وروية كقولنا الانسان حيوان وكل حيوان جسم ينتج بالبداهة الانسان جسم ١٢ شرف بريلوي [4] قوله ايجاب الصغرى يعني يشترط في الشكل الاول بحسب الكيفية ان يكون صغراه موجبة اذ بايجابه يعرف دخول الاصغر في الاوسط واما على تقدير كون الصغرى سالبة فلم يصل الحكم من الاوسط الى الاصغر فلم يندرج تحته وايضا الاوسط ليس اوسط باعتبار ذاته بل باعتبار نسبته الى الحدين وفي الكبرى انما نسبته الى ما صدق عليه من افراده بالايجاب ولو كانت الصغرى سالبة كانت نسبته الى الاصغر سلبا فلم يتكرر الاوسط حقيقة فيلزم عدم تحققه لانه عبارة عن الامر المتكرر ١٢ شرح شمس العلماء



الصغرىٰ وثانيهما كلية الكبرىٰ[1] فان يفقد امعا او يفقد احدهما لايلزم
النتيجة كما يظهر عند التامل واما الضروب فاربعة لان الاحتمالات
في كل شكل ستة عشر لان الصغرىٰ اربعة والكبرىٰ ايضا اربعة اعني
الموجبة الكلية والموجبة الجزئية والسالبة الكلية والجزئية والاربعة
في الاربعة ستة عشر واسقط شرائط الشكل الاول اثنى عشر وهو الصغرىٰ
السالبة الكلية مع الكبريات الاربع والصغرىٰ السالبة الجزئية مع
تلك الاربع وهٰذه ثمانية والكبرىٰ الموجبة الجزئية والسالبة
الجزئية مع الصغرىٰ الموجبة الجزئية والكلية وهٰذه اربعة
فبقي[2] اربعة ضروب منتجة الضرب الاول مركبة من موجبة كلية صغرىٰ و

---

[1] قوله كلية الكبرى. يعني يشترط في الشكل الاول بحسب الكمية ان تكون كبراه كلية ليلزم اندراج الاصغر تحت الاوسط اذ على تقدير كون الكبرى جزئية يحتمل ان يكون الافراد التي حكم عليها بالاكبر مغايرة للاصغر لعدم جميع ما يدخل في الاوسط ولولاه لما علم ان الجزئي الذي وقع عليه الحكم من الاوسط هو الاصغر ام لا فان كلا الامرين محتمل كما ان الحكم بالانسان الاكبر على بعض الحيوان الاوسط يقع على الناطق الاصغر ولا يقع على الناهق الاصغر وهما داخلان فيه فاذا قلت كل ناطق حيوان وبعض الحيوان انسان فالحق بعض الناطق انسان واذا قلت كل ناهق حيوان وبعض الحيوان انسان فالحق لاشئ من الناهق بانسان ١٢ شرح شمس العلماء مع حذف [2] قوله فبقي اربعة ضروب الخ لان الشرطين المذكورين اعني ايجاب الصغرى وكلية الكبرى يوجدان في اربعة ضروب من ضروب الستة عشر المذكورة فان ايجاب الصغرى اما كلي او جزئي وكلية الكبرى اما ايجابية او سلبية ومضروب الاثنين في نفسه اربعة فاذن الضروب المنتجة اربعة والباقية عقيمة لفقدان احد الشرطين او كليهما ١٢ شرح شمس العلماء و لنذكر جدولا موضحا للضروب المنتجة وغير المنتجة فالفاء (ف) اشارة الى فقدان الشرائط فقولنا ف ١ اشارة الى فقدان احد الشرطين و ف ٢ اشارة الى فقدان الشرطين كليهما

| شکل اول | [illegible] | موجبہ کلیہ | سالبہ کلیہ | موجبہ جزئیہ | سالبہ جزئیہ |
|---|---|---|---|---|---|
| ضروبات | [illegible] | لاشئ من ب ا | لاشئ من ب ا | بعض ب ا | بعض ب لیس ا |
| موجبہ کلیہ | کل ج ب | کل ج ا | لاشئ من ج ا | ف ١ | ف ١ |
| موجبہ جزئیہ | بعض ج ب | بعض ج ا | بعض ج لیس ا | ف ١ | ف ١ |
| سالبہ کلیہ | لاشئ من ج ب | ف ١ | ف ١ | ف ٢ | ف ٢ |
| سالبہ جزئیہ | بعض ج لیس ب | ف ١ | ف ١ | ف ٢ | ف ٢ |

وَهُوهٰذا ----------

موجبة كلية كبرى ينتج موجبة كلية نحو كل ج ب وكل ب د ينتج
كل ج د والضرب الثاني مؤلف من موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى
ينتج سالبة كلية نحو كل انسان حيوان ولاشيء من الحيوان بحجر
ينتج لاشيء من الانسان بحجر والضرب الثالث ملتئم من موجبة
جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى والنتيجة موجبة جزئية نحو
بعض الحيوان فرس وكل فرس صهال ينتج بعض الحيوان صهال
والضرب الرابع مُزدوج من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى
ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض الحيوان ناطق ولاشيء من الناطق
بناهق فالنتيجة بعض الحيوان ليس بناهق. **تنبيه** انتاج الموجبة
الكلية من خواص الشكل الاول كما ان الانتاج للنتائج الاربع ايضا من
خصائصه والصغرى الممكنة غير منتجة في هذا الشكل فقد وضح
بما ذكرنا انه لابد في هذا الشكل كيفا ايجاب الصغرى وكمًّا كلية الكبرى

---

ل قوله مزدوج لم تقلب الواو الفا مع تحركها وانفتاح ماقبلها لفقدان شرط الانقلاب وهو ان لايكون الافتعال بمعنى التفاعل كما في علم الصيغة وغيره وهٰهنا الازدواج افتعال بمعنى التفاعل لان الاجتماع يكون من الجانبين ۱۲ شرف بريلوى ٢ قوله والصغرى الممكنة الخ اعلم ان نسبة المحمول الى الموضوع قد تكون ايجابية وقد تكون سلبية ونسبة الوصف العنواني الى الموضوع لاتكون الا ايجابية ثم نسبة المحمول الى الموضوع تتصف بجهات مختلفة كالامكان والفعلية والضرورة وغير ذلك ونسبة الوصف العنواني الى ذات الموضوع لاتتصف الا بجهة واحدة هذا بالاتفاق بين ابي نصر الفارابي وابي علي بن سينا لكن اختلف في تعيين تلك الجهة فذهب الفارابي الى انها الامكان وذهب الشيخ الى انها الفعلية وهو الصحيح الموافق للعرف واللغة وبعد هذا نقول ان الصغرى الممكنة غير منتجة في هذا الشكل لان الكبرى قد حكم فيها ان نسبة الاكبر ثابتة لما ثبت له الاوسط بالفعل فاذا كانت الصغرى فعلية يدخل الاصغر تحت الاوسط ويثبت له الحكم ويحصل النتيجة بخلاف ما اذا كانت الصغرى ممكنة فيكون الاصغر مما يمكن ثبوت الاوسط له والفعلية غير لازم للامكان فلا يندرج الاصغر تحت افراد الاوسط المحكوم عليها فلا يحصل النتيجة مثلا اذا فرضنا ان مركوب زيد فرس دائما فيمكن ان يكون حمار مركوبه مع انه لم يركب عليه قط ولا يركب قطعا وعلى هذا قولنا كل حمار مركوب زيد بالامكان (صغرى) وكل مركوب زيد بالفعل فرس بالضرورة (كبرى) صادق والنتيجة وكل حمار فرس بالامكان كاذب لان معنى الكبرى ان مركوب زيد بالفعل فرس بالضرورة والحمار ليس مركوبه بالفعل بل بالامكان فكيف يحكم عليه بالفرس ۱۲



وجهة فعلية الصغرى **فصل** ويشترط في انتاج الشكل الثاني بحسب الكيف
اى الايجاب والسلب اختلاف المقدمتين فان كانت الصغرى موجبة كانت الكبرى
سالبة وبالعكس وبحسب الكم اى الكلية والجزئية كلية الكبرى والا لزم الاختلاف
الموجب لعدم الانتاج اى صدق القياس مع ايجاب النتيجة تارة ومع سلبها
اخرى ونتيجة هذا الشكل لايكون الا سالبة وضروبه الناتجة ايضا اربعة احدها
من كليتين والصغرى موجبة ينتج سالبة كلية كقولنا كل ج ب ولاشيء من ا ب فلاشيء من ج ا

---

ل قوله والا لزم الاختلاف الموجب الخ اعلم انه يشترط لانتاج الشكل الثاني بحسب الكيفية والكمية امران احدهما اختلاف المقدمتين في الكيف بان يكون احدهما موجبة والاخرى سالبة او على تقدير اتفاقهما في الكيفية اما موجبتان او سالبتان وعلى التقديرين يلزم الاختلاف الموجب للعقم اما على الاول فلانه يجوز ان يكون المتفقات والمختلفات (اى الكبرى الموافقة للصغرى في الاصغر والمخالفة لها فيه) مشتركة في الايجاب كقولنا كل انسان حيوان وكل فرس حيوان او كل ناطق حيوان والحق في الاول السلب (لاشيء من الانسان بفرس) وفي الثاني الايجاب (كل انسان ناطق) واما على التقدير الثاني فلانه يجوز ان يكون المتفقات والمختلفات مشتركة في السلب كقولنا لاشيء من الانسان بحجر ولاشيء من الفرس بحجر او لاشيء من الناطق بحجر والحق في الاول السلب وفي الثاني الايجاب فلم يستلزم القياس شيئا منهما وانما يعنى بالانتاج استلزام الشكل لاحدهما وثانيهما كلية الكبرى وذالك لانه لو كان الكبرى جزئية فلا يكون المباينة الا بين الاصغر وبعض الاكبر ولا يعلم هل بينهما ملاقاة في البعض الآخر ام لا فاذن لايمكن ان يسلب الاكبر عن الاصغر كما اذا حمل الاسود على الغراب وسلب عن بعض الحيوانات او عن بعض الناس فانه لايلزم منه سلب الحيوان عن الغراب ولا حمل الانسان عليه (مثلا نقول كل غراب اسود وبعض الحيوان ليس باسود) فالحق الايجاب وهو قولنا بعض الغراب حيوان ولو بدلنا الكبرى بقولنا بعض الانسان ليس باسود فالحق السلب وهو قولنا بعض الغراب ليس بانسان) ۱۲ شرح شمس العلماء بزيادة ٢ قوله ونتيجة هذا الشكل الخ لان محمولا واحدا اذا كان ثابتا لموضوع غير ثابت لموضوع آخر وجب ان يكون هذا الموضوع مسلوبا عن ذالك الموضوع والا لكان الشيء الواحد ثابتا لشيء وغير ثابت له (شرح شمس العلماء) ولان احدى المقدمتين سلبية يقينا والنتيجة تابعة للاخس الارذل فيكون سلبيا ايضا ۱۲ شرف بريلوى ٣ قوله وضروبه الناتجة اربعة باعتبار الشرطين المذكورين لان الشرط الاول اسقط ثمانية الموجبتان مع الموجبتين والسالبتان مع السالبتين والشرط الثاني اربعة اخرى الكبرى الموجبة الجزئية مع السالبتين والسالبة الجزئية مع الموجبتين ويمكن ان يقال الكبرى الكلية اما موجبة او سالبة والصغرى المخالف لها اما كلية او جزئية وهذا الطريق اسهل (شرح شمس العلماء) هذا جدول الشكل الثاني مع الاشارة الى الضروب الناتجة وغيرها۔

| ضروب الشكل الثاني | كبرى | سلب | ايجاب كم | نتيجة | الكبرى |
|---|---|---|---|---|---|
| موجبة كلية | اصغر | لاشيء من ب ا | كل ب ا | بعض ب ا | بعض ب ليس ا |
| موجبة كلية | كل ج ب | لاشيء من ا ب | ن ا | ن ا | ق ا |
| سالبة كلية | لاشيء من ج ب | ن ا | لاشيء من ا ب | ن ا | ق ٢ |
| موجبة جزئية | بعض ج ب | بعض ج ليس ب | ق ا | ن ا | ق ا |
| سالبة جزئية | بعض ج ليس ب | ن ا | بعض ج ليس ب | ن ا | ق ٢ |

والدليل على هذا الانتاج عكس الكبرى فانك اذا عكست الكبرى صار لاشئ من ب آ و بانضمامه الى الصغرى انتظم الشكل الاول وينتج النتيجة المطلوبة الضرب الثانى من موجبة كلية كبرى وسالبة كلية صغرى كقولنا لاشئ من ج ب وكل آ ب ينتج لاشئ من ج آ والدليل على هذا الانتاج عكس الصغرى وجعلها كبرى ثم عكس النتيجة الضرب الثالث من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولك بعض ج ب ولاشئ من آ ب فليس بعض ج آ الضرب الرابع من سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية تقول بعض ج ليس ب وكل آ ب فبعض ج ليس آ **فصل** شرط انتاج الشكل الثالث كون الصغرى موجبة وكون احدى المقدمتين كلية فضروبه

---

ك قوله والدليل على هذا الانتاج الخ هذا انما يجرى فى الضرب الاول والثالث فان كبراهما سالبة كلية وهى تنعكس كنفسها فيصلح لكبروية الشكل الاول ولا يجرى فى الثانى والرابع فان كبراهما موجبة كلية وهى تنعكس موجبة جزئية فلا تصلح لكبروية الشكل الاول ١٢ شرح شمس العلماء ك قوله عكس الصغرى الخ هذا انما يجرى فى الثانى فقط فان صغراه سالبة كلية تنعكس كنفسها فتصلح لكبروية الشكل الاول فيحصل بعكس الترتيب شكل اول سالبة كلية منعكسة الى المطلوب لا يجرى فى الثلاثة الباقية لان الاول والثالث ينعكس صغراهما جزئية وهى لا تنعكس وعلى تقدير الانعكاس انما تنعكس جزئية فلا تصلح لكبروية الشكل الاول اعلم ان الخلف وهو ان يجعل نقيض النتيجة لايجابه صغرى والكبرى الاصل لكليتها كبرى لينتظم قياس من الشكل الاول وينتج نقيض الصغرى جار فى الجميع ١٢ شرح شمس العلماء ك قوله كون الصغرى موجبة لان الحكم فى كبراه سواء كان ايجابا او سلبا على ما هو اوسط بالفعل كما مر فى بيان شرائط الشكل الاول فلو لم يتحد الاصغر مع الاوسط بالفعل بان لا يتحد اصلا ويكون الصغرى سالبة او يتحد لكن لا بالفعل ويكون الصغرى موجبة لكنه لم يتعد الحكم من الاوسط بالفعل الى الاصغر ١٢ شرح تهذيب فقد ظهر بهذا التقرير ان كون الصغرى فعلية شرط لانتاج الشكل الثالث بحسب الجهة ١٢ ك قوله وكون احد المقدمتين كلية لانه لو كانت المقدمتان جزئيتين لجاز ان يكون البعض من الاوسط المحكوم عليه بالاصغر غير البعض المحكوم عليه بالاكبر فلا يلزم تعدية الحكم من الاكبر الى الاصغر مثلا يصدق بعض الحيوان انسان وبعض الحيوان فرس ولا يصدق بعض الانسان فرس ١٢ شرح تهذيب ك قوله فضروبه الناتجة ستة لان الشرط الاول يسقط ثمانية من الستة عشر (وهى السالبتان مع الكبريات الاربع) والثانى اسقط ضربين (اى الموجبة الجزئية مع الكبريين الجزئيتين) فبقى الصغرى الموجبة الكلية مع كل من المحصورات الاربع والموجبة الجزئية مع كليتين منها وان نتيجة لا يكون الا جزئية لان الاصغر المحمول على الاوسط يحتمل ان يكون اعم فلا يكون ملاقاة الاكبر (على تقدير كون الكبرى موجبة) ولا مباينة (على تقدير كونها سالبة) الا القدر الذى كان ملاقيا منه للاوسط اعلم ان انتاج هذا الشكل يبين بعكس الصغرى اذا كانت كبراها كلية حتى يرتد الى الشكل الاول واذا كانت جزئية فلا ينفع عكس الصغرى بل يجب ان يعكس الكبرى ويجعل صغرى حتى يرتد الى الاول ثم يعكس النتيجة وهذا يجرى فى خمسة ضروب من الستة ولا يجرى فيما يكون الكبرى سالبة جزئية فانها لا تنعكس وصغراها تنعكس جزئية فيبين بطريق الخلف وهو ان يجعل نقيض النتيجة لكليته كبرى وصغرى القياس لايجابه صغرى فينتج ما يناقض الكبرى وهذا جار فى الجميع ١٢ شرح شمس العلماء وهذا جدول الشكل الثالث .....

| صغریٰ / کبریٰ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ن ١ | ن ٢ |
| [illegible] | [illegible] | ن ١ | ن ١ | ن ٢ | ن ٢ |
| [illegible] | [illegible] | ن ١ | ن ١ | ن ٢ | ن ٢ |



الناتجة ستة احدها كل ب ج وكل ب آ فبعض ج آ وثانيها كل ب ج ولاشئ من ب آ فبعض ج ليس آ وثالثها بعض ب ج وكل ب آ فبعض ج آ ورابعها بعض ب ج ولاشئ من ب آ فبعض ج ليس آ وخامسها كل ب ج وبعض ب آ فبعض ج آ وسادسها كل ب ج وبعض ب ليس آ فبعض ج ليس آ **فصل** وشرائط انتاج الشكل الرابع مع كثرتها وقلة جدواها مذكورة فى المبسوطات فلا علينا لو ترك ذكرها وكذا شرائط سائر الاشكال بحسب الجهة لا يحتمل امثال رسالتى هذه لبيانها.

**فائده** ولعلك علمت مما القينا عليك ان النتيجة فى القياس تتبع ادون المقدمتين فى الكيف والكم والادون فى الكيف هو السلب وفى الكم هو الجزئية فالقياس المركب من موجبة وسالبة ينتج سالبة والمركب من كلية وجزئية انما ينتج جزئية واما المركب من الكليتين فربما ينتج كلية وقد ينتج جزئية **فصل** فى الاقترانيات من الشرطيات

---

ك قوله وشرائط انتاج الشكل الرابع الخ اعلم ان للرابع شرطان على سبيل البدلية الاول ايجاب الصغرى والكبرى مع كلية الصغرى والثانى اختلافهما فى الكيف مع كلية احدهما وضروبه الناتجة ثمانية ١٢ ك قوله ان النتيجة الخ اعلم ان المنطقيين ذهبوا الى ان النتيجة تتبع اخس المقدمتين فى الكمية والكيفية والجهة جميعا يعنى اذا وقع فى احدى المقدمتين حكم جزئى او سلبى او غير ضرورى كانت النتيجة كذلك وقد حقق الشيخ فى الاشارات انه ليس كذلك مطلقا بل هى تابعة فى الكمية للصغرى وفى الكيفية والجهة للكبرى الا فى موضعين احدهما ان يكون الصغرى ممكنة والكبرى غير ضرورية فان النتيجة تكون فى الفعل والقوة تابعة للصغرى لا للكبرى والثانى ان يكون الصغرى موجبة ضرورية والكبرى مطلقة عرفية فانها ان كانت عامة انتجت كالصغرى موجبة ضرورية وان كانت خاصة لم يكن الاقتران قياسا لتناقض المقدمتين ١٢ شرح شمس العلماء ك قدم على الباقيين لاشتراك كبراه كبرى الشكل الاول فى الكلية واخره عن الثالث لان كبراه سلبية وكبرى الضرب الثالث ايجابية والسلب خسيس بالنسبة الى الايجاب ١٢ ك قدم على السادس لان كبراهما وان كانت جزئية لكن كبرى الخامس موجبة وكبرى السادس سالبة وللايجاب تقدم على السلب ١٢

شرف لاہورے

وحالها في انعقاد الاشكال الاربعة والضروب المنتجة والشرائط
المعتبرة كحال الاقترانيات من الحمليات سواء بسواء مثال الشكل
الاول في المتصلة كلما كان زيد انسانا كان حيوانا وكلما كان
حيوانا كان جسما ينتج كلما كان زيد انسانا كان جسما مثال
الشكل الثاني كلما كان زيد انسانا كان حيوانا وليس البتة اذا كان
حجرا كان حيوانا ينتج ليس البتة ان كان زيد انسانا كان حجرا
مثال الثالث منها كلما كان زيد انسانا كان حيوانا وكلما كان زيد
انسانا كان كاتبا ينتج قد يكون اذا كان زيد حيوانا كان كاتبا
واما الاقتراني الشرطي المؤلف من المنفصلات مثاله من الشكل
الاول دائما اما كل آب او كل جد ودائما اما كل ده او كل دز ينتج

---

له قوله وحالها في انعقاد الاشكال الخ اعلم ان الحمليات كما انها تنقسم الى بديهيات ونظريات محتاجة الى الحجة كذلك الشرطيات قد تكون بديهية كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وقد تكون نظرية كقولنا متى وجدت الحركة المستقيمة وجد محدد الجهات ومتى وجد الممكن وجد الواجب فمست الحاجة الى معرفة الاقيسة الشرطية الاقترانية وينعقد فيه الاشكال الاربعة لان الحد الاوسط اما ان يكون تاليا في الصغرى ومقدما في الكبرى فهو الاول او بالعكس فالرابع او تاليا فيهما فهو الثاني وان كان مقدما فيهما فهو الثالث وفيها ايضا شرائط في الانتاج كالحملي فيشترط في الاول ايجاب الصغرى وكلية الكبرى وفي الثاني اختلافهما كيفا مع كلية الكبرى وفي الثالث اختلاف المقدمتين في الكيف مع كلية احدى المقدمتين وحال النتيجة فيه كما في الحمليات فلو كانت المقدمتان لزوميتين كانت النتيجة لزومية وان كانتا اتفاقيتين كانت اتفاقية وضروب الشكل الاول بينة بانفسها وضروب الاشكال الاخيرين بالخلف والعكس كما في الحمليات ثم القياس الشرطي على خمسة اقسام الاول ما يتركب من متصلتين وهو على ثلاثة انحاء لان المشترك بينهما اما ان يكون جزءا تاما من احد طرفيها بان يكون مقدما او تاليا او جزءا غير تام منهما او جزءا تاما من احدهما غير تام من الآخر والقسم الثاني اي ما يكون الاوسط جزءا غير تام من كل واحد من المقدمتين اقسام اذ الاشتراك فيها اما بين المقدمين او تاليين او بين مقدم الصغرى وتالي الكبرى او بالعكس والاشكال الاربعة ينعقد في كل قسم منها الثاني ما يتركب من منفصلتين الثالث ما يتركب من متصلة وحملية الرابع ما يتركب من منفصلة وحملية الخامس ما يتركب من متصلة ومنفصلة والعمدة من هذه الاقسام ما يتركب من متصلتين والمطبوع منه اشتراك المقدمتين في جزء تام وتفصيل الاقسام وبيان انتاجها مذكور في شرح المطالع وغيره من المبسوطات ١٢ شرح شمس العلماء . ٢ه قوله المؤلف من المنفصلات الخ هذا قسم ثان من اقسام القياس الاقتراني الشرطي وهو على ثلاثة اقسام الاول ان يشترك المقدمتان في جزء تام والثاني ان يشتركا في جزء غير تام والثالث ان يكون المشترك جزءا تاما لاحدهما وغير تام للآخر والمطبوع من هذا القسم هو القسم الثاني ولهذا اختاره المصنف في التمثيل لان د محمول تالي الصغرى وموضوع مقدم الكبرى وبهذا الاعتبار صار المثال المذكور في المتن من الشكل الاول ١٢ شرف بريلوي ٣ه قوله مثاله من الشكل الاول الخ والمثال الواضح هذا دائما اما ان يكون العدد فردا واما ان يكون زوجا ودائما اما ان يكون الزوج زوج الزوج او زوج الفرد ينتج دائما اما ان يكون العدد فردا او زوج الزوج او زوج الفرد ١٢ شرف بريلوي



دائما اما كل آب او كل جه او كل دز واما الاقتراني الشرطي المركب من
حملية ومتصلة فكقولنا كلما كان ب ج فكل ج ا وكل ا ه ينتج كلما كان
ب ج فكل جه وعلى هذا القياس باقي التركيبات **فصل** القياس
الاستثنائي وهو مركب من مقدمتين اي قضيتين احدهما شرطية والاخرى
حملية ويتخلل بينهما كلمة الاستثناء اعني الا واخواتها ومن ثم يسمى
استثنائيا فان كانت الشرطية متصلة فاستثناء عين المقدم ينتج
عين التالي واستثناء نقيض التالي ينتج رفع المقدم كما تقول
كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا لكن الشمس طالعة
ينتج فالنهار موجود لكن النهار ليس بموجود ينتج فالشمس

---

له قوله المركب من حملية ومتصلة . وهو على اربعة اقسام لان الحملية اما ان تكون صغرى فيها او كبرى وعلى التقديرين اما ان يقع اشتراك الحملية لمقدم المتصلة او تاليها والمطبوع منه ان تكون الحملية كبرى فيه وتكون مشاركة لتالي المتصلة وينعقد فيها الاشكال الاربعة وشرط انتاجها ايجاب المتصلة والنتيجة تكون متصلة مقدمها مقدم المتصلة وتاليها مؤلف من تالي المتصلة والحملية والمثال مسطور في المتن ١٢ شرف بريلوي ٢ه قوله باقي التركيبات . يعني القسمين الباقيين على قياس الاقسام الثلاثة احدها القياس المؤلف من حملية ومنفصلة كقولنا العدد اما فرد او زوج والزوج منقسم بمتساويين ينتج العدد اما فرد او منقسم بمتساويين وثانيها القياس المؤلف من المتصلة والمنفصلة كقولنا كلما كان آب فجد ودائما اما كل ده او كل دز ينتج كلما كان آب فاما كل جه او كل دز ١٢ شرف بريلوي ٣ه قوله وهو مركب الخ اعلم ان القياس الاستثنائي يتركب من مقدمتين احدها شرطية متصلة او منفصلة وثانيهما دالة على الوضع او الرفع وهي احدى جزئي تلك الشرطية او نقيضه حملية او شرطية باعتبار تركب الشرطية من حمليتين او شرطيتين او حملية وشرطية وشرط انتاجها امور الاول كلية الشرطية المستعملة فيه متصلة كانت او منفصلة والا لجاز كون وضع اللزوم والعناد مغايرا لوضع الاستثناء فلم يلزم من وضع احد جزئيها ورفعه وضع الآخر او رفعه الثاني كون الشرطية لزومية او عنادية لان الاتفاقية غير منتجة كما هو مشروح في شرح المطالع وغيره الثالث كون تلك الشرطية موجبة لكون السلب عقيما فانه لو لم يكن بين امرين اتصال او انفصال لم يلزم من وجود احدهما او نقيضه وجود الآخر او نقيضه ١٢ شرح شمس العلماء مع حذف ٤ه قوله فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي . لان المقدم ملزوم والتالي لازم ووجود الملزوم مستلزم لوجود اللازم يعني اذا وجد الملزوم وجد اللازم والا لا يكون لازما مثلا وجود النهار لازم لطلوع الشمس فعند طلوع الشمس يلزم وجود النهار ووضع التالي لا ينتج وضع المقدم لربما لجواز ان يكون التالي اللازم اعم كقولنا ان كان زيد انسانا كان حيوانا فعند وضع التالي بقولنا لكنه حيوان لا يلزم وضع المقدم وهو كونه انسانا لجواز تحقق الحيوان بدون الانسان ١٢ شرف بريلوي ٥ه قوله واستثناء نقيض التالي الخ اعلم ان الاستثناء على اربعة اوجه وضع المقدم ووضع التالي ورفع المقدم ورفع التالي اما الاول فينتج والثاني غير منتج وقد سبق وجههما اما الرابع اعني رفع التالي فينتج رفع المقدم لان التالي لازم وعند انتفاء اللازم يجب انتفاء الملزوم لان الملزوم لو تحقق مع انتفاء اللازم لم يبق اللزوم بينهما كقولنا ان كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا لكن النهار ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة اما الثالث اعني رفع المقدم فلا ينتج رفع التالي لجواز كونه اعم ولا يلزم ارتفاع الاعم من ارتفاع الاخص اذ يجوز ان يتحقق في اخص آخر كقولنا ان كان زيد انسانا كان حيوانا لكنه ليس بانسان فلا يلزم منه ان لا يكون حيوانا ١٢ شرف بريلوي

ليست بطالعة وان كانت منفصلة حقيقية فاستثناء عين احدهما ينتج نقيض الاخر وبالعكس وفى مانعة الجمع ينتج القسم الاول دون الثانى وفى مانعة الخلو القسم الثانى دون الاول وههنا قد انتهت مباحث القياس بالقول المجمل والتفصيل موكول الى الكتب الطوال والان نذكر طرفا من لواحق القياس **فصل** الاستقراء هو الحكم على كلى بتتبع اكثر الجزئيات كقولنا كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ لانا استقرينا اى تتبعنا الانسان والفرس والبغال والبعير والحمير والطيور والسباع فوجدناها كلها كذلك فحكمنا بعد تتبع هذه الجزئيات المستقراة ان كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ والاستقراء لا يفيد اليقين وانما يحصل به الظن الغالب لجواز ان لا يكون جميع افراد هذا الكلى بهذه الحالة

---

ك قوله وان كانت الخ قد علم مما سبق ان بين جزئى المنفصلة منافاة بحسب الصدق والكذب فلا يجتمعان ولا يرتفعان فاذا وجد احد جزئيها يرتفع الاخر لامتناع الاجتماع بينهما واذا ارتفع احد جزئيها يوجد الاخر لامتناع ارتفاعهما كقولنا العدد اما زوج او فرد ينتج بأربعة اوجه بان يقال لكنه زوج فليس بفرد لكنه فرد فليس بزوج لكنه ليس بزوج فهو فرد لكنه ليس بفرد فهو زوج ١٢ اشرف بريلوى ك قوله وفى مانعة الجمع ـ اعلم انه لا يجوز اجتماع الجزئين فى الصدق فى مانعة الجمع فعند وجود المقدم ينتفى التالى وبالعكس كقولنا هذا الشيئ اما شجر او حجر لكنه شجر فليس بحجر لكنه حجر فليس بشجر ويمكن فيها ارتفاع الجزئين فرفع احدهما لا ينتج وضع الاخر لانه يجوز ان يكون الاخر ايضا مرتفعا فيحصل منها النتيجتان ١٢ اشرف بريلوى ك قوله وفى مانعة الخلو الخ يعنى مانعة الخلو ينتج بوجهين رفع المقدم ينتج وضع التالى ورفع التالى ينتج وضع المقدم لان جزئيها لا يرتفعان فعند ارتفاع احدهما يوجد الاخر كقولنا هذا الشيئ اما لا شجر واما لا حجر لكنه ليس بلا شجر فهو لا حجر ولكنه ليس بلا حجر فهو لا حجر ولا ينتج فيها وضع المقدم رفع التالى ولا وضع التالى رفع المقدم لجواز اجتماعهما فيها فيجوز ان يكون شيئ واحد لا شجر او لا حجرا كالانسان فلا يلزم من ثبوت احدهما نفى الاخر عنه ١٢ اشرف بريلوى ك قوله الاستقراء الخ الاستقراء على نحوين الاول تتبع الجزئيات بحيث لا يشذ عنها شيئ وهو يفيد اليقين ويسمى قياسا مقسما كقولنا الجسم اما فلكى او عنصرى بسيطا او مركب وكل منها متحيز لذاته فحكمنا بان كل جسم متحيز لذاته) والثانى تتبع اكثر الجزئيات وهو يفيد الظن (مثاله مذكور فى المتن) ولا يجب ادعاء الحصر فى هذا الاستقراء فتامل (شرح شمس العلماء) والقسم الاول ليس من لواحق القياس بل هو من اقسامه كما يظهر من تسمية قياسا مقسما ولذا لم يذكره المصنف العلامة قدس سره ثم اعلم ان الاستقراء والتمثيل سيان فى افادة الظن لكن المستفاد من الاستقراء حكم كلى ومن التمثيل حكم جزئى ولهذا قدم الاستقراء على التمثيل لان مفيد الحكم الكلى اقدم من مفيد الحكم الجزئى ١٢

شرف بريلوى



كما يقال ان التسلسل ليس على هذه الصفة بل يحرك فكه الاعلى **فصل** التمثيل هو اثبات حكم فى جزئى لوجوده فى جزئى اخر لمعنى جامع مشترك بينهما كقولنا العالم مؤلف فهو حادث كالبيت ولهم فى اثبات ان الامر المشترك علة للحكم المذكور طرق عديدة مذكورة فى علم الاصول والعمدة فيها طريقان احدهما الدوران عند المتأخرين والقدماء كانوا يسمونها بالطرد والعكس وهو ان يدور الحكم مع المعنى المشترك وجودا وعدما اى اذا وجد المعنى وجد الحكم واذا انتفى المعنى انتفى الحكم فالدوران دليل على كون المدار اعنى المعنى علة للدائر والطريق الثانى السبر والتقسيم وهو انهم يعدون اوصاف الاصل ثم يثبتون ان ماوراء المعنى المشترك غير صالح لاقتضاء الحكم وذالك لوجود تلك الاوصاف فى محل اخر مع تخلف الحكم

---

له قوله التمثيل الخ اعلم ان التمثيل يسمى فى عرف الفقهاء قياسا ويسمون المقيس عليه اصلا والمقيس فرعا والمعنى الجامع المشترك علة والمتكلمون يسمونه الاستدلال بالشاهد على الغائب فالفرع غائب والاصل شاهد ففى قولهم السماء حادث لانه متشكل كالبيت فالبيت شاهد والسماء غائب والمتشكل معنى جامع والحدوث حكم ولا بد فى التمثيل من هذه الاربعة والفقهاء لا يخالفونهم الا فى الاصطلاحات ١٢ شرح شمس العلماء ك قوله لوجوده فى جزئى آخر الخ وسلم ان حاصل التمثيل انه قد وجدت علة الحكم فى الفرع وكلما وجدت وجد فيلزم وجوب الحكم قطعا لو سلم مقدماته غاية الامر انه مقدماته لو كانت ظنية كان ظنيا كما فى القياس الخطابى فافهم ١٢ شرح شمس العلماء ك قوله احدهما الدوران الخ احتج بعضهم على علية الوصف بدوران الحكم معه اى ترتبه عليه وجودا ويسمى بالطرد وبعضهم بدورانه معه وجودا وعدما ويسمى الطرد والعكس كالتحريم مع السكر فان الخمر يحرم اذا كان مسكرا ويزول حرمته اذا زال اسكاره بصيرورته خلا ١٢ شرح شمس العلماء ك قوله فالدوران دليل الخ فيه ما قيل ان مجرد الدوران لا يصلح آية لكون المدار علة للدائر بل لا بد من صلاحية المدار للتاثير والعلية والوجود عند الوجود والعدم عند العدم لا يدل على العلية لجواز ان يكون ذالك بطريق الاتفاق او تلازم او تعاكس ١٢ شرح شمس العلماء ه قوله السبر والتقسيم ـ فى القاموس السبر امتحان غور الجرح وغيره والمراد امتحان اوصاف الاصل اى ايها تصلح لعلية الحكم وايها لا تصلح لها فالتقسيم عد اوصاف الاصل تفصيلا والسبر امتحانها لصلاحية علية الحكم ١٢ ك قوله يعدون اوصاف الاصل ـ الصالحة للعلية ويحصرونها فى عدد فلا بد ههنا من بيان الحصر فى الاوصاف المذكورة وابطال علية بعض الاوصاف لتعين الباقى منها للعلية كما يقال ان علة الحدوث فى البيت الخ ١٢ شرح شمس العلماء مولانا عبد الحق الخيرآبادى قدس سره ك قوله مع تخلف الحكم الخ اعلم ان هذين الوجهين اى الدوران والسبر والتقسيم ضعيفان اما الدوران فلان الجزء الاخير من العلة التامة والشرط المساوى مدار ان للمعلول مع انه ليس بعلة واما السبر والتقسيم فلان حصر العلة فى الاوصاف المذكورة ممنوع لان التقسيم ليس مرددا بين النفى والاثبات فجاز ان يكون العلة غير ما ذكرت ثم بعد تسليم صحة الحصر لا نسلم ان المشترك اذا كان علة فى الاصل يلزم ان يكون علة فى الفرع لجواز ان يكون خصوصية الاصل شرط العلية او خصوصية الفرع مانعة عنها ١٢ قطبى بتغير ما

عنه مثلا فی المثال المذکور یقولون ان علة حدوث البیت اما
الامکان او الوجود او الجوهریة او الجسمیة او التالیف ولا شیٔ من
المذکورات غیر التالیف بصالح لکونه علة للحدوث والا لکان کل
ممکن وکل جوهر وکل موجود وکل جسم حادثا مع ان الواجب
تعالی والجواهر المجردة والاجسام الاثیریة لیست کذلک **فصل**
ومن الاقیسة المرکبة قیاس یسمّی قیاس الخلف ومرجعه الی
قیاسین احدهما اقترانی شرطی مرکب من متصلتین وثانیهما استثنائی
احدی مقدمتیه لزومیة اعنی نتیجة القیاس الاول والمقدمة الاخری
مما استثنی فیه نقیض التالی تقریره ان یقال المدعی ثابت ولو لم یثبت
المدعی یثبت نقیضه وکلما ثبت نقیضه ثبت المحال ینتج لو لم یثبت
المدعی ثبت المحال وهذا اول القیاسین ثم نجعل النتیجة المذکورة
صغری ونقول لو لم یثبت المدعی ثبت المحال ونضم الیه کبری
استثنائیا ونقول لکن المحال لیس بثابت فبالضرورة ثبت المدعی

---

له قوله والا لکان الخ ای ان کان غیر التالیف صالحا لعلیة الحدوث فهو اما الوجود فینبغی ان یکون کل موجود من الواجب تعالی والجواهر المجردة والاجسام الفلکیة حادثا اذ قد وجد فی جمیعها الوجود والتالی باطل اذ لیس شیٔ من الاشیاء المذکورة حادثا عند الفلاسفة او الامکان والجوهریة فیلزم ان تکون الجواهر المجردة والاجسام الفلکیة حادثة اذ قد وجد فیها الامکان والجوهریة او الجسمیة فیلزم ان تکون الاجسام الفلکیة حادثة مع انه لیس کذلک عند الفلاسفة ۱۲ اشرف بریلوی

که قوله الاثیریة - بفتح اول وکسر ثالث مشدد بمعنی عالی وبلند وبمناسبت بلند فلک را گویند (غیاث اللغات) ۱۲ سه قوله قیاس الخلف الخ اعلم انه قال المحقق الطوسی فی شرح الاشارات فی وجه تسمیة هذا القیاس ان الخلف بمعنی الباطل اسم للشیٔ الردی والمحال ولذالک سمی القیاس به (یعنی یثبت المطلوب فیه باثبات استحالة نقیضه فسمی بالخلف) وهذا التفسیر اشبه مما یقال انما سمی به لانه یاتی المطلوب من خلفه ای من ورائه الذی هو نقیضه (هذا علی تقدیر کون الخلف بفتح الخاء) هذا و وقد ذکره الشیخ فی موضع آخر ثم قیاس الخلف یقابل المستقیم من وجوه منها ان المستقیم یتوجه الی اثبات المطلوب اول الامر والخلف لا یتوجه اولا الی اثبات المطلوب بل الی ابطال نقیضه ومنها ان المستقیم یتألف من مقدمات مناسبة للمطلوب والخلف یشتمل علی ما یناقض المطلوب ومنها ان المستقیم یشترط فیه ان یکون مقدماته مسلمة فی انفسها او مما یجری مجری التسلیم بخلاف الخلف ومنها ان المطلوب فی الخلف یوضع اولا ثم ینتقل منه الی نقیضه وفی المستقیم لا یکون موضوعا اولا حتی یتم تالیفه ویحصل ۱۲ شرح شمس العلماء مولانا عبد الحق الخیرآبادی قدس سره



والا لزم ارتفاع النقیضین وان اشتبهت فهم هذا المعنی فی مثال جزئی
تقول کل انسان حیوان صادق لانه لو لم یصدق لصدق نقیضه بعض الانسان
لیس بحیوان وکلما صدق بعض الانسان لیس بحیوان لزم المحال
کلما لم یصدق المدعی لزم المحال لکن المحال لیس بثابت فعدم
ثبوت المدعی لیس بثابت فالمدعی ثابت **فصل** ینبغی ان یعلم ان کل
قیاس لابد له من صورة ومادة اما الصورة فهو الهیئة الحاصلة
من ترتیب المقدمات ووضع بعضها عند بعض وقد عرفت
الاشکال الاربعة المنتجة وعلمت شرائطها فی الانتاج بقی امر
المادة والقدماء حتی الشیخ الرئیس کانوا اشد اهتماما فی تفصیل
مواد الاقیسة وتوضیحها واکثر اعتناء عن البحث فی بسطها و
تنقیحها وذالک لان معرفة هذا اتم فائدة واشمل عائدة لطالبی
الصناعة لکن المتأخرین قد طولوا الکلام فی بیان صورة الاقیسة
وبسطوا فیها غایة البسط سیما فی اقیسة الشرطیات المتصلة والمنفصلة
مع قلة جدوی هذه المباحث ورفضوا امر المادة فاقتصروا فی بیانها

---

له قوله صورة ومادة - اعلم ان الداخل فی حقیقة الشیٔ علی نحوین اما ان یحصل به الشیٔ بالقوة فهو المادة مثلا الصغری والکبری مع قطع النظر عن الهیئة المخصوصة العارضة لهما بهما القیاس بالقوة فاذا رتبنا المقدمات یحصل القیاس بالفعل او یحصل به بالفعل فهو الصورة وعرفهما المصنف العلامة بالنسبة الی القیاس بقوله اما الصورة فهو الهیئة الحاصلة من ترتیب المقدمات ووضع بعضها عند بعض ۱۲ اشرف بریلوی که قوله لطالبی الصناعة الخ وذلک لان مطلوبهم انما هو العصمة عن الخطأ فی الفکر وهو انما یتم بطلب المادة المناسبة للمطلوب وتالیف الهیأة الموصلة الیه والخطأ قد یقع فی تالیف الهیأة وهو الاقل والعاصم عن هذا الخطأ قوانین الصورة وکثیرا ما یقع الخطأ فی طلب المادة المناسبة لانه ربما یظن الکاذب صادقا وغیر المناسب مناسبا والعاصم عن هذا الخطأ قوانین المادة اعنی مبحث الصناعات الخمس المشتمل علی تحصیل مبادی الجدل والبرهان وسائر الحجج وتمییز بعضها عن بعض فلابد لطالبی الصناعة من البحث عن المواد الاقیسة علی وجه البسط والتفصیل لیعصموا عن الخطأ فی الفکر علی اتم وجه ۱۲ شرح شمس العلماء سه قوله مع قلة جدوی - اذ لا ینتفع بها اصلا لا فی الدنیا ولا فی الآخرة کما صرح به العلامة الشیرازی فی شرح حکمة الاشراق ۱۲ شرح شمس العلماء که قوله ورفضوا امر المادة - اعلم ان بعضهم حذفوا ذکر البعض من الصناعات الخمس راسا کالجدل والخطابة والشعر واوردوا البعض تبرکا کالبرهان والمغالطة وبعضهم اقتصروا فی بیانها علی حدود الصناعات الخمس ۱۲ شرح شمس العلماء

على بيان حدود الصناعات الخمس ولا ادرى اى امر دعاهم الى ذالك واى باعث اغراهم هنالك ولابد للفطن اللبيب ان يهتم فى هذه المباحث الجليلة الشان الباهرة البرهان غاية الاهتمام ويطلب ذالك المطلب العظيم والمقصد الفخيم من كتب القدماء المهرة وزبر الاقدمين السحرة فعليك ايها الولد العزيز ان تسمع نصيحتى ولاتنس وصيتى انما القى عليك نبذا مما يتعلق بهذه الصناعات متوكلا على كافى المهمات فاستمع ان القياس باعتبار المادة ينقسم الى اقسام خمسة ويقال لها الصناعات الخمسة احدها البرهانى والثانى الجدلى والثالث الخطابى والرابع الشعرى والخامس

---

له قوله اى باعث اغراهم الخ لعل الباعث لهم على ذلك انهم توهموا ان الحاجة الى المنطق ليس الا فى تاليف الهيئاة اذ الخطأ انما يقع فى الترتيب وليستنبط هذا المعنى من كلام المحقق الطوسى فى شرح الاشارات ١٢ شرح شمس العلماء مع حذف كثير ٢ه قوله ولابد للفطن اللبيب الخ لان اهم الاشياء بالانسان ان يشتغل بما يكمل به ذاته الشخصية فالواجب على الانسان اولا معرفة البرهان ثم لما كان الاشتغال بما ينفع نوعه اهم شئ له بعد تكميل ذاته الشخصية وكانت هناك قياسات نافعة فى الامور المشتركة بعضها فى الامور الكلية وبعضها فى الامور الجزئية فيجب ان يتعلم هذه الاصناف لنفعها فى الامور المدنية وان يتعلم المغالطة ليكون له قدرة على التحرز عنها مستفادة عن الوقوف على اسبابها وعللها وبهذا ظهران منافع البرهان والمغالطة شاملة لكل واحد ممن يتعاطى النظر فى العلوم بحسب الانفراد اما البرهان فمنافعه بالذات كمعرفة الاغذية المحتاجة اليها واما السفسطة فبالعرض كمعرفة السموم المتحرزة عنها ومنافع الثلاثة الباقية بحسب الاشتراك فى المصالح المدنية ومن ثمه قال العلامة الشيرازى فى شرح حكمة الاشراق المنطق بعضه (وهو البرهان) فرض لانه لتكميل الذات وبعضه نفل وهو ماسواه من اقسام القياس لانه للخطاب مع الغير وبه نطق الكتاب الالهى حيث قال تعالى وادع الى سبيل ربك بالحكمة اى بالبرهان وذالك لمن يطيقه وجيد والموعظة الحسنة اى الخطابة وذالك لمن لايطيقه ويقصر عنه وجادلهم بالتى هى احسن اى بالمشهورات المحمودة وذالك لمن ينتصب للمعاندة بهذا فسر الآية الكريمة ابن سينا فى الفصل الاول من المقالة الاولى من الفن الثامن من منطق الشفاء هذا ملخص ما افاده شمس العلماء فى شرح ١٢ اشرف بريلوى ٣ه قوله ايها الولد العزيز خطاب من المصنف العلامة قدس سره لولده وفلذة كبده المعلم الرابع للمنطق شهيد الحرية مولٰنا فضل حق الخيرآبادى ويمكن ان يكون خطابا بالكل متعلم على سبيل الشفقة والعناية بحيث يشمل العلامة الخيرآبادى قدس سره ١٢ اشرف بريلوى ٤ه قوله اقسام خمسة الخ وجه الضبط فى هذه الاقسام على ما افاده الذى اضاءت بانوار فيوضه الانوار وجرت انهار علومه فى الاقطار مقدام المتفلسفين امام المتكلمين المحى رسوم الفنون والعلوم مولانا المولوى بحر العلوم قدس سره ان الحجة اما مفيدة لليقين الجازم المطابق فهى البرهان او لليقين على وجه الشهرة او التسليم فهى الجدل او للظن فهى الخطابة او للتخييل فهى الشعر او لليقين الكاذب فهى المغالطة ١٢ الكا فى شرح الياغوجى للاستاذ المطلق مولٰنا فضل حق رامپورى قدس سره



السفسطى **فصل** فى البرهان ومايتعلق به اعلم ان البرهان قياس مؤلف من اليقينيات بديهية كانت اونظرية منتهية اليها و ليس الامر كما زعم ان البرهان انما يتألف من البديهيات فحسب ثم البديهيات ستة احدها الاوليات وهى قضايا يجزم العقل فيها بمجرد الالتفات والتصور ولايحتاج الى واسطة كقولك الكل اعظم من الجزء وثانيها الفطريات وهى مايفتقر الى واسطة

---

له قوله فصل فى البرهان لما كان البرهان مشتملا على اليقينيات وغيره على غيرها ولها تقدم بالشرف على غيرها قدمه فى البيان قال شمس العلماء قدس سره الاحق منها (اى من الصناعات الخمس) بالتقديم هو ماهيم وهو البرهان فان مايعطيه البرهان هو التوصل الى كسب الحق واليقين اهم المطالب بخلاف مايفيده سائر الفنون منها مايتعلم ليحترز عنه ومنها مايتعلم ليرتاض ويبكت به معاند الحق ومنها مايتعين تعذر مخاطبة الجمهور فى حملهم على المصالح لما يظنون منه نفعا فبالحرى ان يقدم البرهان تقديما للاهم على ماليس باهم ومرفالهمة اى الغرض قبل النفل ١٢ اشرف بريلوى ٢ه قوله مؤلف من اليقينيات الخ اعلم ان التصديق الجازم الذى يتقدمه بالفعل او بالقوة القريبة من الفعل ان المصدق به لايمكن ان لايكون على ماهو عليه هو اليقين الدائم الحق واما مالايعتقد فيه ذالك الاعتقاد فهو تصديق لايقال انه يقين دائمى بل هو يقين وقتيا كما صرح به الشيخ فى اوائل برهان الشفاء فالقياس الذى يكون النتيجة فيه يقينية فان مقدماته يقينية فان ماليس بيقينى لايفيد اليقين فهذا القياس يمكن ان يوصف باليقينى من جهة ان نتيجته يقينية ويمكن ان يوصف به من جهة ان مقدماته يقينية ولكن الثانى امر له فى ذاته بخلاف الاول فان النتيجة خارجة عن القياس بخلاف المقدمات فيقينية المقدمات اولى بان يكون ماخوذا فى حده بخلاف يقينية النتيجة ولذا قال (المصنف العلامة) البرهان قياس مؤلف من اليقينيات اى من المقدمات اليقينية ١٢ شرح شمس العلماء ٣ه قوله وليس الامر كما زعم الخ لان الماخوذ فى البرهان قطعية المقدمات لاضروريتها فيجوز ان يكون هى قطعية نظرية لكن النظرية لابد لها من دليل مؤلف من مقدمات قطعية نظرية اوضرورية ولايتسلسل الدلائل ولاتدور فوجب الانتهاء الى مقدمات ضرورية ١٢ شرح شمس العلماء الخيرآبادى قدس سره ٤ه قوله ثم البديهيات ستة وجه الضبط ان القضايا البديهية اما ان يكون تصور طرفيها مع النسبة كافيا فى الحكم والجزم اولا الاول هو الاوليات والثانى اما ان يتوقف على واسطة غير الحس الظاهر والباطن اولا الثانى المشاهدات وينقسم الى حسيات ووجدانيات والاول اما ان يكون تلك الواسطة بحيث لاتغيب عن الذهن عند حضور الاطراف اولايكون كذالك الاول الفطريات ويسمى قضايا قياساتها معها والثانى اما ان يستعمل فيه الحدس وهو الانتقال الدفعى من المبادى الى المطلوب اولا يستعمل الاول الحدسيات والثانى ان كان الحكم فيه حاصلا باخبار جماعة يمتنع عند العقل تواطؤهم على الكذب فالمتواترات وان لم يكن كذالك بل يكون حاصلا من كثرة التجارب فهى التجربيات ١٢ شرح تهذيب تغير ٥ه قوله ولايحتاج الى واسطة خارجة واذا توقف العقل بعد تصور الاطراف فهو اما لنقصان الغريزة واما لتدنس الفطرة بالعقائد المضادة للاوليات وبالجملة مجرد تصور طرفيها يكفى للحكم سواء كان الطرفان بديهيين اونظريين ولذا يتفاوت الاوليات جلاء وخفاء ١٢ شرح شمس العلماء مولٰنا عبد الحق الخيرآبادى قدس سره

غير غائبة عن الذهن اصلا ويقال لهذه القضايا قياساتها معها

نحو الاربعة زوج فان من تصور مفهوم الاربعة وتصور مفهوم الزوج

بانه هو الذي ينقسم بمتساويين حكم بداهة بان الاربعة زوج و

نحو قولنا الواحد نصف الاثنين فان العقل يحكم به بعد ان يلاحظ

مفهوم نصف الاثنين والواحد وثالثها الحدسيات وهي ظهور المبادى

دفعة من دون ان يكون هناك حركة فكرية والفرق بين الحدس والفكر

انه لابد فى الفكر من الحركتين للنفس بخلاف الحدس فان الذهن

بعد ما حصل له المطلوب بوجه ما يتحرك فى المعانى المخزونة والمبادى

المكنونة طالبا لما يكون لها تناسب بالمطلوب حتى يجد معلومات

مناسبة له وههنا تم الحركة الاولى ثم يرجع قهقرىٰ ويتحرك ثانيا

مرتبا لتلك المعلومات المخزونة التى وجدها ترتيبا تدريجيا حتى

---

له قوله القضايا قياساتها معها ۔ مثاله قولنا الحمد لله لان اسم الجلالة علم للذات الواجب الوجود والمستجمع لجميع صفات الكمال ولدلالته على هذا الاستجماع صار الكلام فى قوة ان يقال الحمد مطلقا منحصر فى حق من هو مستجمع لجميع صفات الكمالات من حيث هو كذالك فكان كدعوى الشيء ببينة وبرهان ولايخفى لطفه كذا قال شارح التهذيب فيترتب الوسط بهذا الوضع الحمد صفة من الصفات الكمالية وكل صفة من الصفات الكمالية فهو مختص بذات الواجب الوجود المستجمع لجميع الصفات الكمالية الذى هو الله فينتج الحمد لله مختص بالله تعالىٰ كذا فى الشرح الفارسى ۱۲ اشرف بريلوى ٢ه قوله الواحد نصف الاثنين هذه قضية يحكم بها العقل بعد تصور نصف الاثنين والواحد والنسبة بينهما ويتصور عند هذه التصورات وسط وهو الحاشية التحتانية للاثنين ويترتب الوسط بهذا الوضع الواحد حاشية تحتانية للاثنين والحاشية التحتانية للاثنين نصف الاثنين فالواحد نصف الاثنين ولايغيب هذا الوسط عن الذهن كذا فى شرح الفارسى ۱۲ اشرف بريلوى ٣ه قوله والفرق بين الحدس الخ اعلم ان الفكر قد يطلق على مجموع الحركتين اى الحركة من المطالب الى المبادى ومن المبادى الى المطالب وقد يطلق على الحركة الاولى وقد يطلق على الترتيب اللازم للحركة الثانية كما اصطلح المتاخرون حيث فسروا الفكر بترتيب امور معلومة للتادى الى المجهول والحدس مقابل للمعنى الاول من الفكر فانه انتقال من المطالب الى المبادى دفعة ومن المبادى الى المطالب كذالك اعنى مجموع الانتقالين الآخرين كما صرح به المحقق الطوسى فى شرح الاشارات وقد يجعل الحدس مقابلا للفكر بالمعنى الثانى بناء على انه عبارة عن الانتقال من المبادى الى المطالب دفعة فيقابل الفكر مقابلة تشبه مقابلة الصاعدة والهابطة لان ما هو مبدأ لاحدهما منتهى للآخر وما هو منتهى لاحدهما مبدء للآخر والحركة الاولى مبدأها المطلوب ومنتهاها المبادى والحدس مبدؤه المبادى ومنتهاه المطلوب وما قيل ان الحدسيات نظريات لان احد الانتقالين او مجموعهما وان كان للبعض على سبيل الدفعة لكنه على سبيل التدريج للبعض الآخر والمعتبر فى النظرى توقف مطلق حصوله على النظر ففيه ما عرفت سابقا ۱۲ شرح شمس العلماء



وصل الى المطلوب وتم الحركة الثانية فمجموع هاتين الحركتين

يسمّى بالفكر مثلا اذا كنت تصورت الانسان بوجه من الوجوه

كالكاتب والضاحك مثلا ثم صرت طالبا لماهية الانسان

فحركت ذهنك نحو المعانى التى عندك مخزونة فوجدت

الحيوان والناطق مناسبا لمطلوبك فتم الحركة الاولىٰ ومبدأه

المطلوب المعلوم من وجه ومنتهاه الحيوان الناطق ثم ترتب

الحيوان والناطق بان تقدم الحيوان الذى هو الجنس على

الناطق الذى هو الفصل قلت الحيوان والناطق وههنا انقطع

الحركة الثانية وحصل المطلوب واما الحدس ففيه انتقال

الذهن من المطلوب الى المبادى دفعة ومنها الى المطلوب

كذالك واكثر ما يكون الحدس عقيب الشوق والتعب وقد يكون

بدونهما والناس مختلفون فى الحدس فمنهم من هو قوى الحدس كثيره

يحصل له من المطالب اكثرها بالحدس كالمؤيد بالقوة القدسية كالحكماء والاولياء

---

له قوله اذا كنت تصورت الخ هذا مثال للفكر التصورى اما الفكر التصديقى فبيانه يظهر من تفصيل الفكر التصورى بعد ادنى تغير ولعل المصنف العلامة قدس سره لم يتوجه اليه لهذا الوجه مثلا اذا طلبت حيوانية الانسان بوجه من الوجوه كالكاتب والضاحك واذعنت بهم ثم طلبت الدليل عليه وحركت ذهنك الى المعانى المخزونة من الموجود والجوهر والجسم المطلق والجسم النامى والحساس والمتحرك بالارادة فوجدت الجسم النامى والحساس والمتحرك بالارادة مناسبا لمطلوبك وههنا تم الحركة مبدأه الانسان حيوان ومنتهاه جسم نام حساس متحرك بالارادة ثم رتبت هذه الامور بان وضعتها بين الانسان والحيوان وقلت الانسان جسم نام حساس متحرك بالارادة وكل جسم نام حساس متحرك بالارادة فهو حيوان والآن تم الحركة الثانية وحصل المطلوب وهو الانسان حيوان كذا فى الشرح الفارسى ۱۲ اشرف بريلوى ٢ه قوله كالحكماء والاولياء والانبياء ۔ اين ترتيب ادنى به اعلىٰ است زيراكه دانندگان جميع علوم حكمت (يعنے حكماء) درحصول اين قوت بمقربان درگاه احديت (يعنے اولياء) واليشان بصدر نشينان مسند نبوت ورسالت (يعنى انبياء) نميرسند ۱۲ شرح فارسى ٣ه قوله والاولياء والانبياء قال العلامة العلى القارى رحمة الله البارى اذا تنور الروح القدسية واز داد نورتها واشراقها بالاعراض عن ظلمة عالم الحس وتجلية مرآة القلب عن صدء الطبيعة والمواظبة على العلم والعمل وفيضان الانوار الالٰهية حتى يقوى النور وينبسط فى فضاء قلبه فتنعكس فيه النقوش المرتسمة فى اللوح المحفوظ ويطلع على المغيبات ويتصرف فى اجسام العالم السفلى بل تتجلى حينئذ القياس الاقدس بمعرفته التى هى اشرف العطايا فكيف بغيرها ۱۲ مرقاة شرح مشكوٰة جلد اول صـ ٦٣ ۱۲

والانبياء ومنهم من هو قليل الحدس ضعيفه ومنهم من لاحدس
له كالمنتهى فى البلادة ومن هذا يعلم ان البداهة و النظرية
مختلفان بالاشخاص والاوقات فرب حدسى عند فاقد القوة
القدسية يكون نظريا وبديهيا عند صاحبها ورابعها المشاهدات
وهى قضايا يحكم فيها بواسطة المشاهدة والاحساس وهى تنقسم
الى قسمين الاول ماشوهد باحدى الحواس الظاهرة وهى خمسة الباصرة

---

سله قوله ومن هذا يعلم الخ اعلم ان اختلاف البداهة والنظرية باختلاف الاشخاص والاوقات على تقدير كونهما صفتين للمعلوم ظاهر فان معلوما واحدا يمكن ان يكون حصوله لشخص متوقفا على النظر فيكون نظريا بالنسبة اليه وحصوله للآخر غير متوقف عليه فيكون بديهيا بالنظر اليه وكذا فى الوقتين لايقال يلزم على هذا توارد العلتين المستقلتين على معلول واحد قلت لشئ حصولات متعددة وحصوله لصاحب القوة النظرية غير حصوله لصاحب القوة القدسية فالشئ المعلول للحدس والنظر واحد بالعموم ولا استحالة فى تعدد العلل المستقلة لمعلول واحد بالعموم واما على تقدير كونهما صفتين للعلم فمعنى اختلافهما باختلاف الاشخاص والاوقات ان العلم المتعلق بمعلوم واحد ربما يكون لبعض انحائه ضروريا ولبعضه نظريا يعنى ان معلوم هذا العلم قد يكون بديهيا بالعرض بواسطة علم وقد يكون نظريا بواسطة علم آخر نعم من عرف البديهى بما لايتوقف حصوله المطلق على النظر والنظرى بما يتوقف حصوله على النظر وجعل البداهة والنظرية من اوصاف المعلوم فلا يختلف البداهة والنظرية عنده باختلاف الاشخاص والاوقات اصلا وليعلم انهم اختلفوا فى ان البداهة والنظرية هل هما صفتان للعلم بالذات او المعلوم بالذات فذهب الاكثرون الى انهما صفتان للمعلوم ظنا منهم ان المرتب على النظر ما هو المقصود منه وليس المقصود تحصيل حقيقة العلم فالبداهة والنظرية ليس من اعراض العلم اولا وبالذات وفيه نظر لانه ان اريد ان المقصود من النظر ليس تحصيل حقيقة العلم بالوجود الظلى فسلم لكنه بمعزل من النظر وان اريد انه ليس المقصود تحصيل حقيقة العلم القائم بالمدرك بالوجود الاصلى فممنوع بل المقصود من النظر هو العلم بالاشياء لانفس تلك الاشياء فالحق ان البداهة والنظرية صفتان للعلم حقيقة وبالذات والمقصود بالنظر هو العلم بالاشياء اوانكشافها لاوجود نفس المعلومات الا بالعرض فعلى هذا لايمكن ان يكون علم واحد بديهيا ونظريا مقابل هما مختلفان شخصا نعم ذات المعلوم قد تكون بديهية وقد تكون نظرية معا بمعنى انه قد يتعلق بها علم لايتوقف على النظر فتكون بديهية وقد يتعلق بها علم يتوقف على النظر فتكون نظرية بالعرض فتامل ۱۲ شرح شمس العلماء سله قوله المشاهدات الخ اعلم ان المشاهدات ثلثة اقسام الاول مانجده بحواسنا الظاهرة كالحكم بان الشمس مشرقة والنار محرقة والثانى مانجده بحواسنا الباطنة كالحكم بان لنا جوعا وعطشا والثالث مانجده بحواسنا من غير دخل للآلات وهى كشعورنا بذواتنا وبافعال ذواتنا والاخيران يسميان وجدانيات هذا اذا لم يكن مدركات العقل الصرف مندرجة فى القسم الثانى
وان اريد بالحس الباطن قوة سوى الحس الظاهر فيدخل مدركات العقل الصرف ايضا فى هذا القسم
واعلم ان الاول من الحسيات احكامها جزئية فان الحس لايدرك الا الجزئيات فلا يفيد الحس الا ان
هذه النار حارة واما الحكم بان كل نار حارة فحكم عقلى استفاده العقل من الاحساس بجزئيات ذلك
والوقوف على علله ۱۲ شرح شمس العلماء سله قوله الباصرة. اعلم ان البصر قوة حاصلة فى ملتقى
العصبتين المجوفتين النابتتين من مقدم الدماغ تتلاقيان وتصير تجويفهما واحدا ثم تفترقان منتهيا الى
العينين بالانعطاف يدرك بها الالوان والاضواء ۱۲ شرح شمس العلماء مولانا عبد الحق قدس سره



والسامعة و الشامة و الذائقة و اللامسة ويسمى هذا
القسم بالحسيات والثانى ما ادرك بالمدركات من الحواس
الباطنة التى هى ايضا خمس الحس المشترك المدرك
للصور و الخيال التى هى خزانة له و الوهم المدرك
للمعانى الشخصية الجزئية و الحافظة التى هى خزانة للمعانى
الجزئية و المتصرفة التى تتصرف فى الصور والمعانى بالتحليل
والتركيب ويسمى هذا القسم بالوجدانيات ومدركات
العقل الصرف اعنى الكليات غير مندرج فى هذا القسم
مثال القسم الثانى كما حكمنا بان لنا جوعا وعطشا

---

سله قوله السامعة. السمع قوة مرتبة فى العصبة المفروشة على مقعر الصماخ بها تدرك الاصوات ويتوقف ادراكها على وصول الهواء المنضغط المتكيف بكيفية الصوت بسبب تموجه الحاصل من قرع او قلع وهما موجبان لتموج الهواء ۱۲ شرح شمس العلماء سله قوله الشامة. الشم قوة مودعة فى الزائدتين النابتتين فى الخيشوم الشبيهتين بحلمتى الثدى بها تدرك الروائح بوصول الهواء المتكيف بكيفية ذى الرائحة الى آلة الشم ۱۲ شرح شمس العلماء سله قوله الذائقة. الذوق قوة منبثة فى العصب المفروش على جرم اللسان بها تدرك الطعوم التسعة وتفتقر الى توسط الرطوبة اللعابية الخالية عن المثل والعندل عن الطعوم كلها لتؤدى طعم المذوق الى الذائقة ۱۲ شرح شمس العلماء سله قوله اللامسة. اللمس قوة سارية بواسطة الاعصاب فى جميع البدن بها يدرك الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والخشونة والملاسة والصلابة واللين والخفة والثقل ۱۲ شرح شمس العلماء سله قوله خمس. بشهادة الاستقراء وما قيل انها مدركة او معينة على الادراك والمدرك اما مدرك للصور وهى الحس المشترك واما مدرك للمعانى وهى الوهم والمعينة اما معينة بالتصرف وهى المتخيلة واما معينة بالحفظ فاما بحفظ الصور او بحفظ المعانى فالاول الخيال والثانى الحافظة فغير مفيد للحصر العقلى ۱۲ شرح شمس العلماء سله قوله الحس المشترك. وهى قوة مودعة فى مقدم البطن الاول من الدماغ يجتمع فيها صور المحسوسات بالحواس الخمس الظاهرة بالتادى اليها فيطالع النفس صورها فيها ولذا يسمى باليونانية بنطاسيا اى لوح النفس واستدل على وجود هذه القوة بان النائم قد يشاهد صورا لاوجود لها فى الخارج فيكون وجودها فى قوة من القوى الباطنة وهى المسماة بالحس المشترك ۱۲ شرح شمس العلماء باختصار سله قوله والخيال. اعلم ان الخيال قوة مرتبة فى آخر التجويف المقدم من الدماغ وهى خزانة للصور المدركة للحس المشترك حافظة للصور المنطبعة فيه وذلك لانه لو لم يكن تلك القوة لاختل نظام العالم فانا اذا ابصرنا الشئ ثانيا فلو لم نعرف انه هو المبصر اولا لما حصل التمييز بين الضار والنافع والصديق والعدو وهو مغاير للحس المشترك لان الحافظ غير القابل ۱۲ شرح شمس العلماء سله قوله والوهم المدرك للمعانى. الجزئية المتعلقة بالمحسوسات كالعداوة الجزئية التى تدركها الشاة من الذئب فيهرب عنه والصداقة الجزئية التى تدركها السخلة من امها فيميل اليها ولاتدركها القوة العاقلة بلا واسطة آلة جزئية وهى قوة مرتبة فى آخر التجويف الاوسط من الدماغ ۱۲ شرح سله قوله والحافظة. خزانة للمعانى الجزئية فهى للوهم كالخيال للحس المشترك والمحل لها آخر التجويف الآخر من الدماغ ۱۲ شرح مع تغيير سله قوله والمتصرفة. وهى قوة مودعة فى اول التجويف الاوسط من شانها تركيب الصور والمعانى والتفصيل فيها وهذه القوة تسمى باعتبار استعمال العقل اياها مفكرة وباعتبار استعمال الوهم اياها متخيلة ۱۲ شرح وهذه صورة مقامات الحواس الباطنة ....

بطن اول — بطن اوسط — بطن اخير — حافظ

وخامسها التجربيات وهى قضايا يحكم العقل بها بواسطة تكرار المشاهدة وعدم التخلف حكما كليا كالحكم بان السقمونيا مسهل للصفراء وسادسها المتواترات وهى قضايا يحكم بها بواسطة اخبار جماعة يستحيل العقل تواطؤهم على الكذب واختلفوا فى اقل عدد هذه الجماعة قيل ان اقله اربعة وقيل عشرة وقيل اربعون والاشبه ان هذا العدد يختلف باختلاف حال الذين اخبروه واختلاف الواقعة فلا يتعين عدد والضابطة ان يبلغ الى حد يفيد اليقين فهذه الستة هى

---

لہ قوله التجربيات . قال المحقق الطوسى فى شرح الاشارات المجربات يحتاج الى امرين احدهما المشاهدة المتكررة والثانى القياس الخفى وذالك القياس هو ان يعلم ان الوقوع المتكرر على نهج واحد لايكون اتفاقيا فاذن هو انما يستند الى سبب فيعلم ان هناك سببا وان لم يعلم ماهيته ذالك وكلما علم حصول السبب حكم بوجود المسبب قطعا وذالك لان العلم بسببية السبب وان لم يعرف ماهيته يكفى فى العلم بوجود المسبب (ويترتب القياس بهذا الوضع شراب السقمونيا يترتب عليه اسهال دائمى او اكثرى للصفراء وكل مايترتب عليه اسهال دائمى او اكثرى للصفراء مسهل للصفراء ينتج شراب السقمونيا مسهل للصفراء) والفرق بين التجربة والاستقراء ان التجربة يقارن هذا القياس والاستقراء لايقارنه ثم ان التجربة قد تكون كليا وذلك عند مايكون تكرار الوقوع بحيث لايحتمل معه اللاوقوع وقد يكون اكثريا وذلك انما يرجح طرف الوقوع مع تجويز اللاوقوع وقد يكون حكم واحد مجربا كليا عند شخص واكثريا عند آخر وغير مجرب اصلا عند ثالث ولايمكن اثبات المجربات للمنكر الذى لم يتول التجربة ١٢ شرح شمس العلماء بزيادة ٢ قوله السقمونيا . بالضم عصارهٔ ذختیست مائل بسبزی و زردی تلخ مزه و صاحب بحر الجواهر نوشته که بالفتح است ١٢ غیاث اللغات ملخصا ٣ قوله المتواترات الخ اعلم انه قد اشترط فى المتواترات شرائط الاول كون المخبر به ممكن الوقوع الثانى ان يكون تعدد المخبرين بحيث يبلغ فى الكثرة الى عدد يمتنع تواطؤهم على الكذب عادة الثالث ان يكون ذلك الخبر مستندا الى الحس فان التواتر فى الامور العقلية كحدوث العالم وقدمه لايفيد اليقين الرابع استواء الطرفين والوسط اعنى بلوغ جميع طبقات المخبرين فى الاول والآخر والوسط بالغا مابلغ عددا يستحيل اتفاقهم على الكذب عادة ١٢ شرح ٤ قوله واختلفوا الخ اختلفوا فى اقل عدد التواتر فقيل اربعة وبعضهم (وهو قاضى ابوبكر الباقلانى . براس) جزموا بانه لايحصل بخبر الاربعة والايحصل بقول شهود الزنا فلم يحتج الى التزكية وقيل خمسة وقيل عشرة وقيل اثنا عشر عدد نقباء موسى على نبينا وعليه الصلوٰة والسلام وقيل عشرون لقوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون وقيل اربعون عدد الجمعة على قول بعض الفقهاء . وقيل سبعون والحق ان العدد ليس بشرط بل الضابطة مبلغ يفيد اليقين وهو يختلف باختلاف الاشخاص والاوقات واختلاف الواقعة وتفصيل الكلام فى هذا المقام مذكور فى اصول الفقه ١٢ شرح شمس العلماء ٥ قوله فهذه الستة . اعلم ان العمدة من هذه المبادى الاوليات اذ لايتوقف فيها الا ناقص الغريزة كالبله والصبيان او مدنس الفطرة بالعقائد الباطلة المضادة للاوليات كما فى بعض العوام والجهال ثم القضايا الفطرية القياس ثم المشاهدات واما الحدسيات والمجربات والمتواترات فهى وان كانت حجة للشخص مع نفسه لكنها ليست حجة له مع غيره الا اذا شاركه فى الامور المقتضية من التجربة والحدس والتواتر فلايمكن ان يشنع جاحدها على سبيل المناظرة ١٢ شرح شمس العلماء مولانا عبدالحق الخيرآبادى



مبادى البراهين ومقاطع الدليل ومنتهى اليقين

**فائده** زعم قوم ان المقدمات النقلية لاتستعمل فى القياس البرهانى ظنا منهم ان النقل يتطرق اليه الغلط والخطأ من وجوه شتى فكيف يكون مبادى القياس البرهانى الذى يفيد القطع وان هذا الظن اثم لان النقل كثيرا ما يفيد القطع اذا روعى فيه شرائط وانضم اليه العقل نعم لو قيل ان النقل الصرف بلا اعتبار انضمام العقل معه لايعتبر ولا يفيد لكان له وجه

## فصل

البرهان قسمان لمّى وانّى فاما اللمى فهو الذى يكون الاوسط فيه علة لثبوت الاكبر للاصغر فى الواقع كما انه واسطة فى الحكم يسمى به

---

لہ زعم قوم الخ تفصيل المقام ان المعتزلة وجمهور الاشاعرة ظنوا ان الدلائل النقلية لاتفيد اليقين لتوقفها على العلم بالوضع والارادة والاول انما يثبت بنقل اللغة والنحو والصرف واصول هذه العلوم الثلاثة تثبت برواية الآحاد وفروعها تثبت بالاقيسة وكلاهما ظنيان والعلم بالارادة يتوقف على عدم النقل اى عدم نقل معانيها المخصوصة الى معان اخرى وعدم الاشتراك وعلى عدم المجاز وعدم التخصيص وعدم النقل والتاخير ولايجزم بانتفاء تلك الامور ولابد من العلم بعدم المعارض العقلى اذ مع وجوده يقدم على الدليل النقلى قطعا بان يأول النقلى من معناه الى معنى آخر وعدم المعارض العقلى غير يقينى اذ غاية مافى الباب عدم الوجدان وهو لايفيد القطع بعدم الوجود والحق ان هذا ليس بشئ لان الدلائل النقلية قد يفيد اليقين بقرائن مشاهدة او متواترة وتلك القرائن تدل على انتفاء الاحتمالات المذكورة فانا نعلم وضع لفظ الارض والسماء وغيرهما لمعانيها والتشكيك سفسطة وكذا الحال فى الماضى والمضارع والامر واسم الفاعل وغيرها فانها مما علم معانيها قطعا فاذا انضم الى مثل هذه الالفاظ قرائن مشاهدة او منقولة نقلا متواترا تحقق العلم بالوضع والارادة واما مجرد احتمال المعارض العقلى فلا ينافى القطع بمدلول اللفظ كما ان احتمال المجاز لاينافى القطع بكون اللفظ حقيقة فالدليل اما عقلى بجميع مقدماته او نقلى بجميعها او مركب منهما والاول العقلى المحض الذى لايتوقف على السمع اصلا والثانى النقلى المحض الذى لايتصور اصلا اذ صدق المخبر لابد منه وانه لايثبت الا بالعقل واما الثالث فهو مانسميه بالنقلى لتوقفه على النقل فى الجملة وعلى هذا فانحصر الدليل فى القسمين العقلى الصرف والمركب من العقلى والنقلى ولذا قال نعم لو قيل ان النقلى الصرف الخ يعنى ان النقلى الصرف لايفيد اليقين فانه لابد من صدق المخبر وهو لايثبت الا بالعقل والا يلزم الدور او التسلسل فافهم ١٢ شرح شمس العلماء مولانا عبدالحق الخيرآبادى قدس سره ٢ البرهان قسمان الخ قد عرفت ان القياس الذى يكون مقدماته يقينية هو البرهان فلابد ان يكون حد الاوسط معطيا للتصديق بثبوت الاكبر للاصغر فهو علة لحصول التصديق بالحكم الذى هو المطلوب والا لايكون برهانا على ذلك الحكم فان كان مع ذلك علة لثبوت الاكبر للاصغر فى نفس الامر ايضا يسمى برهان اللم لان اللمية هى العلية وهو يفيد علية الحكم ذهنا وخارجا والا فهو برهان الان اذ الانية هو الثبوت وهو انما يفيد ثبوت الحكم فى نفس الامر لا عليته ١٢ شرح شمس العلماء ٣ كما انه واسطة فى الحكم الخ اعلم ان ثبوت الاكبر اى محمول النتيجة للاصغر اى موضوعها على نحوين خارجى وذهنى مثلا وجود الحمى لزيد فى الواقع ثبوت خارجى وثبوت الحمى له فى الذهن اى العلم بانه محموم ثبوت ذهنى والحد الاوسط لابد ان يكون علة للثبوت الذى فى كل قياس ليحصل العلم بثبوت الاكبر للاصغر فان كان مع ذلك علة للثبوت الخارجى الواقعى يسمى برهانا لميا مثاله مذكور فى المتن وان لم يكن الاوسط علة للثبوت الخارجى فيسمى القياس برهانا انيا سواء كان معلولا للحكم كقولك زيد متعفن الاخلاط لانه محموم وكل محموم متعفن الاخلاط فزيد متعفن الاخلاط فوجود الحمى معلول لثبوت الاخلاط لزيد او كانا معلولين لثالث كما يقال هذه الحمى تشتد غبا وكل حمى تشتد غبا محرقة فهذه الحمى محرقة فان اشتداد ها غبا ليس معلولا للاحراق ولا بالعكس بل كلاهما معلولان للصفراء المتعفنة الخارجة من العروق ١٢ اشرف قادرى

لافادته اللمية و العلية و اما الانى فهو الذى يكون الاوسط فيه علة للحكم
فى الذهن فقط و لم يكن علة فى الواقع بل قد يكون معلولا له مثال اللمى[1]
قولك زيد محموم لانه متعفن الاخلاط و كل متعفن الاخلاط محموم فزيد محموم
فكما ان فى هذا القياس الاوسط علة لثبوت الحمى لزيد فى ذهنك كذلك هو علة لوجود
الحمى فى الواقع و مثال الانى قولك زيد متعفن الاخلاط لانه محموم و
كل محموم متعفن الاخلاط فزيد متعفن الاخلاط فوجود الحمى علة لثبوت كونه
متعفن الاخلاط فى ذهنك و ليس علة فى نفس الامر بل عسى ان يكون الامر فى
الواقع بالعكس **فصل** القياس الجدلى[2] قياس مركب من مقدمات مشهورة
او مسلمة عند الخصم صادقة كانت او كاذبة و الاول ما تطابق فيه
آراء قوم اما لمصلحة عامة نحو العدل حسن و الظلم قبيح و قتل السارق

---

(١) قوله مثال اللمى الخ اعلم ان الاستدلال بوجود المعلول على ان له علة تامة كقولنا كل جسم مؤلف من الهيولى والصورة وكل مؤلف له مؤلف برهان لمى لان الاوسط فيما نحن المؤلف علة لثبوت المؤلف للجسم وان كان معلولا للاكبر فى المثال المذكور والمعتبر فى برهان اللم ان يكون الاوسط علة لثبوت الاكبر للاصغر لا ان يكون علة لوجود الاكبر فى نفسه ١٢ شرف قادرى (٢) القياس الجدلى الخ اعلم ان القياس الجدلى قياس مؤلف من المشهورات او المسلمات بين المتخاصمين اى السائل والمجيب اما الاول فما يطابق الآراء اما لمصلحة عامة متعلقة بنظام احوالهم سواء كانت صادقة كقولنا العدل حسن والظلم قبيح او كاذبة نحو قتل السارق واجب او رقة قلبية وهى قد تكون صادقة نحو العفو حسن وقد تكون كاذبة كقول اهل السند ذبح الحيوان مذموم او لحمية سواء كانت صادقة نحو الاخ المظلوم واجب النصر او كاذبة نحو الصديق واجب النصر ظالما كان او مظلوما او لانفعالات خلقية او مزاجية صادقة كانت او كاذبة ومن ليظهر ان للامزجة والعادات دخلا عظيما فى الاعتقادات فاصحاب الامزجة الشديدة لا يستقبحون الايلام بل يستحسنونه ويلتذون به واصحاب الامزجة اللينة يستقبحونه جدا من مارس مذهبا من المذاهب حقا كان او باطلا واعتقاده برهة من الزمان فانه بمجرد اعتباره برهة من الزمان يلوح حقيقته بجزم بصحته وان كان باطلا وببطلان ما يخالفه وان كان حقا ولذلك ترى الناس مختلفين فى العادات والرسوم واما الثانى فهو المؤلف من المسلمات بين المتخاصمين وتلك المسلمات مندرجة فى المسلمات الخاصة وبناء الكلام عليها يوجب الاقناع للمتخاصمين وان لم تصلح لكونه حجة على من لا يسلم ١٢ شرح شمس العلماء



واجب او لرقة قلبية كقول اهل الهند ذبح الحيوان مذموم او انفعالات
خلقية او مزاجية فان للامزجة و العادات دخلا عظيما فى
الاعتقادات فاصحاب الامزجة الشديدة يرون الانتقام من اهل الشرارة
حسنا و اصحاب الامزجة اللينة يرون العفو خيرا و لذلك ترى الناس
مختلفين فى العادات و الرسوم و لكل قوم مشهورات خاصة بهم و كذا
لكل صناعة فمن مشهورات النحويين الفاعل مرفوع و المفعول منصوب
و المضاف اليه مجرور و من مشهورات الاصوليين الامر للوجوب و الثانى
ما يؤلف من المسلمات بين المتخاصمين و للمشهورات[1] شبه
بالاوليات و تجريد الذهن و تدقيق النظر يفرق بينهما و الغرض من
صناعة الجدل[2] الزام الخصم و حفظ الرأى

---

(١) قوله وللمشهورات شبه بالاوليات الخ اعلم انه ربما التبس المشهورات بالاوليات كما وقع للمعتزلة حتى قالوا الصدق منج عن النار والكذب موقع فيها ضروريان وليس كذلك بل انما علما بالشرع فعليك ان تعلم الفرق بينهما وهو يحصل بتجريد العقل عما عداه بحيث يخيل انه خلق الآن فيحتاج فى المشهورات الى البرهان كما ان رجلا قطع النظر عن الشرع لا يعلم النار فضلا عن كون الصدق منجيا عنها و الكذب موقعا فيها وبان المشهورات قد تكون باطلة والاوليات لا تكون الا حقة ١٢ شرح مرقات (٢) صناعة الجدل الخ صناعة الجدل ملكة يقتدر بها على تاليف قياسات جدلية والغرض من هذه الصناعة الزام الخصم او حفظ الرأى وذلك لان الجدلى انما يجيب يحفظ رأيا ويسمى ذلك الرأى وضعا وغاية سعيه ان لا يلزم واما سائل يهدم وضعا وغاية سعيه ان يلزم فالمجيب يؤلف قياسات من المشهورات المطلقة او المحدودة حقا كان او غير حق والسائل يؤلفها مما يتسلمه من المجيب مشهور واعلم انه كما ان مواد الجدل مسلمات و مقبولات فصورها ايضا منتج بحسب تسليم و تسلم قياسا كان او استقراء ١٢
شرح شمس العلماء

**فصل** القياس الخطابي قياس مفيد للظن ومقدمات مقبولات ماخوذات ممن يحسن الظن فيهم كالاولياء والحكماء واما الماخوذات من الانبياء على نبينا وعليهم الصلوٰة والسلام فليست من الخطابية لانها اخبار صادقة من مخبر صادق دل على صدقه المعجزة ولا مجال للوهم فيها حتى يتطرق اليها الخطأ والخلل فالقياس المركب منها برهاني قطعي المقدمات او مظنونات يحكم فيها بسبب الرجحان ويندرج فيها الحدسيات والتجربيات والمتواترات التي لم تبلغ الى حد الجزم بسبب عدم شعور العلة او عدم بلوغ عدد المخبرين الى مبلغ التواتر ولهذه الصناعة منفعة عظيمة في تنظيم

---

لـه قوله القياس الخطابي الخ اعلم ان القياسات الخطابية مؤلفة من المظنونات والمقبولات والمشهورات في بادي الرأي التي يشبه المشهورات الحقيقية حقة كانت او باطلة وتشترك الجميع في كونها مقنعة فكان موادها هي ما يصدق بحسب الظن الغالب فصورها ايضا ما ينتج بحسب الظن الغالب سواء كان قياسا او استقراء او تمثيلا منتجا كان القياس في الواقع او عقيما وغايتها الاقناع ولما كان الغرض من هذه الصناعة تحصيل احكام ضارة او نافعة في المعاش والمعاد فلابد ان تكون المقدمات المستعملة مقنعة للسامعين فلا يجوز استعمال الصوادق الاولية الغير المقنعة وان تكون مشتملا على ترهيب او ترغيب حتى ان المقدمات الغير المشتملة عليها تعد سفسطة في هذا المقام وان تكون العبارة ظاهر الدلالة على المعنى والا يخل بالمفهوم فيفوت الغرض والتفصيل مذكور في الشفاء ۱۲ شرح شمس العلماء **۲ـه قوله** ممن يحسن الظن فيهم الخ وذلك اما لكونه مؤيدا بامور سماوية كالكرامات او لاختصاصه بمزيد عقل فيما بين الناس فقوله الاولياء مثال للاول وقوله الحكماء مثال للثاني لكن من يحسن الظن فيهم بالمعجزات هم الانبياء خارج عن هذا القسم كما قال المؤلف قدس سره ۱۲ حاشية مرقات **۳ـه** الماخوذات من الانبياء الخ اعلم ان بعضهم لم يفرقوا بين القضايا الماخوذة من الاولياء والحكماء وبين القضايا الماخوذة من الانبياء فعدوا جميعها من المقدمات الخطابية ولله در المصنف العلامة قدس سره حيث اظهر الفرق ورد عليهم ردا بليغا ۱۲ اشرف قادري **۴ـه قوله** قطعي المقدمات الخ اي من الفطريات التي قياساتها معها عند اهل العقول الزكية كما تقول هذا اخبار مخبر صادق قطعا وكل خبر يكون كذلك حق وعند العقول الضعيفة اما مبرهنات وبرهانها القياس المذكور او حدسيات قال في الشرح الفارسي ازیں بیان ثابت شد که اخبار انبیاء پیوسته صادق باشد بلکه مکاشفات اولیاء الله رضوان الله تعالیٰ علیهم اجمعین نیز صادق است که نزد صاحبان فطرت زکیه از فطریات است ونزد عقول ضعیفه از مبرہنات ودر برہانش ہماں قیاس است ۱۲ اشرف بریلوی



امور المعاش وتنسيق احكام المعاد اما باستعمالها او بالاحتراز عنها ولذلك كان كبار الحكماء يستعملون تلك الصناعة كثيرا ويعظون بالكلام الخطابي جما غفيرا ولابد ان تكون المقدمات المستعملة فيها مقنعة للسامعين مفيدة للواعظين **فصل** القياس الشعري قياس مؤلف من المخيلات الصادقة او الكاذبة المستحيلة او الممكنة المؤثرة في النفس قبضا وبسطا وللنفس مطاوعة للتخييل كمطاوعة للتصديق بل اشد منه والغرض من هذه الصناعة ان ينفعل النفس بالترهيب والترغيب واشترط في الشعر ان يكون الكلام جاريا على قانون اللغة مشتملا على استعارات بديعة رائقة وتشبيهات انيقة فائقة

---

لـه قوله اما باستعمالها الخ يا باستعمال ایں صناعت وعمل بر احکامش [illegible] اوست چنانکه لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين والذين عند ربهم يرزقون فرحين ليسوا امواتا بل احياء غرض از ترتیب ایں مقدمات عمل بر حکم ایں قیاس وتحریض بر قتل (مقتول شدن) في سبيل الله است که عملی است از اعمال خیر قوله او بالاحتراز عنها ترجمه اش اینکه یا بسبب احتراز ازاں وترک عمل بحکم احکام حاصله آں چوں القاتل بالمؤمن جزاؤه جهنم لانه يقتل المؤمن متعمدا ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم غایت تالیف ایں قضایا ترهیب واحتراز از مقاتله با مؤمنین است ۱۲ شرح فارسی **۲ـه قوله** القياس الشعري الخ اعلم ان القياس الشعري مركب من المقدمات المخيلة من حيث هي مخيلة سواء كانت مصدقة بها او لا وسواء كانت صادقة في انفسها او لا فتتأثر النفس عنها قبضا وبسطا فان النفس اطوع للتخيل من التصديق فاذا قيل للعسل انه خمر اشتاق الشارب اليه وسهل عليه شربه واذا قيل للعسل انه مرة تنفر الطبع عنه وكره ان يذوق عنه مع انهما كاذبان ۱۲ شرح شمس العلماء **۳ـه قوله** بالترهيب والترغيب الخ كقولنا العسل مهوعة فتنفر عنه النفس واذا قلنا عين المعشوق نرجس وخده ورد وساقه سيمي ووجهه بدر ودانسانه لؤلؤ فترغب النفس اليه بهذه الامور ۱۲ احسان علي **۴ـه قوله** استعارات الخ وهي في اللغة عاریت خواستن چیزے وفي الاصطلاح تشبيه الشيء بالشيء من غير ذكر ادوات التشبيه ويسمى الشيء الاول مشبها والثاني مشبها به والاستعارة على اربعة انواع لانه ان ذكر المشبه به واريد به نفسه مع الانتقال الى المشبه اي تنبيها للمخاطب على انه شبهها بهذا الشيء بذلك وجعله من الافراد الغير المشهورة للمشبه به فاستعارة مكنية وان ذكر المشبه به واريد به المشبه فمصرحة واثبات لوازم المشبه به للمشبه تخييلية واثبات مناسباته ترشيح ۱۲ اشرف قادري

بحيث يؤثر في النفس تاثيرا عجيبا ويورث فرحا او يوجب ترحا ومن ثم لا يجوز

فيه استعمال الاوليات الصادقة ويستحسن استعمال المخيلات الكاذبة

كما قال العارف الگنجوی مخاطبا بولده وفلذة کبده بیت در شعر مپیچ و در فن او

چون اکذب اوست احسنِ او ـ وكقول القائل يصف الخمر لها

---

١ قوله احسنِ او الخ اعلم ان ما قاله العارف الگنجوی ماخوذ مما قاله المفسرون فی تفسیر قوله تعالیٰ الم تر انہم فی کل واد یہیمون ای الشعراء یترددون فی کل فن من فنون الکذب فیہجون الصلحاء ویمدحون الاشقیاء وینشدون المعانی المذمومۃ والمضامین المستہجنۃ ولا یبالون بتعریف الباطل والحرام وقد قال اللہ تعالیٰ والشعراء یتبعہم الغاوون ومع ذلک لا قباحۃ فی ذات الشعر ولیس کل شعر مذموما کما قال النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کلام حسنہ حسن وقبیحہ قبیح یعنی ان الشعر کالنثر فکل کلام معناہ ومطلوبہ حسن فہو حسن وما یکون مبناہ ومرامہ قبیحا فہو قبیح ویشہد علی ما قلنا قولہ تعالیٰ الا الذین آمنوا وعملوا الصالحات وذکروا اللہ کثیرا قال البیضاوی فی تفسیرہ تحت ہذہ الآیۃ استثناء للشعراء المؤمنین الصالحین الذین یکثرون ذکر اللہ ویکون اکثر اشعارہم فی التوحید والثناء علی اللہ تعالیٰ والحث علی طاعتہ ولو قالوا ہجوا ارادوا بہ الانتصار ممن ہجاہم ومکافحۃ ہجاۃ المسلمین کعبد اللہ ابن رواحۃ وحسان بن ثابت والکعبین وکان علیہ الصلوٰۃ والسلام یقول لحسان قل وروح القدس معک ۱۲ شرف قادری ٢ قوله لها البدر الخ یعنی آنکہ برائے خمر ماہِ تمام پیالہ پر از آنست وحال آنکہ خمر آفتاب است کہ او را ہلال یعنی کاسہ میگردانند و در دور می آرد و بسیار است کہ ستارہا ازو ظاہر میگردد وہر گاہ با غیر مثل آب وغیرہ آمیختہ وحل کردہ میشود شاعر پیالہ پر از شراب را ببدر وشراب را با آفتاب وکاسۂ خالی را بہلال وآبہائے تنگ را کہ در کف آمیختن وحل کردن آب بالائے شراب بہم میرسد بنجم تشبیہ دادہ متعجبانہ میگوید کہ خمر طرفہ شمس است کہ او را ہلال در دور می آرد واعجب آنکہ از شمس ستارہا غائب میشوند وشراب چناں شمس است کہ ازو ستارہا ظاہر میگردند ونسبت دور بشراب در حقیقت بساقی است وبہلال یعنی کاسہ مثل انبت الربیع البقل بجائے انبت اللہ البقل از قبیل مجاز است وآنچہ فاضل رشید بن غالب مجتبیٰ در شرح دیوان ابن فارض گفتہ چہا در رِ تشبیہ بدیع کہ در سلکِ بلاغت نہ سفتہ للہ درہ وضوعف اجرہ خلاصہ اش آنست کہ شاعر شراب را بعرفان (بلکہ عرفان را بشراب) بوجہ مستی در ہر دو تشبیہ دادہ واز بدر انسان کامل بسبب کمال وروشنی فیض ہر دو مراد گرفتہ واز کاسہ ہماں انسان بحیثیت مظہر بودن ارادہ کردہ یعنی چنانکہ کاسہ مظہرِ شراب است ہمچنیں انسان مظہرِ معرفت واز انجا کہ شراب در تیزی وگرمی مشارک شمس است ونیز شمس یکے از اسامی شراب است بنا براں شراب را شمس گفتہ واز ہلال نیز ہماں انسانِ کامل بسبب کاہیدگی ولاغری از ریاضت قصد نمودہ وچوں ستارہا وقت شب باعث ہدایتِ مسافراں میشوند ہمچناں رہروانِ طریقت کہ بہ پیرویٔ انسان کامل بانوار معرفت منور شدہ اند مثل نجم ہادی دیگراں می گردند لہذا ایشاں را بہ نجم تمثیل دادہ بریں تقدیر معنی شعر آنکہ برائے شراب عرفان انسان کامل مظہر است وحال آنکہ شراب عرفان آفتابیست کہ او را ہماں انسانِ مرتاض در دور میدہد وبہ طالبانِ فیض میرساند بہ نظر آنکہ ایشاں را ہدایت میسازد وبسیار است کہ ہر گاہ آں شمس یعنی شرابِ عرفان بغیر ممزوج می شود یعنی شعاعش بطالبانِ فیض میرسد بسبب منور شدنِ ایشان بانوارِ فیوض مثل ستارہا ازو ظاہر مے شوند وایناں مثل نجم موجبِ ہدایتِ دیگراں مے گردند ۱۲ شرح فارسی مع اختصار



البدر كاس وهي شمس يديرها ۞ هلال وكم يبدو اذا امزجت نجم ۞ وقال

الشاعر شعر لا تعجبوا من بلى غلالته ۞ قد زر ازراره على القمر

فشبه المحبوب بالقمر وقال لا تعجبوا من انشقاق

غلالته لان قمر زر عليه الغلالة وكل قمر كذلك فغلالته

تنشق ينتج غلالة المحبوب تنشق وقد

ينتج اجتماع النقيضين نحو انا مضمر الحوائج باللسان مظهرها بالمدامع

وكل مضمر الحوائج صامت وكل مظهرها متكلم ينتج انا صامت متكلم

ولا يشترط الوزن في الشعر عند ارباب الميزان نعم يفيده

حسنا والكلام الشعري اذا انشد بصوت طيب ازداد تاثيره في النفوس

---

١ قوله لا تعجبوا الخ معنی آنکہ از کہنہ ودریدہ شدن شاماکچۂ (سلوکہ) محبوب کہ ملاصق بدن واز پارچۂ کتان نسبت کہ بنور ماہ پارہ پارہ شود عجب مدارید زیرا کہ تکمہائے شاماکچۂ مذکورہ بر ماہتاب کہ کنایت از محبوب است بستہ شدہ است ۱۲ شرح فارسی ٢ قوله فشبه المحبوب الخ ان قلت لا یذکر المشبہ فی الاستعارۃ المصرحۃ مع انہ مذکور فی شعرین لان ضمیر لہا فی الشعر الاول راجع الی الخمر المشبہ بالشمس وضمیر غلالتہ فی الشعر الثانی راجع الی المحبوب المشبہ بالقمر قلنا ذکر المشبہ علی وجہ التشبیہ مناف للاستعارۃ المصرحۃ والا لا کما قیل ع صبحدم چو رخ نمودی شد نمازِ من قضا ۞ سجدہ کے باشد روا چوں آفتاب آمد بروں ـ اذ ذکر الشمس لیس علی وجہ التشبیہ فکما ان ذکر المشبہ بہ فی ہذا الشعر لیس علی وجہ التشبیہ کذلک ذکر الشمس والمحبوب المشبہین لکونہ لا علی وجہ التشبیہ لیس منافیا للاستعارۃ فافہم واستقم ۱۲ شرف قادری ٣ قوله انا صامت الخ وہما نقیضان بحسب الظاہر اما بحسب الحقیقۃ فلیس کذلک لان معناہ انا صامت باللسان متکلم بالمدامع ۱۲ شرف قادری ٤ قوله ولا یشترط الخ اعلم ان قدماء المنطقیین کانوا لا یعتبرون الوزن فی حد الشعر ویقتصرون علی التخییل فقط فالشعر عندہم کلام مخیل والمحدثون یعتبرون معا الوزن ایضا فالشعر عندہم کلام موزون متساوی الارکان مقفی والجمہور لا یعتبرون فیہ الا الوزن والقافیۃ ولا یعتبرون التخییل فیہ فیکون کل کلام لہ وزن حقیقی وقافیۃ شعرا سواء کان ما یعمہ من البرہانیات او الجدلیات او الخطابیات او المغالطات او المخیلات او الہذیانات ۱۲ شرح شمس العلماء مع حذف ٥ نعم یفیدہ حسنا الخ ورواجا لانہ ایضا محاکاۃ ومن ثمہ قیل ان النظم الموزون یشابہ المار فی السلاسۃ والجواہر فی اللطافۃ والدرر المنظومۃ فی السلک ۱۲ شرح شمس العلماء

حتى ربما يزيل فرط البهجة العمائم عن الرؤس و الاوائل من الحكماء اليونانيين كانوا احرص الناس على الشعر **فصل القياس السفسطي** وهو قياس مركب من الوهميات[1] الكاذبة المخترعة للوهم كقياس غير المحسوس على المحسوسات نحو كل موجود مشار اليه و للوهميات مشابهة شديدة بالاوليات ولولا رد[2] العقل و الشرع حكم الوهم لدام الالتباس بينهما[3] او من الكاذبة المشبهات بالصادقة وهي قضايا يعتقدها العقل بانها اولية او مشهورة او مقبولة اومسلمة لمكان الاشتباه بها لفظا او معنى[4] فتوقع في الغلط وهذه الصناعة

---

١ قوله الوهميات الخ قد عرفت ان الوهم قوة بها يدرك المعاني الجزئية الموجودة في الجزئيات كالعداوة والحقادة الجزئية ولها سلطان عظيم ومن ثم يقال انها سلطان القوى الجسمانية وتتخذ بها وهي قوة العاقلة في اكثر القضايا والاحكام فيحكم على المعقولات باحكام المحسوسات وتوقع النفس في الغلط فحكمها في المحسوسات صادق نحو كل جسم في جهة ولا يتركب منه السفسطة بل الوهميات المحسوسة اعتبرت في مبادي البرهان لكون احكامها صادقة يصدقها العقل بخلاف حكمها في المعقولات اذ يحكم عليها باحكام المحسوسات فيكون كاذبا قطعا كحكمه ان كل موجود مشار اليه والسفسطة يتركب عنها ١٢ شرح شمس العلماء ٢ قوله ولولا رد العقل الخ يعني لو لم يرد العقل العرف والشرع احكام الوهم لبقي الالتباس بين الوهميات والاوليات ولا يتميز احدهما عن الآخر ابدا ولذا ترى اكثر الناس منهمكا في الاوهام الباطلة ولا يتصوروا النجاة عنها الا بتائيد من الله تعالى والحق ان الوهميات لا تماثل الاوليات في القوة والحقية والالا ارتفع الامان عن البديهيات وانما يظن المساواة بينهما بحسب الظاهر ١٢ شرح شمس العلماء ٣ قوله لدام الالتباس بينهما الخ قال الشيخ في عيون الحكمة الفارق بين الاوليات والوهميات وجدان التناقض في حكم الوهم دون العقل وتفصيله ان الوهم قد يساعد على التصديق بما ينتج نقيض حكمه والعقل ليس كذلك فعلم ان حكم الوهم كاذب مثلا نقول ما حصل في حيز وجهة لابد ان يتميز يمينه عن يساره وفوقه عن تحته وكلما كان كذلك فهو مركب وكل مركب ممكن وكل ممكن ليس بواجب الوجود لذاته فلو حكم بعد ذلك ان واجب الوجود لذاته يجب ان يكون مختصا بجهة فههنا حكم الوهم بحكم ونقيضه ايضا فعلم ان حكمه في غير المحسوس كاذب واما حكم العقل فليس كذلك فعلم انه صادق ١٢ شرح شمس العلماء وههنا مثال آخر لحكم الوهم بنقيضين وهو ان الميت جماد والجماد لا يخاف عنه فالميت لا يخاف عنه وهو مطابق لحكم العقل ومع ذلك يحكم الوهم بان الميت يخاف عنه وليس حكم العقل كذلك ١٢ ٤ قوله لفظا او معنى الخ مثال الاول قولك مشيرا الى عين الماء هذه عين وكل عين يستضيء بها العالم فهذه العين يستضيء بها العالم فقد وقع الاشتباه فيه لاشتراك لفظ العين بين عين الماء والشمس ومثال الثاني قولك الى صورة الفرس المنقوشة على الجدار هذا فرس وكل فرس صاهل فهذا صاهل والتصوير ليس من الالفاظ وانما وقع الاشتباه بسببه ١٢ اشرف قادري



كاذبة مموهة غير نافعة بالذات نعم نافعة بالعرض لان صاحبها لايغلط ولا يغالط و يقدر على ان يغالط غيره اوان يمتحن بها اويعانده[1] و صاحب هذه الصناعة[2] ان قابل الحكيم يسمى سوفسطائيا وهذه الصناعة سفسطة اى حكمة مموهة ملمعة و الا فيسمى مشاغبيا وهذه مشاغبة وعلى التقديرين فصاحبها غالط في نفسه[3] مغالط لغيره وصناعته[4] مغالطة وهي قياس فاسد اما من جهة المادة فقط او من جهة الصورة فقط او كليهما **فصل في اسباب الغلط** اعلم ان اسباب الغلط مع كثرتها راجعة الى امرين احدهما سوء الفهم فقط وثانيهما اشتباه الكواذب بالصوادق والاول انما يكون بسبب انغماس النفس في ظلمات الوهم حتى يستيقن الكواذب صادقة بل ضرورية

---

١ قوله يعانده الخ اذا كان الباعث عليه الاغراض الفاسدة والاعتقادات الباطلة الناشئة من قلة المادة وعدم تهذيب النفس وتاديبها في السياسات العقلية والآداب الشرعية ١٢ شرح شمس العلماء ٢ قوله صاحب هذه الصناعة الخ قال الشيخ في الشفاء المغالطون طائفتان سوفسطائي ومشاغبي فالسوفسطائي يرائي بالحكمة ويدعي انه مبرهن ولا يكون كذلك والثاني هو الذي يرائي بانه جدلي وانه يأتي بقياس من المشهورات وليس كذلك والحكيم بالحقيقة هو الذي اذا قضى بقضية يخاطب بها نفسه او غير نفسه قال حقا وصدقا فيكون قد عقل الحق عقلا مضاعفا وذلك لاقتداره على قوانين تميز به بين الحق والباطل حتى اذا قال قال صدقا فهذا الذي اذا فكر وقال اصاب واذا سمع من غيره قولا وكان كاذبا امكنه اظهاره والاول بحسب ما يقوله والثاني بحسب ما يسمعه ١٢ شرح شمس العلماء ٣ غالط في نفسه الخ لعدم تميزه بين الشيء وشبهه او لغفلة عارضة له ناشئة من قلة التدبر والتفكر مغالط لغيره وان كان له شعور بذلك ومع ذلك كان غرضه ان يحدث في ذهن من يخاطبه غلط ١٢ شرح شمس العلماء ٤ قوله وصناعته الخ قال بعض المحققين المغالطة لها سبب فاعلي هو العقل الناقص او الوهم الزائغ وسبب غائي هو شهرة عند الناس براعاة وتعظيمهم اياه والنظر اليه بعين التوقير والرياسة والسبب الصوري لها هو الكذب والخيانة في الباطن والتشبه بذي العلماء والحكماء في الظاهر بالكلام المزخرف والمنطق المزور (شرح شمس العلماء) وسبب مادي وهو القضايا الكاذبة المشابهة بالصوادق ولما كان للمغالطة مشابهة بالمركب الخارجي ولا بد له من علل اربع فللمغالطة ايضا علل اربع كما بينها بعض المحققين ١٢ اشرف قادري

نحو[1] الهواء ليس بمبصر وكل ما ليس بمبصر ليس بجسم فالهواء ليس بجسم واما الثانى

ففيه تفصيل على ما سيأتى وبعض المحققين قالوا ترجع الى امر واحد وهو عدم التمييز بين

الشيئ وشبهه فقط **فصل** عدم التمييز بين الشيئ وشبهه ينقسم الى ما يتعلق بالالفاظ

والى ما يتعلق بالمعانى القسم الاول اعنى ما يتعلق بالالفاظ قسمان الاول ما يتعلق

بالالفاظ لا من جهة التركيب والثانى ما يتعلق بها من حيث التركيب ثم المتعلق

بالالفاظ من جهة الاول قسمان الاول ما يتعلق بالالفاظ انفسها وذلك

بان تكون الالفاظ مختلفة فى الدلالة فيقع فيها الاشتباه فيما هو المراد كالغلط[2]

الواقع بسبب كون اللفظ مشتركا لفظيا بين معنيين او اكثر وكون

---

[1] قوله نحو الهواء ليس بمبصر الخ ان قلت الصغرى فى هذا المثال سالبة مع انه قد اشترط فى انتاج الشكل الاول ايجاب الصغرى قلنا الجواب عن قولهم الخلاء ليس بموجود وكل ما ليس بموجود ليس بمحسوس كما فى شروح السلم وهو ان الصغرى موجبة سالبة المحمول (اى سلب النسبة محمول فيها) وليست سالبة كما تدل عليه الكبرى حيث جعل النسبة السلبية اى كل ما ليس بموجود مرآة لافراد الموضوع فيها لا يقال ان الموجبة السالبة المحمول والسالبة البسيطة سيان فى عدم اقتضاء الموضوع فيستلزم انتاج الصغرى الموجبة السالبة المحمول انتاج السالبة بالذات ممنوع لانها غير منتجة بالواسطة ايضا والموجبة السالبة المحمول مساوية للسالبة البسيطة فى عدم اقتضاء وجود الموضوع لكن قد وجد فيها ثبوت ايضا وباعتباره ينتج سالبة المحمول لا باعتبار عدم اقتضاء وجود الموضوع ١٢ شرف قادرى

[2] قوله كالغلط الواقع الخ قال الشيخ اما مثال التبكيت المغالطى لاشتراك الاسم كمن يقول للمتعلم انه يعلم او لا يعلم فان لم يعلم فليس بمتعلم وان علم فليس يحتاج الى ان يتعلم والمغالطة فى هذا ان قوله يعلم يعنى به انه يحصل له العلم ويعنى به حصل له والذى يعلم ليس يتعلم اذا كان ليس يعلم بمعنى انه لا يحصل له العلم ويكذب اذا كان بمعنى حصل له العلم وكذلك قول قائل هل شيئ من الشرور واجب او ليس بواجب فان كان واجبا فكل واجب خير فبعض الشرور خير وان كان ليس بواجب فلا يوجد البتة فان ما لا يجب له وجود ليس بموجود والمغالطة بسبب ان الواجب وجوده غير الواجب العمل به وانما يقال لهما واجب باشتراك الاسم ومفهوم الواجب الاول ان وجوده ضرورى ومفهوم الواجب الآخر ان ايثاره محمود وايضا قولهم لا يخلو اما ان يكون الذى هو قائم هو القاعد بعينه او لا يكون فان كان هو القاعد بعينه فالشيئ بعينه هو قائم وقاعد وان كان غيره فليس القائم يقدر ان يكون قاعدا والمغالطة ان قولنا القائم يعنى به نفس القائم من حيث هو قائم ويعنى به الموضوع الذى يكون القيام وقتا فيه ١٢ شرح شمس العلماء



احد معانيها حقيقيا والآخر مجازيا ويندرج فيه الاستعارة وامثالها

وكل ذلك يسمى بالاشتراك اللفظى كما تقول لعين الماء هذه عين وكل عين

يستضيئ بها العالم فهذه العين يستضيئ بها العالم وتقول زيد اسد وكل اسد

له مخالب فزيد له مخالب والغلط فى الاول كون لفظ العين مشتركا لفظيا

بين عين الماء والشمس وفى الثانى كون اطلاق اسد على زيد بالمجاز

وعلى الحيوان المفترس حقيقيا والثانى ما يتعلق بالالفاظ بسبب التصريف

كالاشتباه الواقع فى لفظ المختار فانه اذا كان بمعنى الفاعل كان

اصله مختيِرا بكسر الياء واذا كان بمعنى المفعول كان اصله مختيَرا

بفتحها او بسبب الاعجام[1] والاعراب[2] كما يقول القائل[ع]

---

[1] قوله الاعجام الخ اى بسبب عدم النقطة كقولك حر الحر حر بدون النقط يحتمل غير المقصود فاذا وضعنا النقط فى مواضعها المناسبة هكذا خبز الجز خير خبز زال الخفاء واتضح المقصود بلا مرية وكقولك قصر بر فانه يحتمل معنيين بحسب اختلاف النقط احدهما قفيز بُرٍّ يعنى مكيال للحنطة يسع اثنى عشر صاعا وهو المطلوب ثانيهما فقير بَرِّىٍّ اى محتاج ثوب ليس عنده ما يستر به جسده وهذا المعنى غير مراد وهكذا حال عدم التمييز بسبب رسم الخط كقولك مثل الشطرنج اباحنيفة وهو الشافعى وليس له معنى محصل نعم يظهر المعنى المطلوب اذا كتبناه على وفق رسم الخط وهو هكذا مثل الشطرنج اباحنى فتىً وهو الشافعى اذ معناه حينئذٍ فى الفارسية جوانے مثل شطرنج مرا مباح گردانيد وآں امام شافعى است رضى الله تعالى عنه ١٢ شرف قادرى

[2] قوله والاعراب الخ وقد يكون عدم التمييز بسبب العطف كقوله تعالى ان الله برئ من المشركين ورسوله ومعناه ان الله تعالى ورسوله صلى الله تعالى عليه وسلم برئ من المشركين هذا على تقدير عطف رسوله على اسم الجلالة اما على تقدير عطفه على المشركين فيكون معناه ان الله تعالى برئ من المشركين وبرئ من رسوله وهذا كفر وهذا السبب داخل فى سبب الاعراب اذ رسوله على تقدير عطفه على اسم الجلالة مرفوع حملا على المحل وعلى تقدير عطفه على المشركين مجرور ولذا لم يذكره المصنف العلامة قدس سره ١٢ شرف قادرى

[ع] ولنعم ما قيل فى اللغة الاردوية ؎ ہم دعا لکھتے رہے اور وہ دغا پڑھتے رہے ÷ ایک نقطے نے ہمیں محرم سے مجرم کر دیا -

غلام حسن من غير اعراب فيظن تارة تركيبا توصيفيا والاخرى تركيبا اضافيا والمتعلق بالالفاظ من جهة التركيب فاما بالنظر الى اختلاف المرجع نحو ما يعلمه الحكيم فهو يحمل بما يعلمه فان عاد الضمير الى الحكيم صدق والا كذب واما بافراد المركب نحو الخمر حلو حامض صادق وان افرد وقيل هذا حلو وحامض لم يصدق واما بجمع المنفصل نحو زيد طبيب وماهر صدق وان جمع وقيل طبيب ماهر كذب **فصل في الاغاليط التي تقع بسبب المعنى** وهذا ايضا اقسام لانها اما من جهة المادة او من جهة الصورة اما التي من جهة المادة كما يكون بحيث اذا رتب المعاني فيه على وجه يكون صادقا لم يكن قياسا واذا رتبت على وجه يكون قياسا لم يكن صادقا كقولك كل انسان ناطق من حيث هو ناطق ولا شيئ من الناطق من حيث هو ناطق

---

سله قوله اختلاف المرجع الخ ومن هذا القبيل قول ابن الجوزي خطيبا على المنبر حين طلبوا منه المحاكمة بين اهل السنة و الشيعة الرافضة وقالوا من افضل البشر بعد نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم من بنته في بيته فرضي الفريقان عليه اذ حسبت الشيعة ان ضمير بنته راجع الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وضمير بيته راجع الى من فمعناه الذي بنت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اي فاطمة رضي الله تعالى عنها في بيته وهو مدينة العلم سيدنا علي رضي الله تعالى عنه واهل السنة حملوا على ان ضمير بنته راجع الى من وضمير بيته راجع الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فمعناه الذي بنته اي عائشة رضي الله تعالى عنها في بيت النبي صلى الله تعالى وسلم وهو سيدنا ابوبكر الصديق رضي الله تعالى عنه كذا في مقدمة اشعة اللمعات للشيخ المحقق الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي استاذ اساتذة المحدثين في الهند ١٢ اشرف قادري سله قوله طبيب و ماهر الخ اي زيد عالم الطب وماهر في فن آخر كالمنطق اوغيره وان حذفنا العطف وقلنا زيد طبيب ماهر تغير المعنى وهو انه لعلم الطب وله مهارة فيه ١٢ اشرف قادري



بحيوان فلا شيئ من الانسان بحيوان اذ مع اعتبار قيد من حيث هو ناطق يكذب الصغرى ومع حذفه عنها يكذب الكبرى وان حذف من الصغرى واثبت في الكبرى يلزم اختلال هيئة القياس لعدم الاشتراك واما التي من جهة الصورة فكما يكون على هيئة غير ناتجة وجميع ذلك سوء التاليف كقول القائل الزمان محيط بالحوادث والفلك محيط بها ايضا ينتج فالزمان هو الفلك وهو شكل ثان وقد فات فيه شرط اعني اختلاف المقدمتين ايجابا وسلبا لكونهما موجبتين ههنا والآن نذكر بعض المغالطات التي سبب وقوعها فساد الصورة فنقول من المغالطات الصورية

---

سله قوله اذ مع اعتبار قيد الخ يعني اثبات قيد من حيث هو ناطق في المقدمتين اعني الصغرى والكبرى يقتضي كذب الصغرى وحذفه منهما يقتضي كذب الكبرى فان حذف من الصغرى واثبت في الكبرى ليكونا صادقتين اختلت صورة القياس لعدم اشتراك الحد الاوسط (وان حذف من الكبرى واثبت في الصغرى فتختل صورة القياس لعدم تكرار الاوسط مع كذب الصغرى والكبرى كليهما ١٢ اشرف قادري) ومن هذا القبيل قولهم الغلط غلط والغلط صحيح فان اخذ موضوع الكبرى لفظ الغلط صدقت الكبرى لكن اختلت صورة القياس لعدم تكرار الحد الاوسط وان اخذ ما يصدق عليه الغلط كانت الهيئة هيئة قياس لكن يكون الكبرى كاذبة (اذ مصداق الغلط غلط لا صحيح كما تشهد به الصغرى) ١٢ شرح شمس العلماء سله قوله يكذب الصغرى الخ لان الناطق ذاتي للانسان وثبوت الذاتي للذات ضروري من غير دخل للحيثية والا يلزم تخلل الجعل بين الذات والذاتي والكبرى على تقدير اعتبار الحيثية فيها صادقة لان ثبوت الحيوان للناطق باعتبار كونه انسانا فاذا اعتبر الناطق من حيث هو ناطق مع قطع النظر عن سائر الامور التي منها الانسان لا يثبت له الحيوان ١٢ اشرف قادري سله قوله ومع حذفه عنها يكذب الكبرى الخ اي اذا حذفنا قيد الحيثية عن الصغرى والكبرى كلتيهما او عن الكبرى فقط يكذب الكبرى اذ الكبرى حينئذ لا شيئ من الناطق بحيوان وهو كاذب لان الناطق فصل للانسان والحيوان جنس له ويكذب سلب الجنس عن الفصل اذ الفصل في مرتبة بشرط شيئ هو النوع والصغرى على هذا التقدير صادقة لان الذاتي ثابت للذات ضرورة ١٢ اشرف قادري

المصادرة على المطلوب نحو زيد انسان لانه بشر وكل بشر انسان ومنها اخذ ما بالعرض مكان ما بالذات نحو الجالس فى السفينة متحرك وكل متحرك لا يثبت فى موضع واحد ومنها ان لا يتكرر الاوسط بتمامه كما يقال الانسان له شعر وكل شعر ينبت ينتج الانسان ينبت فان الاوسط له شعر ولم يجعل بتمامه موضوع الكبرى ومنها

---

له قوله المصادرة الخ قد زعم بعضهم ومنهم الشيخ المقتول والامام الرازى ان المصادرة على المطلوب من الاغلاط التى تتعلق بالمادة قال بعضهم كالمحقق الطوسى واتباعه ان الخلل فيها راجع الى الصورة دون المادة ولعل التحقيق ما افاد العلامة الشيرازى فى شرح حكمة الاشراق ان الخلل فى المصادرة على المطلوب ليس من جهة مادة القياس ولا من جهة صورته فان المادة صادقة والصورة صحيحة بل الخلل فيها ان القول اللازم من القياس ليس قولا آخر غير المقدمات مع ان الواجب كونه كذلك ١٢ شرح شمس العلماء ٢ه قوله المصادرة الخ مصادرت در لغت بمعنے خون کسے را بمال او فروختن است ودر اصطلاح عبارت است از گردانیدن دلیل موقوف بر مدعٰی وآں چار گونہ بود یکی آنکہ مدعا عین دلیل بود دوم آنکہ مدعا جزو دلیل باشد سوم آنکہ مدعا عین چیزے بود کہ دلیل بداں موقوف باشد چہارم آنکہ مدعا جزو چیزے بود کہ دلیل بداں موقوف باشد وایں ہمہ مشتمل بر دور است کہ عبارت از توقف الشیئ علی نفسہ است وآں باطل است ١٢ شرح فارسی ٣ه قوله لانه بشر الخ اى زيد بشر والبشر هو الانسان فالقول زيد بشر بعينه هو زيد انسان وكان ذلك المدعى فصار المدعى جزء الدليل وايضا الكبرى كل بشر انسان بسبب ترادف البشر والانسان فى حكم كل انسان انسان وهو حمل اولى يكون المحمول فيه عين حقيقة الموضوع لا الحمل المتعارف الذى يقتصر فيه على اتحاد وجود الموضوع والمحمول والمعتبر فى العلوم والمحصورات الاربع هو الحمل المتعارف وهذا الخلل متعلق بفساد الصورة لان القياس مرتب على الهيأة الغير الناتجة بسبب فقدان كلية الكبرى ولعل المصنف قدس سره لهذا الوجه عده من الاغلاط الصورية ١٢ اشرف قادرى ٤ه قوله نحو الجالس فى السفينة الخ قال العلامة الشيرازى المشهور فيما بينهم فى اخذ ما بالعرض مكان ما بالذات ان يقال الجالس فى السفينة متحرك وكل متحرك لا يثبت فى موضع واحد فينتج المحال وهو ان الجالس فيها لا يثبت فى موضع واحد والحق انه ليس من هذا الباب وانما اشتبه ذلك عليهم بوقوع لفظى العرض والذات فيه عند بيان وجه الغلط وذلك لان المقدمتين انما تصدقان اذا قلنا الجالس فى السفينة متحرك بالعرض وكل متحرك بالذات لا يثبت فى موضع واحد وحينئذ لا يكون الاوسط متكررا واذا جعل متكررا كان بعض المقدمات او كلها كاذبة وعلى هذا يكون الغلط من باب سوء التكليف ١٢ شرح شمس العلماء ٥ه قوله فان الاوسط الخ وقد عرفت فيما سبق ان الحد الاوسط لا يجب ان يكون بكليته متكررا فى المقدمتين فالغلط فى قولنا الانسان له شعر وكل شعر ينبت لم يلزم من عدم جعل محمول الصغرى بتمامه موضوع الكبرى فان ذلك غير واجب بل منشأ الغلط عدم نقل ما بقى بعد حذف ما يتكرر من المقدمتين الى النتيجة وهى الانسان له ما ينبت فتامل ١٢ شرح شمس العلماء



ان لا يكون الاوسط متشابها فى المقدمتين لاختلاف بالقوة والفعل نحو قوله الساكت متكلم والمتكلم ليس بساكت ينتج الساكت ليس بساكت ومنها اختلال التركيب بسبب شك وقع بان القيد من الموضوع او من المحمول كقولهم الانسان وحده ضاحك وكل ضاحك حيوان ينتج الانسان وحده حيوان والغلط انما نشأ من توهم ان لفظة وحده جزء من الموضوع ولو جعل جزء من المحمول وقيل الانسان هو وحده ضاحك وكل ما هو وحده ضاحك فهو حيوان لصدقت النتيجة لانها اذ ذاك الانسان حيوان فالغلط فى هذا المثال بسبب سوء اعتبار الحمل ومنها ان لا يكون الاكبر محمولا على جميع افراد الاوسط فى الكبرى وذلك كما تقول كل انسان حيوان والحيوان عام او جنس او مقول على كثيرين مختلفى الحقيقة

---

له قوله والفعل الخ وهو عبارة عن حصول امر فى الحال ويمكن تقييد القوة والفعل بالمعنى المذكور بالامكان والاطلاق الذين هما من جهات القضية الموجهة فلا يكون القوة والفعل بالمعنى المذكور من كيفيات النسبة بل من قيود المحمول ١٢ اشرف قادرى ٢ه قوله والغلط انما نشأ الخ يمكن ان يقال الصغرى مركبة من موجبة وسالبة بسبب انضمام الوحدة الى الانسان فالموجبة الانسان ضاحك والسالبة لا شئ غير الانسان ضاحكا فالقضية الموجبة منتج مع الكبرى نتيجة صادقة والثانية مع الكبرى ليست على تاليف منتج فالغلط انما نشأ من القضية الثانية والحاصل ان الصغرى قضيتان واخذت واحدة فوقع الغلط وهذا الغلط يسمى باعتبار الحدود سوء اعتبار الحمل وباعتبار المقدمة جمع المسائل فى مسئلة واحدة وباعتبار القياس وضع ما ليس بعلة علة فافهم ١٢ شرح شمس العلماء ٣ه قوله ولو جعل جزء الخ بان يقال وحده بتاويل منفردا حال وعامل الحال كما قد يكون فعلا كذلك قد يكون ما فيه معنى الفعل وهو ضاحك والمعمول بمنزلة جزء العامل فيكون وحده كانه جزء للضاحك ١٢ اشرف قادرى ٤ه قوله وكل ما هو وحده الخ واختار تركيب كل ما هو وحده ضاحك على كل ما هو ضاحك وحده مع كونه اليق لابقاء ترتيب الاوسط فى الصغرى ودفع اشتباه عدم تكرار لفظ وحده ليبقى وهم الاغلوطة ايضا ١٢ اشرف قادرى

فينتج كل انسان عام او جنس او مقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة وهو
باطل قطعا والسبب في الغلط انما هو اهمال كلية الكبرى اذ الكبرى طبعية
فلا يتعدى الحكم ومنها ما يقع بسبب تقدم الروابط وتاخرها عن السلوب
وكذا تقدم الجهة على السلوب وتاخرها عنها نحو زيد هو ليس بقائم و
زيد ليس هو بقائم وبالضرورة ان لا يكون وليس بالضرورة ان يكون ولا يلزم
ان يكون ويلزم ان لا يكون وتكثر السلوب من هذا الباب فان مراتب
الشفعية كسلب سلب وسلب سلب سلب سلب اثبات والوترية
كسلب سلب السلب وغيرها سلب ومنها اخذ الاعتبارات الذهنية
والمحمولات العقلية امورا عينية كما اذا قيل ان الانسان كلي فيظن انه في

---

١ قوله فلا يتعدى الحكم الخ اي حكم الاكبر من الاوسط الى الاصغر لان الحكم في الصغرى هو جميع افراد الانسان افراد للحيوان والحكم في الكبرى بالعام او الجنس او مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو انما هو على نفس طبيعة الحيوان فلا يتعدى الحكم بهذه الامور الى افراده ١٢ اشرف قادري ٢ قوله نحو زيد هو ليس بقائم الخ مثال لتقدم الرابط على السلب وهي موجبة معدولة اثبت فيها ليس بقائم سلب المفرد لزيد بواسطة هو الرابط ويمكن جعلها موجبة سالبة المحمول لو اعتبرنا السلب المحمول سلب النسبة فيكون اصل العبارة هكذا زيد هو ليس هو بقائم وقوله زيد ليس هو بقائم مثال لتاخر الرابط عن السلب فهي سالبة بسيطة وقد وقع في بعض النسخ نحو زيد ليس بقائم وزيد هو ليس بقائم ولا يخفى ان ما اخترناه اولى اذ فيه لف ونشر مرتب ١٢ اشرف قادري ٣ قوله وبالضرورة ان لا يكون الخ قد يظن ان قولنا بالضرورة ان لا يكون وليس بالضرورة ان يكون سواء مع ان الثاني يصدق على الممكن كقولك ليس بالضرورة كل انسان كاتبا دون الاول لكذب قولنا بالضرورة ليس كل انسان كاتبا فسلب الضرورة غير ضرورة السلب فاخذ احدهما مكان الآخر خطأ لتغايرهما لفظا ومعنى وكذا قولنا لا يلزم ان يكون ويلزم ان لا يكون لصدق الاول على الممكن وصدق الثاني على الممتنع ١٢ شرح شمس العلماء ٤ قوله من هذا الباب الخ اي من المغالطات الصورية فاخذ السلوب الشفعية مقام الوترية خطأ لان الاولى موجبة والثانية سالبة ١٢



الاعيان كذلك وليس هذا الظن بصواب فان الكلية انما تعرض الاشياء في
الذهن دون الخارج ومن هذا التحقيق ينحل اغلوطة اخرى تقريرها ان يقال
الممتنع موجود لانه ان امتنع شيء في الخارج لكان امتناعه حاصلا في الخارج فيكون
الممتنع موجودا في الخارج فيلزم وجود الممتنع وهو باطل قطعا وجه الانحلال
ان الامتناع اعتبار ذهني لا يلزم من اتصاف شيء به وجوده في الخارج
ليلزم وجود المتصف في الخارج ومنها اخذ مثال الشيء مكانه كما تقول
لمثال النار انه نار وكل نار محرق فهو محرق وهذا الاشتباه هو الذي احتج به
المنكرون للوجود الذهني حيث قالوا لو حصلت الاشياء بانفسها لزم احتراق الذهن
عند تصور النار واختراقه عند تصور الجبل واتصافه بالبياض والسواد عند
تصورهما وهكذا او خلط انه من باب اخذ ما بالعرض مكان ما بالذات يعني ان
الاحراق والخرق وغيرهما من العوارض التي تلحق الشيء اذا وجد بوجود

---

١ قوله فان الكلية انما تعرض الاشياء في الذهن الخ لانها من العوارض الذهنية التي خصوص الوجود الذهني شرط لعروضها والقضايا التي محمولاتها الكلية ذهنيات ١٢ شرح شمس العلماء ٢ قوله لانه امتنع الخ هذه صغرى القياس وكبراه كل ما كان امتناعه حاصلا في الخارج كان موجودا في الخارج لم يذكرها المصنف العلامة قدس سره لظهوره ينتج ان امتنع شيء في الخارج كان موجودا في الخارج وقول المصنف العلامة قدس سره فيكون الممتنع موجودا في الخارج محصل النتيجة ١٢ اشرف قادري ٣ قوله وجه الانحلال الخ هذا ماخوذ مما قال العلامة الشيرازي في شرح حكمة الاشراق ان الغلط في قولنا لو كان الشيء ممتنعا في الخارج لكان امتناعه حاصلا في الخارج فيكون الممتنع موجودا ان الامتناع اعتبار ذهني ولا يلزم من اتصاف شيء به وجوده في الخارج ليلزم وجود المتصف به فيه وهو من باب سوء اعتبار الحمل وانت تعلم ان الامتناع ليس من العوارض الذهنية والمحمولات العقلية بمعنى ان يكون مصداق عروضها وحملها نحو وجود الشيء في الذهن حتى يكون القضايا التي محمولاتها الامتناع ذهنيات بل حقيقيات وخارجيات غير بتية ولعل التحقيق ما عرفت سابقا ان القضايا التي محمولاتها الامتناع سوالب والحاصل من الممتنع في الذهن هو عنوانه لا حقيقته فالعقل يتصوره بذلك العنوان ويسلب الاحكام عن معنونه فتذكر ١٢ شرح شمس العلماء

اصلی خارجی ولیست من العوارض للوجود الظلی الذهنی ومنها اخذ جزء العلة

مکان العلة کما اذا احمل سبعون رجلا حجرا ثقیلا سبعین فرسخا مثلا فیتوهم ان الواحد

منهم یحمله فرسخا واحدا ومنها اجراء طریق الاولویة عند الاختلاف کما تقول

الانسان لیس باولی بالاضافة النفس الناطقة من العصفور بعد ما اشترکا

فی الحیوانیة ومنها ما وقع من قلة المبالاة بالحیثیات وترک

---

له قوله ولیست من العوارض الخ تحقیقه ان للشیء وجودین وجود یترتب علیها الآثار ووجود لا یترتب علیه والوجود الاول یقال له الوجود الخارجی و لیس المراد به الخارج عن المشاعر فان من الاشیاء ما لیس لها وجود خارج المشاعر والثانی یقال له الوجود الظلی الذهنی فالشیء اذا کان موجودا فی الذهن وقائما به قیاما اصلیا خارجیا علی النحو الاول یکون الذهن متصفا به وان قام قیاما ظلیا غیر خارجی فذلک لا یوجب الاتصاف فلا یرد ما قیل ان هذا الجواب مخصوص بما اذا ادعی الخصم لزوم اتصاف الذهن بالصفات الموجودة فی الخارج ولا یجدی لو تشبث بلوازم الماهیة کالزوجیة والفردیة وبصفات المعدومات کالامتناع اذ لا وجود لها فی الخارج والحق ان الموجودات الخارجیة لا تحصل باعیانها فی الاذهان بل انما یحصل صورها المحاکیة لها وهی مغایرة لها ذهبیا اما بالماهیة والتشخص معا کما هو عند القائلین بحصول الاشیاء باشباحها کما هو الحق الحقیق بالقبول او بالتشخص فقط کما هو عند القائلین بحصول الاشیاء بانفسها کما هو زعم الاکثرین والاستحالة لیس الا فی حصول اعیان الاجسام فیاده بها من الامکنة والظروف واما حصول صورها واشباحها فلیس بمحال ١٢ شرح شمس العلماء مع حذف وزیادة ٢ه ومنها اخذ جزء العلة مکان العلة الخ سواء کان اخذ جزء العلة مکان العلة فی اسناد الحکم الیه کما یقال ان علة السمع والبصر الحیوة لا غیر مع انها حیاة مع الآلات البدنیة المخصوصة فهذا تعلیل الحکم بجزء علته او اخذ جزء العلة مکانها فی اسناد حصة من الحکم الیه کما اذا احمل سبعون رجلا حجرا ثقیلا سبعین فرسخا فیظن ان الواحد منهم یحمله من تلک المسافة بنسبة الواحد الی سبعین وذلک لیس بلازم بل قد لا یمکن للواحد ان یحرکه اصلا وهذا تعلیل جزء الحکم بجزء علته ١٢ شرح شمس العلماء ٣ه قوله بعد ما اشترکا فی الحیوانیة الخ قال العلامة الشیرازی فی شرح حکمة الاشراق انما یصح هذا اذا کانا من نوع واحد وکان المقتضی فیهما امرا مستقلا بالماهیة کما یقال لیس الانسان بالتحیز اولی من الفرس بعد اشتراکهما فی الجسمیة المقتضیة للتحیز واورد علیه بان الاشتراک فی الجسمیة کیف یوجب الاشتراک فیما یقتضیه وهی جنس بعید للاجسام واجیب بان الجسم ان اخذ بالمعنی الذی هو به جنس اعنی الجوهر الذی له ابعاد ثلاثة مطلقا سواء کان مجردا ذلک ام لا بل مع شیء آخر فلیس الاشتراک فیه مما یوجب الاشتراک فیما یقتضیه وان اخذ بمعنی الجوهر الذی له ابعاد ثلاثة فقط اعنی بالمعنی الذی هو به مادة لا جنس فالاشتراک فیه اشتراک فی معنی نوعی فالاتفاق فیه الاتفاق فیما یلزمه ویقتضیه اذ هی بالحقیقة نوع محصل وانما یحتاج الی مبادی الفصول فی کمالاتها الثانویة فالجسمیة اذا اقتضت التحیز او التشکل فانما یقتضیه من حیث حقیقتها النوعیة وذلک یوجب اتفاق الاجسام کلها فیه وکذلک الحیوانیة اذا اقتضت شیئا بحسب ما هی محصلة یوجب الاتفاق فیه للحیوانات وذلک کاستعداد الحرکة الارادیة واما وجوب النفس فی بعض الانواع فلیس مما یقتضیه الحیوانیة ولو کان کذلک لاتفقت افرادها فیها۔



اعتنا بها کقول القائل کل ابیض دخل فی حقیقته البیاض و زید

ابیض فیلزم دخول البیاض فی حقیقته ومنشأ الغلط فیه ان البیاض

داخل فی مفهوم الابیض من حیث انه ابیض لا من حیث انه حیوان

وانسان ومنها قولهم مماثل المماثل مماثل نحو الانسان مماثل للنخلة

والنخلة مماثلة للحجر فی کونه غیر ذی نفس فیلزم کون زید جمادا وجه

التغلیط ان مماثلة النخلة للانسان فی امر وهو الطول مثلا ومماثلتها للحجر

فی شیء آخر ومما یوقع فی الغلط اخذ العدم المقابل للملکة مکان الضد

والنقیض کالسکون فانه عدم الحرکة عما من شانه ان یتحرک وکالعمی فانه

عدم البصر عما من شانه ان یکون بصیرا فیظن ان المجردات ساکنة

والجدار اعمی ومن المغالطات المشهورة قولهم لا یمکن تحصیل مجهول

---

له قوله ومنشأ الغلط فیه الخ هذا علی تقدیر ان یکون المبدء جزء من المشتق سواء کان المشتق عبارة عن الذات والنسبة والمبدأ کما هو المشهور من مذهب الجمهور او عبارة عن المبدأ والنسبة الی الذات کما هو مختار السید المحقق قدس سره واما علی رأی المحقق الدوانی فالبیاض عین الابیض ولیس البیاض شیئا داخلا فی الابیض (فلا یکون منشأ الغلط صحیحا علی مذهبه) ١٢ شرح شمس العلماء ٢ه قوله فیظن الخ وجه الفساد ان یظن بین الحرکة والسکون تقابل التضاد وبین البصر والعمی تقابل الایجاب والسلب کالفرس واللافرس فیقال الحرکة خروج القوة الی الفعل بالتدریج والسکون قرار الشیء فی موضع فیکونان متقابلین وعلی هذا تکون المجردات ساکنة ویقال العمی هو عدم البصر مطلقا فیکون الجدار ایضا اعمی والحق ان التقابل بین الحرکة والسکون وبین البصر والعمی العدم والملکة فلا تکون المجردات ساکنة لان السکون عدم الحرکة عما من شانه الحرکة ولیس من شان المجردات الحرکة انما هی من شان الاجسام وکذا الجدار لا یکون اعمی لان العمی عدم البصر عما من شانه البصر والجدار لیس من شانه البصر انما هو من شان الحیوانات ١٢ شرف قادری ٣ه قوله ومن المغالطات المشهورة الخ یعنی انه اذا کان المطلوب معلوما فلا وجه لطلبه وان کان مجهولا فلم یعرف انه المطلوب حین حصوله کعبد آبق ینشده (یطلبه) من لا یعرفه ولو وجده فلم یعرف انه العبد الآبق الذی کان فی طلبه وهذا الاشکال قد خاطب به مانن سقراط فعرض علیه قیاسا واستنتج منه مطلوبا ولم یحل عقدة التشکیک کذا قال الشیخ فی اوائل الشفاء وبهذا ظهر ان هذا الاشکال لا اختصاص له بالمطلوب التصوری اصلا کما قد ... شمس العلماء

لان ذلک المجهول اذا حصل فبمَ یعرف انہ مطلوبک فلابد من بقاء الجهل

اووجود العلم قبلہ حتی تعرف انہ هو وعلی التقدیرین یمتنع تحصیلہ اما علی

الاول فلاستحالۃ معرفتہ واما علی الثانی فلامتناع تحصیل الحاصل والجواب

ان المطلوب معلوم من وجہ ومجهول من وجہ فبعد حصول المجهول یعلم

بالوجہ المعلوم المخصص انہ المطلوب وهذا کمثل عبد آبق اذا وجد فانہ کان

معلوم الذات مجهول المکان فبعد ما وجد عرفت بما کنت عارفا بہ من ذاتہ وصفتہ

انہ ابقک اغلوطۃ لولم یصدق قضیۃ لم یصدق زید قائم وکلما لم یصدق

زید قائم صدق نقیضہ اعنی زید لیس بقائم ینتج کلما

لم یصدق قضیۃ صدق زید لیس بقائم مع انہا قضیۃ من القضایا

---

لہ قولہ فبم یعرف الخ اے اذا حصل المجهول فبای شئی یعرف انہ المطلوب فان لم یعلم بعد الحصول انہ مطلوب فلابد من بقاء الجهل وان علم ان هذا مطلوب فلابد ان یعلم قبل الحصول ایضا انہ مطلوب حتی یعرف بعد الحصول انہ هو المطلوب المعلوم ۱۲ حاشیہ مرقات سلہ قولہ والجواب الخ محصلہ انا لانسلم ان المطلوب اما معلوم مطلقا او مجهول مطلقا حتی یلزم تحصیل الحاصل او طلب المجهول المطلق بل یجوز ان یکون معلوما من وجہ ومجهولا من وجہ ای من حیث نفس حقیقتہ فیطلب العلم بہا بالکسب کما اذا علمنا الانسان بوجہ الکاتب ولعد علہ بهذا الوجہ قصدنا علم حقیقتہ فهو معلوم من وجہ وصلح لان یطلب حقیقتہ فاذا انتقل منہ الی مبادیہ ثم منہا الیہ حصل لنا العلم بحقیقتہ وصار الوجہ المجهول معلوما فلا یلزم تحصیل الحاصل ولا طلب المجهول المطلق ۱۲ شرح شمس العلماء سلہ قولہ مع انہا قضیۃ الخ یعنی زید لیس بقائم ۔ لانہا ایضا قضیۃ من القضایا فالنتیجۃ کاذبۃ للزوم اجتماع النقیضین وبطلانہا اما لبطلان صورۃ القیاس او مادتہ ولا شک فی صحۃ الصورۃ لوجود الشکل الاول من القیاس الاقترانی مع اجتماع شرائطہ والمادۃ ایضا صحیحۃ اذ الکبری وهی قولنا کلما لم یصدق زید قائم صدق نقیضہ صادقۃ لانہ لو لم یثبت النقیض علی تقدیر عدم صدق زید قائم لزم ارتفاع النقیضین وهو باطل بالضرورۃ والصغری ایضا صادقۃ بلا مریۃ لانہ لولم یصدق قضیۃ من القضایا کیف یصدق زید قائم اذ هو ایضا قضیۃ من القضایا واذا ثبت ان لیس الصورۃ فاسدۃ ولا المادۃ فما وجہ بطلان النتیجۃ ومحصل الایراد ان النتیجۃ باطلۃ مع استجماع شرائط الانتاج المبینۃ فی صناعۃ المیزان وما قال فی الشرح القارے ان هذہ اغلوطۃ تورد لاثبات کل مطلوب تصدیقی صادقا کان او کاذبا لم یظهر نعم لو قررنا الاغلوطۃ علی تقدیر ادعاء ان العالم قدیم بانہ لولم یصدق قضیۃ (اے قولنا العالم قدیم) لم یصدق زید قائم وکلما لم یصدق زید قائم صدق نقیضہ ینتج کلما لم یصدق قضیۃ صدق زید لیس بقائم (بقیہ بر صفحہ آئندہ)



والحل ان التقادیر الماخوذۃ فی الکبری اعنی قولک کلما لم یصدق زید قائم

صدق نقیضہ اعنی زید لیس بقائم ان کانت واقعیۃ فصدقہا مسلم

لکن لا اندراج اذ الحکم فی الصغری انما هو علی التقادیر الفرضیۃ الغیر

الواقعیۃ ضرورۃ ان عدم صدق قضیۃ من القضایا من الممتنعات ضرورۃ

ان قولنا الواجب موجود او سمیع او بصیر واجب الصدق فیکون عدم صدقہا

محالا وان کانت تقادیر الکبری اعم منعنا الکلیۃ اذ کذب الشئی انما

یستلزم صدق نقیضہ بحسب الواقع فانہ جاز علی تقدیر المحال ان یکذب

النقیضان معا لان المحال جاز ان یستلزم محالا آخر ویقرب من

---

(بقیہ صفحہ گذشتہ) والنتیجۃ کاذبۃ لان زید قائم ایضا قضیۃ من القضایا ولیس کذبہا لفساد الصورۃ لانہ شکل اول ولا لفساد المادۃ لصدق الصغری والکبرے کما مر بل انما فسدت النتیجۃ لعدم تسلیم مدعانا وهو العالم قدیم بجعل نقیض المدعے مقدم الصغرے فعدم صدق المدعی باطل فالمدعی وهو قولنا العالم قدیم ثابت امکن اثبات کل مطلوب تصدیقی بهذہ الاغلوطۃ لکن یرد علیہا ان فساد النتیجۃ لفساد مادۃ القیاس اذ الصغرے ای قولک لولم یصدق قضیۃ (ای قولک العالم قدیم) لم یصدق زید قائم کاذبۃ اذ لا یلزم من عدم صدق قولک العالم قدیم ان لا یصدق زید قائم وکلام المصنف العلامۃ فی الحل شیر الے التقریر السابق للمغالطۃ لانہ لم یتوجہ الی کذب الصغرے بل الی عدم اندراج الاصغر تحت الاکبر علی تقدیر والی تقدیر فقدان شرط کلیۃ الکبرے علی آخر ۱۲ شرف قادرے

لہ قولہ والحل الخ اعلم ان التقادیر الماخوذۃ فی الصغری ممتنعۃ غیر واقعیۃ لان من تقادیر قولہ لولم یصدق قضیۃ عدم صدق قولنا الواجب جل مجدہ موجود صادق سمیع بصیر ولا ریب ان عموم صدق هذا القول ممتنع لان صدقہ واجب وبعد هذا القول حاصل الحل ان التقادیر الماخوذۃ فی الکبری اعنی قولک کلما لم یصدق زید قائم صدق نقیضہ واقعیۃ او اعم من ان تکون واقعیۃ او غیر واقعیۃ ممتنعۃ علی الاول الکبری صادقۃ لانہ اذا لم یصدق زید قائم فی الواقع صدق نقیضہ فی الواقع لامتناع ارتفاع النقیضین بحسب الواقع لکن لا یندرج الاصغر تحت الاکبر لان الحکم فی الکبری علی التقادیر الواقعیۃ وفی الصغری علی التقادیر الفرضیۃ الممتنعۃ ولا بد للاندراج من کون التقادیر الماخوذۃ فی الصغرے والکبری سواسیۃ وعلی الثانی ای علی تقدیر اخذ التقادیر المعتبرۃ فی الکبری اعم من ان تکون واقعیۃ او غیرہا فحصل اندراج الاصغر تحت الاکبر لکن لا نسلم کلیۃ الکبری لان قولک کلما لم یصدق زید قائم صدق نقیضہ انما یصدق علی التقدیر الواقعی فقط اذ علی التقدیر الممتنع الغیر الواقعی یجوز ارتفاع النقیضین کما انہ یجوز اجتماع النقیضین علی التقدیر المستحیل ومحصلہ ان فساد النتیجۃ اما لعدم اندراج الاصغر تحت الاکبر او لفقدان کلیۃ الکبری ولا بد من کلیتہا فی انتاج الشکل الاول ۱۲ شرف قادرے

هذه الاغلوطة المغالطة العامة[1] الورود التي يمكن ان يثبت بها اي مطلوب اردت صادقا كان او كاذبا فنقول المدعى ثابت لانه لو لم يكن المدعى ثابتا كان نقيضه ثابتا وكلما كان نقيضه ثابتا كان شيئ من الاشياء ثابتا ينتج لو لم يكن المدعى ثابتا كان شيئ من الاشياء ثابتا وينعكس بعكس النقيض لو لم يكن شيئ من الاشياء ثابتا كان المدعى ثابتا مع[2] انه شيئ من الاشياء هذا خلف وتحير العقلاء في حله فمن قائل يقول انا لا نسلم ان تلك الشرطية تنعكس بهذا العكس الى هذه الشرطية كيف[3] والشيئان في الاصل والعكس مختلفان بالعموم والخصوص بل عكس هذه الشرطية قولنا كلما لم يكن ذلك

---

[1] قوله العامة الورود الخ قال البعض ابل التحقيق هذه المغالطة ليست عامة الورود بل انما يرد على القاعدة القائلة الموجبة الكلية تنعكس بعكس النقيض الى موجبة كلية ويكفي في جوابها ان مبناه على تساوي نقيضي المتساويين وعموم نقيض الاخص من نقيض الاعم وانه مخصوص بما سوى نقائض الامور العامة او على انتاج اللزوميتين والسر فيه ان بطلان عكس النقيض المذكور انما يستلزم بطلان النتيجة الموجب لبطلان احدى مقدمتي القياس لا بطلان نقيض المدعى حتى يثبت المدعى ۱۲ شرح شمس العلماء [2] قوله مع انه شيئ من الاشياء الخ يعني عكس النقيض وهو قولنا لو لم يكن شيئ من الاشياء ثابتا كان المدعى ثابتا كاذب وكذب عكس النقيض يستلزم كذب النتيجة وكذبها اما لفساد الهيئة وهي بديهي الانتاج او لفساد المادة اعني الصغرى او الكبرى وظاهر ان الصغرى وهو قولنا لو لم يكن المدعى ثابتا كان نقيضه ثابتا صادقة والا لزم ارتفاع النقيضين وكذا الكبرى صادقة وهو قولنا كلما كان نقيضه ثابتا كان شيئ من الاشياء ثابتا لان النقيض شيئ من الاشياء فمنشأ النقيض النقيض ليس الا فرض صدق النقيض وما يلزم منه البطلان باطل فصدق النقيض باطل وثبوت المدعى حق ۱۲ اشرف قادری [3] قوله كيف والشيئان الخ يعني انه لا بد ان يكون الشيئ في الاصل والعكس ماخوذا على نحو واحد والشيئ الذي اخذ في الاصل وهو قولنا كلما لم يكن المدعى ثابتا كان شيئ من الاشياء ثابتا خاص اذ هو في قوة قولنا كلما لم يكن المدعى ثابتا كان نقيضه ثابتا فلا بد من ان يوخذ في العكس ايضا كذلك فيكون معناه كلما لم يكن نقيض المدعى ثابتا كان المدعى ثابتا وهذا صادق ومنشأ الغلط انه اخذ الشيئ في الاصل على وجه العموم وفي العكس على وجه الخصوص ۱۲ شرح شمس العلماء مع حذف كلام [4] قوله مختلفان الخ لان الشيئ الماخوذ في الكبرى وهو قولك كلما كان نقيضه ثابتا كان شيئ من الاشياء ثابتا خاص وهو النقيض فيكون الشيئ المذكور في النتيجة وهي قولك لو لم يكن المدعى ثابتا كان شيئ من الاشياء ثابتا ايضا خاصا لا محالة فلو اعتبرنا الشيئ في العكس وهو قولك لو لم يكن شيئ من الاشياء ثابتا كان المدعى ثابتا على وجه العموم كما اعتبر المغالط لم يكن عكسا لاشتراط ان يكون الشيئ في الاصل والعكس ماخوذا على طريق واحد ولو اعتبرنا الشيئ في العكس على وجه الخصوص كان حقا اذ العكس ح يكون هكذا لو لم يكن الشيئ المخصوص اي النقيض ثابتا كان المدعى ثابتا ولا شك في حقيته ۱۲ اشرف قادری



الشيئ ثابتا كان المدعى ثابتا وهو حق وان شئت قلت بتقرير اخر ان عكس تلك الشرطية لو لم يكن شيئ من الاشياء ثابتا في ضمن نقيض المدعى كان المدعى ثابتا ومن[1] مجيب يجيب بان المقدم في العكس محال والمحال جاز ان يستلزم نقيضه فلا خلف وقد وقع[2] الاطناب في تفصيل هذا الباب لما ان الرسائل المدونة في هذا الفن التي جرت في زماني هذا عادة قراءتها خالية عن تفصيل باب المغالطة فرأيت ان اوشح بذكره رسالتي هذه لتكون نافعة للمتعلمين مفيدة للطالبين

**فصل** ولا بد[3] ان يعلم انه اذا كان احدى مقدمتي القياس غير برهانية بل كانت جدلية او خطابية او شعرية او غيرها كان القياس ايضا غير برهاني[4] وكذا[5] الكلام في القياس الجدلي ونظائره وبالجملة المؤلف من الراجح والمرجوح مرجوح وههنا تم بحث الصناعات الخمس

---

[1] قوله ومن مجيب يجيب الخ يعني انا لا نسلم بطلان عكس النقيض وهو قولنا كلما لم يكن شيئ من الاشياء ثابتا كان المدعى ثابتا لان المقدم فيه محال والمحال جاز ان يستلزم محالا آخر (شرح شمس العلماء) واجاب بعضهم بان النتيجة قضية اتفاقية ولا عكس للاتفاقيات فلا يتوهم تقرير المغالط وذهب بعضهم الى انه لا عكس للشرطية التي تاليها من المفهومات الشاملة كالكون والثبوت والوجود والمعقول ۱۲ اشرف قادری [2] قوله وقد وقع الخ لما لم يكن تطويل الكلام في باب المغالطة مناسبا بهذه الرسالة المختصرة اعتذر عنه وغرض الفن اعني العصمة عن الخطأ في الفكر داع الى توضيح المغالطة وتفصيلها ليحترز عنها ۱۲ اشرف قادری [3] قوله ولا بد ان يعلم الخ لما كان يختلج ان الصناعات غير منحصرة في الخمس لان المركب من مختلفين مثلا من المقدمة البرهانية والجدلية لا يدخل في شيئ من الاقسام الخمسة ولا يجوز ان يسمى هذا المركب برهانا لوجود المقدمة الجدلية ولا جدلا لوجود المقدمة البرهانية ازاحه بقوله ولا بد ان يعلم الخ وحاصله ان العبرة للمرجوح فالمركب المذكور قياس جدلي وهكذا في باقي المركبات ۱۲ اشرف قادری [4] قوله غير برهاني الخ بل يكون اما جدلا او خطابة او شعرا ۱۲ شرح شمس العلماء [5] قوله وكذا الكلام الخ اي القياس المركب من المشهورات او المسلمات مع المقبولات او المظنونات خطابي ومع المخيلات شعري ومع الوهميات سفسطي لا جدلي والمركب من المقبولات او المظنونات مع المخيلات شعري ومع الوهميات سفسطي لا خطابي وكذا المركب من المخيلات مع الوهميات سفسطي لا شعري وبالجملة المؤلف من الراجح والمرجوح مرجوح ۱۲ اشرف قادری

وبه تم مقاصد الفن بنوعيه اعني الموصل الى التصور والموصل الى التصديق

**خاتمة** لكل علم ثلث امور احدها الموضوع[1] وهو ما يبحث في العلم عن عوارضه ولواحقه الذاتية كبدن الانسان لعلم الطب والمقدار[2] المتصل لعلم الهندسة والكلمة والكلام لعلم النحو والمعلوم التصوري[3] والمعلوم التصديقي لصناعتي هذه وينبغي[4] ان يعلم انه لا يبحث عن وجود الموضوع ولا يبحث عن ماهيته في العلم الذي هو موضوع له فلا يبحث الطبيب عن بدن الانسان من حيث انه موجود او جسم نام او حيوان ناطق ولا النحوي عن حقيقة الكلمة والكلام ومن ثم لما كان موضوع علم الطبعي الجسم

---

[1] قوله الموضوع الخ وهو اما امر واحد كالعدد للحساب واما امور متعددة فلابد من اشتراكها في امر واحد يلاحظ في سائر مباحث العلم كموضوعات هذا الفن فانها مشتركة في الايصال الى مطلوب مجهول والا لجاز ان يكون العلوم المتفرقة علما واحدا وفي كون الموضوع جزء من العلم على حدة نظر لانه ان اريد به التصديق بالموضوعية فهو ليس من اجزاء العلوم لعدم توقف العلم عليه بل هو من مقدمات الشروع فيه على ما مر وان اريد به تصور الموضوع فهو من المبادي وليس جزءا آخر بالاستقلال ١٢ قطبي ملتقطا [2] قوله والمقدار المتصل الخ وهو عرض يقبل القسمة لذاته ويمكن فرض الحدود المشتركة بين اجزائه (بان يكون مبدأ لاحدها ونهاية لآخر) كالخط والسطح والجسم التعليمي ويبحث في علم الهندسة عن احواله كالتساوي والقسمة كما يقال اذا قام احد الخطين على الآخر يحدث عن جنبيه قائمتان او زاويتان مساويتان لهما وكما يقال المقداران المساويان لثالث متساويان ١٢ شرف قادري [3] قوله المعلوم التصوري الخ اعلم ان الموضوع اما ان يكون جوهرا كبدن الانسان لعلم الطب او يكون عرضا فهو اما من الموجودات الحقيقية كالمقدار المتصل لعلم الهندسة او من المفهومات الاصطلاحية فهو اما ان يكون لفظا كالكلمة والكلام او يكون معنى كالمعلوم التصوري والتصديقي للميزان ولا يخفى ما في ترتيب امثلة الموضوع من حسن ولطافة ١٢ شرف قادري [4] قوله وينبغي ان يعلم الخ اعلم انهم قالوا ان الموضوع وذاتياته تكون مفروغة عنها في العلم واستدل عليه صاحب المحاكمات بان اثبات موضوع العلم واجزائه لا يكون مسئلة في العلم لان الموضوع ما يطلب له اعراض ذاتية وما لم يعلم وجوده استحال ان يطلب له ثبوت شيء ولان مسائل العلم هي اثبات الاعراض الذاتية واثبات الاعراض يتوقف على ثبوت الموضوع واجزائه فلو كان ثبوت الموضوع واجزائه مسئلة من المسائل توقف الشيء على نفسه واورد عليه بان فرعية ثبوت الشيء للشيء على ثبوت المثبت له ممنوع وانما الحق الاستلزام وفيه ان المقصود ان التصديق بالهلية البسيطة مقدم على التصديق بالهلية المركبة ولا توقف لهذا على فرعية ثبوت الشيء للشيء ١٢ شرح شمس العلماء



المطلق وكان صاحب هذا الفن يورد مباحث الهيولى[1] والصورة في الطبعيات اشكل عليه ان الهيولى والصورة من اجزاء الجسم ومقوماته فكيف يورد هذه المباحث في الطبعيات واعتذر من قبله ان هذه المباحث استطرادية وثانيها المبادي والمبادي ما يبتني عليه المسائل وهي اما تصورية اي حدود تورد لموضوع الصناعة واجزائه وجزئياته واعراضه الذاتية او تصديقية وهي المقدمات التي تؤلف منها قياسات العلم وهي اما بديهية ويسمى العلوم المتعارفة او غير بديهية بل نظرية مسلمة فان كان التسليم على سبيل حسن الظن سمي القاه اليه اصولا[2] موضوعة فان كان التسليم مع الاستنكار يسمى مصادرة[3] وثالثها المسائل وهي التي اشتمل العلم عليها ويحاول اثباتها بالدليل **فصل** في الرؤس الثمانية[4] اعلم ان القدماء كانوا يذكرون في مبادي الكتب اشياء[5] ثمانية يسمونها

---

[1] قوله الهيولى الخ وهو جوهر مستعد لقبول الصورة وانما سمي بالهيولى لان الهيولى في اللغة القطنية وكما انها محل للصور المختلفة كالكرباس وغيره فكذلك الهيولى قابلة للصور والهيئات المختلفة والصورة جوهر بها فعلية الجسم وبتوسطها تتصف الهيولى بالاتصال والانفصال والوحدة والكثرة وغير ذلك ١٢ شرف قادري [2] قوله اصولا موضوعة الخ لانها وضعت وسلمت على ما كانت هي عليه ولم يسبقها احد بالانكار ١٢ حاشيه [3] قوله مصادرة الخ اذ يصدر بها المسائل التي يتوقف عليها ١٢ حاشيه [4] قوله في الرؤس الثمانية الخ لما ذكر المصنف في الفصل السابق ان لكل علم ثلث امور الموضوع والمسائل والمبادي وقد تطلق المبادي على الرؤس الثمانية لان الشروع على وجه البصيرة وفرط الرغبة يتوقف عليها فذكرها ١٢ حاشيه مرقات

[5] لفظ اشياء غير منصرف للالف الممدودة لان وزنه فعلاء لا افعال اذ اصله شيئاء صار بعد القلب المكاني اشياء ١٢

الرؤس الثمانية احدها الغرض اعني العلة الغائية لئلا يكون الناظر عابثا وثانيها المنفعة لتسهل عليه المشقة في تحصيله وثالثها التسمية اعني عنوان العلم ليكون عند الناظر اجمال ما يفصله الغرض ورابعها المؤلف ليسكن قلب المتعلم وخامسها انه في اي مرتبة هو ليعلم على اي علم يجب تقديمه وعن اي علم يجب تاخيره وسادسها انه من اي علم هو ليطلب ما يليق به وسابعها القسمة وهي ابواب العلم

---

له قوله احدها الغرض الخ اعلم ان ههنا اربعة الفاظ متقاربة المعنى الغاية والفائدة والغرض والعلة الغائية اما الاولان فمتحدان ذاتا متغايران اعتبارا بان الاول من حيث انه على طرف الفعل والثاني من حيث الترتب عليه ولا يلاحظ في شيء منهما كونه باعثا للفاعل على الفعل اما الاخيران فيلاحظ فيهما الباعثية وفي الاتحاد بالذات والتغاير بالاعتبار مثل الاولين اذ الاول بالقياس الى الفاعل والثاني بالقياس الى الفعل فان التاديب علة غائية للضرب غرض للضارب ۱۲ شرح شمس العلماء ره ع قوله المنفعة الخ اعلم ان بين الغاية والمنفعة فرقا وهو ان ما يترتب على الفعل ان كان باعثا على اصدار هذا الفعل من الفاعل يسمى غرضا وغاية وان لم يكن باعثا فهو المنفعة ۱۲ حاشيه سه قوله عنوان العلم الخ يعني وجه التسمية مثلا انما سمي المنطق بهذا لان لفظ المنطق مشتق من النطق وهو التكلم وادراك الكليات وهذا العلم يقوي النطق ويسلك بالثاني مسلك الصواب وفي ذلك اشارة مجملة الى ما يفصله العلم من المقاصد به ۱۲ حاشيه ع قوله ليسكن قلب المتعلم الخ زيرا كه متكلم هر كرا معظم مي انگارد معتقد قول او ميشود وارشاد او را يقين مي پندارد ودر مطالعه كتاب او جهد بليغ بكار ميبرد وازته دل در خواندن ويادگرفتن آن بسبب اعتقادي كه دارد همه تن مصروف ميشود ۱۲ شرح فارسي ه قوله في اي مرتبة الخ وآن اينكه اولا به طفلان بر حفظ قرآن واكتساب فارسي همراه آن تكليف دهند ويقين كنند كه اين هر دو مرحله در سن ده سالگي طے شود چنانچه به تجربه رسيد من بعد تعليم صرف ونحو برحسب مرسوم نمايند واحيانا اگر فارسي كسے ناقص ماند بمعيت صرف مكمل سازند من بعد علم ميزان ومعاني وبيان وفقه واصول بتقديم وتاخير مناسب وقت بياموزند وپس ازان بر دو سبق تاكيد دارند يكے از عقليات باشد وديگرے مثل صحاح ستة وتفسير از نقليات واين چنين تعليم يافته موثوق به خواص وعوام باشد ۱۲ شرح فارسي له قوله من اي علم هو الخ ششم رؤس ثمانيه اينكه اين علم از كدام جنس علم است عقلي است يا نقلي، فرعي است يا اصلي تا آنچه مناسب آن علم بود طالب طلب آن نمايد وضبط آن كند چنانكه از حال منطق بحث ميكنند كه از جنس علوم حكميه است يا خارج ازان، اگر حكمت بعلم احوال موجودات خارجيه كه مقدار طاقت بشريه ومطلق نفس الامر باشد تفسير نمايند از حكمت نباشد چرا كه منطق از احوال مفهومات ذهنيه كه موصل مجهول تصوري يا تصديقي باشد باحث است واگر قيد خارجيه كه در تفسير است حذف كنند منطق از حكمت بود ۱۲ شرح فارسي ع قوله ابواب العلم والكتاب الخ اما الاول فكما يقال ابواب المنطق تسعة الاول الكليات الخمس والثاني التعريفات والثالث القضايا والرابع القياس واخواته والخامس البرهان والسادس الجدل والسابع الخطابة والثامن المغالطة والتاسع الشعر وعد بعضهم بحث الالفاظ بابا على حدة فصار ابواب المنطق عشرة كاملة اما قسمة الكتاب فكما يقال الكتاب مشتمل على مقدمة وثلاثة ابواب وخاتمة المقدمة ففي بيان تعريف العلم والموضوع والغاية الباب الاول في المفردات والباب الثاني في القضايا والباب الثالث في الحجة والخاتمة في اجزاء العلوم وفائدته حصول معرفة اجمالية للعلم والكتاب لئلا يكون كل باب بغرته من العلم والكتاب نبيا للمتعلم ۱۲ اشرف قادري



والكتاب وثامنها انحاء التعليم وهي التقسيم والتحليل

---

له قوله التقسيم والتحليل الخ التقسيم عبارة عن التكثير من فوق الى اسفل كتقسيم الجنس الى الانواع والنوع الى الاصناف والذاتي الى الجنس والنوع والفصل والعرض الى الخاصة والعرض العام والتحليل هو التكثير من اسفل الى فوق والتحديد فعل الحد وهو ما يدل على الشيء بما به قوامه دلالة مفصلة والبرهان طريق موثوق به موصل الى الوقوف على الحق ۱۲ شرح شمس العلماء ره ع قوله التقسيم الخ عبد الله يزدي در شرح تهذيب مي آرد كه در آنحا اي انحاء التعليم اقوال شراح مختلف است وآنچه من ميگويم موافق تنقيح كتب ماخوذ از شرح مطالع است پس مراد از تقسيم چيزے ليست كه بتركيب قياس موسوم ست وآنچه بذهن كليل نحيف ريخته شايد وجاده باشد وآن اينكه تقسيم مقابل تحليل واقع شده وتحليل عبارت از انحلال ورجوع مركب بمفرد است لهذا تقسيم مراد از تركيب باشد انتهى بيانش اينكه هرگاه بر مطلبے از مطالب تصديقيه بدليل كه مذكور نبود اراده كني هر دو طرف مطلوب يعني موضوع ومحمول يا مقدم وتالي را بنهي وتمامي موضوعات ويا مقدمات وجميع محمولات ويا توالي هر يكے را بطلبے عام ازيں كه حمل يا ترتب طرفين باطرفے برآنها يا حمل يا ترتب آنها بر طرفين يا طرفے يا سلب آنها از طرفے يا سلب طرفے از آنها بواسطه باشد يا بلا واسطه من بعد در نسبت طرفين بموضوعات يا مقدمات ومحمولات يا توالي نظر كني اگر از محمولات وتوالي مطلوب محمولے ويا تاليے بيابي كه محمول براے موضوع يا تالي براے مقدم مطلوب وموضوع براے محمول ويا مقدم براے تالي مطلوب هم باشد مطلوب را از شكل اول حاصل كرده باشي ودريں معني نيز تكثير از فوق به اسفل يافته مي شود چه مقصود از دليل نتيجه است كه معبر بمطلوب است پس آن اعلى وفوق به نسبت دليل باشد وبرآوردن قياس ازان تكثير از فوق به اسفل بود مثلا كل انسان حيوان يا لا شيء من الانسان بحجر مطلوب است هرگاه تمامي محمولات انسان كه موضوع مطلوب است تفحص نمودیم از جسم وجوهر وموجود وناطق، ناطق را مثلا يافتيم كه لياقت موضوعيت محمول مطلوب هم دارد وثبوت محمول مطلوب براے او در اول وسلب آن ازو در ثاني ميتواند قياس بر هيئت شكل اول مركب مي گردد مثل كل انسان ناطق وكل ناطق حيوان يا لا شيء من الناطق بحجر نتيجه ومطلوب كل انسان حيوان در اول ولا شيء من الانسان بحجر در ثاني حاصل ميشود (شرح فارسي) وهمچنيں قياس اقتراني شرطي از شكل اول وباقي اشكال ترتيب داده شود ۱۲ ع قوله والتحليل الخ واما بيان تحليل كه آن تكثير بفوق از اسفل است نيز برحسب شرح شارح ممدوح كه ناقل از شرح مطالع است اينكه لبا باشد كه در علوم قياسات منتجه مطالب باعتقاد ذهن ناظر ذكي بر هيئات منطقيه نبود هرگاه بخواهي كه در يابي كه اين دليل كدام قياس وكدام شكل از اشكال است تحليل را لازم گير وآن عكس تقسيم يعني تركيب است تا اينكه مطلوب حاصل شود تفصيل اين اجمال اينكه قياس منتج مطلوب را كه معلوم نشود كه كدام قياس وكدام شكل از اشكال است نظر كن اگر در ان مقدمه را بيابي كه به هر دو جزء شريك مطلوب باشد بداني كه قياس استثنائي ست چنانكه عبارت همين كتاب (مرقاة) در بيان حاجت بمنطق وارد مقدمه مثال آنست ولو كان الامر كذلك لكل ترتيب يكون صوابا موصلا الى علم صحيح لما وقع الاختلاف والتناقض من ارباب النظر مع انه اي لكنه وقع الاختلاف والتناقض الخ كه اول مقدمه شرطيه است واز قول مع انه مقدمه استثنائيه ودر ان رفع تالي است وبه سبب نبودن اداة استثناء لفظا بر هيئات منطقيه نيست نتيجه در ان رفع مقدم باشد وچون تالي منفي ست ونفي نفي مساوق اثبات باشد لهذا وقع الخ فرمود نتيجه اے الامر ليس كذلك كه رفع مقدم مقدمه شرطيه است برآمد واگر مقدمه مذكوره بيكي از دو جزء شركت بمطلوب داشته باشد قياس اقتراني است پس ازان هر دو طرف مطلوب به بين تا صغرى وكبرى معلوم شود وميان هر دو تميز حاصل گردد اگر جزء مشارك محكوم عليه يا مقدم مطلوب است مقدمه مذكوره صغرى است واگر محكوم به يا تالي مطلوب كبرى است پس ترجزو ديگر مطلوب به جزو ديگر مقدمه ضم كرده شود اگر اين هر دو جزء بيكے از تاليفات چارگانه مركب شود قياس مفرد باشد وشكل تميز خواهد شد وآنچه بجزو مطلوب منضم شده است حد اوسط بود مثالش آيت كريمه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره مطلوب است انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون دليل آن ليكن معلوم نميشود كه كدام قياس وكدام شكل است وچون مراعات قانون مذكور نموديم معلوم شد كه شكل دليل اقتراني حملي است واين شرح كه انهم اي ان المنافقين كفروا بالله الخ صغرى است والذين كفروا بالله ورسوله الخ يعني ان المنافقين لا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره واين مطلب بحذف ان المنافقين بر لا تصل الخ كه باختصار مؤدي مطلوب المعمول نتيجه ان المنافقين لا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره

والتحدید والبرهان[1] لیعرف ان الکتاب مشتمل علی کلها او بعضها اقول وانا محمد فضل الامام

الخیرآبادی هذا آخر ما اردنا جمعه و تالیفه فی هذه الرسالة من کتب الاقدمین وکلمات

المتأخرین والغرض من هذا التالیف لیس الا تعلیم المبتدئین وتسهیل الامر علی

الطالبین فان نفعك ایها الطالب الراغب هذه العجالة نفعا یسیرا فلا تنسنی بدعاء

حسن الخاتمة والنجاة من حر الحاطمة وصلی الله تعالی علی سیدنا محمد خاتم

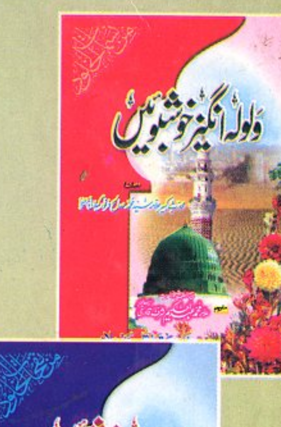
النبیین اولا واخرا وظاهرا وباطنا والحمد لله رب العلمین۔

---

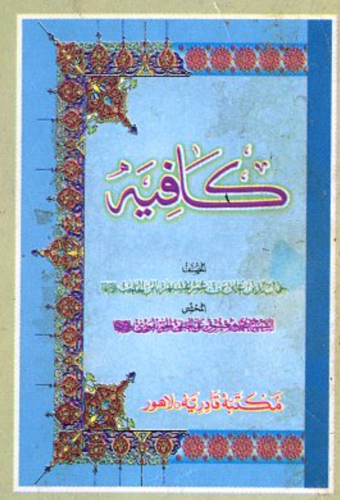
[1] قوله والتحدید الخ و آں طریق حد ساختن و معرف بنا نمودن است یعنی چوں خواہند کہ معرف چیزے ترتیب دہند و امور داخلہ و خارجہ را تمیز نمایند و باہم یکجا بطور بہند طریقش اینکہ اولاً آں چیز را موضوع گردانند و تمامی امور عامہ و مساویۂ او را تفحص نمایند و بواسطۂ فکر و نظر یا بلا واسطہ محمول آں قرار یابند و ہر چہ از انہا بین الثبوت برائے موضوع بود یا از تفاع او ارتفاع آں لازم آید او را ذاتی دانند و آنچہ چنیں نبود او را عرضی پندارند و ہرگاہ جمیع اشیاء عامہ و مساویہ بصفت مذکورہ بیابند لامحالہ میان جنس و عرض عام و فصل و خاصہ امتیاز حاصل شود و بر ترکیب حد و رسم با مراعات شرائط مذکورہ مقام قدرت دست دہد مثلاً چوں خواستیم کہ تحدید انسان نمائیم و معرف او مرتب سازیم تمامی امور عامہ او از حیوان و ماشی و جمیع اشیائی مساویۂ ممیزہ او از ناطق و ضاحک را مثلاً استقرار نمودیم و ہر یک را بر انسان بلا واسطہ حمل کردیم منجملہ محمولات عامہ امرے کہ بین الثبوت برائے انسان باشد و از ارتفاع ارتفاع انسان لازم آید حیوانست و از امور مساویہ ممیزہ ناطق پس اول جنس باشد و ثانی فصل و ماشی از قسم اول و ضاحک از قسم ثانی بایں صفت نیست لہذا اول عرض عام باشد و ثانی خاصہ و ہرگاہ حیوان را با ناطق ترکیب دادیم حد تیار گردید و با ضاحک رسم ۱۲ شرح فارسی [2] قوله البرهان الخ و آں طریق موثوق بہ موصل بہ یقین است اگر مطلوب علم نظری بود و بہ ایصال بیقین موصل بعمل اگر مطلوب علم عملی باشد تفصیل ایں اجمال آنکہ ہرگاہ ارادۂ وصول یقین کنی بعد مراعات شرائط صحت صورۃ مقدمات بدیہیہ یا نظریہ کہ از بدیہیہ مکتسب باشد بہیئۃ منتجہ در اقیسہ استعمال نمائی و در تفحص و تحقیق آں کمال جہد و مبالغہ استعمال سازی تا اینکہ مقدمات بدیہیہ بہ مشہورات یا مسلمات یا مشبہات مشتبہ نشود و بمجرد حسن ظن بہ مقدمات مستعملہ یا بہ کسیکہ آنہا از و شنودہ باور نسازی ۱۲ شرح فارسی

**خاتمہ** نحمد الله سبحانه الذی خلق الانسان علمه البیان علی ان وفقنا لاتمام الحاشیة النفیسة المساة "بالمرضاة علی المرقاة" لقدوة الاذکیاء امام الحکماء الحبر العلام والبحر الطمطام مولانا محمد فضل امام قدس سره العزیز واکمل الصلوة واجمل السلام علی سید الانس والجان الذی آتاه الله تعالی علم ما یکون وما کان وعلی آله واصحابه ارباب التقوی والایقان ماتعاقب الملوان ودام الثقلان۔

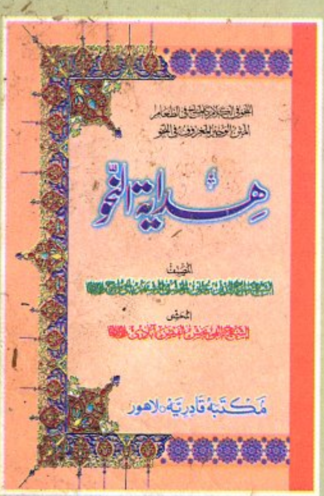
—— محمد عبد الحکیم شرف قادری، لاہور



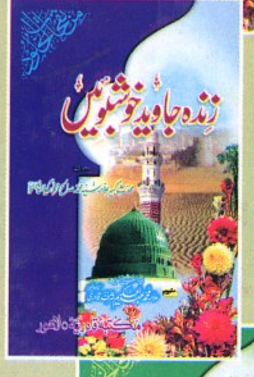
ولولہ انگیز خوشبوئیں



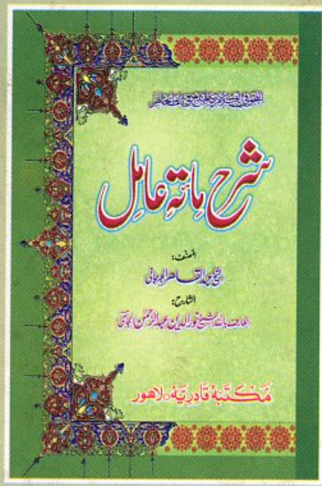
کافیہ
مکتبہ قادریہ ۔ لاہور



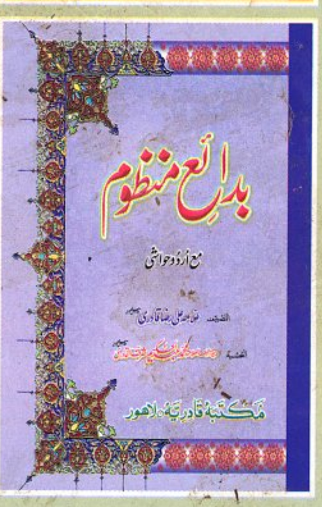
ھدایۃ النحو
مکتبہ قادریہ ۔ لاہور



زندہ جاوید خوشبوئیں



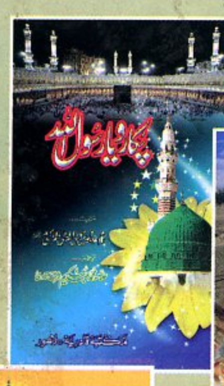
شرح مائۃ عامل
مکتبہ قادریہ ۔ لاہور



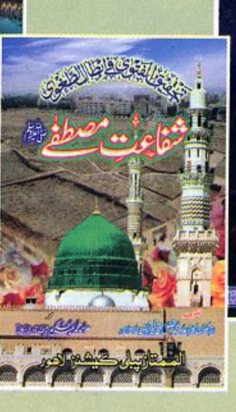
بدائع منظوم
مع اردو حواشی
مکتبہ قادریہ ۔ لاہور



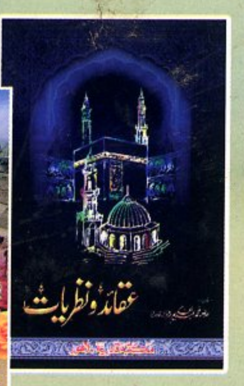
سدا بہار خوشبوئیں



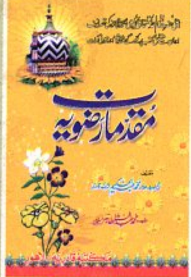
پکار و یا رسول اللہ



شفاعت مصطفےٰ



عقائد و نظریات



مقدمات رضویہ



مصنف عبد الرزاق
مکتبہ قادریہ ۔ لاہور